الاسقولوقندريون اواق ومن الاشق ثلث اواق يطبخون في ثلث ارطال خل حتى يذهب [illegible] ويلقى فيه الاشق حتى يقوم الشراب بعد ذلك الطبخ نقوعا محكما
المطبخ بعده كالمرهم ويطلى على الموضع بعد تنطيله بالدلك وهذا ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان يوضع المحاجم ويشرط عليها وان
وجد غلبة لخلط السوداوي والدم ان يفصد الوداج الابطي ويكوى على خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا تدمل سريعا فان لم
يصبر على النار واستعملت الكاويات من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد النانخواه وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم
يحتمل المحلل لاضمدة القوية يجرب عليها اسفنج مبلول من خل حامض او يسلق على الربو ويوضع على الطحال قطعة لبد مغموسة في الخل المغلي
وخصوصا المطبوخ فيه السذاب وورق الخل [illegible] ويجود ذلك ان يحتمل العليل الحامض الحار وعلى ان [illegible] اذا كان محتملا لذلك ويسقى
شيئا [illegible] ويوضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل [illegible] عليه تاما فانه علاج قوي ومما يقرب من هذا ويصلح للحار
ان يوضع عليه من بزر [illegible] بزر البقلة الحمقاء والقرع الجاف وبزر الفنجنكشت [illegible] بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم
تعالج بعد ذلك بعلاج لبرد الطحال وكثير من برد الطحال مع حرارة [illegible] ماء الهندبا بالسكنجبين [illegible] واما الاغذية فما خف ودسم
من الامراق المتخذة [illegible] خف ولطف [illegible] والكبر المخلل وحب الخضراء المخللة [illegible] في موضع اخرى [illegible] يستعمل
مع ذلك الملطفات مثل [illegible] وما اشبه ذلك ويشرب ماء [illegible] وكل ما [illegible] **علاج الورم**
البلغمي في الطحال علاجه هو المعتدل [illegible] من معالجات الصلب مع استفراغ البلغم والسوداء فان بلغه سوداوي [illegible]
المتخذة من اكليل الملك والشبث وحشيش الزوفا والسذاب [illegible] وغير ذلك **سدد الطحال** قد تكون من ريح وتكون من
ورم وتكون عن اخلاط [illegible] علامة الريح يكون معه تمدد شديد مع خفة والورم يكون معه علامات الورم والسدد الاخرى تكون
مع ثقل ولا يصحبها علامة الورم **المعالجات يصلح بعضها القوية من معالجات سدد الكبد وقد اشرنا**
اليها هناك الريح والنفخة في الطحال النفخة في الطحال مما يحس فيها تمدد وصلابة [illegible] الى [illegible] و
جساء من غير ثقل الاورام **العلاج** اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة في القوة الصالحة لعلاج النفخ
فانها تحتاج ايضا الى مفتح [illegible] محلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية خفيفة وهذا بخلاف ما في الاولى
ومع ذلك فلها ادوية هي بها اشبه [illegible] مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه ذلك وينفع من
ذلك [illegible] ووضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان لا يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل يفارق قليلا قليل المقدار
[illegible] ولا يشرب الماء [illegible] بل يشرب نبيذا عتيقا [illegible] مقدارا قليلا ولا ينام حتى يخف [illegible] واذا هاج على امتلاء [illegible] وجع [illegible]
بها [illegible] فان لم ينفع ذلك [illegible] علمت ان المادة السوداوية كثيرة [illegible] استفرغت [illegible]
المشروبات اقراص بهذه الصفة [illegible] وزن ثلثين [illegible] منها اقراص دقاق صغار [illegible]
[illegible] لا يحترق [illegible] قبل الخبز [illegible] ومن ثمرة الطرفاء
خمسة ومن اسقولوقندريون سبعة [illegible] والشربة منه ثلثة دراهم بسكنجبين وينفع ايضا من ذلك اقراص الفنجنكشت [illegible]
كزمازك وزن عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم ويقرص والشربة
ثلثة دراهم بالسكنجبين السكري وقد ينفعان [illegible] الفنجنكشت والنانخواه وقشور اصل الكبر والسذاب [illegible] الوج مثقالا
بشراب عتيق او بطبيخ الادوية النافعة له واما المروخات والضمادات من الادهان فدهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط
ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب [illegible] والزفت والجاوشير واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية
مثل ضماد التين بالخل مع السذاب [illegible] وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والنانخواه والبابونج واما النطولات فخل طبخ فيه تلك
الادوية وخاصة على ما ذكرناه من استعمال [illegible] اللبود وخصوصا بالخل المطبوخ فيه الكبر [illegible] وثمرة الطرفاء واسقولوقندريون
وورق الفنجنكشت [illegible] والسذاب [illegible] ولم يكن حمى [illegible] الاشق [illegible] وايضا الفودنج والسذاب
الاشق والبورق مطبوخا في الخل مع شيء [illegible] في غيره **وجع الطحال** وجع الطحال اما ان يكون
لريح ونفخة او لورم عظيم او لسوء مزاج وقد علمت علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يصيب الجنب [illegible]
الطحال عند الجنب فهو ريح مشتبكة بين [illegible] والصفاق فاذا كانت الطبيعة [illegible] ويستعمل المحاجم ولا يفصد وان [illegible]
الامتلاء [illegible]

الفن السادس عشر في احوال الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق تشريح الامعاء الستة

ان الخالق تعالى جلت قدرته [illegible] الانسان [illegible] الفضل [illegible] كثرة العدد والتلافيف والاستدارات
لتكون الطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقنا الامعاء معاء واحدا او قصير المقادير لانفصل الغذاء

سريعا عن الجوع واحتاج الانسان الى الاكل في كل وقت والى الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى التبرز دواما والقيام الى الحاجة وكاد من احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته ومن الناس في نهاوند من كان مشابها للبهائم فكثر الخالق تعالى عدد الامعاء وطول مقادير كثير منها الغذاء من المنفذ وكثر استداراتها لذلك وللمنفعة الاخرى وهي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الامعاء لتمتص الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء بعد ما يتهيأ النافذة في تجاويف المعدة بل في تجاويف الامعاء وانما يجذب من اللطيف ما يماسها واما ما يبعد عنها فمتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملامسة فوهات العروق فلا تجذبه ما دام غير ممكن وانما حصل لطف الخالق بتكثير التلافيف لتكون تلك الحصة متهيئة في جزء من المعاء يبعد عن المساس في جزء اخر فيتمكن طائفة اخرى من امتصاصها وتمت الفائدة الاولى وعدد الامعاء ستة اولها المعروف بالاثني عشري ثم المعروف بالصائم ثم المعاء الطويل الملتف المعروف بالدقاق واللفائفي ثم المعاء المعروف بالاعور ثم المعاء المعروف بالمستقيم وهو المعى وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجباتها ووضعها وخلق العليا منها دقيقة الجوهر لان ما حاجة فيها الى الانضاج ونفوذ فوق الكبد الى الكبد والحاجة في الامعاء السفلى ولان ما ينفذ فيه لطيف لا يخشى تخرق جوهرها بنفوذه فيه ... والسفلى صفيقة غليظة ثخينة متخذة الباطن لتكون مقاومة للثفل الذي انما يصلب ويكثف اكثره هناك وكذلك انما يعفن اذا اخذ يتعفن فيخرج العلل الا انها عليها ولكن لم يخل في الخلقة عن تعرض سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية تقوم لها مقام التلزيج والمعاء الاثني عشري يتصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى البواب هذا بالجملة مقابل المري فكما ان المري انما هو للجذب الى المعدة من فوق وكذلك هذا انما هو للدفع عن اسفل من تحت وهو اضيق من المري استغنى في الخلقة عن توسعه توسيع المري لامرين احدهما ان الشيء الذي ينفذ في المري اخشن واصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعاء الين واسلس وارق حجما لانهضامه في المعدة وانحلاله بالرطوبة المائية والثاني ان النافذ في المري يكون اشتماله من القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت الارادية تعينها فانها تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح السبيل وتوسيعه واما النافذ في المعاء الاول فينفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي في المعدة والاخرى الجاذبة التي في المعاء بل اخذهما الثفل الذي يحصل بجملة الطعام فسهل لذلك اندفاعه في السبيل المعتدل السعة وهذه القصبة بخلاف المري فان المري كجزء من المعدة مشاكل لها في هيئة تاليفها من الطبقات واما هذه القصبة فكأنه غريب ملصق بها مخالفها في جوهر طبقاتها لطبقتي المعدة اذا كانت المعدة تحتاج الى جذب قوي ولا يحتاج الى مثله المعاء فلذلك الغالب على طبقتي المعاء الليف الذاهب في العرض ولكن المعاء المستقيم قد ظهر فيه ليف كثيرة بالطول لانه منفذ للامعاء عظيم الفعل يحتاج الى جذب بالقوة ليستعين به على جودة العصر والدفع والاخراج فان القليل غاص على المعى ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق للمعاء طبقتان للاحتياط في ان لا يفسد الفساد والعفن اليهما لما المعاء صادفنا فيه ... لاختلاف افعالها في الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل لتكون اول الاندفاع سريعا فان نفوذ الثفل في الممتد المستقيم الى اسفل اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معنى اخر وهو انها اذا تقدمت مستقيمة خلت بينها وبينها مكانا لسائر الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وسائر الامعاء وسميت بالاثني عشري لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها سعة فمها المسمى بوابا والجزء من المعاء اللاحقة التي تلي الاثني عشري يسمى صائما وهذا الجزء هو ابتداء التلافيف والالتواء والتلوي لكان فيها مجاري كثيرة ويسمى هذا المعاء صائما لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذي يتحلب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال جذبا لقربه يجذب بجوف الكبد لان العروق الماساريقا اكثرها متصل بهذا المعاء لان هذا المعاء اقرب الامعاء الى الكبد فلا يبقى شيء من الامعاء من شعب الماساريقا ما تنبت به الاثني عشري وهذه الماساريقا ... بصفرة المرة جملة وطائفة اخرى تنصب عند الى تجمعها من الامعاء الا ان الاول الصفراء تنجلب من المرارة الى هذا المعاء وهو خالي متصل مشوبة فيكون تقويه الغسل شديدا ويهيج القوة باللذع فيما يعين على الدفع الى اسفل وبما يهيج الدافعة يعين على الدفع الى الجهتين جميعا اعني الى الكبد والى اسفل فمعرض لسبب هذه الاحوال ان بقي هذا الجزء من المعاء خاليا ويسمى لذلك صائما ويتصل بالصائم جزء من المعاء طويل ملتف مستدير استدارات واحدة بعد اخرى وللمنفعة في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه ما قد شرحناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث ومع المكث تصادف فوهات العروق الماساريقا اتصالها بهذا المعاء اكثر الامعاء العليا التي تسمى رقاقا والهضم فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهيئة الثفل الى البراز وان كانت ايضا لا تخلو عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبدية تاتيها المعي دقيق ويتصل باسفل اللفائفي المعي له فم واحد وهو الاعور وهو كالكيس منه يقبل ما ياتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ومنافع ما يدفعه ويصعد الى الحيلولة قليلا ويميل الى اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحتبس فيه فلا يحوج الى القيام كل ما ... في كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون مخزن يجتمع فيه بكليته ثم يندفع عنه بسهولة اذا تم ثقله ومنها ان هذا المعاء هو مبدأ فيه يتم استحالة الغذاء الى الثفلية والهيئة لا متكلا مستانفة بطول عليها من المعاء ... وان كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنتقل ومتفرق بل انما يتم اذا سلم من الكبد وقرب

بالقولون ثم معا ...

منه لما تهيت بالمجاورة فضم تهضم المعدة التي كان بالسكون والمجاورة وهو مجتمع محشو في شيء واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو شأن مجمع
فيكون نسبته الى المعاء الثلاثة نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى ان يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم وتمامه الباقي مما
لم ينهضم ولم يخلص من الكبد الى الجزء مما يمكن ان ينفصل اليه كان قد بقي في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبق الانشفاف
الى ما هو اطوع لنفوذ مما هو اطوع لما هو اعصى والان تقدم تجرع ما هو اعصى واذا انتشرت فيه فعله صار فيه مهياة محجوب الاعور الفضل التي
من جنبتان ليتحمل ثقلا وكان موجودا في الحالين جميعا لكنه كان في المعدة مهيئا لا ثخونة للاعور كان هو للمعاء ما يشبه وكان الذي
يخالط الطحال ان ينفعل خصوصا ولم يخل في المعدة عن انفعال ما وانهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام اذا خلا لنا تولدها غلو
فالمعاء الاعور مناسبة فيه بعضا ما غضبه في المعدة وينفصل عن الهضم الطبايع وقلما يتم ويحول بينه وبين ما يمتص من الكيموس الرطب
مما يحبس القليل من القوة يصلحه اذا وجد مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى معاء يمتص منها المعدة واما قوم
فقالوا ان هذا المعاء خلق ليعود ليلبث فيه الكيلوس وتستنظف الكبد ما بقي فيها من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما
بامالة الاعور وقد انشطاروا ذلك هذا الحديث وانما المنفعة ما بيناه وهذا المعا كفاه ثم وللعلة لم يكن وضع المعدة على طول البدن
ومن منافع هو وه انه تجتمع الفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمعت فيه تحللت عن السلك وامكن
لاجتماعها ان يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع ابطأ اندفاعا من المتشتت ومن منافعه ما قلنا لا بد من تولده في المعاء اعني
الدود والحيات فانه قلما يخلو عنها البدن فتتولدها مما اتم ايضا اذا كانت قليلة المادة صغيرة الجرم وهذا المعاء اولى الامعاء بان يتخلق فيه
الادبية لانه خارج غير مربوط ولا مشدود بما يأتيه من الماساريقا فانه ليس يأتيه من الماساريقا شيء مما
يقال وبعد الاعور من اسفله المعاء المسمى قولون وهو معاء غليظ صفيق كما يبعد عن الاعور يميل عنه ذات اليمين ميلا جهة الثقل
عن الكبد ثم ياخذ ناحية اليسار صعدا فاذا حاذى الجانب الايسر انعطف الى اليمين والخلف منحدرا ايضا فهناك متصل بالمستقيم وهو معتمد
مجاوزة بالطحال فيضيق لذلك فكان منه الطحال يمنع خروج الريح ما لم يغمز عليه المنفذ فيصل المعا جميع الثقل ويحصره ويدفعه الى
الاندفاع عند استقصاء فضله من الغذاء ان كانت فيه وهذا المعاء يحدث فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعاء المستقيم وهو آخر
الامعاء ويتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرج متوكئا على ظهر العظم متوسعا يكاد يحكي المعدة ويضم
اسفله ومنفعته هذا المعا دفع الثقل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى جده اربع عضلات كما علمت وانما خلق هذا المعا مستقيما ليكون
اندفاع الثقل عنه اسهل والعضلة المعينة له على الدفع البسيطة هي التي على المراق وهي ثماني عضل فليكن هذا القدر مكافيا في تشريح الامعاء
وذكر منفعتها وليس يجوز شيء من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذاء يعضل الا الطرفان اعني الرأس وهي المري والحلقوم والاسفل
وهو المقعدة وقد يأتي الامعاء كلها اوردة وشرايين وعصب كثير من عصب الكبد لحاجتها الى الحس كثيرا

في استطلاق البطن من جميع الوجوه لاسباب في الامعاء والمعدة وبسبب انفجار الدم واندفاع الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الزحير

علم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة
والاغذية والادوية المطلقة واما ان يكون من الاعضاء ولنتكلم اولا في الكائن من الاعضاء والكائن من الاعضاء اما من المعدة واما من
الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الرأس واما من الامعاء واما من جميع البدن كله ونبين جميع ذلك في اسباب فنقول انه اما
ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او يقوي الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مركب مع مادة مشتركة
في الاعضاء او لا طية لوجوهها او مرض آلي من تقرح او قرحة او فتق والكائن عن الكبد فقد فرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجها
واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل تنزل منه الى
المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتزلق وتزلقها بنفسها معا لزلقها وللذع الدافعة واما الكائن عن المعدة فليس كله يكون غير منهضم بل
قد يكون منهضما ما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تطيق حمل الغذاء الا الى زمان ما وقد ينهضم
فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر على تدبيره اوساط الامور واخرها وذلك الضعف يكون لسوء المزاج البارد في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس
واخطأ من ظن ان كل ذلك المبلغ لا غير للمزاج البارد والرطب فان كان هذا هو الغالب هذا هو المؤدي بطوله الى الاستسقاء وفيه جملة
صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه
ربما حفظت دواما وكثيرا ما يؤدي الى سحج بعد قروح وقد يكون هذا المعاء بسبب ضعف الهضم فيفسد فيستدعي الدفع وقد يكون المعدة
للرطوبات فلا يمكنه من الثبات بعد الهضم وليس هذا في حقيقته خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد في التفصيل الذي
هو اكثر في ان ذلك يؤدي الى الاستسقاء ويجد بقراط ضد الجشاء الحامض لانه يدل على سوء حرارة يجري مجرى اذا وان لم يكن تم بعد ما

لوفيه

كانت عفنة ولان الحموضة ربما افرطت وعرضت لمعدة واورثت اسهالا كما قيل انه من جهة هو لين ومن جهة هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من المعاء فيشاركها المعدة للوجع او لا فيزيد الزلق وقد قلنا في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي

والزلق المعدي لما يجوز من اخلاط رديئة تنصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويحوج الى دفعه او لان المعدة كانت العليا اقوى لم يندفع اليها ولم يخرج بالتحليل بالاسهال وربما لم يكن اسهال لكن الاخلاط بسببها يفسد الطعام وما يخرج المعدة

الحادة فهل يكون فيه قوة تدفعها المعدة فتدفعها وما معها ويكون فيها نفسها قوة مسهلة او مزلقة او مقطعة لشاحمة كما تفعله كثرة

انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير لها سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب الماء ونفخ تولد في فساد الهضم فهو مما ذكرناه وقد يكون الزلق المعدي بسبب شيء غريب ما كول من ضعف ماسكة او مخالفة مفسدة في الماكول لا الكيفية بل الكمية فانه اذا كثر وقهر القوة الماسكة فخرج

ودفاع قد يكون لسببه فساده الكثرة والعلة كما قد علمت واما السوء تدبير ثم استتبع ربما كان الاسهال المعدي بسبب اوجاع تكون في المعدة او ما يجاورها فيهرب ضعف القوة الماسكة منها وقالت الاوجاع قد تكون عن رياح وعن ورم او عن سوء مزاج مختلف جميع ذلك

او ما يتأدى اليها مما يجاورها واما الكائن عن الطحال فالقوة دافعة وكثرة السوداء او لضعف صلابته وتحلل ما ورمها او لانفجار اورامها واما الكائن عن الامعاء فلنذكر ولا ما يكون من الامعاء الحقيقة ولنقل ان الاسهال الكائن منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع من

انجراد سطح الامعاء وذلك انجراد اما مواد صفراوية او دموية حادة او صديدية او مدية او دودية تنبعث عن نفس الامعاء او عما فوقها فيصير الى الامعاء والكبد من هذا القبيل قد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبد على الوجه المسلم من الكبد الضعيف واصل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي

والمراري السدي والذي عن قروح في المعدة والمري كله من قبيل ما يبعث المادة الى الامعاء ولكن كلامنا الان في سبيل الذي عن نفس الامعاء فذلك اما الورم في الامعاء او الذي مراد او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاح عرق في الامعاء كالاسافل او لدواء مسهل يجرح الامعاء مثل

مثل شحم الحنظل او من قلاع وقروح مع عفونة وتاكل او قروح بلا عفونة وتاكل او قروح وسحج وهو اما ان يكون في الامعاء الغلاظ وهو اوفق او الامعاء الدقاق وهو اصعب خصوصا الواقع في الصائم فانه قليلا لا يبرأ فضلا عن خرقه لكثرة عروقه وعظمها ودقة جرمه ولسيلان المرار

الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غائلة الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شيء من الامعاء اقرب اليه من الصائم والدقاق ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه والقروح تكون من سحج يتقل ومن حدة مرار ومن خلط او شيء يشبه الورم فان اقلع جرح او انفجر الا دما

وما في الاستفراغات المختلفة الموذية بمرورها وما كان من السحج السوداوي واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال لا اقل به على سرطان متقرح وان كان في اخر الحميات فهو قتال ايضا وان لم يصرح سحجا بل كان بعد اسهال الاسوداوي خصوصا اذا بقي على الامعاء وان لم يخرج خامضة وان

كانت القوة باقية بعد بل وان كان في الصحيح ايضا فان هذا الصنف من السوداوي كلا يبرأ صاحبه اما انه ان لم يكن لهذه الخاصية ولم يكن يغلي ولا يحمض خامضة فهو قتال فيرادي تدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافية والقرحة قد تولد عقيب الورم وتكون عن شيء قاشر ونحاره ايضا

من دواء مسهل وغذاء لزج يلزق ثم ينفصل قاشرا حادا او غذاء صلب يسحج بمروره وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وحدها مما تولد القرحة من الاسهال المراري سوداويا وعن البورق ينهرهم عن السوداوي بعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما يتقيأ الامعاء من صاحب القروح فهو

في الاكثر وربما كان جسمهم قويا فيبقى مدة ويجتمع الثفل في بطنه وكانه منسقي ثم يموت حاله في اكثر الامر اذا بلغ القرح ان يخرج من الامعاء شيئا لم يحتمل ادى الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة الى الموت فكيف اذا انثقب خصوصا الامعاء العليا وقد حكى

قوم انه ربما انثقب بعض الامعاء السفلى ثم ثقب البطن والمراق لوجه ممكنها فخرج منهما الثفل مشاركا للعفونة والآفة فانثقب البطن انه كانت تخرج الرجيع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد وابعد منه ان يعيش في الثقل يصب الى

فضاء البطن قالوا واذا وقع انثقاب المعاء والبطن بازاء الصائم لم يمكن الجوع ولم يلبث شيء في المعدة قبل صاحبه انتفخ بطنه ومات واصناف السحج دموي وصديدي ومدي ومري وخراطي ومخاطي وقد يكون قشور المرضى سليم بقدار ما كثيرا ما يكون من اعراض حادة وحميات

محرقة وحصبة وكثيرا ما يكون بحرانا لها والمدي اذا ابتدأ معه فانما ان يكون سببه انفجار دبيلات واورام في الاحشاء دفعها الطبيعة الى الامعاء وهو سليم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا وكثيرا ما يؤدي الى الموت وبعده منها مد في اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف

مدي لا يحتبس ويكون اكثر ذلك قيحا مدبلا ويعلم ان الطرد منها الى لا يكون سببه ذلك الا يكون في الاعضاء الباطنة ورم نضيج منفجر فيكون من خبر شرا انه متعفن في الامعاء ولا يزاله الكثرة ما يساله وقلة ما يجد من السكون لصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن دواء

واما عن قيح من ورم هو في طريق النضج واكثره ليس بمعوي واما الدموي فمنه رافع دفعة ومنه واقع شيئا بعد شيء والاول سببه انفتاح عروق وانحلال فرد واذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعاء بل من احشاء اخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب اخر وهو اسلم وان كان الشتاء باردا شماليا ثم تعقبه

ربيع مطير كثير اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جا

او قروح نضيج

[illegible]

في استطلاق البطن من جميع البطن

صيف ومد بعد ربيع شمالي وشتاء جنوبي كثر الاسهال والسحج كان سببها كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب
الجنائب لكثرة الامتلاء ولتحريكها المواد وترخيتها المسام وخصوصا عقيب نوازل المخ واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال الزراج
والسحج المتقدم معه وجع فهو ادوا وخصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جاء بعد ضرب من ذلك فيدل على ان القلة توغلت في جرم الامعاء واما
الخراطي فهو عن تجرد ما على وجه الامعاء واما المخاطي فهو لرطوبة غليظة ودهنية وقد يقع الاختلاف المخاطي فهو لرطوبة غليظة ودهنية وقد يقع
الاختلاف المخاطي في الحميات المركبة وضرب من تحماسه ذكره في [illegible] وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الحميات الوبائية يكون نيئا
واما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن تقشر طبقات الامعاء
ويدل على الانحطاط دائما بالغلظ وفي الاكثر بالكبر على الدقاق بالضد وهذه القشارات تخرج عند القيام وتخرج اكثر خروجها عن الحقن
الشاذ قال الخلفة العتيقة السوداوية لا تبرأ وقال بقراط اذا كان الاستفراغ مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو رديء واذا وقع عقيب
الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديئا ويكون رديئا فيسهل غير المائية ولا ينقطع قال كل خلفة بعد
مرض بعقبه فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف البدن
وقد يؤدي السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز وتمدد في قوة وخمول عقل دل على موته وفي كتاب بقراط
مركب ان من تطاول به وظهر خلف البراز شيء اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد فانه في الشهر الثاني يموت ولا ينجو واعلم
ان الحمى الصعبة الدالة على عظم الورم وايضا سقوط الشهوة الدال على موت القوة التي في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح المعا كل
ذلك رديء اما الذي يكون من الامعاء من غير سحج ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك ولقى المعدة في الاسباب لكن الكائن عن تلك القروح
فيها اكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل ادى ذلك لا محالة الى سحج
ولاطلاق الدم نوع ثالث ربما كان في سبب لزوم قوة من دم اسهل لقوة العروق التي للمعاء ولسطحها فيسهل التي يكون عن ضعف المعاء والكبد
فيبتدي مادة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف قروح وابتدائها وربما اتفق ان يتعقد شيء من هذا الدم المنصب الى البطن فيدل عليه
برد الاطراف فيعرض الغشي وانتفاخ البطن وسقوط النبض ويتادى الى الغشي واما الذي يكون مع المعاء المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسببه
اما ورم ومقارب يسيل منه شيء او ودم وصلابة وريح او استرخاء العضلة فيخرج منه المقعدة او تمدد بعرض وكان في تمدد العضل الحابسة للبراز فيخرج
في ناحية المقعدة او تمدد بعرض وكان في تمدد العضل الحابسة للبراز في ناحية المقعدة عن فعلها او فضل مالح او بورقي او كيموس غليظ او زجاجي
مداخل او استرخاء واما الذي يكون ولد دوسنطاريا او قروح تصيب العضو وطول الجلوس على صلابة وغلظ ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط حادة او
بواسير او نواسير او شقاق او قروح وتاكل ويفعل زحيرا واكثر ما يكون عن خلط مخاطي وقد يكون مخاطيا يصير مخاطيا ثم نقط دم وربما
خرج بالزحير شيء كالحجر على ما حكاه بعضهم [illegible] واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يبقى اثره في المعاء المستقيم
علامة ردية [illegible] ثم يكون لزحيا الا ان ما يوذي [illegible] وربما اوهم العليل ان به مقعدة ملحا [illegible] ويسهل الزحير واما اذا لم يكن عقيب
الذوسنطاريا ومتولدا عن الذوسنطاريا وقد يعرض ان يكون المقعدة والمستقيم او يتمدد فيعرض لعضلها ان لا يحبس ما يصل اليها كما
انه يعرض لها ان يكون فلا يقدر على استرسال ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون اما بسبب الاغذية ويكون اكثره
على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن وعصر في البدن اسباب الفضل من الاغذية واحتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة او [illegible]
ما قيل في موضعه وهذا لا يجب ان يحبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة فهذا هو اصناف السيلانات التي تجري من الامعاء السفلى واما الكائن
عن جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض [illegible] المدقوق والمسلول
والمدقوق في اخر عمره واما على سبيل الذوبان وقد يتبعه رقيقا ثم يصير خائرا ويشتد الجوع ثم يسقط الشهوة ويعرض حميات وربما عرض
غشيان وعسر البول ودوار وكمودة اللون وبرد الاطراف [illegible] واما على سبيل استحالة الاخلاط [illegible] الحميات [illegible]
[illegible] واما على سبيل انتقاص من امتلاء شديد لما يجب من ترك الاستفراغ او طرد احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك
رياضة او قلة تحلل في البدن [illegible] او دوام اكل النهم الكثير وقد يتوجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الطبيعة واما على
سبيل امتناع من نفوذ الغذاء لسدد في [illegible] وغير ذلك فاما الطبيعة فهي حركة من المواد [illegible] التي لم تنهضم الى الانفصال من
طريق المعاء [illegible] عن البدن [illegible] عن الاعضاء فان الاغذية اذا لم تنهضم جيدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن
فتحركت الطبيعة الى دفعها اذا تقلت عليها من الجهات باصناف من القوى [illegible] ولن يجاري احيانا واصناف من الاسهال وما كان من
الطبيعة سببه من قبل طعام واحد فهو اسلم مما يكون بسبب تخمة مترادفة [illegible] والطبيعة [illegible] ولا ابتداء مخمنا ثم يجد وجع
ومغص في البطن والامعاء [illegible] ويصعد الى المعدة لكثرة ما يؤذيها الاخلاط الحادة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال [illegible] فاذا
اندفعت استبقت اخلاط البدن لما عرض من [illegible] باسهال [illegible] ثم ربما ادى الى [illegible]

اللحم الطري وسم الا غمر نار الحرارة ثم يؤدي الى استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش فكلما
شربوا ماء ضعفت في معدتهم قيئا والصبر على العطش اصلح لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتأذي لسبب الاعراض الحادة
فاذا سكنت الاعراض عاد النبض بحركة معتاد الهيضة ولكن لمن اخطر من لم يكن معتادا لها وهي في الصيف اكثر واكثر ما يعرض للهيضة
فانما يعرض في الصيف للغريب لضعف الهضم فيها ويقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة فانما يعرض في الصيف في الخريف الضعف
الهضم فيها ويقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة لمن شرب ماء باردا على الريق ثم تبع غذاء غليظ الاسهال في الفطر من الصوم والتخم
والبطيخ مما يهيج الهيضة وكثيرا ما يجلب الهيضة فيميل بقيئها الى عمشا البول فيحتجز عن البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع
نفوذ الغذاء وهو السادس فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان امر فم المعدة مثلا في مدة معلومة الى ان لا تحتمل ثم يندفع
واحدة وفيما بينها خال كالعفن واكثر النوبة عشرين يوما وربما تقدم او تاخر لنا بعلم الاسباب واما الكائن بسبب الاغذية فقد ذكرنا ما
مر في المعدة ولا باس لو اعدنا ذلك وزدنا شرحا فنقول ان الكائن للاغذية فاما لعلتها من نفسه في المعدة الحامضة كما علمت فلا يقبلها الطبيعة
او لتعلقها ايضا فيهبط وفيما الاذعها كالبصل واما القوة مميزة كالفطر او لسرعة استحالتها الى الفساد كاللبن او لسلاسة قوتها فيزلق ثم لا يحتبس عند
النابا ولرطوبتها ولين وجهها فيزلق او لكثرة الحركة عليها او لكثرة شرب الماء عليها فيكثر ويزلق او لكثرة ما يحدث من الاخلاط المزلقة
كالبلغم او الجالبة كالصفراء او لكونه غذاء كذبا وهو كثير الكمية قليل الغذاء مثل البقول او الترتيب في جملة الاكل مثل تقديم المالح
اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر وتاخيره عن الاستحالة فيفسد بفسادها قبله ويشتد على الطبيعة الى الدفع
اما الكائن بسبب الهواء الحار وهو ان الهواء الحار يحلل فيجفف والبارد يجمع فيجفف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية رطوبة
وربما كانت الرياح سببا للاسهال مما يفسد من الهضم قال بقراط الشيء بعينه لحم الذئب كثيرا ما يعني بالشيء الذي لا ينهضم بالدواء والسبب في ذلك
ان الرطوبة مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدهم مثلا يكثر ادمغتهم او بسبب الدماغ ونحوه وهولاء ايضا يجب ان يسهلوا برفق قال
بقراط من كان في شبابه لين الطبيعة وصلبها فهو عند الشيخوخة بالضد ولكن من كان دائم لين الطبيعة في الشباب لم يدوا فيه في شيخوخته
دوامه وكل خلفة يكون معه مرض شديد بالبقعة فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلاط ونضوجها واما الزلق منه فيدل على القرح بينهم
زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل يبادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج
من كلا ايل القروح فان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم يجري زلق شيء يقبل حتى القرح جي
بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل سوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم والفوق
اذا حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فالحليل شيء يدل على البرء المقبل واذا عرض للمبطون الضعيف فلم يرد نبضه فلا تعالجه والمبطون
يموت قليلا قليلا لا يسقط نبضه يصير بدنا وقليلا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يخرج المعا
مخالفة مثل المراد والزبد والفنون الشحمية لا ينتفع بالتجبير فهو يجبر الى امراض صعبة او زاد ردية خبيثة **العلامات** قيل انه اذا كان
البول في الحميات الصفراوية ترابيض مع سلامة الآلة بلا اي ثبات العقل وفقدان الصلاح ونحوه فوقع سحج الامعاء ثم الفرق بين الذي في المعدة
ان المعدة لا ترتيب له ولا اوقات باعيانها ثوبيتها بل يكون بحسب التسعو فان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج
سريعا وان كانت الماسكة والهاضمة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا بعضه بل تواتر القيام قليلا قليلا والكثير من بردوان
كان النقص في غير الهاضمة خرج ما خرج غير عادم للهضم كله ليخرج ولم يهضم ما يجب ان يلبث في المعدة والذي يكون عن زلق رطوبة
يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروح او بثور ويكون معه علامات قروح المعدة من القيء الشوبة لشوق الفم والوجع وقد
قال بقراط من كان به زلق الامعاء فالقيء له ردي وهذا الحكم خفي لعله واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل محفوظ النوائب ومعه
علامات النوازل من مزاج الدماغ وفي الكتاب للغريب اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثر ابيض اشبه الحمص ورد البول وكثرت مع
شاعت واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقي واما الطحالي فاكثره سوداوي وقد ذكرناه في مثل
الذي قد ذكرنا ما في ذلك من العلامات الرديئة والسليمة وفرقناه من الكبدي ودللنا على انه يكون عند وجعها واحوالها الخارجة
عن الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه عند ذكر الاسهالات الكبدية واما المعوي موتية وغير موتية فيدل عليه وجع الامعاء
والمغص ومخالفة الكبدي بما علمته من ان ذلك اكثر علة نوائب مرات وكل نوبة ردا من التي قبلها واشد واضر وايضا الى البراز اشد
علامات ضعف الكبد معه ظاهرة اعلم ان زوال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجى البرء فيعلم عند وجوده انه من الماء والسحج واسهال الدم
الحاصر بالامعاء يدل عليه بقية الوجع والمغص وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق ومعه سحج اذا انقرح وربما كان التقرح اولا
ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوي الخراطة والحرارة وربما كانت القرحة قد عتقت بعد فلا يظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون
اذا لذعها [illegible] في موضع معلوم ويكون تقدمها يخرج قليلا قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج الغسالة في الاسهال بلا سحج يدل على انه من [illegible]

وتحولت من الغذاء ٢

المعدة فالبها يسهل عليه وجع المعدة ومما يعلق بأمره اعلم ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح
دلت على التآكل وان كانت مع النتن سوداء وتجيفاً ان يكون سرطانية ويعرف مكان القرحة والآفة ومما يخرج الدم من مكان الوجع
هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد لمشاركة الأعضاء الشريفة ومن القشور هل هي رقيقة او غليظة فان
الغليظة يكون من الغلاظ والرقيقة يكون في اكثر الامر عن الدقاق والكبيرة يكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط
فان شدة الاختلاط بما يخرج يدل على ان القرحة في العليا والتميز عنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون الذي في السفلى في المعي المستقيم
يخرج دم قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه البراز فانه ان كان
كيلوسياً وشبيهاً بماء اللحم فهو في الدقاق ومن النتن فربما نتن الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذي يخرج
فانه يكون في الدقاق غالباً لا يختلط بالزبل [illegible] اعلم ان الدماء اذا كان من قرحة وكان منتناً وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع يحسبه
فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق بين القرحة المتوسخة والمتآكلة ان المتآكلة اشد وجعاً وما يخرج منها اشد تمادياً الى السواد وكل اول
والوسخ من القرحة يكون صديدياً مائياً والبياض وسمو كذا واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة غائرة والعلة قويت فيه
ما على جملة الاشياء وتحصل الجرم الامعاء وكثيرا ما يكون القروح عقيب [illegible] سبقت فدلت بأوجاعها وبما ذكرنا من العلامات على
انها او ذات وكثيرا ما يكون للاسباب التي ما ذكرناه فان كان السحج لانفتاح عروق تقدمه استفراغ دم صرف او اختلاط ما وربما كان معه
وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضاً في غير الحادث من الماء وتقدمه علامات الامتلاء وان كان عن بواسير واشياء سرطانية
في اعلى الامعاء كان عقيباً [illegible] ويكون قليلاً متصلاً وربما كان له ادوار بحسب امتلاء البدن واستفراغه وان كان عن رطوبة مالحة وبورقية
او غليظة لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعلة الشبع في البراز وما يحس من ان شيئاً انقلع من موضع
ويكون الوجع كاللذع لا ينتقل الى حين ويحس معه كالثقل ويخالط الخراطة البلغمية وان كان عن صفراء سحجها دل عليه استفراغها المتقدم
المخالط للخراطة ان كانت او لم تكن تخبثت صبغة وكذلك السوداوي الرديء السليم يدل عليه تقدم ذلك الخلط من السوداء وما الخلط لما
يخرج حامضاً ويحفر غالباً على الارض او [illegible] غيرها مضغ ريحه [illegible] ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى الغشي واعلم ان
سبب السحج والذوسنطاريا ان كان قائماً بعد يخرج مع الخراطة مثل صفراء وسوداء او دم حار او بلغم عفن او زجاجي او [illegible] العلة
في طريق الاذى بملاقاته السبب فاذا انقطع ذلك وبقيت الخراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب الاثر الحاصل
عنه فيحتاج ان يقصده وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الرديء ان يتبع سحجاً مؤلماً اوله لا متواتراً ثم يبطل معه الشهوة ويتغير
النفس ويؤدي الى الحرارة والخراطة وهلاك كثيراً واما الكائن عن ضعف بلا وجع كثير ولا آفة يتبعه في الشهوة وغيرها فهو سليم وان كان عن علة
الثفل فيدل عليه حال الثفل وحدة ثم مع بروز الثفل وسكون الوجع عندما الين الطبيعة وكثيراً ما يكون بما يخرج عصارة يفصل
عن الثفل عندما يتحلل ويجف السبب الذي يجففه فيظن اسهالاً فيعالج [illegible] الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شيء منه عند لين
الطبيعة ومفارقة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده قليلاً بعد واما القسم الذي قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذي يسحج واما الزلق
فمنه يدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة [illegible] يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان
سببه قروحاً دل عليه السحج مما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضاً البلغم الذي يخرج معه الرياح والقراقر
وقلة البلغم حتى [illegible] شيء يثقل [illegible] في القرحة بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل عليه
عدم خروج علامات القروح والبلغم واما البارد واليابس فيدل عليه سلامة الاحشاء في انفسها ودلائلها من الدلائل الموجبة لاسهالها
عنها واستعمال البارد ودفعة [illegible] واختلاف لون وقوام ونتن [illegible] فما كان عن ذوبان الاخلاط كان صديدياً مائياً وما
كان من ذوبان اللحم الشحمي كان صديدياً غليظاً كما في القروح مع دسومة والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا
ما يشبهه وكذلك ما كان ذوبان اللحم الاحمر الا انه بعد الدسومة ويكون احمر ودري اللون واما الكائن من فضل وامتلاء متدفقة الطبيعة من
البدن ما ذكرنا من اسباب الفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ يكون [illegible] مع كثرته دهراً بلا وجع ولا
يتبع استرخاء ولا ضعفاً ولا يكون له نوائب واما الزحير فيدل على اقسامه ما يخرج مما يرى والاسباب الموجبة من برد واصل او من جلوس
على صلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما يتقدم من اسهال [illegible] او لم يتقدمه ومما يغلط فيه ان يكون هناك ثفل محتبس يولد [illegible]
ويرسل عصارة يتوهم انها سيلان [illegible] مما يخرج خراطة كالبلغم فيتوهم ان الزحير بلغمي فلا يجب ان تغتر بذلك بل يجب ان تتأمل السبب
من وجه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح الامعاء التي فوقه ان ما يسيل من المستقيم يقل فيه النتن او لا يكون فيه نتن واذا عرض
لصاحب وجع الامعاء وصاحب اسهال الدم ان [illegible] العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن
ودرور الاطراف وصغر [illegible] ومن سقوط القوة والنبض واذا لم يعرض لصاحب هذه العلة شيء من هذا فاعلم ان الامر عرض له ذلك واعلم ان الامعاء

الاسود الكائن في الاحتراق فاذا اتجه الى الاخضرار فقد انتقل البحران الى الاشفاء فيجب ان يصير نصفه ثم يتغير ما علم انه بقاء من اشياء كالقند ممتوهم انها خرج الحرم
الامعاء وذلك لا يكون الا مع مغص وذلك اللبس يجب ان يعلم بل فيقول لخلط واعلم ان ترك ان يتقيأ بهم واحتبس بهم وان تعلم انه لا يجوب البرق و
فيه ان بدنه لبس بقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل يدل جريه القيام كلما تناول لشهوته نهارا فالسبب فيه ضعف معدته و
كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده وردها للغذاء واعلم انه كثيرا ما اعتقل القيام باخراج اللطيف تخلف الكثيف فولنجا شديدا

علاج الاسهال مطلقا

قول كلا يجب ان يشتغل بما تقدم في باب افراط اسهال الادوية المشروبة وتقرأ ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان من
الاسهال يمنع من حبسه وانه يمال بالمقيئات ومغلظات المواد وبالمقرات وربما احتيج الى المحدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقة
وموسعات المسام وبالمقيات فان ذلك جميعا يحول المادة الى غير جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات او خبز منها
مبردات واستعملت الموسعات المسام والمعرقة من خارج البدن فان خالطها برد جعل معها مسخنات او اختبر منها مسخنات واكثر ما يحتاج
الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة وسنبان بما قيل في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى
المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والحرارة تعين على حل الطبيعة بما ينفذ الغذاء سريعة وبما يلذع ويعصر وربما نفع الشراب الصرف
القوي العتيق فهذا فان من به اسهال وبما شربه قللها من شرابه بهذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فيحتبس طبيعته
واعلم ان النوم من انفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سحج او لذع تاما فيجب وضع شدة وقبض واقتصر على ما لين فيه ذلك
من الاطعمة والاغذية فيجتنب الباردة والمبردة وكذلك كل ما فيه مصلب فيه تقوية للبدن الذي يتقدم منه مثل الاسود وبخوم
كل ما يسيل من الاحشاء والمري واعلم ان الوثب المحالة كثيرا ما ضرب تهييج العطش ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك مما يوسع المسام
فكثيرا ما يجذب المادة الى خارج البدن من المرخيات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبت ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع
المحاجم على البطن فقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وسحج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبس بحق تجربتنا ذلك ومن حوابس
الاسهال وسحج ان يترك الاضمدة للمعدة والامعاء يتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس الاسهال الاغذية
اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والامعاء فيزلق الطعام ويجلو ويستفرغه يلزم استفراغه ان يتبعه الاخلاط فاذا استوصل
ذلك واستفرغ هان وجب التدبير واذا استعملت الادوية فابداء بالمفردة فان لم ينجع فتصير الى المركبة والى ما هي اما مجففة حبسية واما
مقبضة واما منومة مخدرة واما مغرية مسددة للمسام التي منها تنبعث الادوية المفردة الباردة مطلقا او بحسب القوة الحابسة وهي
مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ العربي والطين المختوم والطين الارمني والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلو
خصوصا الذي يربى بالكافور وبزر الطرفا والعليق وحب الرمان والسماق والانبرباريس والريوند وبزر الحماض وبزر قطونا المقلو
والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصا الراعي وبزر الورد وحبة دمرة الوت الفج وخصوصا في السحج والعصارات القابضة مجففة وربما
وعصارة بزر البقلة الحمقاء فينبغي ولحبة بشربها فيكون نافعا والرائب المطبوخ الذي كلا زبد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة والتي
هي مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلو وقشر الكندر والمصطكي والبنجة اليابسة والدارشيشعان ومثل اللاذن تقسيرا يسقى منه وزن
درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلو يؤخذ كما هو ويطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات ثم
يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى من كل شيء والصبيان فقد يشوى لهم الجوز المقشر ويعطى ليكون مقلو
وما ء بارد وقد يحلو فيه والرائبات والانفحات غافلة وانفحة الجدي قد يسقى منه الصبي وزن ربع درهم في ماء بارد والكبير فوق الى
الى وزن درهم واحد واما انفحة الارنب فانه يحبس البطن في الوقت ويجب ان يبتدئ من سقي الانافح من دقو فان لم ينفع زدت فيها الى
ما لا يجاوز به في الوزن وزنه درهم والجبن العتيق الذي يابس تدبيره اذا سقى منه وزن درهم اقل منه او اقوى فعلا من الانفحة وقد
زعم بعضهم ان المسيح اذا احرق قطعه منه حتى يسود ثم يسقى منه وزن نصف درهم فانه يحبس وقد حكى صديق لي من المعالجين بتصديق
ذلك بتجربة له وخرء الكلب الاكل للعظام وحده اذا سقى منه وزن درهم ونصف بمطبوخ حبس بقوة خصوصا اليابس المأخوذ
في ماء تموز ومما لا يستطيع لما الطوقين نسير كثيرة قوامض النعام مجففة والتربة منه وزن دانق يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا
القدر ومن كان به ذرب في ربا الاس او في رب السفرجل بحسب ما يلقاه حرولتيا لبن المعز المطبوخ حتى يغلظ او المصبوب الرضف يلقي فيه ثلث
مرارا وربما جعل فيه قليل ارز مقلو وربما قوي ببعض الادوية المفردة المذكورة بحسب الحاجة وايضا رجيع الكلب المعاني الابيض وايضا
مع اللبن مساويا في الحل ومن المركبات ما يميل الى البرد واقراص الطباشير المسك واقراص العليق السمي ولنا فيه وقون واقراص الطين المختوم
واقراص الجلنار واقراص الكهربا واقراص الطرثوث واقراص الزعفران واقراص الافيون واقراص الخشخاش المسك وحب الانبون وحب
وحب البرنج والمعلاتا وسعوف حب الرمان وحب لسند وذس والاسهال المفرط وزنه درهمين من الصندل المحرق ومن الطين الارمني
اصغر واصناف المفلسانا بالدهن المحموم وبعد الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في قلبها فيذهب قوتها بل يجب ان يحمي القدر منه فيرفع عن النار

حبيز لهم عليه بحرارة حتى يشوى من المركبات المائلة الى التحليل كالكادي وكثيرا اقراص الاقاقيا والجوارشن الخوزي وجوارشنات ذكرناه في القراباذين وجوارشن الزبيب القابض والقرص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يؤخذ عفص فج مقلو بالخل وقشور الرمان وسماق وطين من كل واحد نصف درهم يجعل مع بياض البيض ويقوى مما قد يلقى فيها ويسقيها بالخمير ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يؤخذ دقيق الحنطة يخلط بشيء من ماء الخولاء وثمرة الطرفاء وحبرت وبلت ويتخذ منها اقراص ويخبز ويجفف في التنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب بماء بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال ان يؤخذ بنات اسنة تجفف بحرارة ويؤخذ كشوث وحب الآس والكندر ومن كل واحد نصف درهم فيتم بعضه ويداف بلبن الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء جيد مجرب يؤخذ حب الرمان المجفف فيتم ويحمض حتى يصير كالغبار ويؤخذ العظام المحرقة ويؤخذ لب البلوط والانجدان والكزبرة المقلوة وسماق وحبوب السوسن وبزر الكرفس والكمون المنقع في الخل والخبز العظيم اليابس والكندر والنشا يخلط اجزاء سواء ويسحق جميعا جيدا وافضل ذلك ان يجعل الانفحة اثلاثها او نصف جزء ثم يتناول كل ساعة قبحة مقدار ما يكون قدرها في اليوم عشرة دراهم ان كان من الانفحة اقل من جزء او اكثر فذلك ان كانت الانفحة اكثر تحبس الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل ان يؤخذ السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر وشيء من العفص مقدار نصف جزء ويطبخ في الماء طبخا جيدا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه من السك المسك والعود الخام الجيد شيء يسير ويطيب به الحال ويشرب عليه ومن هذا القبيل في تحبيل اج الاسا كفيه فيما بالسويق ليستف منه وزن درهمين الى مثقالين ومن هذا القبيل واقرب الى الاعتدال ان يؤخذ بزر بيشاشان وسنبل الطيب وبزر الشبل الاملس ولب الشبل والنارد وبه على شجرة الصنوبر ويتخذ منه اقراص واعلم ان الحاجة الى الطباشير مثل الدم والحاجة الى البزر حين الاسهال المتوي والحاجة الى بزر قطونا وبزر لسان الحمل المقلي هو العفص الآن ان نفس الاسهال يزيله الاسوقة وخصوصا مكروه القلى في الغذاء مما ذكرناه والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكائن من عفر الامعاء وليس موافق للكبد والعليل بما اضرها ما اتخذ ذلك فاذنها خطر وان كان قد يعرض الهها حيفة فانها تدفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث تقطع المادة تنوم وتبطل الحاجة الى القيام لبسبب حس اللذع وكيف كان فلا ينبغي يستعمل ما كان منها مندوحة واذا وجب استعمالها لم يستعمل على ما يزيد بدنه وضعفت قوته وظهر ذلك في النبض فان كان لا بد خلطها مثل الجندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل الافيون شيئا ثم فات واذا امكن ان تستعمل ضمادا لم يستعمل حولا وشيافا ومن الضمادات الجيدة ان يؤخذ من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء ومن جفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة اجزاء يجمع بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش ويطبخهما ويطلى بها الجبهة

مخلوط مشروب قوي القبض يتخذ انفحة الارنب وزن نفين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن نصف درهم ومن الكندر نصف درهم يتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال ومنها عفص فج جزء كندر وافيون من كل واحد نصف جزء والشربة وزن درهم وايضا بزر البنج والافيون والخشخاش والطباشير والجلنار والكندر بالسوية والشربة دانق درهم وايضا افيون ستة دراهم ودقاق الكندر درهم زعفران ويسقى منه حبتان مثل حمصة واصلح من ذلك جندبيدستر وافيون وميعة سائلة والمر وبزر البنج ومر وزعفران سنادرين كندر فيحبب بالسوية ويعجن بعسل مصفى من رغوته والشربة منه مثل بندقة وايضا مر دانج ربع درهم انفحة نصف درهم عظام محرقة درهم عفص درهم افيون دانق وايضا اقراص بزر البنج ومعجون البنج وايضا اقاقيا عفص افيون صمغ من كل واحد جزء يجعل منه اقراصا وايضا مخدة مشروب يجلب النوم يؤخذ بخولاء وبزر الكرفس وقشور رمان حامض وعفص بالسوية من كل واحد جزء افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة من درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشي وللصبي من دانق الى دانقين ومن ادوية الاسهال مما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الارز والمصطكى والصمغ الاعرابي والكندر وبزر قطونا المقلو والطباشير والنشا والبلوط والجوز واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطوا لبن فيه حموضة وعفوصة شديدة بل تسليد وتغريه فان لم يكن بد اعطوا العفصة ثم اتبعوها بالعوقات الملينة للصدر وكثيرا العوقات المتخذة من الخشخاش والكثيراء والصمغ والخرنوب وثمرة الآس والنشاء المقلو ولعابات اشياء مقلية اولا ثم احتيل في اخراج لعابها بها نجمع بين الامرين ولما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة مؤذية فيحرك القوة الدافعة وهذه مثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ المصفوف وخصوصا الذي طفي فيه الحديد مرات ويرد ويرد ذلك الرائب المنزوع الزبد مطبوخا مع دقيقها مقلوين ويحرم عليه ما يستمرئه فان لم يستمرئ شيئا تناوله اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر واوفقها لمن يعقبه لبن الماعز مع انه اقبض والرائب افضل للمحرورين من غير الرائب مثل لباب السميذ المقلو المبرد المجفف مثل الخبز المجوّد فيتقعد بالخل ويجيد جيدا وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في مائين صبا ثم يطبخ في الماء الذي يتحن ويحمض او لا يحمض ومثل الحماضية واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكعك والكزبرة وربما جعل فيها ارز والباقلا المطبوخ بالخل المبرد من اغذيتهم التي تمد واو يكون في نفسها صلاحا جيدا ان يؤخذ من سويق الشعير خفشان ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش حفنة

ولا يسقى من هذه الادوية الا ... شيئا يسيرا

ينضج جيداً ويصفى ويسقى ولهم أن يتخذوا سويق التفاح الحامض وحب الرمان أو السماق كان سويقاً ويكون طعامهم الملح المدقوق ثم يقلى قليلاً ثم يخلط بحب الرمان والكزبرة والسماق وإن لم يكن حرارة شديدة يخلط بسويق عتيق مقلو مدقوق ويجب أن لا يسقوا الأشياء كيف كان خاصة البارد بل يسقى ما يجري مجرى الماء ويجل ويجوع الكثير اللهم إلا في الهيضة على ما نشرحه في السدد والورد واللحمان التي يخص منها لحم الطياهيج والقباج والدراريج والعصافير والقنابر ولحم الأرانب والقطا والشفانين والفواخت ولحم السودانيات وخاصة أن يكون مشوية مبردة أو معمولة ونبات صفرة البيض مسلوقة في الخل والمصوصات المتخذة منها بمثل حب الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبرة ومثل السماق وما أشبه ذلك من خبز الحلو ومطابيخ الكر مع ورق الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك الصغار المطبوخ بالخل وغير الذي يجري مجرى الإبازير بذر المشتق وبذر الرعود والكزبرة وحب الآس وأن يطعموا اللحمان المتخذ لهم مدققة من لحم الفراريج والقباج ونحوها وطبخت بقوة ويخلط بها مثل أرز أو جاورس مقلو ثم صفي وأصب على النار حتى يغرب عن الانعقاد ثم يحمض بماء رمان ونحوه والكرد ماك نافع لهم إذا لم يفسد الهضم ويجب أن لا يملح إلا قليلاً لئلا يسيل منها بالغرز رطوبة كثيرة والأكارع شديدة النفع لهم إذا طبخت في الأرز المقلو وليجتنبوا الفواكه أصلاً وإن كانت قابضة إلا عند نفرة المعدة من الأطعمة الأخرى فيناولون الأخيص وكذلك القسب إن كان الطعام اللطيف يفسد في معدهم طعموا الأطعمة التي فيها غلظ ما من مثل الأكارع بالربوب القابضة ومثل الأحشاء القوية المتخذة من الأرز والجاورس بما انتفع بعضهم بغير التطون ونحوه والسكباج المتخذ من أطائب البقر وأكل السكباج [illegible] وبالجملة يجب أن أشبه من الأطعمة ما يفتد بقوة مضغ فيجوده وهضمه بعدل لغرابته ليس موافقة البطون ثم أمر بجميع أصحاب القيام ومن الأحشاء المحمودة لهم أن يوخذ الحماض ويقلى قليلاً ثم يتخذ منه ومن الأرز والجاورس حسو ويجعل إن شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه أو يتخذ أحساء من الكعك البابونج والأرز ويتخذ كالسانغ أو ينقع السماق في ماء المطر يوماً وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم تصفيه تصفية شديدة ثم ينقع فيه الأرز حتى ينتقع ثم يطبخ ثم يوسع [illegible] بقوة ثم تصفيه وترمي الثفل ثم لا يزال تحركه على النار برفق حتى يصير مثل الغراء ثم يطيب بالملح قليلاً أو يجعل دسمه شحم الجدي أو اللوز المقلو وقليل [illegible] ولا تكثر فيه الملح والدسومة وهذا يكون لغذاء حاراً أو بارداً ومن دسوماتهم زيت الإنفاق ويجب أن يكون ماؤهم ماء المطر [illegible] وأظن أن أكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه إلى الكبد وسرعة تحلله [illegible] في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فإن لم يكن لهم بد وكانت القوة تتضعف [illegible] فالأسود القابض الطعم القليل والأصوب لهم أن لا يأكلوا الأغذية الكثيرة الأصناف ولا مراراً بل يجب أن يقتصروا على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وإن [illegible] على ما هو أقبح وإن يمصوا قبل الطعام شيئاً من السفرجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء [illegible] على أن لا يشربوا البتة كان علاجاً جيداً بنفسه خصوصاً إذا لم يتحركوا البتة ويجب أن تغمز أطرافهم الغامزة ليجذب الغذاء إليها وأن تضمد معدهم بالأدوية القابضة المسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب الحال ويجب أن يقع فيها السنبل والمصطكى والمر والكعك والميسوس كثير النفع إذا وقع في هذه الأدوية [illegible] جيد يطلى بها ما بين الكبد المعدة إذا كانا متشاركين في الإسهال يغلي عشرة دراهم أفسنتين في شراب صرف ويحمل على الموضع بخرقة ثم يوضع من الورد والجلنار الأحمر البابونج والأقاقيا [illegible] وقسطيلا من عفص أجزاء سواء ويخلط بماء الآس بحر الأفسنتين المذكور ويضمد واعلم أن الترياق نافع جداً لكل إسهال يعني ويسقط القوة ولا يكون سببه [illegible] شديدة فالذي ليس يستقل عن ضعفه وقد [illegible] كان به ولكن بد به ليس بقبل الغذاء [illegible] اكل العصافير والنواهض [illegible] أطرافها العصبية البطيئة الانحدار ومطبوخات ومكويات وكذلك العصافير من يكثر بشهوته ويقل هضمه يعطى من هذه الأشياء واللحم الأحمر مقلياً بالزيت مذروراً عليه [illegible] وينفع [illegible] في شراب [illegible] والتفاح

المقالة الثانية في معالجات أصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي

علاج إسهال الكبدي

قد علمت أن الإسهال الكبدي [illegible] علمت علاج كل سبب يجب أن يرجع إليه في علاج [illegible] ضعفه وسدده وامتلائه كلاً بما قيل في [illegible] فإذا فعلت ذلك فعلت الجيد والذي يقع في هذا الباب من الخطأ هو أن يعطى من به إسهال كبدي سددي أدوية مقبضة فإنه في السدد [illegible] ليعقلوا الطبيعة فيكون ذلك فيه خطر عظيم وكذلك كثيراً ما يلي الجاهل الكبد في هذا القيام [illegible] مطفئات للكبد بما هو بارد [illegible] للعفونة [illegible] علمت أن السبب سدة في الكبد أو الماساريقا [illegible] تفتح السدد [illegible] المتمهرين في هذا الباب حتى زعموا أنه يبرئ الإسهال الكبدي [illegible] الصحيحة وقد جربنا ذلك فكان الأمر غير بعيد مما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدي الأولى [illegible] فإن الكبد لا يقبل [illegible] والصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين [illegible] فإن احتمل في آخره [illegible] جاورس مطبوخاً ثم تصفيته [illegible] وإن احتمل أكل المطبوخ غير مصفى فعل [illegible] سكرجة [illegible] ماء [illegible] في [illegible] الصباح لا بأس به وإن كان القيام دموياً [illegible] فلا يجب [illegible] شيئاً من فوق [illegible] والعلاج من فوق

علاج الإسهال المعدي بلا سحج

[illegible] منها بالرفق وقد علمت في باب المعدة أنه كيف يعالج [illegible]

علیه

المعدي بأصنافه وعلاج زلق المعدة قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فما تورده أشربة واضحة وقوابض هي أولى بجهة الموافقة والقانون فيهما
فيما لمن قويتهما أن يخلط بأدويته من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة ضمادا وشربا وأن يستعملوا الأدوية التي تعين الطبيعة
وتقوي الروح مثل الترياق والفلافلي ومثل الأمروسيا وأثاناسيا ويجب أن يستعمل المدرات فإنها قوية النفع من هذه العلة وإن
دلت الدلائل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وإن لم تنجح الأدوية القريبة القوة والقوية قوة معتدلة فربما افتقر إلى مثل الحرف
وأما استفراغ مادة هذه العلة بالقيء فهو صعب يجري فقلما يستفرغ القيء البلغم النازل إلى الأمعاء ولا يجب أن يشرب الماء ما أمكن ثم
إن شرب لم يجز أن يشرب باردا البتة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم ومما يجانس ذلك ينفعهم وليتنقلوا إن احتاجوا أن يتنقلوا
بمثل سويق النبق أو سويق القسب وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق النبق وأما الكرويا فإنها قوية التأثير في حبس الطعام في المعدة
ومن المركبات الجيدة لهم بزر كتان محمص والأنيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ودم الأخوين من كل واحد نصف درهم وهو شربة
يجب أن يشرب بشراب عفص وإن كان هناك ترهل فيما المطلوب من المركبات النافعة لهم جوارشن العفص جوارشن الكندر وجوارشن الخرنوب
وينفعهم من الأضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر ويقوى بمثل عصارة السفرجل والشبث الرطب الطراثيث والأقاقيا والجلنار و
المصطكي والورد والعوسج والأبهل أجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الأدوية مراهم تجمع دهن المصطكي ودهن السفرجل ودهن الورد
ومثل ضماد انطولوس وضماد ديوس وضماد الفوفل إذا كانت حرارة وأما الكائن من قبل قروح الأمعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة
استعمال المجففات القابضة من الأدوية الباردة كالحضض والسماقية ويعالج بعلاج ذوسنطاريا الذي نذكره وإذا كان هناك سبب آخر
هو الذي يتسبب فيه القروح فالأولى أن يستفرغه بالقيء العنيف كلا يستفرغه من طريق القروح وإن كان سببه بلغما احتجت إلى أن تخرج البلغم
بالأدوية المذكورة في بابه وخففت الغذاء وتحسنه وجعلته من الأشربة والقلايا المتخذة من لحمان خفيفة وقللت شرب الماء ثم إن
احتجت إلى أقوى من ذلك فكالحقن وأما أسفله فللمعدة وأما أسوده فللأمعاء السفلى وهو أيضا مما يستفرغ ويبدل المزاج ويجذب دواء

جيد للزلق الرطب هو كالغذاء يؤخذ الزيتون الأسود ويطبخ ويسحق بجيد ويخلط به قشور الرمان وفلفل أبيض
ونعنع يابس وسماق ويؤكل مع الخبز ويجب أن يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر وإن احتمل الفلفل فالفلفل وإذا أدى
الاستطلاق الزلقي وكادت القوة أن تسقط فالواجب في ذلك أن يبتدئ بتبديل المزاج وتسخينه ويواصل العليل برياضة يحتملها أو يخلي
الحمام وتمرخ بغير الطيف وتدلك دلكا خامدا ثم تحتبه هوينا ثم ليبتنصب بل ويدلك على موضع ما فوق ويضمنه شيئا من ماء اللحم القوي
مخلوطا بشراب قابض وكعك ناعم فإذا احتملت قوته وأمكن أن تتبعه بشيء منعقد مثل الغذاء القليل وأعود بجيء فعلت ذلك حتى
ينفذ فإنك إذا فعلت هذا جذب الكبد شيئا من بدن الغذاء وتقوى به وأما سائر أصناف الإسهال المعدي الذي هو دون الزلق فعلاجه
علاج أكثر من علاج الزلق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب إلى المعدة والأمعاء فيجب أن يعدل العضو الذي تتولد فيه المرة
ويبعث منه على الكبد والمرارة بما عرفت في بابه ويستفرغ الفضل الصفراوي إن كان كثيرا والصواب ذلك بالقيء إن أمكن وما زاد
بالإسهال إن لم يكن في القوة ضعف ولم تخف حدوث القروح أو أنها حاصلة وبعد ذلك فتتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما
يشفي هذا الأذى سقي الهليلج الأصفر فإنه يخرج الصفراء ويعقبه قوة مبردة مقبضة وربما نفعهم استعمال الرائب خصوصا بالطباشير
كذلك ما سويق الشعير وإن كانت سببه البلغم عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن إن كان كثيرا جدا ثم عولج بما يسخن
ويجفف تجفيفا معتدلا ومما يصلح له ذلك جوارشن حب الرمان الذي بالكمون والجوارشن الخوزي وأقراص الأفاويه وإن كان البلغم
زجاجيا لم يكن بد من مثل أقراص سقلينادس ومن سفوفات تتخذ من الأنجدان والنانخواه والكمون الحب العليق والكتان المقلو و
السك والجلنار والكرويا والمر والكندر مع الطباشير على ما تسمعه من المدبر بالمشاهدة وإن كان هناك بلغم وتم سحاره ودل عليه
خروج ما يخرج وسائر العلامات انتفعوا بأن يؤخذ من الهليلج الأصفر جزء ومن الحرف نصف جزء ويخلط به من السك وحب الآس و
السماق والكزمازج من كل واحد سدس جزء وربما كان سببه سوداء منصبة إليه ونفرد له بابا تفصيليا بالإسهال السوداوي ونسبه إلى
الطحال وأما الذي يحسب الطعوم والأغذية فإنا أفردنا له بابا وإن لم يكن الأضعف القوي ع سوء المزاج تأملت سوء المزاج بعلاماته ولكن
سوء المزاج فقلما يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماته علاماته فإن كان الضعف لحرارة ونحوها وكان البرد انتفع بالجوارشن
الخوزي وانتفع بجوارشن أيضا تؤخذ من السعد يؤخذ من العود النيء ومن سكر العلاء المقلو ومن النانخواه والكمون والرمان الحبيل المقلو
والكندر والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق أجزاء سواء يتخذ منها سفوف والشربة إلى ثلاثة دراهم وإذا كان هناك رياح كثيرة جعلت فيها
بزر الشاهترم وبزر السذاب أيضا تركيب لبعضهم كثير الفائدة في هذا الباب يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والأنيسون والدار فلفل
والقاقلة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر النانخواه وبزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد
والعود الخام من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن أربعة دراهم ومن القرنفل والطين الطب

والجوزبوا من كل واحد ثلاثة دراهم ويستعمل كلا من غيره بدعهما يقرص منها اقراص الشربة مثقال بالماء المشاهد وينفع فيها اقراص الطباشير ونحوها ان كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وينفع فيها ايضا الاضمدة المذكورة المتخذة واذا كان مع ضعف الدافعة خلطها بالاصفر وانا ان كان رقيقا فالمضم للحرارة استعملت الادوية المبردة ومنها قبرنا ويغلظ الغذاء ويعمل من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان يستعمل ما ذكرناه في باب ضعف الهضم اما ان كان الضعف في الماسكة لحرارة وبرد استعملت القوابض المذكورة في اول الباب الحارة او الباردة وان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت سفوف حب الرمان بجوز بوا في شراب التفاح واستعملت الاضمدة بحسب الواجب

علاج الاسهال المراري ذكرنا في باب المعدة وبتعلق اخر الامر بما للمعالجات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفراء ويجب ان يطلب من هناك

علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي فيه سحج يجب ان يقصد علاج الطحال ويعرف حاله فيقابل بالواجب فيه وان كان هناك كثرة من السوداء وفور من القوة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه وان كان غليظا كالدردي لم يكن عن دم بل من غلظ السوداء نفسها فاستعمل في هذا المسهل ان كانت القوة قوية بوجه من الملح الدراني جزء والشوكة المصرية ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزء يدق طبخ الشوكة والخربق في الماء طبخا قويا ويذر فيه الملح ويصفى ويسقى وهذا الطريق الاسهال ونقيته بما يسهل وان وجب الفصد فصد ويقوي الكبد ويقوي المعدة ان كان السبب الاسهال معدنا سوداويا وما يصلح المعدة من الاخلاط السوداوية ويوضع على الطحال محاجم يجذب فيها ما ينصب منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو مثل هذا التركيب الذي لنا يوخذ من حب الرمان وزن خمسة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو وزن درهم والانيسون المقلو وزن درهم ومن الكهربا وزن درهم ومن بزر الشذاب درهم ومن بزر الشاهسفرم وزن درهم ويتخذ منه سفوف والشربة وزن ثلثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود ويدق ويجعل في ماء ويمرس ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وسعتر ويطبخ به فان احتيج الى اقوى من هذا اخذ الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد وزن نصف درهم ومن الكعك درهم ويشرب في شراب عتيق صرف

علاج اسهال الدم بغير سحج قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان من صدمة او ورم او ضعف البدن فعلاجه تقوية الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير المقوي في علاج ذلك ومراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فان لم يكن له وجع وحدث بعد فترة البدن ومن الكبد ولم يسقط قوة لم يحبس وان خيف ان سيلانه مرة بما اورث سحجا او اورث ضعفا فصد واخرج من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة للدم والتي تجذب من فوهة عروق المعا فربما ادى الى سحج غائر فيجب ان يصرف الاعتناء الى علاج ما لتلك الجهة ان كان هناك ما لا يحاشد اكثر ويعلم ان الشربات من الحوابس او فوقها اذا كان من الامعاء العليا وما فوقها وما فوقها والحقن اوفق اذا كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سلف جوابس للدم لاسيما اذا وقع فيها الشب اليماني المحرق كالعيادة والاقحوان والكهربا والبسد واللؤلؤ مفردة ومحلولة بها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى تقويتها بما فيه مع العفوصة ولا اقراص الطباشير قوة تجذب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشاذنج مما علمناها ولعصارة لسان الحمل وعصارة بزر القطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيه الادوية المفردة المذكورة والاقراص المذكورة اولا وايضا يوخذ تفاح وسفرجل وورد وناردين من كل واحد نصف رطل يطبخ في ستة ارطال من الماء حتى يبقى رطل واحد ونصف ثم يصفى ويلقى عليه مثله من دهن ورد ويطبخ ثانيا مضاعفا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل هذا الدهن في الشربات وفي الحقن الحابس فمن هذه المياه وقد طبخ فيها القوابض المذكورة ويجعل عليها مما يطبخ فيها ويجعل معها من شحم كلى الماعز وبعد مدة لو وجد الجديد البالغ وقد ذكرنا في القراباذين وسنذكرها ايضا في باب السحج ولنذكر منها السابقة المعتدلة التي ليس بها ادوية واقراص مما ذكرنا وتورد بعضها هاهنا

حقنة محمودة مما الفناه يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن بزر الورد ومن سويق النبق ومن سويق الارز من كل واحد ثلاثة دراهم ويصب عليه من الماء منا بالصغير ان كان تنقيل الماء ماء عصى الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويوخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشاذنج والجلنار وعصارة حب الآس والصمغ المقلو واسفيذاج الرصاص والصندل المحرق والطين الارمني من كل واحد وزن درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن الماء لذي كلى المعز وزن ستة دراهم ثم ما يجعل فيه من الافيون وزن دانق الى دانق ونصف ويحقن به واذا كان الغرض ما عقلنا الله لم يحتج الى ان يغلظ بالمغريات من الازدرج والجاورس ونحوه واذا كان الغرض ما تقدم ذكره من السحج او نفسه ها هنا احتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن سحج ومن الشيافات القوية فهذا الباب ان يوخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيذاج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن العفص الفج اجزاء سواء يجمع او يعجن بالعلك المسوح ها وتجعلها بالفتايل واما من المقعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية وينقع بها السحج وحلبنا ورد واسفيذاج الرصاص محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا تقدمت

بانبذ ناعم ويعض النسخ العفص الفج عفصا ان دكلنا و الورد

هذا السحج المرض علته ولم يحتبس لم يجد بدا من ان يوسط البدن بالاسهال الشديد بعد ما اطاقوهم وكانوا ويجلس العليل في الماء البارد صيفا وفي الخريف ايضا وشتاء ويستقبل الماء البارد ويصب على احشائه لعصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك ممزوجا بالثلج

علاج السحج وقروح الامعاء

يجب ان لا يغلط في السحج فربما لم يكن فلك الذي يحتاج الى قابضة قوة شديدة وكان في استعمال القابض هلاك وكان يغني التبريد الشديد مثل البطيخ الهندي والخس وبقلة الحمقاء كافيا في العلاج واذا استعملت الحقن التي فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان يعالج السبب الفاعل للسحج ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سببه لا ينقطع من نفسه فان وقف ادوم بادرا وهو يحتبس منقطع فلا يطلع يبقى اثره من السحج والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان السبب بعيد ينصب منه فيقطعه وحسمه بما تدعو في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بحذر وتقية واجتهدت ان يكون المسهل الشديد بالاثر والقرحة مثل الهليلج او اصلحتها بخلطها من مثل الهليلج والكثيرا والكربا وما اشبهها ان امكنك ان تمنعه من الغذاء يوما او يومين فعلت وبعد ان تحتمل او يعجز ذلك بما يشرعه فعلت فاذا غذيتها فغذه وقتا بعد وقت باللبن المرضوف والمطبوخ على ما مضى في بابه هذا على سبيل الدواء واما الغذاء فعسر عند الحاجة وظهور الضعف فما يقل حجمه ويغلظ قوامه مثل اكباد الدجاج المسمنة والقليل من خبز السميذ المائل الى الفطورة وخبز الدقيق والبيض الذي نضج عن النيمبرشت والطعام المشوي القوي وربما انتفع جدا بالسمك المشوي الحار والاكارع مطبوخة على الاستواء المطبوخ جدا الى ان اصلحوها ويجب ان يحفظ قوته ايضا بروب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحها معتدلا ويجب ان لا يشرب الشراب الا ان لم يكن حرارة فحينئذ يشرب منه قليلا من الاسود القابض وماؤه المثلج البارد وليس يصلح ان يبدأ اولا بالادوية الصرفة القوية بكيفياتها القابضة والخشنة والحادة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المخدرات لتصير كالشاي وتقطع على ما لا ينضج جميع الادوية المتخذة القابضة المخلوطة بالمخدرة نافعة فيها الا ان يقع تاكل فربما احتجنا الى الحالية والكاوية مخلوطا بما يجفف ولا يلذع ويجب ان يسقى صاحب السحج ما يسقاه من البزور وغيرها قويا وباردا وكذلك ماء الرمان وللاربونة خاصية عجيبة في قروح الامعاء واسهالها ولا سيما وخصوصا اذا سقي مثل الحمل بقليل شراب عتيق والبلوط المشوي المخرنوب [illegible] مع عسل ودهن بزر الورد عجيب جدا وقد جرب كما ذكر بعضهم ان الماء اذا سقي او يقذف ما هو صمغ يماع لذلك تلك علته واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سحج حتى للتاكل سقي وحقنا بعد تنقية التاكل والوسخ بحقنة من الحقن المذكورة وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكذلك ايضا من اسمه وعصارة بقلة الحمقاء ومما ينفع من ذلك ايضا عصارة التوت الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد مع ربا وحقنة وذكر بعضهم ادوية هذا الباب جل نفعها واظن انه رجل الغرائب قد نقل عن بقراط انه ذكر رجل المعقوق سحجه بعد في الثني وهذا الدواء مما يصلح في هذا الباب شرب لحم الارنب نافع لهم والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم حتى بالعرف في التاكل ومن ادوية السحج سفوف مشروبة في الاشياء المانعة يؤخذ حب الآس ويعجن ويذر عليه درهما من السماق ويسقى الاخوين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم اقراص الطين الباردة المذكورة ومما هو جيد لهم اذا اخذ على الخبز ويسقى ان شرب بعده ماء باردا ان يوضع ويسقى ماء الورد ابعة اجزاء العفص جزءان ومن المفلفل شيء ويجب ان يخلط مع شيء فيذر على الطعام ويشرب بالماء البارد والقلونيا نافع لهم ايضا اذا شربوه بماء بارد واما الحقن في الحولق الصالحة لهذا فمثل الحقن ويحولان الى الاسهال الدم المطلق بالغ فيها في المغريات القابضة وقبل ذلك ان ادى الى التاكل المتغير والكاوي والى ما يحب تحليل الماء وتنقية ظاهره فلا يجب ان يبادر بالمغريات والقابضة وقال بعضهم انا لا نبالي ان يجب لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة ذلك وهذا الدبق يتجر ثم اذا نقيت القرحة جعلت الحقن القابضة مع المغرية والدسم وفي نحو ان ادى الى التاكل فالمنقيات الكاويات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا من الملح يقوي في بعض الحقن والحقن السليمة فينتفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حاد والاحوط ان الاولى ان لا يستعمل ويجب ان ينقل ولا الى الحلو منه ثم الى الحاد واذا احتملت الضرورة والتاكل فاتباعه لوبالغلبة تقوى ويستعمل حاجلا فربما كان ما لا يحتمل ان تبدأ بعده غدا ثم يستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها العليل وهذه الحادة ان يحتملها عليها ان يكبط حلوة يسهلها حتى تنقى المعاء ولذلك يجب ان يكون المبادرة الى استعمالها كما نعلم ان القرحة ويمكن لا يؤخر الى ان يحتاج او يعمق بحيث يتغيا الاتساع القروح وعفونتها واعلم ان شحم الماعز فضيلة على كل ما يجعل في الحقن من المغريات خاصة جيد ويسكن اللذع ويحمل على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج في اول العلة واذا تمادى العلة احتجت الى المدقية ثم الى ما هو اقوى منها واحتجت ان تخلط السويقات والمغريات الحاملة بين الدواء والعلة واذا علمت ان القرحة وسخة فنقها بمثل ماء العسل ما يقوى فلذلك مثل الملح وماء الشعير والزيتون الملح وطبيخ السمك المالح ولا بد لك مع المدة من مثل اقراص الزراوند يستعملها لا محالة اذا ابتدأت العلة الطرية ولا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغرية تسكن ويجمع من به قرحة في الامعاء تاكلا ولكن لا يشفي ثما لا يشفي ما سبيله التاكل بالادوية النافعة من التاكل وهي المنقية الجلاءة مع تجفيف وقبض فالذي يحذر منها الاقراص ولا ينبغي ان يكثر عليها المغريات والدسومات فيحول بينها وبين المتاكل والنافعة للتاكل شيئا او جعلت لم يبلغ الى الدواء واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان تتبعها الدهانة المتخذة من القوابض والمغريات

حقن لقروح الامعاء

فذلك حسن تعرف ان اللحم الصحيح ظهر واذا اجتمعت الحكة والضعف والتآكل وكانت حرارة ولم يحتمل الحقن على منها اقراص الزرشك وبعدها وحبات بماء
مثل الفواكه القابضة البارده كالحصرم والسماق والورد وما اشبه ذلك ثم يجفف ويكون عليها تلك ويستعمل بعد بما او يكون من خلط السحج ولا
بها او تقديم الحقن تعلمها ولعلها الزيتون لما تلبدا جدا واكثر مبالغة هذه الامراض من ضعف دم الحر ومنها كان الاسهال يجمل بماء البرد بنائها
منها المدبر حقنة للبلوط ومن تلك يعين في احشاء الحكة وهو ما يشتد حتى منفعته انه يحقق بالاقراص الزرنيخ في ماء الملح صدقه غلظ المدة
ومنها الغبيرا والشعير والتمر يشبه ذلك ولا يحمل الحاد من الحقن هذا التدبير مثل ان يحقنون بماء الملح بها اربع ساعات ثم الملح ثم يحقنون
الطين المختوم بحل بماء ثم بماء مطبوخ فيه والتمر وهو من الذين في باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع تداركه بدهن الورد ويحقن
بها الحقن المستعمل الحبس ثم يصنع لها القوي اقراص قوية من حقن منع الاسهال وما يتخذ لها اقراص ايضا تستعمل ما يجانسها ولذلك الاول تخرج
وشيافات واقراص يقع في الحقن من الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحاد ان يحقن بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص ان يذكر الحقن
بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص المذكورة او يحقن بالحبز المسمى القطر بها فانه مما ومن الحقن الخفيفة ان يؤخذ ماء الشعير
ودهن الورد ومخ البيض مثل ان مطبوخ ثم كل الماء الحولي صفا ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة سبل الارز المقلو المطبوخ ثم
وشيافات حل فيه قشور الرمان والعفص كذلك حقنة بها السويق والطين المختوم وايضا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يؤخذ بعض ماء حرارة القرع
الحيضاء ولسان الحمل بعضها مع حب الآس والمدر المصبوغ بماء ويجمع هذه المشافات تخلط بها دهن الورد واسفيذاج وطين ويقه واقاقيا
والنوبا وان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجة وكان الشيخ حقنة تصلح للسحج ايضا يؤخذ اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق
السلق واصل البلوط فسلق بالشراب حتى تحترق ثم يصفى ويلقى بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الآس واما الشيافات للسحج فانها تتخذ منها المر
والكندر والزعفران مع السندروس والشب اليماني والجند بيدستر واذا كان افيون والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق والقيموليا
والاطيان التي تجري مجرى الاقليميات والمراسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج الى الزراريح والزنجار شياف للسحج والزحير يؤخذ زعفران افيون
بيض ومخ البيض آخر يسند ومن يعمر زعفران افيون ما شيافات الجمل آخر افيون يخلط شمع حضض بعض زملت الجمل بلعابه من اصناف
الادوية مراهم ويدهن ان بعد الاستفراغ او يشتمل على خرق وقطع من قطن ويرجع المقعدة على مثل عادت فيها بلبن اللبن حتى يستوي ذلك ومن
الاقراص الحقن السحج قرص الاقراص الكوكبي وقرص الزرنيخ للتآكل ويحب ان يحفظ في مخبر العسل ويحفظ عليه القوة واقراص الفراسيون المحرق نسخة قرص
محرق عشرة دراهم الزرنيخ المحرق وقشور النحاس والشب اليماني والعفص الذي لم يثقب من كل واحد اثني عشر درهما تتخذ منها اقراص بعصارة لسان
كل قرصة وزن درهم والصغير يستعمل منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بماء قرصة اخرى يؤخذ زرنيخ واقماع الرمان وعفص وجلنار وحب
الحصرم وقلقند وقلقطار ورصاص محرق واثمد من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه اقراص قرص قوي يؤخذ النورة والقلي والاقاقيا والعفص
والزرنيخ من كل واحد ما يقرب من قوتها وبها كفى ان يحقن بماء لسان الحمل واما الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك فالاضمدة المذكورة في علاج
الاسهال الدائم ويقدم عليها الاقراص وكيبا الآس فانه ينفع جيدا واذا اشتد الوجع فعند التحليل في الابزن قد طبخ فيه بابونج القوابض الملوكة مع شيء
من النشاستج والحلبة والخطمي فان اشتد العطش والكرب في السحج الصفراوي جعل تستعمل الرائب المطبوخ وماء سويق الشعير وان اشتد الوجع جدا
لم يكن بد من الحقن ان يسبق ذلك فاحقن بشحم البقر مع ماء السويق المتخذ من شعير فانه كثيرا ما سكن الوجع وقطع المرض لما يعرض من اعتدال الخلط
فان لم يسكن بما يحتاج ان يحتقن في مثل ذلك الوقت بحقنة يؤخذ منها كشك الشعير والارز ثم الكيء الماء وحده او دهن الورد الصمغ
العربي والاسفيذاج ومح البيض يضرب الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه الافيون واستعمله فان كان السحج بلغميا فالواجب ان يبتدئ بعلاج
بما يقطع البلغم ويخرجه ويريح منه ويجعل بعده حتى يكون غذاؤه ايضا السمك المالح والصباغات والحمص الحرذل والسماق والمري والكواميخ
ويكون صباغا من مثل حب الرمان بان يسحق الابازير والخردل وما يقطع فان الكثير البلغم المقلو متعلق به ويكون قد تناول شيئا منه
التي الحارة مثل الجوز بماء الافاويه ينتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعاء انتفع بجاورشير كان يديف كل يوم مع السلاق
بالبيض المقلو وهذا لانها فيها شيء من يكون ذلك من هذا القبيل قد ذكر ان رجلا كان يعالج الذ وسلطان با المتقادم بعلاج اوريحي
وكان يعلم الرجل فيه يبصل من يوم المشرب ذلك اليوم ويحقنه بماء مالح حار ثم يتبع بحقنة من فاتوى من الحقن المدملة فاحتمل بعد ما فيها
بيرا والامان ويكون فيهم من هذه الحقنة ثم يجوع ويكون ملح وتعالج بمثل ما سنذكر الاكحل الملك من كل واحد وقيه من الزيتين يطبخ في رطل
حتى يذهب الثلث ويصفى يستعمل ذلك الزيت حقنة واقتصر بعضهم الحقنة بطبيخ الارز يجعل فيه بيعة الملح قيروطي موصوف لهذا الصنف
من العلة يؤخذ الزيت الحيم رطل ونصف ومن المصطكي اوقية ومن شب الرطب اوقية ومن الصبر حجر ومن الشمع عشر اواق ومن الشراب ما
الوزن مقدار الكفاية وقد يجعل فيه بزور الحرف ونحوه فانا احرى بالبرد والبلغم الرجاجي واما السحج السوداوي فعلاجه بين الشراب والطعام
ما ذكرناه في موضعه قبل هذا من اصلاح الكابد فينفع منه ستر الطين ويتضمن الحقن الارز ومنها ما فيه عطرة البزور الحادة المنبرد
فابقره ويحتمل فيها دهن الورد وصفرة البيض واعذيتهم ما يحتوي لله عنه اذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة ما المليح الذي قدمنا

ان احتيج اليها ما يقوي واحتي يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بلبلة بلانة من الحقن والحقن الملينة هذه مثل حقنة يقع فيها الشوكة المصرية ثلثة اجزاء الخرنوب الاسود بجزء بطحينها مربطل ذالك فان لم ينفع ذلك فاقراص الذنبخ واما السحج الثقل فيعالجه بما يلين الطبيعة وفيه لين ودسومة وتغرية مالاق ويقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيمبرشت ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرقة الاسفيداج المتخذ من الفراريج الحصرم المسمنة ويستعمل الحقن الملينة من العصارة المغرية المزلقة مع دهن الورد وصفرة البيض ومخ ساق البقر وبعد ذلك ان طال هذا السحج ان يؤخذ بزر الكتان وبزر القطونا وبزر المرو وبزر المخلي ويؤخذ لعابه فيسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الازلاق اسكانا للوجع وتغرية وتسكينا للاجانص قبل الطعام وربما ازال هذا العارض واما السحج الكائن عقيب اسهال فينفع منه الادوية المبردة المغرية المذكورة وينفع منه الكثيرا المقلو بشربه الى اشبه منه وزن درهم ونصف فما فوقه وينفع منه ايضا ان يحقن بشحم البقر الطري المذاب ويجعل فيه شيء من الاكشوت وقد ينفع بزر قطونا البقل في بعض السحج الكائن وهو مع ذلك جامع علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية العلاج المعلول له اولا ان لا يمنع عن الغذاء ما لم يحدث منه ضعف قوته مفرطا اما ان كان من كثرة الغذاء فعلاج ذلك واستعمال الجوع بعده واذا انحدر شيء واحتبس الرطوبات القابضة وان اشتد ضعفا تناول الخوخي او سفوف الرمان وان احس بضعف في المعدة مع ما اتفق له الاسهال وذلك عليه ما يحدث من القراقر والنفخ اطعم من الجلنار والكندر والنانخواه اجزاء سواء ويعجن بزبيب منقوش بعجم ويأخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا يوخذ بعده الوج والكمون ان المذكور وصفة انقرادين واما ان كان من خبث الاغذية في نفسها ورقتها والكيفيات الرديئة فيها او سرعة استحالتها فيجب ان يتناول بعدها لتعديلها حسنة الكمون فانه يعدها ويعالج الاثر الذي بقي من جهة الرداءة بما تعلم من الجوارشنات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها وزلقها فحرصها الى غاية مع الحقنة فيحو واما يبردها وعرقها اخلى ما يوجبه ان كان السبب المزلق م القابض وان كان السبب غيرها يسرع هضمه من التدبير تناول الشراب بعض الرب ليصلح المعدة عن اثرها ضرها فيتقيها فانه في الاكثر يخلص بحونه وان اصحت في المدة بروده لهضمه الطعام في بعض هولا فهذا التدبير تناول الطباشير بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام اولطافة جوهره فتعالج بعده باللحوم الملطخة مصوصة او ترافق محللات والسملة المقلو ونحوه ويداوا بالغذاء فان خاف مع ذلك ضعفا من الهضم يزيد علاج الاسهال الدماغي يجب ان لا ينام صاحبه الا على القفاء واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القي ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الرأس ليلا على الاتصال وان يستعمل ما ذكرنا في باب النزلة من حلق الرأس ودلكه بالاشياء الخشنة ومن كان ذات الرأس باستعمال المحروق والكاوية عليها ومن تقويتها واصلاح مزاجها ومنها ما الكي ولا يجب ان يشتغل بحبس عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطوه بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوقها بالقي وما ينزل في طريق الامعاء فبالحقن ويحبس ما نزل منه الى البطن لا بما يقبض فيحبس في البطن بل بما يحبس منه عن الصعود كما ذكرنا في بابه وبما عرفناه في باب علاج النزلة من حكم الاشياء الموجبة للنزلة واصلاحها علاج الاسهال السددي لان الاسهال السددي اكثره كائن بما يرد كان من المساكن او كان عن سدة الكبد ويبس الكبد والمعدة عن الحاجة انتفاع الزيادة في السدد بالقوابض بل يجب ان يعالج المنتفع عن السدة بالاستفراغ فاذا خلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد لتفتحها وربما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة المورثة للسدد والى حقن قوية لجذب ما التفتح والقي من ينفع الاشياء لذلك اذا دفع من تلقاء نفسه كما شهد بقراط والصواب لصاحب هذه العلة ان ياكل غذاءه في اوقات لا في مرة واحدة ياكل في كل مرة القدر الذي يصلحه ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع غذاءه بما يعين على التفتيح بعده وينفع السدد للغذاء وافضل ذلك كله ما بالبزور وهو الفودنجي يعطى منه قبل الطعام الى نصفها واذا انهضم الطعام اعطي ايضا قدر نصف درهم والشراب لتنقية العروق والرقيق القليل جدا جدا اذا استعمل بعد الطعام والترياق نفع شيء لذلك واذا صح انهضام الغذاء استمر واما الدلك فيجب ان لا يتمرس قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الى ذلك شديدا بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما يحتاج الى ان يطلي بدنه بالنشاستج بالادوية الحمرة سدده واسهلت الاخلاط الشاة نفذ الغذاء الى بدنه ولم يعرض له بعد ذلك وقوي بدنه علاج الاسهال الذوباني اما في مثل الدق والسل وما يجري هذا المجرى فلا طمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه اما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات الرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطفى بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطلية والاضمدة المبردة على القلب والمعدة والكبد ويجعل الاغذية من اللحوم الخفيفة هلامات وقريصا ومصوصا ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز السميذ الجيد العجين والتخمير والخبز اذا قلي وربما تخذ له متحسو مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك المحاضيض ونحو ذلك ولا يجعل الانواع بعضها ويعطى بل يجعل بالتدريج بمثل هذه المعالجات باقراص الطباشير الممسكة خاصة وباقراص على هذه الصفة يؤخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر الحماض المقشر والابزار وبزر الورد والصمغ المقلو والسماقات المحمصة ثم يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل علاج الاسهال الكائن عن التكاثف قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير سد المواد الامتلائية الظاهر البدن والاولى ان تخرج الاخلاط الفضلة بالاسهال المناسب الذي فرغنا منه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحة هي التي طبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة وبتكميد البدن بالرياضات ان كان التكاثف شديدا ويستعمل الدلك المتدارك الخشن وبالتنفيط بحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة مما ذكرنا علاج الهيضة الهيضة تدبيرها ان لا تحرك دفعها بل يمسك ما لم تكثر عندها فان رأيت تسرعا الجبث من عرضها الخوف واذا ظهرت علامات الهيضة وامتلاء الجنبات غم بالله

ان يعمل بصوفة غمرت بالقوابض كان الطعام بعد تربا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع ما يجده مما يلين البطن وان يكون القيء والتليين بعد ما يخرج ذلك
الغذاء دون ان يخرج فضلا عليه او شيئا غريبا عنه يجب ان يغذوا بالتدبير فلئلا ادخاء المعدة واشتاقونها مثل ما في دهن النخل ومثل دهن الآس
والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مضطرون الى ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار والاقراص المبردة مثل اقراص الجلنار وحده
اومع قليل من البورق وبالملح النفطي او بماء حار مع كون قليل وكذلك ان كانوا يتعبون بانفسهم نبيذهم تهوع غير مجيب فيؤذيهم فيهم ايضا
ايضا يجب ان يعالجوا فان ابقراط ذكر ان القيء قد يمنع بالقيء والاسهال قد يمنع بالاسهال والقيء يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقيء وانما ذلك
ان يكون بجول خفيف من الترنجبين والسكر والملح او بحقنة خفيفة من ماء السلق مقدار سبعين درهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال و
السكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد والخل مقدار سبعة دراهم او بشيء يشربه مثل الكمون فانه مانع جدا في هذا الموضع وان حملت
المواد في البدن صفراويه ما يجرد انهما بما كانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس الخوف كله من الغذاء لم يجد بدا من ان يعالج خارجها
بين بالثلج بعد معونته على القيء ان مال اليه بقدر ما يجب في التبريد ويسكن العطش ان كان ذلك واذا امعن القيء فما يسكنه ان يضمد المعدة بمثل ما بين
ووضع المحاجم على البطن بغير شرط او بحقنه بالماء البارد من عصارات الفواكه كان ايضا ينفع وان خلط بها صندل وكافور وورد وطين طيبها الرائحة
كان نافعا وانما احتيج الى شد الاطراف ان لم يكن من القوة عوض بدل الخبز المنقوع المذكور في نفره اذن ثم يجب ان يراعى فان احتيج الى ادامه
ممزوج كالوسوس شيء مما يليه وطعام لم يجد حاجة البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغير بكاد يخفى ويجب بعد ذلك
حين ما يخرج شيء من اطلاق او مرق وغير ذلك مما يرى البدن ويوثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال وضعف ويظهر في البدن خطر الله
في المراق كالتشنج وربما حدث عطش وحمى فيدل على ان الاستطلاق انتقل الى التصحيح وينبغي ان يستعان في حفظها بالاربنيا القابضة وباطيب
مثل النعناع وان قد خوفا العهد عليهم واعطوا قليلا قليلا ولا يجب ان يكثر بعينه الادوية الجوابس والربوب القابضة تيقن فيهم ولا يجب
يكره عليهم وينتقل من دواء الى اخرى يكون كلها معدة وماء الورد المحض بقوي معدهم ويقع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا يكون من الحموضة
بحيث تلذع المعدة ايضا فيصير معاونا للمادة بل ان كان فيها شيء من ذلك كسر بشيء من جنسها بطلعا ويقي والسفرجل وما شاكله وكذلك
ما كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل بما لم يوافقهم لما يقرع المعدة واكثر ما يوافق مثل اللعنظراوي فيها انجاب الرب المقول في وشراب
المتخذ من ماء الرمان المعصور يمزج مع شيء من النعناع جيد لهم يمنع قيئهم وكذلك ما الرمان الحامض ويجعل فيه شيء من الطين الماكول ومن
منهم اذا شرب الماء القوي الحرارة انتشر في الغور وعروقه ونقل المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يفرغ ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان
التي فيها تقوية وقبض مع شيء لطيف على اللسان مثل دهن الناردين والسوسن والزنجبيل ودهن الورد ايضا والدهن المطيب بالمصطكي
جيد لهم وخصوصا لمن كانت به هيضة عن طعام غليظ واما المفاصل والعضد فيدهن بمثل دهن الورد الطيب ومثل دهن البنفسج ويجمع ان انشا
بدهن الناردين والشمع القليل ويضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض ومنها عطرية ما قد عرفت واذا اوجب علتك
الخوف منع الهيضة قوم ستفرغ جميع ما يجب استفراغها من طعام فاسد وخلط ردي فحاجة يجب ان تغذيه بالاغذية الخفيفة ونقوم
تغذيا باهم بما يليق به واذا احسست بان التعب كله ليس من الغذاء ولكن هناك تقوية من برد المعدة بحبس قيئهم بعد تغذيهم الغذاء
الذي يجب فليشرب بالنعناع ممزوجا بالماء القليل ويقوى من الغور وحفظت معدهم اسيل الى التبرد وجعلت ما يومهم عليه من الغذاء
مخلوطا به قوة من الفراخ ومعها اخاويه بقليل ما يجد من الخبز المنقوع في انتبيذ ريحانيا فاذا غلب صاحب الفارض من القيء والهيضة فذكرنا
فالواجب ان يعان في تنويمه على فراش وطي بالحبل المتزايد بالانعاء والاراجيح والغناء الخفيف ويحتب ان ينام عليه ويمانه من نوم من
يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا لا ضوء فيه كثير ولا بردها فان البرد يدفع الاخلاط الى الداخل وحاجتنا الى
جذبها الى الخارج ماسة فان اخذ القيء يصعد وراينت شيئا من اثر الصفرا والمرار بادرت فدفعت شيئا من الشراب الريحاني
الذي فيه قبض ما مع ماء السفرجل والكعك اليابس الخبز الشبيه حارا ما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ كثيرا من اللحم
الرخص الناعم من لحم الحملان ودقه وجعل ماءه في طبيخ وقد طبخا ما الى ان يرسل ما فيه ويكاد يتفرجهما ثم يعصر عصرا قويا
ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويتبع بشيء من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل معه شيئا خفيفا من الشراب
ويحسي وان سرب منه خبز قليل لم يكن به باس ثم ينومه عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذي اخذ الرمان سنة اذا اشتهوه وربما ولو من
قليلا ما يصفون له يجي مضطجعا فان كان لا يحتبس في معدته شيء من ذلك وغيره ويميل الى القيء ركب على اسفل بطنه محجمة كبيرة
عند السرة بلا شرط فان لم يقف عليها فعلها ما بين الكتفين مائلا الى الاسفل فان امكن تنويمه كذلك كان نصرا بادا وانكان المنزل هوائي
اسفل بطنه تحت بطنه عضد كيه ونومه ان امكن فاذا نبه رجع الحجام والعصا فاعدها عليه ولا تغيرها الى ان يامن وياخذ
الغذاء الا عكا دعن القيء ويسكن حركة الانحدار في الاسهال التي يرجى بها كان قليلا قليلا وان كان لا يميل شيئا بل يبهان فاجمع
ثفل بلبه بين القوابض ومن ماضيه تخذ ضمادا مثل النشا والقلو ويحل في طبيخ الخشخاش ويحمل عليه سلى المساك لا تصلح فيه الحلاوة فان الحك

متوم

وربما صار سببا للكراهية والانذار والاسهال والاطلاق لطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا نوهم عليه فان كان هناك قئ اتبع ذلك بلعقة من شراب النعناع او ربه وان كان اسهال قدم عليه مضغ اشياء السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني والتفاح الشامي المز والغبيراء اعطهم فيكون مثل سويق الشعير او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا يطعم الولايح القوية ويجرون عليها فاذا احس منهم بغلبة النفخ الى غير بعود بما كرم بعضهم رائحة الخبز وربما التذ بها بعضهم وربما كره بعضهم رائحة المرق وربما التذ بها بعضهم وكذلك الشراب وكذلك الخبز ولهذا اشتها الفواكه فاكثرهم يقبلونها ويجب ان لا يطعموا اشياء ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل الغذاء لم يطعموا بل ادخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء فاتر واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر البثر فاستعمل على المفاصل القيروطات الليّنة حارة غير حاصرة ويكون في الشتاء بدهن الناردين ودهن السوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الوجع عليها خرقا مغموسة في ادهان مرطبة مليّنة وفي الزيت ايضا ان يعتنوع كبيه ولا يزال يحمي موضع الطرفين والعضل المحركة لهما الاسفل الى فوق بالقيروطيات فاذا اسكنت ثائرة الهيضة ونا مواد انتهوا اسقيتهم شيئا من الربوب ادخلهم الحمام برفق لا يكثرون اللبث فيها بل قد ربما اناموا من رطوبة الحمام ثم يخرجهم ويعطوهم ويقدمهم غذاء قليلا خفيفا حسن الكيموس سريع الهضم ولا تدعهم يشربون كثير ماء ويفرقون بين الماء والشراب ويتناولون الفواكه بعد الطعام وبعد ذلك حتى يبرء تقويته معدهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير ومثل الخلوني والطباشير ومثل الجوزي وكثيرا ما يجرح سببا لانتشار الخلط ومادة للهيضة ويحدث تكرها الامتلاء **في تدبير الاسهال الدوامي** مما قد ازدنا له ما ابحث نذكر بابه الادوية المسهلة والمقيئة تدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاختصار انها في ابتدائها يجب ان يعالج بالالبان والادهان حضّوا ما احتيل في الالبان بان تكون قابضة وفي الادهان ان يكون فيها شيء من ذلك فان هذه تعدل السبب لفاعل اللذع وربما انضر او لا الامر على اللبن والدهن الى الماء الحار وربما كان الشفاء في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا ما فيه من جوهر الدواء شيء بالمعدة والامعاء فانه يزيل غلوسيته ثم اذا اتبع ذلك بخبز وغذية معتدلة او غذاء كذلك نفع **تدبير الاسهال البحراني** يجب ان يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حارة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو يتخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذاء بمثل السماق الطري المطبوخ بحب الرمان او ما معه المر بالقوابض الكثيرة الحلاوة المجففة ونحوها **في الزحير** اول ما يجب ان يعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون وراء المقعدة ثقل يابس محتبس وربما انعصر منه شيء وربما جرح الامعاء بما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك يظن انه صار زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب ان يعالج بالحقن الليّنة والشيافات اللذاعة فان لم يجب بالحقن الليّنة حدث قطعا مع ليّنها ورطوبتها تحدر بها لما ولخرج اليابس منها ثم ان احتجت في الباقي الى ليّن ورطوبة واستعن عليها وربما احتيج الى ان يشرب حب لمعال الصمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كان استحرارة احتجت الى مثل الخيار شنبر وشراب البنفسج ويحوّذ للمنتهى الى مثل الحب المتخذ من لب الخيار شنبر بزر السوس والكثيراء فاما ان كان زحيرا حقيقيا فان كان سببه بردا اصاب المقعدة عالجته بالتكميدات بالخرق الحارة والتعالة المسخنة يكمد به المقعد والجاورس والغاسول والكمون ويجلس عليها ودس وملح مسخن ويضرّ او يكمد باسفنج وماء حار او باسفنج بابس مسخن ويدهنه بقيروطي من بعض الادهان الحارة القابضة ويتدلى ومكانه وان تطليه بشراب عتيق وبزيت الانفاق وتامره بان يدخل الحمام الحار ويقعد على دخنة حارة واعلم ان البردي بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان الحجر اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعه التكميد كما يضره التبريد واكثر انواعه يضره تناول الاغذية التي تولد كيموسا غليظا او لزجا وان كان سببه صلابة في مقعد الانسان رحاه بقيروطي من دهن الشبت والبابونج بالمقل والشمع او من حار يجعل فيه اسفيذاج ويقرب من الموضع ان كان سببه ورما حارا فاهتم بجذب ما يجري الى الورم في طريق العروق ومن طريق الاسهال وتبريد الورم وبعد ذلك الخلط الحاد ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد ان وجب وبتقليل الغذاء جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه الاول الماء والمطولات التي تميل الى برد مع اخاء وتنقيع ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبن معموسة في ماء الآس والورد مع الحشا القليل ويصيرها الاول ايضا مثل ماء النعمر وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض فان كان المنصب منها لا يحبس ما ندى ثم نطلت وضمدت بالمرخيات من البابونج والشبت مخلوطة بما نعرفه من القوابض ثم يستعمل المنضجات وان كان هناك تجمع اعمل المفجّرات بعد النضج وقد علمت جميع السنة للمواضع السالفة وقد ينفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشيء من القوابض واذا انفقى فاجود ما ينقيه به اللبن الحليب المطبوخ فانه يجلي السيلان من فوق وبلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اريد الانضاج والتحليل وتسكين ضماد الحلبة والخطمي ضمادا كليل الملك مضافا من الكرنب المطبوخ فان احتيج الى اقوى جعل معه قليل بصل مشوي وقليل بقل ومن الادوية المجربة عند ما يكون الورم ملتهبا مولما ان يؤخذ من الرصاص المحرق والمغسول ومن اسفيذاج الرصاص المعمول بالكرنج ومن المرداسنج المر اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن ورد فانه نافع وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت زدت منه الافيون وقد ينفعهم الفتيل بصفرة البيض ودهن الورد فان كان سبب الزحير قرحة صار اليها بما نعرفه من علاج [illegible]

العلة ومما جرب في ذلك أن يؤخذ المقل والزعفران والحناء والجندبيدستر الأصفر اليابس والاسفيداج الرصاصي يجمع بلعاب الشحوم الغليظة
والبلوط ويحتمل فتائل البزور وخصوصا الأبيض من القرع ملوثا بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الجوز ويتخذ منه مرهم وأما الكائن بسبب
خلط حاد منتشر فهنا العين بلغم أو مرار فمكان بلعاب الحلبة المجرب بالعسل وأجوده مثل ماء الزيتون المطبوخ بحلبة ونصف رطل منه
حتى يخرج ما يكون هناك ويحقن من عصارة ورق السلق مع شيء من بنفسج وتربد ثم يعالج بما كانت الأوجاع من شيافات الزحير وربما
احوج البلغم إلى شرب حب المنتن والكائن لشيء مما كان يجده وقتا فالكائن هناك إسهال يعين فإذا أصيب نظرت فإن كان العليل
يحتمل وكان الإسهال لا يخرج منه شيء فيجب بأخف ما يقدر عليه أو حملت شيافا من بنفسج مع قليل ملح إن كانت المادة صفراوية
من عسل الخيار جبر المعقود مع قليل بورق وتربد إن كانت المادة صفراوية ومن عسل بلعبة وإن لم يحضر فالبد أبيت بالبرنج ويجتذ ذلك
الوجع من المطولات ومن الشيافات وإذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة تخرج إنما هو مثل كبريت والزرود بما كان سببه دم ونحو
ونحوما كان برد ولا دم فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الآس والبنفسج والبابونج وقليل شراب أصيب بالله
اللذع الشرج والعانة والحقنة فإن لم يسكن فاحضر بدهن الشيرج المفتر وليمسك ساعات فإنه شفاء له ومما يبرد كي الأول
انظر بعض الناس برقة فيجد بناه وهو سديد وإن كان عن قروح فما كل نظرت فإن كانت الطبيعة صلبة لم يحتج بنفسها إلى الجهد شيء ثابتها
مسند لعرق لا يجد البراز فإن يبس البراز في مثل هذا الموضع حتى يجد أو يجب الاحتقان وأبرد الأمالح ولا حرير في الأحشاء مع جدا قال ممتا
كله يجعل البراز لدنا ما لينا سلسا وبالجملة يجب تعالجه بعلاج ما كل الأمعاء وعلاجها معولا على الشيافات وإن احتجت إلى تصفية بلة
بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح ترسيرية وإن يكون بعدها حقنة لا تعلو في الأمعاء أو احتمل شيافا من عسل وبورق فاستعملها
ثم اشتغلت بعلاج القروح فإن كانت عن بواسير ونواصير فشياف فالجلاء الشيافات ذكرنا به **باب الشيافات التي**
يحتملونها للزحير وأما الشيافات التي تحتمل للزحير أو جاوزها ما كان أضعفها منها شياف الأسكندر المعروف ومنها شياف السندر
وشيافات كثيرة من أنواعها تتخذ فقد ذكرنا في علاج القروح **صفة شياف للزحير** أفيون كندر جندبيدستر زعفران يتخذ منها
شيافا فيحمل وأيضا صمغ اسفيداج رصاص كندر دم الأخوين أفيون وأما الأضعف فهو أضعف يحتمل من صفرة البيض وزبد البقر ومن البابونج
ماء المغلي من رطبها لشبت يابس والخطمي ولعابه مع الكتان ويحتوي على ذلك من جيد ما يصيبه مقعد الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر
وقليل شمع مصفى وأما التحويرات فبخورات معروفة يستعملونها إذا اشتد الوجع بأن يجلس على كرسي مثقوب يتبخر عليه المقعدة ويجعل مرجلا
فما يتبخر به من ذلك أن يبخر بالكبريت بالزيتون وبعر الإبل وإن بخر بكبريت كثير وضعه انتفع به وأما المياه التي يجلس فيها أما المسكنة فمثل
مثل مياه طبخ فيها الخبازى والشبث البابونج والخطمي وإكليل الملك وأما الحمر فإن يستعمل المياه المطبوخ فيها القوابض ويجب أن يجعل في المياه يجب
الحاجة فإن خرجت المعقدة فصلت ونظفت واعيدت وقعد صاحبها في المياه القابضة جدا أو ضمدها بعد الإعادة والرد بالقوابض القوية ويحقن
بعض العصارات القابضة **المقالة الثانية في ابتداء القول في أوجاع الأمعاء والمغص** أسباب المغص وأنواعه
مفصلة أو فضل حاد لداع وغليظ لرج لا يندفع أو قرحة ودم أو حبات وحب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علامة وكل مغص
شديد فإنه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الأكثر فإنه إن عولج به ذلك العلاج كان منه خطر عظيم من المغص الذي يشبهها فإنه إذا اشتد كان ذلك
أو ابتداء ومن ذلك أن المغص لكن أذى ومع قوة فهو عقد دليل على الموت **العلامات** أما الريحي فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج
الريح وأما الكائن عن خلط مراري فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملتهب العطش ونحو من حمى البراز وشبه القولنج فإن عولج بعلاج كان خطأ
عظيما وأما علامة الكائن عن خلط بورقي فلذع مع ثقل وابتداء خروج البلغم في البراز وعلامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا
وخروج أخلاط منه هذا القبيل في البراز وعلامات الكائن عن القروح علامات السحج المعلومة وعلامة الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في بابه
وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان **العلاج** يجب في كل مغص مادي أن يدفعه مثل أن يقيئ صاحبه ثم يسهل فإن
المغص الريحي يعالج أولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح وتقليل الأكل وقلة الشرب للماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم
إن كانت الريح لازمة فيجب أن يعالج بالمحاجم والحقن ليستفرغ الخلط المولد منها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ورد وشمع وما يشرب لها كالأنيسون
مثل الشهرياران والبزور والأيارج مع ماء البزور وكذلك السفرجلي وما يناول مثل الترياق والشجرينا ونحوه مثل البزور المحللة
للرياح **صفة حقنة** للريح يطبخ البسفايج والقنطوريون والكمون والشبث والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس أجزاء سواء إلى أن
طبخا تاما ثم يؤخذ منه قدر ماء درهم ويحل فيه السكبينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه
من دهن الناردين وزن عشرة دراهم أو دهن الشبث أو من العسل وزن عشرة دراهم **صفة سفوف** يؤخذ الكمون وحب الغار
والسذاب اليابس والنانخواه من كل واحد نصف درهم ومن الفانيذ السنجري وزن خمسة دراهم يؤخذ منه سفوفا نصف مثقال يؤخذ من
القنطوريون الغليظ وزن مثقال بطبيخ ومما هو عجيب النفع عند التجربة كعب الخنزير محرق ويسقاه صاحب المغص الريحي أو يسقى من حب الغار

او بوجع ... الم

وهو شرع

البابونج وحده ملتقطاً ومما ينفع منه من المعجون حب النيل وحب البلسان ومن كل واحد درهم يشرب منه في ماء الحار بالغداة او ب
ومن القيادات المشتركة اما البدن فالثوم مع قشره ويضمد به الموضع حاميا وكذلك الكمادات مثل الشبث والسداب المرتبطة بالبا
ونضمد السرة بجلد الماعز مقرّبا ويحتقن بالشراب وبماء السداب ويحفظه الليل كله نافع جدا والغذاء الريحي السلقي ومثل المرق المتخذ
والشوات المرتبة المهراة تتخذ كثيرة الافاويه والابازير تقتصر على المرق ويكون الخبز خبزا مطبوخا مثل الخبز والخشكار اصوله والشراب العتيق
الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام وتنفعه المشي فيما قبل نافع من المغصين جميعا واما الكائن من بلغم لزج فيعالج
علاجه من علاج الريحي الا ان العناية يجب ان تكون بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينفع منه ان لم يكن الشقوق فيها الحمام ومما
ينفعه سقي المحرق مع الزبيب واقراص الافاويه اما الكائن من البلغم المالح فيجب ان يبادر الى استفراغه بمثل حقنة [illegible]
تعديله بما [illegible] ان يستفرغ ايضا بمثل الايارج الفيقرا او السفرجلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس التي فيها دسم
حبة مثل الحسو المتخذ من لحوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج السمينة وتقليل الغذاء مع تجويده وشرب الشراب الرقيق القليل في
ينفع في كل معصر ان يشرب ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج [illegible] الزراوند والمنطوريون وعود البلسان
او مركبة واما الكائن عن الصفراء فيجب ان ينظر فان كان هناك فوق قوة ومادة كثيرة استفرغ بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ماء الرمانين او نقيع
سقمونيا او بغير سقمونيا وحده ويتبعه الماء الحار وبمثل طبيخ من التمر الهندي والخيارشنبر والشيرخشك وما اشبه ذلك ثم يعدل المادة بمثل
البزر قطونا مع دهن الورد وماء الرمان وعصارة القثاء مع دهن الورد ويضمد البطن بالاضمدة الباردة وفيها عنب الثعلب وتفاح الكرم
ويجب ان يخلط بها ايضا مثل [illegible] من الاغذية [illegible] وسماقية واسفاناخية [illegible] ويجب [illegible]
مثل انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المريض على ما سنقول في التعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في
القولنج المراري فليطلب تمام القول فيه هناك واما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكائن عن الورم فعلاجه
علاج الورم واما الكائن عن الديدان فعلاجه علاج الديدان

في القراقر ونفخ الريح بغير ارادة

القراقر تتولد من كثرة رياح تتولد هناك [illegible] سبب من الاسباب لسوء الهضم يكون في الاعضاء فانما يكون لسبب البرودة او لسقوط
القوة كما في آخر السل واكثره يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى التبرز وقد يكون في الامعاء العالية الرقيقة فيكون صوتها احد
ويكون في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى البقبقة وقد يكون القراقر علامة للبحران وقد يكون بمشاركة الطحال
وقد يعرض للمبرودين بالسن كثيرا [illegible] وقد يكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المقعدة
وقد يكون لاسترخاء العضل [illegible] **العلاج** يجب اجتناب الاغذية النافخة الكثيرة
بالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما نعلمه وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات
الكموني وايضا [illegible] وايضا الوج المربى [illegible] وايضا يؤخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرفس
من كل واحد جزء ومن الانيسون جزءان ويستف منه بالفانيذ السجزي [illegible] خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج
المقعدة او بتناول الترياق ودهن [illegible] ويمرخ ما فوق العانة بدهن القسط ونحوه ان كان سببه البرد

في القولنج

الثقل القولنج مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه بالامعاء الغلاظ فان قولون
ما يليها هو وجع [illegible] واما ما كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب المعتاد
الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي الايلاوس في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان تقع خاصة في قولون او تقع
عنه ويتأدى اليه على سبيل شركة واسبابه التي تقع فيه خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يفعل بتجفيفه [illegible]
[illegible] والبارد يجمد ويحدث سوء المزاج [illegible] اكثر في البلدان الباردة [illegible] والبرد قد يفعل ذلك
جهة شدة [illegible] فيجفف الثفل [illegible] فيمنع الانتقال [illegible] واليابس يفعل لعدم ما
يزلق الثفل [illegible] واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج اللهم الا ان يعرض منه [illegible] يكون ذلك
سببا للقولنج بان يكون ذلك يابسا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة حارة تلهب فتلذع وتغري الانفصال ويتجاوز حد المعتدل الى
حد القولنج او مادة [illegible] سوء المزاج المختلف البارد واما ما يحدث من تفرق الاتصال [illegible] وان كان ذلك عن جملة القولنج [illegible]
[illegible] الريح [illegible] المعاء ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا [illegible] سواء وربما كان [illegible]
الطعام [illegible] مثل هذا [illegible] الاعضاء وسوء الهضم
[illegible] الفواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص [illegible] البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ [illegible]
هذه الشدة اذا لم يكن ورم [illegible] الاعور ثم يتأدى الى القولون [illegible] الامعاء واكثرها [illegible] من خلط [illegible]

ضعافة ردية وقصور الكائن عن الاكثر وهو الذي ينتفع بالحقن واما من ورم معترضة واما لالتواء فانه يعرض للمعا الرقيق فتلتف وايضا فانه لما ان
فوق اوصيلة وانه يطلع الى المعا الى نواحي الاربية والخصية او فتق فوق ذلك اما الذي بالمزاج واما الثقل اليابس في هذا الثقل يبس اما لانه ثقل بعد
يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا وانفيه كان سببا به ضعف الدافعة في الامعاء وكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب يبقى عنده وبعد المعي
الفضل الى الثقل ومع ان يجف ايضا او لضعف القوة الدافعة بعضل البطن كما يعرض لمن يكثر من الجماع او نبطان حس المعا او لعلة اتصال المراق
اللذة واما ان الماسا ربما انشف عنه رطوبته كثيرة لادرار عرق مفرط او دياخيات معرقة او شدة تحلل الى الكبد المزاج فيه من يجذب بقوة الجذب
ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحلل الطبيعة او لقوة ما يبلغ من تجفيف ان يجذب الرطوبات ولو من غير تحلل او يحلل ما سوى وقد يكون بسبب
ما عسر خروجه مما سلك خزانته مثل الزجاجة والحرارة والسيلان والمزاج في البطن نفسه حار اصليا تجفف بحرارته او يكون السبب للحرارة
في اهل الاحوال كثرة مرار حار تنصب الى البطن فيجري الثقل واما ما في المعدة الذي هو لطبيعة او لغير جوهره وهذا في الاول واما في الاكثر فانه
يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاول انذر في آخر الامعاء الا ما شاء الله غير محتمل وربما كانت سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج يحقن
الحرارة من داخل ومع ذلك تبدل البول وربما المقعدة يندفع الثقل الى فوق والمزاج يابس في الامعاء والبطن فيبس الثقل او حجر ودم
المستقيم يجف الثقل وقد زعم بعضهم انه ربما يجر الحنين وخرج تحصا واما الذي بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية
او في الطحال ورم فيشارك المعاء بما يضغط ذلك الورم من حصر وتضيقه بشدة ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف ضعف
دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج ايضا وكذلك الحصاة على انه يهيج ايضا ما يشبه وجع القولنج ويخفى الامر في ذلك وسنذكر الفرق بينهما
في علامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل بحران بعض الامراض او بانتشار الوافدة فيتحرك من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان فقد حكى
ذلك طبيب من المتقدمين ذكر انه كان يؤدي في بعضهم الى التشنج وكان بعضهم الى الخلاص مثل ذو لون واسترخاء مع
من حسه وكان يرجع مثله الخلاص وكان اكثره ايلاوس او كانه يصير قولون على سبيل الانتقال يشبه بالبحران قال وكان تعض الاطبا
يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم الخبز والحنطة ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذي خف الا كارع كل ذلك للعمر والماء البارد والحموضات
ذلك حتى شفي جميع من لم يبلغ الى التشنج والفالج المذكور في شفيه بعض من ابتدئ به الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب التخم بسبب دفع الثقل
والاخلاط عن الامعاء العالية كما انهم يحتبسون من حبس ما يكون في السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج
يكون عن بلغم غليظ ثم عن ريح تسد وتتعقد في طبقات المعاء ولبقائها فيقوى ايضا لها فان الريح تنتشر في المعدة بسبب المعدة وبسبب
حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منها وتعسر من الامعاء التي تحت العليا بسبب العليا وتحتبس في الامعاء الاخرى لاجل ذلك من بعدها
وضيقها وكثرة التلافيف فيها وصفاقها طبقتها والقولنج الريحي وان كان لم يحل من مادة تمد الريح فانها الاصل في تلك المادة لان المادة وحدها
لا تسد الطريق على ما يخرج ولا يوجع بذاتها مثل ما يحدث عنها والبلغمي يوجع لذاته وبسبب تمدده واما سائر الاقسام فاقل منها وما هو كالاصل
للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج وخصوصا المزج والفواكه الرطبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليها والحركة عليها والجماع
المتلف باطلاق الريح وصول برد شديد الى الامعاء فيبردها ويكثفها ومما يهيج الامعاء للقولنج اكل البيض المشوي الكثير والسفرجل العفص
والفستق والتوت الفج وسويق الارز ومايشبه ذلك وايضا فان المداومة على النبيذ فانه يوقع فيه والمجامعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وكل قولنج من خلط
غليظ او من اثقال فان الاعور يمتلئ منه ماذا كثيرا لا في اكثر الامر ثم يتادى الى غيره وما لم يستفرغ المادة التي في الاعور لم يتم البرء وربما كان القولنج
مستمدا من فوقه كلما حقن وكلما تزايدت المادة فتضاعف الالم والحمى ناقصة كلما كان او خاف القولنج سببه خلط غليظ او بلغم مع سوء مزاج بارد
وهي اجل الامور الشابهة للريح والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج ويجري به وذلك اذا انصبت المادة الرقيقة الى الاطراف فتنتشر بها العصب
وكذلك قد يجري بالاوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمي والدموي الناتج من الفصد لانه نضج الحرارة الوجعية الا انه قد يجب
تدلك البحر واذا انتقل الى الوسواس وانما يحول بالتبرع فهو حكم وربما ادى الى الاستسقاء بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع
المفاصل وتحوفها لم يظهر بلك الاوجاع لاسباب ثلاثة لان الوجع الاقوى يشغل عن الاضعف لان المواد تكون متجهة الى جهة الالم الحق
ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول فاذا طال احتباس الثقل في البطن تحلل واذا قويت اعضاء القولنج فلم يقبل الفضول فكثيرا ما تريد
الفضول فيعرض الرأس وكثيرا ما يحدث القولنج عقيب سعلات حتى تختلف الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والفصد فيه فاما

علامة القولنج مطلقا

اما اعراض القولنج الحقيقي التام بتمام استحكامها فان يقل ما يخرج من الثقل ويندفع نوبة البرد ويقل الشهوة بل يزول
اصلا ويعتري صاحبها التهوع والحلاوة وانما يميل الميل مثل الى حامض او حريف ومالح ويكون مائلا الى التهوع والغثيان وخصوصا اذا
تناول دسما وشم رائحة دسم او حلاوة ويضعف استمراؤه جدا ويجد كل ساعة مغصا ويميل الى شرب الماء ميلا كثيرا او يجد وجعا في ظهره وفي ساقيه
به فتق الاعراض بشدة ويحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس البول ايضا فيشتد المغص فيصير كأن شيئا يثقب بطنه او كأنه وتد يدق في المعا
فانه يجر لبنا بالمرار ويشتد العطش فلم يرو صاحبه ان شرب كثيرا الا ان الشرب يسكنه الى الكبد ويسكن حسه موهما ان الماء يصل الى البطن وربما كرته

في تضجرهم القشعريرة بلا سبب [illegible] احتيل في اخراج شيء من بطن القولنجي خرج طوال شبيه بالدود الكبار والصغار وشيء يطفو فوق الماء و
يجوز ان يلحق المراري البلغمي ويشكل في اكثر الامر [illegible] ثم [illegible] ربما قذف [illegible] وربما [illegible] شيئا من جنس السوداء منتنا
فان الاخلاط فيه [illegible] من الوجع [illegible] والادوية [illegible] وانما يتوالى الغشي لمشاركة المعدة للامعاء ولكثرة المادة وفقدانها الطريق
الى اسفل لانه لا طريق للمرار الى الامعاء في اكثر الامر [illegible] الكلية اذ لا يجد طريقا الى
المرارة [illegible] ولان الوجع [illegible] المادة [illegible] الكلية [illegible] بالحبس البول ايضا وقد يكون البول [illegible] على
الماء الحمري وماء اللحم وربما [illegible] الى [illegible] ربما اندفع [illegible] العرق البارد [illegible] علامات سلامة
القولنج واسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا ويكون الوجع متنقلا وربما خف كثيرا وان كان [illegible] صاحبه [illegible] الريح كثيرا
واستعمال الحقن [illegible] العلامات الرديئة في القولنج شدة الوجع [illegible] العرق البارد وبرد الاطراف
لشدة وجع البطن [illegible] الدم والروح [illegible] الى [illegible] والى الاخلاط والكرب واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولو بالحقن [illegible]
الطعام [illegible] من كان به وجع البطن فظهر [illegible] اثار [illegible] وهذا الانسان [illegible]
النوم [illegible] الدلالة على الخلاص [illegible] فرق بين القولنج ووجع الكلية [illegible] يعرض في حصاة الكلية الاعراض
القولنجية المذكورة [illegible] لمشاركة الكلية فيعرض له الوجع [illegible] ويعرض له اعراضه [illegible] لكن الفرق بينهما [illegible]
من حال الوجع ومن جهة المفارقات الخاصة ومن جهة ما يوافق وما لا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة
اما حال الوجع فيختلف منها بالمقدار والمكان والزمان والحركة اما المقدار فلان الذي للحصاة يكون صغيرا [illegible] والقولنجي كبيرا واما المكان فان القولنجي
يبتدئ من اسفل اليمين [illegible] الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط [illegible]
يكون الى [illegible] الكلوي [illegible] يبتدئ [illegible] واما الزمان فلان الكلوي [illegible]
والقولنجي [illegible] تناول [illegible] القولنجي [illegible] والكلوي [illegible]
في البول ثم العلامات التي [illegible] منها القولنج وفي القولنج يكون [illegible] العلامات [illegible] الوجع اما الحركة فلان القولنجي يتحرك الى جهات شتى والكلوي ثابت [illegible] من جهة
المفارقات الخاصة فان الاقشعرار يكثر في الكلوي ولا يناسب القولنج واما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن [illegible] التفل والريح [illegible]
من وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلية [illegible] في اكثر الاحوال [illegible] الادوية المفتتة للحصاة يخفف وجع الكلية ولا يخفف القولنج واما من جهة ما يخرج
فان الكلوي ربما لم يكن معه احتباس شيء اذا خرج كان كالبعر والبنادق وكأخثاء البقر [illegible] وربما لم يكن احتباس [illegible] والقولنجي لا يخرج
منه ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع [illegible] الظهر والقشعريرة في الكلية اكثر [illegible] سقوط الشهوة والقيء المراري والبلغمي وقلة الاستمراء [illegible]
الالم والتأدي الى الغشي والعرق البارد والانتفاخ [illegible] في الكلية اقل واما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية الرديئة
ومزاولة المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في الكلية ولا يكون في الكلية [illegible] خلطي غليظ [illegible]
[illegible] علامات تفاصيل القولنج منها علامات البلغمي فقد يدل على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب الموجبة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية
والترهل والبلد والوقت وسائر ما علمت [illegible] ويدل عليه خروج البلغم والثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن [illegible] الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس
جدا فلا يخرج شيء من ثفل وخلط او ريح فان خرج شيء فيشبه كأخثاء البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا
يجلب عطشا يعتد به [illegible] والالتهاب [illegible] الماء [illegible] فان ذلك يشترك للجميع علامات الريحي علامات الريحي تقدم اسباب
المعاونة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج [illegible] البقول النفاخة والفواكه وانعقاد طعام لم ينهضم [illegible] قراقر واحتباس الثفل في الامعاء
وتمدد وتمزق شديد [illegible] كأنما اودع الامعاء مسلة وهذا قد يكون في البلغمي اذا احتبس الريح او ولده لكنه يكون في الريحي اشد
لا يجيء في الريحي ثقل شديد ويكون متنقلا في الريحي قراقر كثيرة وربما [illegible] قد سكنت فلا قراقر [illegible] ولا تخرج [illegible]
ثبت الوجع لم ينتقل وربما عرض [illegible] الانتفاخ [illegible] في الاكثر [illegible] وربما [illegible] وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة
[illegible] يدل عليه [illegible] الثفل [illegible] يطفو على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان البطن [illegible] وربما اسهل
[illegible] ينتفع بها الاحتباس لريح الغليظة في الطبقات التي يكون منه انتفاخ البطن كالطبل [illegible] علامات الثفلي علامات الثفلي تقدم
اشياء احتباس الثفل [illegible] حدث الالم [illegible] ويكون هناك ثقل شديد جدا [illegible] عن نفسه [illegible] بما يخرج
[illegible] لكن [illegible] الثفل [illegible] الحرقة ولا التهاب [illegible]
والثفل الكائن [illegible] البرد الخارج الثفل الكائن عن حرارة البطن [illegible]
عليه حتى الالتهاب [illegible] والرياضة والتعب وغير ذلك
[illegible] الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكائن من احتباس الصفراء [illegible] الى المعاء ثقل وانتفاخ بطن [illegible]

خرج م

[illegible] مع [illegible]

وعسر خروج الريح مع وجع ثم يشتد الثقل والمراجعة الكائنة منه فقط وربما قاربه يرقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرودة الكبد او غيره ان لا
يكون نتن ويكون اللون الى الخضرة وعلامات الكائن من التواء احد حجب الحشاء وسقوط البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع **علامات
القولنج الورمي** اما علامات الكائن عن الورم الحار فوجع ملتهب ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ووجع الى الناحية مع حرارة وعطش شديد
وحمرة في اللون وتهيج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية جدا وربما كان هذا الوجع مع لين الطبيعة وربما ادى الى برد
الاطراف مع حر شديد في البطن وربما احمر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صفراويا كان الحمى والضربان والثقل اقل والحمى والالتهاب
واللذع اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بلغمي وهو قليل فان يكون وجع متصل يظهر في موضع واحد ويخف عند [illegible]
عن البطن [illegible] مع لين ويكون السحنة سحنة المترهلين ويكون قد سبقه ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك [illegible] الغليظة
والفواكه والبقول الباردة المرطبة ويكون المني باردا رقيقا فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا **علامات الالتواء المنفتق**
الالتواء فحدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض او صياح او حمل ثقيل وانفتاق وريح شديدة ويكون الوجع
متشابها فيه لا يتحرك [illegible] فيه قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتق **علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف مثل الكائن
عن برد او ضعف حس او عن يبس البراز او فتق** وعلامات الكائن من برد الامعاء فقد العطش وحصر البراز [illegible] في العادة
خفة الوجع وربما كان المني معه باردا وعلامات الكائن من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجد من لذع
شديد وتلهب واحتراق وتاذ بالحقن الحادة وتاذ بما يسهل من الحار وتاذ بالجوع وانتفاع بالمعدلات المبردة واستفراغ مرار ان لم يكن المادة متشبثة
وغثيان في الغب وربما صحبه حمى وربما لم تصحبه ولا يكون حكمه حكم الورم في عظم الاعراض [illegible]
وربما صحبه قيح العانة وكانه نخس سكين ولا يكون ريح وعلامة الكائن من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدم لين من الطبيعة وحاجة الى القيام متواترة
قليل قليل وتقدم اشياء مما يهلك القوة من حر او برد واسهال او تناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا او معتدلا ويكون خروج البراز وكيفيته
المجرى الطبيعي لكنه يحتاج ان يخرج الثفل الى استعمال آلة او حمول وربما كان ذلك للباسور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناول المالح وكيفية
البراز الى اللذع لا يتقاضى بالقيام وهو مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة ايضا فان يكون الحمول الحادة لا تحس بها اذا احتملها ويكون
البطن ينتفخ بما يتناول فيحتبس ولا يوجع [illegible] وقد يتفق ان يكون مثل النقص في الحس وعلامات الكائن من الثفل علامات الديدان
تقدم خروجها

المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلاوس وما يشاكله من امراض الامعاء واحوالها

فانون علاج القولنج علاج القولنج يجب ان لا يبادر بتدبير القولنج فانه اذا ظهر علامات ابتدائه وجب [illegible] وربما
[illegible] بالذي يخبيه فانه كان عقيب طعام اكله قذف في الحال [illegible] ما يجب الاخلاط حتى يستنقي والقيء قد يقطع مادة القولنج الرطب
فان افرط يحبس بجوارش العود ومما هو جيد ذلك ان يجعل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شيء من كعك وسماق ومما لا استحبه ان يبادر الى
سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت الاخلاط ردية وكثيرة فجذبها الدواء اليها خلط فيرجع وربما لم يجد منفذا وتادى الى خطر
عظيم فالواجب ان لا يحتمي الا بالمرقة [illegible] الذي نستعملها بعد بل قد وصفناها في الالواح الادوية المفردة ثم يستعمل الحقنة
اللينة وان كان هناك حمى فيبدل ماء الديك ماء الشعير [illegible] الاخلاط والبنادق [illegible] فاذا احس بان البنادق والاخلاط
الغليظة قد انحدرت فان وجب شيء من فوق فعل وان امكن ان يقتصر [illegible] من فوق [illegible] الى السقي من فوق اذا كانت
المادة مبتدؤها المعدة والامعاء العليا وعلى ان المعدة كانت ضعيفة وكثرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كل هذا [illegible]
ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب التخمة فالعلاج من فوق اولى وهذا الضرب من القولنج هو الذي ابتداؤه من المعدة والامعاء العالية ان
يكون فيها مادة متمكنة ثم انها تنزل الى الامعاء السافلة [illegible] فاذا شرب
المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان يحدرها الى اسفل الى موضع [illegible] حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه [illegible] واذا لم يجب
المرقة من فوق المفردة بينة فلا احب ان يسقى من فوق البتة ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلط غليظ لا يخرج الا
بالمستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والامعاء وحدها بل من مواضع اخرى لا حاجة بها الى الاستفراغ البتة ويورث
ضعفا لا محالة فان كان هناك ثم كانت الحاجة الى تنقية الامعاء داعية الى حقن كثيرة واستفراغات [illegible] ضعف القوة جدا فالحري ان يقتصر ما
امكن على الحقن وما يجري مجراها فانها [illegible] في الامعاء خلطا لم يجذبه من مواضع اخرى ولم يستفرغ من سائر الامعاء استفراغا كثيرا وان
كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب الحاجة الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا
كانت الحقنة لا تخرج شيئا فالمادة لم تنضج فيصبر ولا يحقن وخصوصا بالحقن الحادة [illegible] بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على العلل
والدماغ وكثيرا ما يحقن ولا يسهل بل يصعد ويثير [illegible] وربما كان استطلاق من فوق [illegible] من اسفل فيحتاج ان يسقى ما فوق
بالقوابض حتى يصير الحقن [illegible] ويحتاج ان يلين الحقن ان كان هناك حمى [illegible]

فق

الامعاء

منه وإذا كانت الحقن لا تنزل شيئاً فسقوا أيارج فيقرا الخمر أو الماء بنحو وكذلك حب شبيار أو مثل الشهرياران والتربد لا يجب أن يقوى بالحجر بالغا
فانه خواص تعم في الاحشاء ويجب أن لا يحتقن وفي المعدة شيء يخشى أن يجذبها الى اسفل ويجب أن لا يدارك بالحقن بل يترك بتهيئها مهلة والقولنج ربما
يبلغ نوائبه بثير يحتاج الى أن يهيج ربما اتفق أن كانت الادوية الحارة تجذب الى الامعاء اخلاطاً رديئة اخرى وربما هيجت خلاطا حادة
يجتمع القيء والقولنج معاً وهذا من الآفات المهلكة وربما ما يتفق في القولنج من المسهلات أن يكون كثرة القيء منفرداً منها فلا يقوى المعدة بل الخبيث
الابارجات وكل ما هو اقل ضررا واغلظ فهو اولى بالتقوي ويجب أن يكون العناية بالرأس شديدة حتى لا ينفصل البخرة ما يحتبس في البطن وأبخرة
الحارة التي لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية وربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور في القولنج ومما يتولد بسببه
المثروديطوس ان الطبيب لا يمكنه أن يعرف صورة الحال من العليل فيهتك الى وجوب العلاج وهذه العناية تتم بالطيب البارد وبالادهان الباردة و
سائر ما اشرنا اليه في تدبير مزاج الرأس وربما اتفق أن يكون الحاجة الى تحريك الفساد مقارنة الى تبريد الكبد فيعالج ذلك بالاضمدة المبردة للكبد
ونحوها وبضاً ناحية الكبد من عصارات البقول مرتباً بها الى كذلك الحال القلب ونحو ما يبرد بالعصارات الباردة مع الكافور وإن تضيعوا
ويجب أن يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي القلب الكبد حاجز من ثوب أو غيره ونحوها المنع أن يسيل البخار الى الاحشاء والعطش يكثر بهم وليس
الاشرب للقليل الصبر فاذا كان ذلك العليل ممن يتشجر الجلاب كان نفع شيء للعطش لجهة لبن الشيخ الحلو ونعنيه الآن **علاج القولنج البارد**
وأما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لابد ذهبه الى التهذيب فإن المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات تركوا في عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي بل شيء في ذلك لأن حقيقة العلاج الحقيقي هو قطع السبب ليس يمكن السبب
ابطال الحس وذلك لان السبب كان خلطاً غليظاً اخلاطا أو بارداً أو نفسانياً أو غيرها بارداً ودائماً يخثنه صار بالحس أو شدة مكانه لا يحلل
فلا يحلل منها المخدر صار اشد تكاثفاً ويقولون لا يزيد يوم أو يومين أو ثلاثة أيام ما كان فلا يجب أن يشغل به ما امكن وما يجب أن ...
يشتغل بتبعيد السبب وتقطيعه وتحليله وتوسيع ما احتبس فيه بلزوجاته وأكثر ما يكون هذا بادوية ملطفة ليس شديدة الاسخان فان
الشديد الاسخان إذا طرء على المادة بغتة لم يؤمن أن يكون فاسخنها مما يريح وإنما يحلله من المادة اكثر ما يحلله من الريح بل يجب أن يكون تدبيراً رقيقا
الذي يفصل في الريح ويحلله ويقوى فعل المادة الرطبة يلطفها ويقضى بالتحليل ويقوى ولذلك ربما كره هجر الطعام والشراب أياماً ولأجل ذلك فان
ساهاج وحجابه ليضطرح أما الى ترك الكميد وأما الى الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما هيجه الاول من الريح ثم إذا استعملت الحقن المشتمرة
يجب أن كان الثقل محتبساً أن ينبذه أولاً بما فيه ازلاق للثقل والمادة فيه واذهان وادوية ثقيلة وهي الموضع لعلاج القولنج الثقلي الصرف
هذا إن كان يحتاج بعد ذلك فيستعمل الحقن المستفرغة للبلغم إن كان بلغمياً أو المحللة للريح المستفرغة إن كان ريحياً ويجب أن تعلم أنه ربما استفرغ
كل شيء من الاخلاط وبقي شيء قليل هو المصاحب لناحية الالم والفاعل له لا يصيبه الدواء العلاج ولا ينتفع بل يستفرغ ذلك أيضاً بالحقن وربما
كان ذلك ريحاً وحده وبقي لعلته لا أثر للريح فيجب أن يستعمل الحقن المتوسطة للعضو المحللة للريح المتخذة باللطيف وربما كفي شرب معجون قوي حار
مثل الترياق ونحوه وربما كفي وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع ربما سرها ليلة المحللة للرياح وربما كفي شرب الشراب المسخن وربما كفت الاضمدة
المحللة للرياح والاقوى منها الحمرة الخردلية فانها ربما حللت وربما جذبت المادة الى خارج البطن ومما يجمع الوجع الشديد إذا استعمل
نقيع حباً والماء النوشادري فيجب في ذلك مطلقاً ولو شرباً إن كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الأبزن المتخذ من ماء طبخ فيه الادوية المحللة المسخنة
وربما كفي الدلك اللطيف للبطن مع ذلك قوة المثانة ونواحي الوجع شرب الماء البارد فهو اخر شيء في هذه العلة مع قلة الغذاء فإن كان
العطش شديداً فينبذ للصلب العليل تجرعه الحار واسكن للوجع اضحت به الترو الهيئة الباردة أنا نفع فيهم هو الحر والملح الحار والماء
الحار وإذا كان السبب بالامعاء وكانت المرارة يبقيه استرخى الحشا العيب وكان فيجب أن يبقى بطنه دائماً ويدفع عنه البرد بما يلبس
أو يشد عليه منه واستعمال المرخات من الادهان الحارة والالية ... سنذكرها نافع فيه وربما احتيج الى تكميده وربما احتيج
أن يجعل في ادهانه الحادة الجندبيدستر والفربيون وما كان من القولنج البارد بسبب ما ذكرناه من مخالطة شيء ينفذ الى الموضع فأحدثه
مع الوجع فعلاجه استفراغ لطيف متدرج سواء كان الدبيلة ان هذا المادة كثيرة فيستفرغ وأما الذي على سبيل الحلب المؤلمة فالواجب
يتبع عند وقت نوبة الوجع وفي ليلة يبقى شراب الصبر وحب الايارج المحلل كبير فيه الخطل وأيضاً سقيه ماء السكنجبين والصبر ربما
كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فإن هذا إذا تواتر أياماً واصلح الغذاء فيه **العلاج القولنج الكائن عن أخلاط باردة وريح**
البارد يجب أن يستعمل الحقن والحمولات الاضمدة التي سنذكرها ويهجر الغذاء اصلاً أياماً ثلثة وينام ما أمكن ويجتهد في تحليل الريح
بالحقنة المحللة وفي تحليل العضو بها من خارج على القوانين التي ذكرناه من قبل وإن لم يخف أن يخالط الدخلط فيحرم ما يشبت واجتهد بضاق ويبلغ المحاجم
بالنار من غير شرط وإذا كانت الطبيعة محتبسة فليستعن بالدلك الرقيق لموضع الوجع بالتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن الناردين ودهن البان مسخناً
وبالكمادات بالجاورس وبالملح المسخن على المقدار الذي تراه ويحرب أشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح بها وفعله وان تجرع
وبعض المتحرجين بالكروا ويتدارك بالنخ مثال البرود أو في الماء الحار أو في العسل أو ماء القلق وربما سقوا الفلونيا في هذا الوقت

صفة مسهل المرنية ... قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية منها الحقن حقنة تخرج البلغم الثقل ... [illegible]

حقنة تخرج البلغم اللزج ... [illegible]

... صفة سكنجبين ... اصحاب القولنج ... [illegible]

... حقنة مسكنة للوجع ... [illegible]

... حقنة قوية ... [illegible]

... [illegible]

... صفة ... مسهل ... حب ... للبلغم ... [illegible]

... مسهل آخر قوي جدا ... [illegible]

... صفة حب ... قوية ... تخرج الثقل ... مع البلغم اللزج ... [illegible]

... صفة حقنة ... الريح ... [illegible]

شديدا في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يؤخذ من الأنيسون جزء ومن المصطكي جزء ان ويطبخان في رطل من ماء ثم يؤخذ منه قدر حفنة
ويجعل فيه شحم البط والماعز وشيء من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اتخذ العصارة شيئا وحل فيها الصمغ المذكور مع شحوم واجعل فيها دهن
حتى يصير مرهما وحقن بها كان نافعا ومن الحقن المجربة المستعملة حقنة نافعة جدا وربما حقن بوزن عشرين درهما زيتا اذا ذهب وزن عشرة
دراهم فيه شيء من الملح وربما احتقن بالبورق الكثير الحلول في عصارة السذاب او الشبث الى عشرة دراهم ومن الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحتقن بدهن السذاب
وبدهن الناردين ودهن البابونج ودهن الخل ودهن الخروع **صفة حمولات للرياح** يسحق السذاب بالعسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه
كمون ويعمل منه فتائل ملوثة بالعسل طولها اصابع وايضا حمول يتخذ من بزر السذاب الذي يشبه البندق مع عسل ومرارة البقر ويوخذ من كل واحد منها
نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها الحمولة **في حقن وحمولات صاحب كزاز الامعاء بلا مادة** اما الحقن
من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران ومقدار احتقانه بوزن درهمين
وكذلك ينفعهم دخول الحمام وكذا اذا احتقن به في عصارة الفودنج وقد هن الخروع **في الابزن والحمامات والنطولات** الابزن شديد النفع
في علاج القولنج وخصوصا اذا كان ماؤه مما طبخ فيه الادوية القولنجية المجربة للتسخين والتليين ويقوى المستفادة من الادوية بحلول الدهن
ويطول به مع حرارته تسخين النفس ويسهل انفشاش الاسباب الفاعلة للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحلل القوة
والقوى بالرطوبة يبخر ويتحلب فيستعمله الضعيف على كره ويعرف عند استعماله اياه ما يقوي القوة من روائح الفواكه والعطر والكرنب
الغاز وما يشاكله ويمكن ان يجعل حول نفس الماء مختلفة وقد يجعل في الحمامات من المواضع للقولنجية الباردة فيجلس فيها كان احتماله
لطيفة لانها ولا دار من بعض الاوان من مياه الحياة او من مياه طبخ فيها الادوية القولنجية ويرقى في اصله ثقوب كثيرة لا يكاد يحس فيها ويبتلي بالعليل
ويخرج الاتا منه الى قدامه ويرسح حتى يقطر منه على بطنه قطر متفرق ومتواتر كان ذلك افضل **كلام في كيفية الحقن والاتها** اما انبوبة الحقنة
فاجود شكل كونها الاول ان يكون لها انبوبتان احداهما فيها ثلاث ثقوب وثلاثين وجعل بينهما حجاب من الجسد النخيل منه الانبوبة وتقدم الانبوبة التامة منه
قصاحيا ما بين ثقبتي الحنايتين ويكون الرفيعة منه وقتد الجزء الاكبر مقدرة ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا واذا كان الرقي مشدودا على جلد الانبوبة
شدا لين الجزء الاعلى طرفه قوي ليلا يدخله الهواء ويكون لمكان الزق في موضع لا يدخل المقعدة منه ويخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنة وخرج
الريح نادت الريح وخرجت من الجزء الذي لا يدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا فان الريح هي التي تعوقها الحارج وتحوج الى القيام
ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مائلا الى ناحية الظهر حقن العليل مستلقيا فهذا اولى من قولهم يجب ان يكون الكلية واما مكان مائلا الى
قدام حقن مبارك وبالجملة فان الحقن باركا او صل الحقنة الى معاطف الامعاء وقد يحقن مضطجعا على الجنبين وقد يوسد الوركين بمرفقة واسبل الرجلين
الرجل اليمنى ملصقا بابهامها بالعصد وترك اليسرى ممدودا ذا احتملت وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من
له ان يدخل الحقنة مقعدة او وضع بالفرط حتى يتسع وبهم منه الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فاذا اردنا ان يحقن فاعمل
ما دام من ذلك ثم امسح الانبوبة والمقعدة بالقيروطي ودفعها دفعا لا برفق محتبسا من الامعاء بل الى جاوز المعاء المستقيم واذ دفع كذلك
لم يدخل الحقنة فاذا سويت الانبوبة في موضعها فصب الحقنة في الرفيقه ثم اعصرها بكلتا يديك عصرا جيدا منصلا ليندفع الى العليل
ما يمكن ان يندفع الحقنة في مثل ذلك الوقت ويعيد يوقف مكان الخاجة والضعف عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوقان يمد شعر الرأس
ويرش الماء البارد على الوجه ويعان على جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ثم نزلت لم يكن بد من استعمال الحمولات
مع العلة فمع هذا العلاج قد يكون زرق الحقنة بذلك الرفق بلا يلغ بالحقنة مكان الحاجة واذا انحصر الحقنة ومالت الى الخروج فلا
يمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها كما هو وبحاله لا يحقن المريض وهو معطش او يتمل واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا تبلغ منفعتها الامعاء
العالية واذا كانت كثيرة كثرة ضررها وخيف من اذاها والحقنة تلزم وتفعل الصفرة الكثيرة والرقيقة لا ينفع ويكون في حكم القليل في نفع
سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ومن عباده ان يسقي دهن الخروع من انفع الاشياء اذا قدمت على واجبه في وقته والبرد
وانما يسقى بعد ان ينقى البدن بمثل حب السكبينج او غيره وتنقى البدن الاول وينشف البطن في اليوم الثاني ثم صفه الى وكل البرد في كل يوم
نصف مثقال الى السابع ثم لا باس ان كبر يقطع قليلا ويكون ثم في وقت تعقب له الحقنة الى السابع وكما صب عليه ماء البرد دخلط شيئا داما
العوض ويجب كل يوم يسير ان يؤخذ العلة ما بين ست ساعات الى قرب عشر ساعات وحتى لا يحتاج ثناء عند الحمام ثم يتغذى عليه بالاسفيداج
وان اشتهى الحموضة فالزيرباجات ويكون شرابه ماء العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلك بالملح المقلو ثم يتبعها دهن الورد
فدلك به دواء ان فرع من استعماله شرب بعده ايارج الفيقرا مقوى بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوى ان لم يحتج اليه فان ايارج الفيقرا يدفع
على الاثر ما بقي **صفة ادوية ينفع اصحاب القولنج البارد على سبيل الهضم والاصلاح والخاصية لا
على سبيل الاستفراغ** وهذه الادوية مشروبة وكمافي فيجب حمل الترياق الكبير والمثروديطوس فانهما للتسكين خاصيته جيدة
تسكين وجع القولنج البارد مع انه لعله تعطش كان المصل جيد لان اولى منه القولنج عند احتباسه بابتداء القولنج وهي الطعام اصلا

وانتفعوا بالرياضة لا بأكل شيء بل يقتصر على شربة من الشراب الصرف فيقبل حتى يقوى من الشرب بالمسكنة لا وجاعهم ان يسقوا افسنتين و
كمون اجزاء سواء ويسقوا افسنتينه الجاوشير وحده وهذا انفع كمون او يؤخذ انيسون وفلفل وسنبل سنبل الطيب اجزاء سواء ويسقى منها وزن درهم
ونصفا ويسقى السنجبينا والكموني النربائي ان لم يكن من ذلك مانع خاصة من الجندبيدستر مع فودنج عجيب فيما نجربه بان يسقى اصل السوسن وزن
اربعة دراهم فيما طبخ فيه الفراسيون او ماء الجبني السوسن نفسه هذا المقدار ايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم بماء الفاشرا الجبري
وارقيه من من السمسم ايضا الخطمي اصل الكرفس ونبيذ واصم تجبيل فلانقذ واهم الجوز والقرمن كل واحد سنبله ده دراهم الماء العذب فيطرح على ذلك
ويطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان الشبث ويسقى منه كل يوم اوقيتان وايضا يؤخذ شوك واصل الكرفس وقضبان السذاب
الريتنيل يطبخ في الماء ايضا مثال الماء حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين يفعل ذلك ثلاثة ايام ويراح ثلثه ويجب ان يسقوا ماء العسل ان
يكون ذلك شديد الطبخ فان ضعف الطبع يورث النفخ والوزيا اصل بصل عن خاصيته مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة فانه مما ذكره
من اوجاع القولنج وانا اشرب الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر ويحصل ما طرح على الشوك فانه
انفع شيء يسقى بشرابه ايضا ماء العسل ويلعوق في عسل هلاهات شقيقه بيض يطلى الرشم او يطيب جمع فلفل ويسقى من الا فاويه دانق وحل
في خرقة عقر كما هو فهو عجيب لنا ويدعى ان تعليقها نافع فضلا عن شربها وبامر ان يعلق فيجل في او ابل او صوف كبش يعلق به الذئب
فانفلت منه وحا البوس يشهد بنفعه تعليقا او لو في فضة وقد قيل ان جرم مغاء الذئاب جفف وسحق كان ابلغ في النفع من ذيله وليس ذلك
ببعيد ومما يجري هذا المجرى اعفار بالمشوية فانها شديدة النفع من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربا فقد
جرب مجرب على قولنج كاذب هو نافع لحصاة الكلى فيقع في حصاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض فتمام هو مجوز في اوجاع القولنج واشتداد الوجع
ان ينبغي ان يا محرنا يرعونا انه يسكن الوجع من ساعته **في اضمدة القولنج البارد** واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال اما كاضمدة
تتخذ من شحم الحنظل مع لباب القرطم والطبية بيخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل المتخذ من الاجزاء
مع لباب القرطم والنضيج بالزيت والحشائش المذكورة التي تقع في الحقن وبصل ومن جلب الحار وخذ نسخة ضماد شحم ثم كرنا نعلى البطن
ست كرما نعي بالثلاث كرماة منونج كرنه ونصف غاغر ومارزنجوش حب الغار بذر الانجرة مرهم ابس شحم الحنظل من كل واحد كرنه ونصف
سقمونيا اوقية وثلاث كرماة مرارة البقر مقدار الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية يتخذ منه طلاء ويجن ايضا بذر الانجرة اوقية من كل
واحد جزء مرارة الثور شمع من كل واحد نصف جزء شحم الاونقلاتنا اجزاء يطبخ من الشرح الى اصل العقيب تحل فيه ما هو بيا نعم وربما زيد
فيه قشر النحاس **كادواة القولنج البارد** واما الكماد فمثل الجاورس والنخال المتخذة من البزر والحشائش المذكورة في الحقن مسخنة او مجعولة
في دبة مسخن واما المروخات فمنها دهن قثاء الحمار ومنها دهن الخردل ومنها التي تمرخ يشتمل الادهان الحارة بعد ان يحلل فيه جند بيدستر او
عجب الحاجة **علاج القولنج الصفراوي** هذا الحينه يجب ان يبعد من باب المعسر الاخلاجيها على الدواء فيه ولانمرز من جملة اوجاع هذا المقا وغلط
فيه عاجيه غلطا عظيما فيستعمل الملطفات والمسخنات والاسهل من هذا انما يكون الخلط منصبا في فضاء المثلة وليس بذلك المشرب كله فيكفيه علاج
يعدل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة والاجاص المرطبة لا بن المنقع في الجلاب يؤخذ منه عشرون عددا وكذلك اسهال
المادة بمثل نقوع الاجاص مع التمر هندي وبماء الرمانين وبمثل الترنجبين في الشيرخشت وبمثل خيار شنبر سقونيا بالجلاب وبمثل البنفسج وشرابه وقرصه
وربما كفى الحقنة تناول لحاب البزرقطونا مع النيل او تناول زيت الماء قبل الطعام او تناول السلق المطبوخ بالزيت والمري يتعد بعد
الحاجة فيه الى ان يستعمل حقن من ماء السلق مع بورق ونفسج ودهن البنفسج او ماء الشعير ودهن البنفسج والبورق واما المشروب
فيه فمثل ايارج الفيقرا فانها نافع دواء له والسقمونيا مع حليب ومن الحقن حقنة بهذه الصفة يؤخذ من الحسك وزن ثلاثة دراهم
ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم
من السبستان ثلاثون عددا ومن الترنجبين وزن ثلاثين درهما ومن الخيار شنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله وينضج ويلقى عليه
المري وزن اثنا عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل ومما يوافق في هذا الباب بزر
حب الرشاد وجعله في الحقن والاضمدة او فوق هذا الموضع لا نطاق تسكين الوجع بما سكن حدة المادة الفاعلة للوجع اصلح **علاج
القولنج الكائن من احتباس الصفراء** علاجه ان يفتح مجاري المرارة ويعمل ما اشرنا اليه بابا البرقان ثم يستعمل الاشياء التي فيها
وخلا مثل لباب القرطم بالنيل ومثل نقوع الخرنوب الجبان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمري والجبن قبل الطعام **علاج
القولنج الريحي الحار والبارد** اما الكائن من ورم حار فيجب ان يستفرغ منه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال و
القوة وساير الموجبات تحصر فيه او توجبه فان كان الورم شديد العظم وبلغ ان يشارك الكلى فيحبس البول فيجب ان يفصد من الصافن
بعد الباسليق وبيدا في علاجه اولا بالمشاو لا ماء الباردة الرطبة مثل ماء الخيار وماء الهندبا وقطونا وما اشبهه عند الفرج فان لم يحاجيه
بدنه وامراض الامعاء وبين ذلك حقنة من بزرقطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن لوز الحب وزن اوقية ويضرب جميعا ويضاف بالماء وبشرب

لتليين الطبيعة وبماء الرمان بزن وماء ورق الخطمي وماء الهندبا وماء عنب الثعلب قد يجعل في امثالها الشيرخشك الخيارشنبر ويشرب وان احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بماء الشعير مع شيء من خيارشنبر وشيرخشك وان كان فليجعل في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب الكاكنج كان اشد موافقة واما استعمال الحقن بلبن الاتن وشيافة خيارشنبر ودهن اللوز ودهن البنفسج وربما تجتمع المادة الصفراوية والحارة كثيرة فاحتيج الى ان يسهل بمثل السقمونيا والصبر على حذر ثم يقبل على التبريد والترطيب العلاج يجب ان يستعمل ليكون ذلك انجح وانفع واذا جاوزت العلة هذا الموضع ظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن مثل الشعير وورق الخطمي وبزر الكتان وشيء من نوة الحلبة والبابونج والشبث وعصارتهما او دهنهما ويجعلون فيه الملح ومع الحب الخيارشنبر وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احمر ويجعل غذاؤه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج وماء... ...

الاورام الباردة فانه يسكن كل موضع ما ينفع منه مع ضماد الفشبوالحنا بقعر البطن **علاج القولنج السوداوي** يجب ان يستفرغ السوداء بمثل طبيخ الافتيمون وحب اللاجورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والتكميد وان احتيج الى حقن جعل فيها بسفايج وافتيمون واسطوخودوس ويجعل في حملان الحقن حجر لاجورد مسحوق والغاريقون وحجر ارمني وربما جعل في حقنه قشور اصل اللوف ... وبكد بمثل حب السوس والجرمل والسعتر ... مطبوخة في الخل **علاج القولنج الثفلي** اما ان كان بسبب الاغذية فان امكن ان يندفع الباقي منها في المعدة فيعالج بالغذاء الى المزلقات الباردة او الحارة او المعتدلة بحسب الواجب والمزلقات الباردة هي مثل المرق الدسمة وخاصة مرقة ... يطبخ حتى يسقط ولا يبقى منه ... ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبث وسفايج الى ان يتهرى في الماء ... ومثل مرقة الاسفاناخ بالفراريج المسمنة ومثل المرق الاجاجية وغير ذلك وهذه المزلقات اما ان تخرجها واما ان تلينها وتجري بينها وبين جرم الثفل فينفصل بينها وبين الثقل المزلق فاذا شرب ...

واستعملت حقنة تسهل اخراج الثفل به ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوي وحقنة من عصارة السلق والبنفسج ... والمرىء والشيرج والبورق ... هكذا يؤخذ من السلق ... ومن النخالة ... ومن التين عشرة عددا ومن الماء ... ارطال ويجعل فيه من الخطمي الابيض شيء ويطبخ حتى يرجع الى رطل ... ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية ويحقن به ... الحقنة ... حتى يستخرج جميع البنادق ... مثل هذه الحقنة يؤخذ من الحسك ومن البسفايج ومن ... من القرطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة عددا ومن التين عشرة عددا ومن البنفسج حفنة ومن الزبيب وزن ... ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الترنجبين والتمر ... من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن الشيرخشك الخيارشنبر من كل واحد وزن اثني عشر درهما ... السلق ... الكرنب ... يطبخ على الرسم في مثله ماء ويجعل على ... المصفى ... سكر احمر من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة مثاقيل ويحقن بها ... الامر شديدا ولم ينتفع بمثل هذه الحقنة استعملت الحقن القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي ...

كثيرة فيها الحقنة الاشيافية ... المشروبات ... الشهريارات ... واما يستعمل بعدها ان لا يوجد المزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي ... ان يؤخذ السكر الاحمر والفانيذ ... دهن الخل ويشربه وكذلك طبيخ ... سبستان ويشربه بالسكر ... الحوارشنات المذكورة ... الحبوب والاشربة القوية المذكورة في باب القولنج البلغمية ... ومن الحبوب القوي ... ان يطبخ الزبيب والبنت وخيارشنبر ... ومع وزن ... مع شيء من دهن الخروع ... دهن الخروع ... الشبث ... البارد ... المسلوق ... الملح ويشرب عليه ماء حار ... البطن ... يستعمل الحقنة المذكورة في باب الصفراوي ... الطعام المزلقات ... الاجاص والسلق المطبوخ ... الشيرخشك ... والعناب ... ودهن اللوز ... وزيت الماء ... المشمش ... طعامه ... قبل الطعام ... الكرنب ... الخروع ... الفلفل ... ودهن اللوز ... مع استعمال سائر التدابير المذكورة ... الماء البارد ... الشبث

الذرور واخرج الثفل بالقوة ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب الحلو والرطب والفانيذ وجميع ما يقلل البول ويتناول الطبيخ

علاج القولنج الكائن عن ضعف الدافعة هذا الضرب ينتفع منه باستعمال المقويات مثل الترياق والمثروديطوس وشاذريطوس والسجزنيا والدحمرثا ويستعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا مع الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزيرباج بلحوم خفيفة محمودة

علاج الكائن من ضعف الحس وذهابه هذا الضرب ينتفع منه تناول مثل الكمون ومثل الانقرديا والفلافلي والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة مثل الخندقيون والميبختج والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة القطران في الزيت الرقيق على ما علمت مواضع قد سلفت

علاج القولنج الالتوائي افضل علاجه ان يجلس صاحبه مكان مطمئن ويمد ويربط بطنه بالمس اللطيف المستوي المعتدل لا مغامزة الى الوضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقاه شدا قويا جدا

علاج القولنج الكائن عن الدود يجب ان يعرف الدود كما في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة فحقنها فالحقن المذكورة هنا

علاج الفتقي اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق

تدبير المخدر قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فمنها الفلونيا ومعاجين ذكرناها في القراباذين وكما يقع فيه مع المخدر جندبيدستر ومنها اقراص [illegible] زعفران سنبل [illegible] زنجبيل دار فلفل من كل واحد درهم افيون جندبيدستر من كل واحد ربع درهم يتخذ منه حب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم **دواء جيد** يؤخذ اصل اللفاح وانيسون وبزر [illegible] من كل واحد [illegible] ورق الشوكران [illegible] من كل واحد مثلاث [illegible] الكرفس [illegible] سليخة سنبل من كل واحد ربع اوقية افيون بزر الشوكران قشور اليبروح من كل واحد اوقية عسل مقدار الكفاية ويستعمل بعد ستة اشهر ايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المسكنة ويجعل فيها جندبيدستر ووزن نصف درهم افيون مقدار باقلاة او اقل وربما جعل الانجرة ونحوها فيها ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت في دهن الشبث ونحو المسكن وربما اتخذ منه فتيلة من الافيون والجندبيدستر مدوفين في نبيذ [illegible] فيها فتيلة ويدس في المقعدة ويجعل لها [illegible] يبقى خارج [illegible] كل ساعة ويجدد

علاج الاغذية للقولنجين اما ان جميع اصناف القولنج يحتاج الى غذاء مزلق ملين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند خوف ظهور لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مثل اللحوم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النيمبرشت ولباب الخبز المدقوق في مرق والشراب واما ترك الغذاء اصلا نافع للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري مجرى الدواء وربما احتيج الى ان يحمل الزيت والسقمونيا في مرقهم ونحو ذلك ويجب ان يكون خبزهم خشكار محمدا غير مطبوخ وخواء غير مكثر ويمنع اكثرهم او لا يضرهم التين والجوز والزبيب والموز والرطب كل ذلك اذا كان حلو الطبع الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء المحرورين والصفراويين لزلقانات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس [illegible] الاسفاناخ ان لم يخف نفخ الاسفاناخ والاجاصيه ونحوها واما مرق الديك فمن مشترك المنفعل والبارد باصنافه ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة مشوما ولا برخصوصها انما يتوقع منه اللحم المجلوب قوته في التشلق من العقل يقوم مثله وقد يستعمل البونيس كثيره خصوصا في كتاب الترياق نقيضه بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك ويجرع المري المنبطي قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما لاحرارة عظيمة فيه وكذلك النيمبرشت نافع لهم ثم لما كثر القولنج البارد تناول المري والثوم في طعامهم وقد تطعمهم الكراث وتلطيخ وتقويهم بالدارصيني والزنجبيل والسعتر والكمون والانجرة والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيداجات برغوة الخردل ويكون ملحهم الملح الهندي المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبوا جميع البقول الا السلق والسداب والسلق وفي اللفاح نفع ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحاني الصرف وشراب العسل بالافاويه

ما يضر القولنجيين الاشياء التي تضر بالقولنجيين منها اغذية ومنها افعال اما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارنب والظبي والبقر والجزور والسمك الكبار خاصة ما كان طريا او مالحا وكل مقلي من اللحمان كيف كان وجميع بطون الحيوانات وجميع اجرام اللحوم الا ما استثنيناه وقيل وبعضهم السميذ الفطير وبعضهم السكباج والمضيرة والخل والزيت والكشكية والهريسة واللوز والقطائف قل ضرر وكذلك الخشكنانكات كلها ضارة والفيشنج المزلاية لا الالبان والجبن العتيق والطري وكلها فيه نقص الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسداب اليابس والنعنع قد يضرهم وكذلك الجرجير والطرخون مما يضرهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصفراوي الحاد فانه لقفل من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام وحال الصحيح غير ضار لاكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثاء والقثد والسفرجل وبعض الكرنب وبعض الثلج والقنبيط والكمثرى والتفاح خصوصا الحامض والعفص والزعرور والنبق والغبيراء والكمثرى الطري والتوث الشامي والانبرباريس والسماق والحصرم والريباس وما يتخذ منها وما يشبهها فاعدا القولنج لا سبيل له الى استعمالها وكذلك بضرهم الجوز واللوز الرطبان نيئا والباقلا الرطب والرمان الحلو واقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على امتلاء البطن وخصوصا ما سابل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاده للثفل وحصره اياه حتى يجتمع شيئا واحدا مكتنزا وياحدا ثه صعقا في الامعاء

وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردية
لهم وشربها الماء البارد والشراب الكثير على الطعام

فصل في ايلاوس وهو مثل القولنج اذا عرض في الدقاق

ان ايلاوس يعرض
من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويحدث مع ذلك في اسبابها واعراضها علاماته التي نذكرها في باب القولنج وقد يعرض بسبب اصناف من
يفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعاء الماسكة فيشتمل على ما فيه ويحبسه مما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج
اكثر مما يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا فالتوى المعاء وشد الريح والبلغم وربما كان شربة
ماء بارد على غير حمية فان الريح تمنعه الملامسة بانقباع الثفل اكثر مما يلازمه بتمزيق الطبقات بل كان تبيع مضرته من تلك الجهة اكثر مما في القولنج
والقيء قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الغشي ايضا والقلق فيه شديد والوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا
شيء كالكائن في الغالب واكثر ما يقتل ايلاوس يقتل في السابع وهو يعدي من بعضهم الى بعض بمنزلة الهواء الوبائي ومن ايلاوس الى ايلاوس انتقال الا
الوافدة وقال بقراط اذا اصاب شيء من القولنج المسمى ايلاوس قيء وفواق واختلاط العقل وتشنج وكان ذلك ليلا ذكر وهذه الاعراض يعرض لبعضها
العلة وتشارك الدماغ وقال بقراط اذا حدث تقطير البول لايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث شيء فيخرج معه عرق كثير جدا البول لم
يعرف لسبب ذلك والبلغم والريح منه ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر القيء الخبيث والكرب والفواق فقل نجوة القادر وهذه العلة
عزيزة الدلالة على الخير فكيف في داء تبها وارداء الايلاوس الذي يتقدمه الزبل من فوق ويشبه الذي يكون عنه العرق منتنا
الزبل ثم الذي يكون البصر فيه منتنا ثم الذي يكون الجشاء فيه منتنا ثم يكون الريح السائلة عنه منتنا. **العلامات** علامات ايلاوس
ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثير انتفاع كما قال بقراط ولا ... ثقله الى فوق بقاء الثقل و
القذر وجب القيء واتى بهم فيه رحيا و بل ربما اتى جميع بدنه وهذه دلائل لا تختلف واحتباس خروج الريح من اسفل لازم لهذه العلة و
اما تعظم حال الريح فليس بلازم بل يعظم عند الخط لكن حركة الريح والتهوع وهذا اكثر منه في القولنج لان هذا في معاء اقرب الى المعدة
وكذلك اعراض الكرب والغم والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذه في ايلاوس اكثر منها ويكون الثقل في البلغمي والثفلي منه اشد
مما في القولنج لانه في عضو اشد ... وتقاعا واعظم جرما واقل استقرارا على البرد وقد يظهر منه من طبع التبس اكثر مما في القولنج ثم علامات تفصيله
مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع وحركة وحالة انتفاعه بالحقن لكن الكائن من السموم يدل عليه عرق
دلالات اخرى مثل اشتداده فان الذي بسببه التشنج يؤدي الى التقصف بالاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم
وجعه ويدل عليه ان لا يعرض بسبب آخر ظاهر والكائن من قوة الامتلاء فيدل عليه شدة صلابة الثقل وسرعة قبل الزبل ولا يكون هناك
حمى ولا سقوط قوة شديدة. **المعالجة** ان علاج ايلاوس بين من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروب تنفع فيه ولا سيما ايضا مع الحقن فانه
اذا شربه ... واستنفع من استعمل كالجوز ... بالمشروب ... واخرت بحسب الحاجة واتبعها دهنه وجب ان يجعل الاغ
احنف و كبر ما يمكن وبه محرج الماء الحار ليوصل اليه بالقرب فالمالي يؤدي فيه وقوم يرون ان ما يصلى ان يكون فيه المعاء اولا يتم
منفاخ فيه بالرفق ثم يحقن حتى يصل الحقنة الى الموضع البعيد وحقولا سهلا لا ضد هنا او جيع فانه امكان وذم لم يكن منه بد و
امكان وجع شديد يخيف منه الورم فيجب الاستفراغ به وهذا قد يرخص منه ازراق الاخلاط الردية في البدن لاحتباسها على الدفع حتى
يبس البدن واذا انزفنا اخلاطا ردية في البدن وصعب خروجها بالاسهال كان القصد من الواجب لذلك الاطراف بالضمادات مع الماء الحار
ودونها عن القيء يكاد ان يكون استعمال المرقات المائلة الى الحرافة والامالات الحارة يمنع من الخروج ناضا من اكثر ايلاوس لاصحاب المرار
والورم الشديد الحرارة وكذلك سلافة الشبث بالملح والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمريخ البدن بالزيت مسخن تريعا لى البلغمي منه بدل
بدل في القولنج من المشروبات بمثل حب الصبر وحب المنتن وحب الابارج حتى تخلف ماله من الخروج ويحقق منفذ له تجذب الى اسفل والوجع
يعالج بمثل ما مثل هنا له من المشروبات النافعة في الرياح التي تحلل الحقنة من المشروب والمحاجم الكبيرة توضع على البطن بمادة مع
الان يشترط الذي يلي الوجع فربما جذب المادة الى المراق والمزاج الشافع يعالج بما تقدمه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل
في القولنج والورم الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القولنج والورم البارد يعالج ايضا بما سلف في القولنج واذا تقدم ذلك شربه من الخروع ورثا الاشد
او مع جلاب تبين كسا ... المدلوة وما اشبها من التسليل وسمن الشبث مع جيد التأديب بالكافور والحلبة وبزر الخطمي وبزر المرو كل
مثقال لاصل الثلاث ... درخم كل واحد منها مثاقيل ويخرج ... عشر بنسانات ... ويسقى به من الخروع او الدنا المر والمراوي يعالج بمثل
ما يعالج به نظيره في القولنج والالتواء الذي يعالج بمثل ما قيل في القولنج والغشي ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق وشبهه والذي
من جنسه تزة الاحشاء يعالج بالمرطبات الدسمة وامراق الدجاج السمينة والفراريج والجدي ويتناول امراقها لدسمة ... باجزاء منها باجزاء و
خصوصا اذا تقيأ ... ما ثبت واسقوا الكراث النبطي ودهن اللوز ... بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والسفلي يعالج اولا بحقن
لين ثم يتدرج الى القوية ويعين المشروب من الحب لا تخلطه بالمقل ليحل ما بقي والتي سببه علاجه بالتغذية بمثل الماء الحار ودهن السرج و

[illegible] ما السكر
فانها التي القرعية ... الديدان ... مثل حب القرع ... وربما خرج منهم
مثل الخطاطيف وطولهم ... الحية ... الاشتهاء المعقدة والغليظة ... والزنجبيل ...
ملازم ... من الديدان لان الاشتهاء ... **ابطاء الغذاء وسرعته** ذكر ما يتعلق بالغذاء ... يكون في بطء الغذاء
... او بطئه ... لان القوة الدافعة ان كانت قوية ... وضعفه لم تدفع ... عسر
البطن ان كانت قوية ... وان لم تكن ... حتى ... وان لم تكن قوية ... المادة ...
لان ... **كثرة البراز وقلته** فذلك يتعلقان بالغذاء
كثرة وكيفية ... الغذاء الكثير ... علية براز كثير ... وان قل ... واذا اندفع الغذاء الى الكبد
كثر ... **المقالة الخامسة في الكبد** قوله
اذا تحصلت مادة ... ما اوتيت ... استعداد ما الكمال الطبيعي الذي تحسبه من الصانع
ولذلك ... الديدان ... لان ذلك ... ان يقبل من القوة ...
اوجبها ... على العفونة ... العفونات ... المشاكلة
من مساكن ... ان هذا القبيل ... كل خلط ... لا يتولد من المرار الاصفر والاسود لانه
شديد الحرارة ... الرطوبة ... البلغم فان البلغم
عليه والحاجة للاعضاء ... ولا هو ايضا ...
عنه ... الدقيق ... من ... البلغم اذا ... كثرة الامعاء ...
... البلغم من المأكولات ... ومن مزاج الاعضاء الباردة ...
... والالبان والبقول والفواكه الرطبة ... الاغتسال بالماء الحار بعد
الطعام وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة هي حب القرع و صغار
وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف ما يتولد منه واختلاف ما فيه يتولد اما اختلاف ما فيه يتولد منه فلان بعضها يتولد عن
رطوبة ... وصغرها ... المتصل والعفونة وكثرة مجاورة الثقل ... اخراج الثفل
... ان ... بعضها يتولد من رطوبة بين الرطوبتين ... من الرطوبة الامعاء ... يكون من قبيل
الرطوبة المذكورة ... ما كان من الرطوبة في المعاء المستقيم كان من قبيل الرطوبة المذكورة ... ما كان من الرطوبة في الاعور
... من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا والطوال من قبيل الاول ... فوق الدودة المستديرة والعراض من قبيل الثاني
وان كانت قد تتولد ايضا في ... الغلاظ العظام منها وربما ... ولد الا في ... الاعور ... الى المعدة
من ... الى المعدة والصغار من قبيل الثاني في هذه العراض المستديرة ... سطح المعاء ويجري عليها
... الصغار ... الاصول ... في معرض ...
... كيف ... الطوال ... العراض
مادتها ... العراض ... المعدة والضعف فلا يستطيع ان ...
... الطوال ... الصغار ... الديدان حتى كانت الاعراض ... لان الحي
... الامعاء ... ولان الحي ...
المرارة ... الامعاء ... بعضهم انه ... البطن ... منه
وذلك ... الى الدماغ ... في الامعاء ... العفونات ...
... الامعاء ... بالديدان ... عفونات ... الطبع ...
يتولد من هذه الى العفونات ... اعظم من ... الديدان ... يتولد
منها آفات اخرى ... من مضادة ... ومن مضادة الكيفية التي ...
غير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان والخاصة ... جوع ... الغذاء ... وربما ... سقطت القوة من
... المعدة ... عظيم واكثر ما تتولد ... والحيات ...
يتولد ... اكثر ... الشبان ... الشيوخ على ان كل ذلك تكون وهي تتولد في

الأطباء أكثر من سائر الشكول لطعم تناولوا الفواكه ونحوها والعفونة وهي تهيج عند المساء ووقت النوم أكثر والصبيان لرطوبة أبدانهم الشديدة
مستعدون للديدان وإذا أخرجت الديدان من صاحب الحميات الحارة حية لم تكن شديدة الرداءة وإن تسعى بعض من القوم فقد أدلى
بها الاختلاط وإن خرجت ميتة كانت علامة ردية وبالجملة فإن خروجها في الحميات من الرداءة ليس يدل إلا على قبل الاختلاط لكن الحية
وأما خروجها الأخف حال الحمى إذا كان معها دم فهو دليل ردي أيضاً ومنذر بآفة في الكبد والأمعاء وأما خروجها بالقيء فيدل على اختلاط
المعدة **العلامات** أما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفها بالنهار بسبب الحرارة تنتشر إليها بالنهار
بالليل فإذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة منها فجاءت الشفتان وحكة من المعدة وجفت السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة وأما
بجوعها تصير الهواء الخارج فيحك المريض شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان نحو اشتغال الكلام وكونه في ... المعدة
فلا يقدر ما يأتي إلى المعدة ... من بخارات الرديئة ويعرض له اعراض ... لا يتيقظ النهر ولا يضطجع ولا يبطئ إذ ...
له التصريف الأسنان خصوصاً بالليل ويكون في كثير من الأوقات كأنه يمضغ شيئاً وكأنه يشتهي ... اللسان ويعرض له ... عن النوم
فيه وطائفة واضطراب ... على ... ويعرض له على الطعام غثيان وكرب ينقطع ... ويصيبه ... وعند الهيجان
يكون كالساقط ويكون ... في أكثر الأمر رطباً وأما سقوط الشهوة واشتدادها فقد ذكرناه في باب الأسباب وربما عرض لهم عطش ولا
ري معه وكذلك قد يعرض لهم ... حادة ... وتشنجوا ... كأنهم مصروعون وربما عرض ... مثل
هذا الوقت أن يبتلعوها ويختلف ألوانهم وألوان وجوههم فتارة تزول الألوان ... وتارة ترجع ربما انتفخوا ... وتمددت بطونهم
كالمستسقين وكأنما بطونهم ... ويصرفون ... وأما العلامات الخاصة بها فمنها
مشاركة ... وهو خروج ذلك ... من المخرج ثم الطوال تدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومغص ... وعسر بلع وسقوط
شهوة في الأكثر وتقزز من الطعام وفواق وربما تأذت الرئة والقلب لمجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم
والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل ونفض للحركة والنظر والتحديق وفتح العين بل يميل إلى التغميض ويعرض لبعضهم أن تحمر ...
وربما تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما عرض لهم إسهال وأما العراض والمستديرة فإن الشهوة في الأكثر ...
من المعدة ... ويختطف الغذاء ويتحرك عند الجوع حركات مؤذية ... منهكة للقوة ... مقطعة ... وأما الصغار
فيدل عليها حكة المقعدة ولزوم ... وربما استرخى ... الغشي ...
سفله وربما ... **العلاج** الغرض المقصود في علاج الديدان أن يمنعوا عن المادة المولدة لها من المأكولات
المذكورة وأن ينقى البلاغم المجتمعة في الأمعاء التي منها تتولد وأن تقتلوا بأدوية هي سموم ... وهي المرة الطعم فمنها حارة ومنها
باردة نذكرها والأدوية التي تفعل بالخاصية ثم يسهلونه بعد القتل إن لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب أن يطول لبثها في البطن
بعد الموت ... والأدوية المرة الحارة إلى الدرجة الثالثة ... كل وقت إلا أن يكون هناك حمى
أو ورم فإن الحارة تضاد مزاجها بالحرارة ... الكيفية التي هي أخص ... الدسم والحلو وقد يوجد من المشروبات
ما يجمع الخصال الثلاث وأما الحمولات فهي أولى بأن تخرج من أن تقتل إلا ما كان ... من صغار الديدان وربما جعلت ...
الدسم والحلو ليجتذب ... الدود ... أولى ما يعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن ...
في الألبان ... على التناول ... وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن ...
... اللبن ... الكباب ... فإذا ... أقبلت على العسل ...
كان أمثل لها وإذا استعملت الحقن ... الأولى أن يطلى المقعدة بالقوابض وخصوصاً ... مثل السماق والطراثيث
والأقاقيا مذوفة في شراب وكذلك ... الشراب ... إذا شربت الأدوية
الدودية يجب أن ... من إخراج النفس ... لا يحتاط في النفس ...
روائحها ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان إصلاح الشهوة إذا سقطت ... والمشروبات ... الشهوة
... الديدان ...
الديدان إسهال ... حركة الطبيعة ... القوابض ...
الطبيعة إذا احتمل الإسهال والديدان ... سقوط الشهوة وخصوصاً بالأضمدة القابضة ...
أنها ... بعد ذلك ... الطبيعة ... وربما كان معها ... في الأمعاء ...
التي تقتل حب القرع أقوى من التي تقتل الطوال ... الطوال والسبب في ذلك ...
أبعد ما يشرب وأشد ... بالرطوبات ... لها وربما كانت ... متولدة ... أغلظ وأكثف وأقرب إلى المزاج

واشبهه مما هو يسير فلا ينفصل عن شكله ما لم ينضج **الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصاً الطوال** فالمفردة
منها القراسيون والقردمانا اذا شرب منه مثقال والشيح والترمس المر والشيلم والعوذنج وعصارة توت ... والقسط المر والافيون
والقرطم والنعنع والقنبيل والكمافيطوس والقنطوريون والمشكطرامشيع والثوم خاصة شربا امثال حب القرع وبزر الرازيانج والابهل والحرمل
والعوذنج والافسنتين وبزر الكرنب وقشور اصل التوت المطبوخ يشرب عشرة اواق والكمون المقلو والفيلفوم والمرزنجوش والشونيز
وبزر الكرفس والحرف قوي جداً به والشونيز وبزر الاترج ويسهلها مع القتل وكذلك السلاق والاسفاناخ واولى ما يسهل به بعد القتل
الصبر اذا شرب الانسان من الترتيب شربة واقره مقدار ما يمكن شربه قبلها واخرجها وخصوصاً ترتيب الاتفاق وهو يقتل العراض ايضاً
ويقتل بمرارته وترياق بلوز وجنه وان لم يمكن شربه دفعة شرب شرباً بعد شرب ملعقتين وحب النيل مثقال للحبات يخرج ... ونافع في دوم
واما المركبة من القتالة لها فمنها ما هي كالترياق والثارود والذي يجمع القتل والاخراج مثل الايارج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشيح
ومن الافسنتين من كل واحد وزن درهم وثلث من شحم الحنظل وزن ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دانق ويسقى وربما اتخذ لها سفوف
الكمون والنطرون مناصفة ومن الحلتيت وزن مثقال وايضاً قطرون فلفل قردمانا اجزاء سواء والشربة الى درهم ونصف وايضاً
فلفل وحب الغار كمون مصطكي يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثله او وراس شيح فلفل من حب اجزاء سواء
يعجن بعسل ونصفها الى ثلاثة دراهم وحب الافسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك **الادوية التي تخص**
حب القرع هي القطران ويستعمل في الحقن والاطلية البرنج ولبنه والرخس القسط المر وقشور اصل التوت وعصارته والقنبيل
وشحم الحنظل والصبر والشيجار عجيب في العراض وقشور اللوز من الاشجار وايضاً انه ضرب من السندد ولا اكلاد وخشو مما يخرجها بلا اذى
ان يشرب ثلاثة اواق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جداً وقد ذكر العلماء ان الادريان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع
الديدان شعر الحيوان المسمى ارجوبون والفلفا ... ما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرناها في قرابادين مطبوخا
ومن القنطوريون والمركبات اما القتالة فكالترياق واما الجامعة فمثل ان يؤخذ من لب البرنج والتربد ومن السرخس من كل واحد اربعة
دراهم ملح هندي درهمين ومن سقمونيا ستة دراهم الشربة خمسة دراهم وايضاً شيح ترمس لب البرنج سرخس قنبيل من كل واحد عشرة دراهم
تربد خمسة عشر درهما الشربة منه خمسة دراهم وايضاً يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويحتسي عليه الاسفيذباج ثم يؤخذ
مثاقيل برنج وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم قنبيل ويدق وينخل ويعجن بخل خامر او سكنجبين ويمص شيء من الكبابة لخروج الديدان
ثم يشرب منه مقدار ما يوجبه الحدس والتجربة واما الادوية الباردة والقليلة الحرارة فمثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلاثة ايام بالنبيذ
وبزر الكرفس فانه قوي جداً يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين او وراثيا ويشرب طبيخها والنعنع قد يقتل ايضاً والعوذنج وورق الخوخ
وعصارته والشوكة المصرية وهي خير كثير الحراق والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض والمر يطبخ في الماء ليلة الجمعة ثم ينقع
ويشرب فانه يقتل وكذلك ماء طبخ فيه اصله فانه يقتل وعصارة لسان الحمل يصلح له ذرور منها كمعا او لسان الحمل يابسا
وايضاً السماق المرسوس في الماء عجيب والطراثيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيبة ايضاً وبزر البقلة الحمقاء اذا اسف
منها فانها وكذلك هندبا المر والحنظل المر والكرفس الخلاف واكل الجلال ومثل ان البطيخ يقتلها او يسهلها والحنك تربة من هذه الادوية
ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض ايضاً اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ الكزبرة والهندباء المر والمغرة وغير ذلك وهذه
يشبه اما مع محيض وماء حار او سكنجبين **تدبير الديدان الصغار** قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار والملح ويقلع
مادتها واقوى من ذلك حقنة يقع فيها القنطوريون والقرطم وذوفاريون وشحم الحنظل ويستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال
القطران والحقنة به وخصوصاً في دهن المشمش المر او لب الخوخ المر وقد طبخ فيه الادوية القتالة وقد يحتقن ايضاً بالقطران وربما
يحتمل فيه العرطنيثا وبخور مريم وقشور اصل اللوز وربما يلقط هذه الحقنة ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح وقد شد عليها خيط
من خيط فانها تجتمع عليه بحرص ثم تجذب بعد ما صبر عليها ساعة ما امكن فتخرجها ويعاود ان يحتاج اليه **تدبير الحقن لاصحاب**
الديدان يحقنون بهذه الادوية المذكورة لهم وقد جعل منها مسهلات مثل الشحم والصبر والتربد وقثاء الحمار ويجب لقوم ان يسقوا
ويجب ان يستعمل القطران في حقنهم فينتفع نفعاً عظيماً ويراعي المقعدة لئلا تخرج بالشيافات الحريفة والمعدة لئلا تضعف بالاشربة
والاصباغ المغلية وقد عرفت جميع ذلك وربما انتفعت الحقنة بالمياه المالحة والمياه الملحية بالنطرون ونحوه وخصوصاً بالقطران وقد يقع في
حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوت وقشور الرمان وخاصة اذا كان معه حرارة **ضمادات لاصحاب الديدان**
والضمادات ايضاً يتخذ من الادوية القوية من هذه ويتوقى مثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة قثاء الحمار وبالقطران والصبر اذا ضمد
بالصبر والافسنتين وبالصبر ودهن السفرجل او دقيقا التفاح قتل ونفع للشهوة واذا جمع الجميع فهو اقوى **ضماد جيد** يجمع الشونيز
الحنظل الرطب وسلاقه شيء ويطلى على البطن والسرة ويقال ان مخ الابل اذا ضمد به السرة نفع من ذلك كذلك الادوية اوفقها الدلوك

اذا طلي بها انفعلت دهن البابونج والاقحوان خاصته تغذيتهم اما الغذا الذي يجب ان يقابله الشيء الذي يكون غذاء طيبا الا ان يوجبه شيء ويكون منه جلا ما يجلوها ويحرنها ويدخل في اغذيتهم ماء الحمص ومرقة الكرنب وسليم الحلو واعضا تانية لحم وشرب الملح الماء ينفع جميعهم اذا كان اسهال وعوارض عن واحساء محمضة بالسماق فانه فاتلها بهم ذلك الاوقا الغائمة واذا ضعف لاسيما ان احتج اليها يعذرا وانقوه فان لم يهضم جعل من جنس الاحشا ومثل اللحوم واما الوقت الذي يجب كلما هيج هو ويلذع النقة وربما اسقطت الشهوة بل يجب ان يتغذا مثل حركتها في مقدار احدوان يفرق غذاهم منطموا اكل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة فاعله واما اصحاب الدبيلا الصغار فالاولى ان يجعل غذاهم من جنس الحسو الكيموس السريع الانهضام فان قوته على سبيل المضادة لا يتصل اليها البته واذا كان حسن الكيموس مثل الكعك ومن الناس ايضا من نادة لها علاج في **السقطة والصدمة على البطن** الحزاق في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكلة وم الاخوين وطين مختوم والكهربا من كل واحد نصف درهم بشراب قوي وان كان حدث عرق دم وامها اسهال او يحمل منه قيراط وافيون ويشبه هذا مما يقابل بما ذكرناه من جواب الضربة وقد ذكرنا في كتاب الادوية تبعه **هذا الفن السابع عشر في علل المقعدة وهو مقالة واحدة كلام كلي في علل المقعدة** اقول ان علل المقعدة عسرة البرء لما اجتمع فيها من انها مرابطها معكوسة نافذة من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في الاسفل فلانها ممر لما يتها الثفل في كل وقت فيحركها ويديم في ايامها ولفقدها السكون الذي يتم به قبول منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب الزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع مذاب لانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار الفضول اليها وخصوصا اذا انجلب الى عروقها فضعفها من انه فيها **في البواسير** اعلم ان كثيرا ما يظن انه بواسير وانما هو قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل ويجد ذلك والبواسير ينقسم بقسمة العروق المشهورة الى ثؤلولية وهي رديها والى عنبية والى توثية والثؤلولية شبيهة الثآليل الصغا والعنبية مستديرة ملونة اللون والى ارجوانية والتوثية رخوة دموية وقد يكون من البواسير ما اسميها انها نفاخات ثم تنقسم البواسير قسمة اخرى الى نابية والى غائرة وهي ارديها وخصوصا التي يلي ناحية القضيب فربما احتبس البول بالورم والنابية قد يكون احد الثلاثة واما الغائرة فمنها دموية ومنها لا دموية وقد تنقسم البواسير ايضا الى منفجرة تسيل وربما سالت بالكثرة عرق كبيرة والى صم لا يسيل منها شيء واكثرها يتولد البواسير يتولد من السوداء والدم السوداوي وقد يتولد من البلغم واذا تولدت عنه كانها نفاطات وكانها نفاخات بطون السمك واما الثؤلولية فهي اقرب الى صريح السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان ينفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك يكثر مع رياح الجنوب في البلاد الجنوبية والبواسير المتقرحة يسيل منها الاحتياج ان يحبس الدم السائل منها حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء الركبة واستيلاء الخفقان وبرد وم غير السود والمكروه ان يجلب ذلك الى الادوية فاذا اعان في النساء دم البواسير الى الرحم فيخرج بالطمث ينقص به ويجب ايضا ان يفعل في ذلك السن وبد بطنهن والاكثر اصحاب البواسير لون بحمرتهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير وعاد البواسير لعلاج يجب ان يشده مصلح البدن ويستفرغ دمه الردي حتى يفصد الصافن والعرق الذي خلف العقب ويعرف المناص اوجعها وحجامة بين الوركين انفع منها ويستفرغ اخلاطه ويعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك لاصحاب ما يتولد من الدم ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا يكثر حاجته الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى نواصير الى شقاق ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يؤدي صلابة الثفل المقعدة فيعظم الحذر في تجويد الغذاء ان يكون المسهلات والملينات من ادوية فيها نفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب الغافرج وحب الانذى ج مذكورها ويجب ان يجتهد في تفتيح الصم منها للدم منها ما اخر اليه ان يضعف ويخرج منها دم ما يعرض منه شيء فان لم يعرف سبب اباحة الباسور واسقاطه بقطعه او بتجفيفه واحراقه بما يفسد ذلك احتراز الدم الذي يسيل من البواسير من المقعدة فيه امان من الاكلة والجنون والماليخوليا والسرسام السوداوي ومن الحمرة والخاودسية والسرطان والنقرس والجرب العولي ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعادة منها شيء من هذه الامراض وخيف الاستسقاء لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلابة وقد سار وعرف له واوجاع الرئة لاندفاع الدم الردي اليها واذا احدث السبلان عشيا اخذ سوق الشعير طيبا شربه ويسقى مرقة لحم ... الادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسات لافراط سيلان الدم ومنها قاطعات له ومنها مسكنات لوجعها وهي اما مشروبات واما محمولات اما الحلية وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مثل مجلس فيها واما حوابس ... اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل عظيم في البواسير وان الادوية ظاهرة وليس يكثر المقعدة فيها هو الا شيئا لا ادويه له وذا اجتمع ... اورام وعوارض اخرى تم البواسير تذهب الى المسعر المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق **تدبير قطع البواسير** ومن منها اسقاط البواسير قد يكون بعنف وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان يتمم

بقراط

تقرط وتدلى منها واحدة ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وقوى الا ترك واحدة تسيل منها الدم
الفاسد المعتاد الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا كان تدبيره اصعب والظاهر فان
الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم او كتان او شعر قوى يترك فان سقط بعد الشد والا جعل عليه الادوية المسقطة والاقطع والغائر
يحتاج الى ان يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون بمحجمة تبارا او كيفما كان يوضع على المقعدة حتى يخرج ثم يمسك بالقالب
ان انقبض عند الرجوع ترك المحجمة ساعة حتى يحمر الموضع فلا يعود وربما شددت بسرعة بخيط شدا موثقا بقى الباسور خارجا وقد يكون بادوية
مقلبة مثل ان يأخذ عصارة الانطوريون والشيثا الرطب المونج ويجمع جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او يحتمل في صوفة فانه
يخرج البواسير ويشوقها الى المقعدة ويسهله ويستعمل نطرون ومرارة ثور او يستعمل فلفل ونطرون او يحتمل ما كان من ذلك عصارة
بخور مريم او ميويزج ومن الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع والخزم واذا اراد ان يقطع امسك ما يقطعه بما هو باز او منزع
بالقالب مد مده بقبضه ثم قطعه من اصله بحديد او نحنه ولا يجب ان يتعدى اصله فقطع ما دونه شئ فيؤدى الى افات واورام و
اوجاع عظيمة وربما ادى الى اسر وحصر ثم يترك الدم يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التى ذكرها فان لم يسل دم كثير
نصد من الباسليق وان احتمل ان تدمى بالمفتحات المذكورة وسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف سقوط القوة من الوجع وربما
كفى في ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان يخزم خزم الصغير من اصله والكبير من نصفه او على جهة اخرى ويتدارك لئلا يرم ويتبع
وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق او كراث مسلوق ويحتمل باليمين ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في العفص وفي خلاف
ماء طبخ فيها العفص قشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم لئلا يرم والغرض في الخزم الاعداد لنفوذ قوة الادوية المسقطة البا
واذا رأيت المقعدة تورم وتوجع وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات فالواجب ان يطلى بالخل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة
او يضمد بخبز حوارى مع صفرة البيض مع ملبن البنفسج والزعفران والحلوس في نبيذ الدارى عجيب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس
في ماء طبخ فيها الملينات والنطول بماء هو ماء طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزره والكرنب ونحو ذلك ومما يخص اورام المقعدة عن البواسير
اسفيداج الصبر ثلاثة اواق سقولوقندريون اوقية مرداسنج اوقيتان مصطكى ثلاثة دراهم يعجن بعصارة البنج ويجب ان يلين البطن لئلا يزاد
الثفل بصلابته ويعالج احتباس بول ان وقع بتليين الموضع على ما يجب ويمنع من دخول الخلاء يوما وليلة خصوصا بعد ان تقوى فاما
ان لم يرد ان يكون قطع البواسير بالة او بخزم بل بالدواء نثر عليه دواء حاد فانه يأكله ويفنيه ويظهر اللحم الصحيح فان وجع اجلس في المياه
القابضة وعولج مثل ذلك بالسمن الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج ومراهم متخذة منهما ومن عصارات
الثعلب والكاكنج والكزبرة وربما كان الوجع من استعمال الدواء الحاد مرة واحدة فالحق ان يستعمل الدواء الحاد فاذا هاج الوجع
عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان تكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف فانه اسهل من ان يخاطر الامر به وما يسقطها والدواء الحاد هو مثل
الزرنيخ والقلقطار وما اشبهه واذا اسود سلق الكرنب بالزيت ووضع عليها ويسكن الوجع ثم عود حتى يسقط واما الثوم فينبهها
فان نثر الراتج عليها يجففها ويسقطها وربما يقطع ايضا العصارة الاسهال ويذهب بها والذرورات والحورات والاطلية علمتها

تدبير تفتيح البواسير الصم وادرار دمها

يجب ان يلين بالاستحمامات ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن وعرق المابض و
بمروخات من مثل بعض لب الخوخ ولب المشمش او دهنها بسنام الجمل مع الابل والمقل وغيره للنا مرارا ويجمع ثم يستعمل عليها عصارة
البصل القوية وقد يجعل فيها عصارة بخور مريم وربما جعل مع ذلك شئ من البوغات ومن الميويزج وزبل الحمام وربما عجنت بمرارة البقر
والفلة ومما يفعل هذا وكذلك مرق الشذاب ودهن الاقحوان نفسه يدر الدم ويوسع المسام ودواء المليح بالاترج يمنع نفعه من
البواسير بدر دم البواسير لما فيه من البزور الملطفة ومما يدر الدم المحتبس ان يوخذ من شحم الحنظل ثلاثة دراهم ومن البورق اربعة
دراهم يعمل منهما فتيلة طويلة ويمسك في المقعدة ويبدل كل ساعة حتى يكون نحو ثلاث في خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل
في المقعدة فتيلة مريحة من الورد وامسك وفصد الصافن ربما تبعها من الماء نفسه

الكلام في الادوية الباسورية

النثورات والذرورات

الاصوب ان يطلى مثل الذرورات تقوية بالزرنيخ مدقوقا وان كان تصبروا على الوجع نثر داخل المقعد
بعد الحمام وصبر ساعة ثم غسل بشراب قابض ثم الذرور وما ينثر على البواسير فيسودها النحاس المحرق وحده او مع الرصاص المحرق وايضا
الزرنيخ والذراريح والنوشادر وبعد عليها ويتدارك ما سلف ذكره من الحمى ونحوه واقوى هذه ان يكون معجونة ببول الصبيان وهذه
تجرى مجرى الدواء الحاد واما ما هو اقوى من ذلك والين فمثل رماد جوز السرو مسحوقا بشراب ورماد قشر البيض ورماد الثوم والزرنيخ
اليابس المحرق وكذلك نوع الثمر المحرق ومما يجرى مجرى الخواطف يؤخذ رأس سمكة مالحة ويجفف ويقرب بالنار ويخلط بمثله حب عصفر وندر
على الحاصرة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحة والسوسن من الذرورات الخفيفة السمع واما البخورات القوية فمنها دواء الكلاذ وحده او مع اير
الاسد ومع الزرنيخ خاصة والزرنيخ وحده والكبريت وحده واما سائر الادوية مثل عصل الابحران واصل الدفلى ولا شبه ذلك

اصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل وعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمال والقلي والاشنة
والقنة والعنزروت يستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل منها شيء من ملازم ويحتقن بدهن الياسمين [illegible] ومما ينفع منها الاشنة
والقنة والعنزروت وبعر الجمال فهو مما ينفع والطرفاء وربما يكفي التجربة مرارا منها الية [illegible]
[illegible] مركب يؤخذ اصل الكبر واصل الكرفس وورق الدفلى واصل الشوكة التي هي الحاج وعروقه واصل السوسن والبلاذر وما اسود منه يتخذ منها
شياف [illegible] وكذلك الشياف [illegible] السائل مع نوشادر وهذا الشياف يكون [illegible] في المقعدة من طرف ويعلق الحقن من طرف [illegible]
وقد يكون بآنية مثقوبة يجلس عليها [illegible] **في [illegible] التي يوضع عليها ويطلى بها** منها مياه
حارة مثل [illegible] منها النورة الحية والقلي والزرنيخ وذكر [illegible] وتلي المياه [illegible] مما يحبس سيلانها **طلاء** [illegible]
حنظلة رطبة ويشق [illegible] اناه [illegible] عليه ابوال الابل الراعية خصوصا الاعرابية [illegible] بالبول كما [illegible]
النفع [illegible] الاعمال [illegible] فانه اكال للبواسير [illegible] بالرطب [illegible] ويوضع على البواسير [illegible]
[illegible] لك كما يفعل بالثاليل وكذلك [illegible] الكبر الرطب [illegible] ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ [illegible]
ودهن [illegible] القنابل [illegible] ويستعمل وقد يكون [illegible]
[illegible] وجميع الادوية [illegible] يمكن ان يستعمل منها [illegible] يقطع اصل الثوث قطعا [illegible]
في شراب يوما وليلة ثم [illegible] **المسهل** [illegible]
منها حب المقل على النسخ المعروفة والذي يكون بالصمغ والذي يكون بالودع ومنها حب [illegible] هليلج وبليلج واملج اجزاء سواء
[illegible] المشمش حتى [illegible] الى ثلاثة [illegible] سندروس
[illegible] الكراث [illegible] نوشادر [illegible] منه بالغداة [illegible] الى
سبع حبات [illegible] وايضا يؤخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة [illegible] ثلاثة [illegible] عشرون درهما
ينقع بماء الكراث [illegible] بزر الكراث [illegible] من كل واحد درهمان [illegible] الكبر اليابس ثلاثة دراهم
الشربة كف بماء الكراث وايضا يؤخذ هليلج اسود مقلو [illegible] بزر [illegible] من كل واحد جزء [illegible] يشرب منه كل يوم ملعقة
[illegible] وايضا هليلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الكراث [illegible] الحديد [illegible] الحديد
المدقوق ثلاثة دراهم مع [illegible] منه على الريق [illegible] من ماء الكراث مع وزن درهم [illegible] وايضا يؤخذ [illegible]
[illegible] الكراث [illegible] المشمش وايضا يؤخذ [illegible]
عشرة دراهم وينقع في ماء الكراث اياما [illegible] من بزر الحرمل [illegible] الكرماني [illegible]
من الحلبة [illegible] من كل واحد ثمانية دراهم [illegible] والحرمل [illegible] ودهن المشمش [illegible]
[illegible] وماء [illegible] من القنا اليابسة [illegible] فانه [illegible]
السكبينج والمقل من جملة الادوية التي تشرب للبواسير [illegible] نفع [illegible] هليلج [illegible] الدم ومما [illegible]
[illegible] وينفع من الباسور **مسكنات الوجع** يؤخذ سكبينج [illegible]
من كل واحد [illegible] دهن [illegible] المشمش اوقية ونصف [illegible]
[illegible] وايضا اكليل الملك [illegible] ودهن ورد [illegible] اكليل الملك [illegible]
[illegible] ودهن الورد [illegible] بدهن الورد وشيء من الزعفران والافيون [illegible] كان نافعا [illegible]
[illegible] اذا [illegible] اكليل الملك [illegible] زعفران [illegible]
[illegible] هذا الباب [illegible] في باب دم المقعدة [illegible] سكبينج [illegible]
[illegible] السيلان [illegible] الانفتاح [illegible]
دم [illegible] الكبد [illegible]
الارنب [illegible] العنكبوت [illegible] مع الاقاقيا [illegible]
[illegible] وعليه [illegible] وربما [illegible]
والقوابض [illegible] الرمان [illegible] لذلك [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] من [illegible] ومن [illegible]

وصفرة البيض والاسفيداج والنشا والدقيق والجوز بانواع الزيت وماء عنب الثعلب وماء الحصرم والشراب العذب بنفعهم والجوز المشكل مع القاشند بنفعهم وان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والرمانية بالربيب ادهانهم دهن الجوز وبدهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش ودلك سنام الجمل والشحوم الفاصلة والعرض من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل والقاشند والتين خبزهم من التمر

في الورم الحار في المقعدة والحمرة فيها مستبين وكاثير بعد اوجاع البواسير وقطعها

اورام المقعدة تعرض في الاكثر بسببه وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق والحكة وعقيب انسداد البواسير وعقيب علاجات البواسير بالقطع والادوية الحارة واذا كانت الاورام تجمع وتصير خراجات تخيف عليها ان تصير نواصير فلهذا امر بطها قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد في اول هذه الاورام وربما سكن الوجع حقن وتستعمل عليها مرهم الاسفيداج او تطلى بياض بيض منهوق بدهن ورد في هاون من رصاص او المحي مع بخبه او بوخذ مرداسنج خمسة وثمانية اسفيداج ودهن مويثلث واوقية من اوقيتين شحم البط او قبة الشمع معا الكافية ويجعل معها شيء من المثلث والشراب وشحم البط شديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بماء اذا احل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او جزء في رطل زعفران او اوقية افيون نصف اوقية يستعمل في سحق وضماد الكاكنج خاصة وكذلك ضماد يوخذ من صفرة بيض مشوي يسحق في شراب ابيض ثم يخلط بشمع ودهن ورد واذا جاوز الابتداء ولم يكن بد من قطع يستعمل عليه مرهم دياخيلون مفرقا بدهن الورد او قليل مرهم كالشيء مع صفرة بيض فيه بهشت وايضا البصل والكراث مسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالاشق وان اشتد الوجع اخذ من البنج الوماهي عصير واخذ من ما فيه شيء ويمزج بالماء ايضا ثم ينقع فيه خبز ويضماد فانه يسكن الوجع دون المخدرة بالشيء جيدا ودهن الورد ويجيد مرهم وايضا فقد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان والخطمي والمرزنجوش وصب منها لعاب الحلبة المهروسة ويجب ان يرجع الى باب الزحير وهنه علاج حسن لهذا الباب فاذا كانت الاورام الرديئة في المقعدة من جنس طبيعي المتجاوز الى البط مثل النضج لئلا يميل المادة الى الغور ويصير ناصورا فيحكم بهذا التدبير على بطها

شقاق المقعدة

الشقاق في المقعدة قد يكون ليبوسة وحرارة تعرض لها فتنشق من الثقل اليابس ومواد في سبب فقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون لسبب غلظ الثقل ويبسه وقد يكون لبواسير انشقت ويكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة

العلاج

ادوية الشقاق منها مسلمة ملينة ومجففة لينة ومنها لينة وطبة وبعضها منها معالجة للورم ومنها ما هي بما يذهب بالخاصية ومنها تنزع القاقة المعملات الغابضة المجففة مثل العفص الغير المثقوب ثم طبخا في ماء وقليل شراب عفص و تستعمل طلاء واقوى من ذلك ان يوخذ زعفران جلنار واسفيداج ومرداسنج ودهن الورد وايضا مرداسنج ورصاص محرق وخبث الفضة والقليميا وتستعمل بدهن الورد وقليل شمع ايضا مرهم الاسفيداج المعروف واسفيداج والنحاس المحرق ودهن الورد وبياض البيض وخبث الرصاص وبزر الورد مسحوق وتستعمل بالاسفيداج وفيها ايضا الحناء يوخذ منه جزء من الشمع الابيض ثلاثة اجزاء مذابا بالشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الخيري الذي يجري مجرى الخواص وماء العفص والشاسنج بالسويق ودقاق الكندر نصفا فيحلي به ومن الادوية النافعة ايضا مرتك واسفيداج وانك الرصاص ودهن النبق الاصفر مع اجزاء سواء دهن الورد مقدار الكفاية وايضا شحم البط والكندر ومخ عظام الايل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص والانك المحرق المغسول والامزن والزوفاء الرطب وعصارة الهندباء وعصا الراعي وحنب الثعلب بدهن الورد وشمع وقليل يتخذ منه القيروطي وهذا فيه مع اصلاح الجراحة منع الورم واصلاحه ونفع الالام ومن الجلوس في ماء قد طبخ فيه عنب الثعلب وعدس والورد والشعير المقشر واذا لم يكن شقاق نفع لغيره ايضا من الامور بماء هو قوي جامع ان يوخذ من الشمع واللبان الذائب الشب المقدم من كل واحد فنيت دريهم بنعمي الزعفران والمر من كل واحد نصف درهم جلنار الاسباط والشمع من كل واحد اثنا عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب دواء ينفع بالثاليل والنكيل بالشعور والاورام والنفاخات الصلبة والادهان والمقربات مثل اللتان سحق ومنها الرصاص والكثيرا وسحق ويجمع الى ذلك علاج الشيء من ذلك هذه النسخ زوفاء رطب مع مخ ايضا ومصطكي وشحم البط والدجاج يعد بدهن الورد ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر والنشا بالسوبطلي وايضا مرهم المقل بسنام الجمل وايضا مخ ساق البقر وشحم الثعير اجزاء سواء ومرهم ايضا مخ ساق الايل وشحم الايل من كل واحد اوقية موم نصف اوقية شمع ومن دهن اوقية كثيرا اوقية والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق التي ليس هناك حرارة كثيرة مثل شحم ودهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويحل فيها المقل وينفعهم الجمر بقليل عود بشمع واما الورسنا فعرضها وينفع منها ليتوليا بمرز الاس ويجلس في القوابض وتدهن الانفاق وايضا يطلى العفص بالطلاء وينفع به واما الباسوسية من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها المراهم الملينة والمغلية يجب ايام تليين الطبيعة بالاغذية الملينة والاشربة واستعمال حب المقل والسكبينج لا ونها وادا امسك العزل لشقاق يتجنب قطنه وغمسها في ماء الشب فجففها ومسحه المقعدة ويجتنب الغوابض والحجة للعزل الا نجح لاصحاب الشقاق يجتنبوا الحوامض والقوابض والمجففة للطبيعة ولكن اغذيتهم الاسفيداجات والاسفاناخيات والملوخيا

افواه

وبزر الخطمي

السعال

فوقها من سنام الجمل وشحوم الدجاج والبط وينفعهم الكبريتية اسفيذباجة وصفرة بيض نيمبرشت وخصوصاً مثل سائر
الطعام ويحتمل من صفرة بيض ومن كراث ويصلح سمن البقر عند شدة الحكة والجوز واللوز والفستق ينفعهم وطريق تغذيتهم
طريق تغذية اصحاب البواسير **استرخاء المقعدة** قد يكون من مزاج فالجي او برد دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من
رطوبة بعينه منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى الحرارة وحرارتها سبب لشربها ويعرف ذلك بالحرارة باللمس وقد يكون
بسبب اصول او خشم باسور وقطعه اذا اصاب العضلة ام عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تضر بعصب العصعص
او تهتكه وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فحدث قليلاً قليلاً ويقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج الثفل
بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى الخارج مشابه للاسترخاء مما يتبعه ايضاً من خروج الثفل بلا ارادة وكثيراً ما يتبع الفالج لما يصيب العضلة
الحابسة من التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم **العلاج**
ان كان سببه برد شديد مع مادة او مع غير مادة جلس في ماء القيصوم المطبوخ فيها اكليل وقسط وجوز السرو والسنبل وشيء من
المر والاذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك حقن بالدواء المسمى افربيون المتخذ بالافربيون واستعمل عليه مثل دهن القسط ونحوه
وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة تعرف ذلك باللمس اجلسته في مياه القوابض القوية المائلة الى البرد ويخلط بها ويحقن
وان ظننت ان هناك تمدداً فالمرخيات الملينات من الادهان والشحوم وغيرها وفي اخر ذلك يجب ان يستعمل القابضة والحركة التي
منها تلطف وتحليل لتنبه القوة ويستفرغ المادة بمثل الماء المالح والماء المطبوخ فيه الحنظل فتأمل ايضاً ما قيل في الباب الذي
بعد هذا وهو في خروج المقعدة **خروج المقعدة** قد يكون لشدة الاسترخاء العضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها
الى فوق وقد يكون بسبب ورم معقد وعلاج الزحير اسهل من علاج الورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب
ان يعالج بما يعالج به ويرد ويشد فان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر ادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان اكثر الحاجة
الى امثالها فانها اذا استعملت ورددت المقعدة بعدها ان كانت تبرد وشدت تقعد فيها في ماء يجلس فيها او ينطل بها قد طبخ فيها
الادوية القابضة واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شراباً قابضاً فمن ذلك ان يؤخذ الورد والعدس وعنب الثعلب وسماق فيطبخ
في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضاً اذا كان هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يؤخذ قشور شجرة
البلوط وزن ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسفيذاج درهم يبل الخارج بشراب قابض ويغسل به ويذر هذا عليه ايضاً
دقاق الكندر ودم الاخوين من كل واحد ثمانية دراهم جوز السرو والباسر اسفيذاج الرصاص المتخذ بخل الرصاص [illegible] بشراب قابض
ووزن درهمين بذر ورد ايضاً خبث الرصاص وسماق من كل واحد اربعة دراهم ورد درهم بذر ورد اربعة دراهم ايضاً يعجن ويدهن به
ورد خام ثم يؤخذ الشب اليمني والكحل واسفيذاج الرصاص ويذر عليه ويرجع ان رجع ويشد وان كانت المقعدة لا تريد ان لا ترجع
لورم عظيم فالاولى ان يبدأ بالورم ويحمنوه بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع المرخيات للورم مما قد ذكر في بابه
ويدهن بعد ذلك بدهن السنبل ودهن البابونج فانه فان لم يرجع فيعالج بما قيل وبما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة و
خصوصاً البابونج المذكور والذي فيه اللادن **في النواصير في المقعدة** قد يتولد هذه النواصير عن خراجات في المقعدة وخروجها
وقد يتولد عن البواسير الباطنة ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي ارداء وما كان قريباً من التجويف الداخل
فهو اسلم لانه ان خرم لم يبطل العضل كلها انما يبطل بعضها وبقي الباقي يفعلها من الحبس ما امكن فانه اذا خرم وهو العلاج قطع العضلة
الحابسة كلها واكثرها فذهب فعل الحبس وتادى الى خروج الزبل بلا ارادة وربما كان متصلاً باوراد وعصب كان فيه خطر ويعرف الفرق
بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة ويجس بها منتهى موقع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذ
قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضاً هل الخرم يبطل العضلة كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين الاولين واخذه
بعض المتاخرين وذلك ان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويؤمر العليل حتى يشد المقعدة ويشيلها الى فوق فيجس ما يتقبض
وبما يبرز من العضلة وكم عرضه الذي هو في طول الميل وما بين طرف الميل وبين اعلى عرضه في طول الميل اقليل ام كثير والنافذ
قد يكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه **العلاج** اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى شديد ولا كثير نتن مفرط فلا باس بتركه
وان كان يؤذي وجب عليه شقه الى الغور فاخرج ما يجري مجراه من دواء النواصير اصلحها او قتل فسادها ولا تستعمل الدواء الحاد ليبرئ
ظاهر الناصور وهو اللحم الميت ونظهر اللحم الصحيح وتبادر الى الادمال بما يحمل عليه من دهن الورد ثم بمثل الجراحة بالمراهم الملزقة
خصوصاً مرهم [illegible] وان كان ناصور ايضاً لم يعالج [illegible] يقطع بحرق وعجلة ولكن بالرفق في مدة ونتابعه المرهم
الاسود واما النافذة فعلاجها الخزم مما قلناه ومن جيد خزمه ان يخرم بشعر مفتول ويكون [illegible]
ويترك واذا ادى الى [illegible] وينبغي [illegible] ونحوه من الاعراض الردية [illegible]

حكة المقعدة قد يكون للاسباب التي تتولد عنها وقد يكون لاخلاط بورقية ومن ابرية تلذعها وقد يكون لقروح صغار فيها **العلاج** اما الكائن عن الديدان فيعالج بعلاج الديدان والكائن من القروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاخلاط فان كانت تسيل من فوق اصلح الغذاء واستفرغ الخلط وان كان محتبساً هناك استفرغ بالشيافات القوية المتخذة مما يستفرغ المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد يكفي بابا الوجع ان يعالج بحقن تنقي ويجوز ان تتخذ من نحو الخمر فاتح من ذلك جداً وكذلك الحكة في العصعص **قروح المقعدة** يعالج بالحقنات القوية ومن باب الصبر واكثر الوجع شديداً فحصها بالوصية ثم يغير بالمرهم الاسود ومرهم الزنجار بحمل بكل صوفة على رأس ميل

الفن الثامن عشر في احوال الكلية وهو مقالتان المقالة الاولى في كلية احكام الكلية وهي مشتملة على فصول الفصل الاول في تشريح الكلية خلقت الكلية آلة تنقي الدم من المائية الفضلية المحتاج اليها المحاجة وصفناها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستتمام النفوذ في الكبد وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جداً كان الواجب ان يخلق لتنقيتها عضو ليس بصغير اما عضو كبير واحد واما عضوان وجعل لو كان كبيراً واحداً لضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنين وفي تثنيتها المنفعة المعروفة في خلقة الاعضاء زوجية ومنها ايضاً ان الكثير من واحد يكون للامر اذا عرض للواحد منهما آفة تم الثاني بعض الفعل ومنها الخيط في تكثير جوهرها وتلزيزه ولتمنع احدها بالتلاحق بالكثير تصغير الحجم والثاني يكون ممتنعاً على جهة تغير الرقيق ونشفه والثالث يكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما يقبل عنه كل وقت من المائية الحادة التي معها اخلاط حادة في اكثر الاوقات ثم اعلم انه لاجل سهولة نفوذ الوتين في جانبيها بينهما ثم افرج مكانهما ثم وضع هناك من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب الى الكبد واحتك عنها ما امكن فهي بحيث تكاد تماسها بل تماس الزائدة التي تليها وجعلت اليسرى نازلة لا تفاوت في الجانب الايسر بالطحال وليكون المتحلب من المائية لا يتحير بين متعادلين بل ينجذب الى الاقرب فكلاهما الى الابعد ثانياً ومائلتاهما ان جعل هادية محدبتها الى عظم الصلب جعل في باطن كل كلية تجويف يجلب اليه المائية من الطالع الذي يأتيه ومن وتصفيه ثم يتحلب منه في باطنه الى المثانة في المجرى الذي يفصل عنه تليلة الطبع بعد ان يستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استنظافاً بليغاً ما امكنه منفعته ثم يدفع الفضل فان المائية لا تاتي الكلية وهي في غاية التصفي والتميز بل يأتيها وفيها دموية باقية كانها غسالة لحم غسل غسلاً بليغاً لذلك اذا ضعفت الكلية لم يستنظف فخرجت المائية مستصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة لم تميز المائية من الدموية تمييزاً بالقدر الذي ينبغي فاندفعت مع المائية دموية اكثر من المحتاج اليه لا يصفي عنها الكلية بما منها من الدم الذي يحتاج اليه الكلية في غذائها وكان ما يخرج من ذلك من البول قد اشبه ايضاً الغسالة التي تعرض عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد يأتي الكلية عصبة صغيرة تتخلق منها اغشيتها وباطنها وعرقها من خالف باب الكبد ويأتي شريان له قدر من الشريان الذي يأتي الكبد

الفصل الثاني في امراض الكلى الكلية تعرض لها امراض المزاج وتعرض لها امراض التركيب من صغر المقدار وكبره من السدة ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال مثل القروح الاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي بينها وبين الكبد وذلك في العليل فانه يعرض في تلك المجاري سدة من دم او خلط او حصاة تشارك الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعف الكبد حتى يتأدى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا اصاب صاحب وجع الكلى بول بول كثير خاتر وبعد عهده بذلك فينبغي ان يجاف به من الرواد المزمنة ودرورة الحصاة وتخالف امراضها ايضاً بالبول الغليظ الراسب الثقل وكثيراً ما اورث شدة الهياجات المادة حرارة في الكلية

العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية يستدل من البول في مقداره ورقته ولونه ومما يخالطه ومن حال العطاش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع من الملمس ومما يتأدى من امراض الكلية قد يشبهها فان البول يفارق ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوة تكون ساقطة كل السقوط ومن بان ذلك الاكثر العقب مؤنة قبيحة في كلاء وكذلك صاحب ارسوب المخي والشعري والكرسني النضج كان النضج قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديداً ومعه خلط ما شيئاً واخرى فاحدهما العلة في المثانة وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم تر نضجاً فاحدث ان مبدأ المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالي فلولا صحتها لم يكن نضج ولولا انه فيها لم يكن عدم نضج

دليل حرارة الكلية يستدل على حرارة الكلية بالبول النصبغ بالحمرة والصفرة وبقلة شحمها وربما يظهر في لمسها وما ورام يسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ذلك بالبط الحار ومن قوة شهوة الباضعة ومن كثرة العطش **دلائل برودة الكلية** يدل عليه بياض البول والوجع وذهاب شهوة المجامعة وضعف الظهر كما في الظهر المشايخ وقد يكثر في الكلية الامراض الباردة وبضرها البرد **علاج سخونة الكلية** يعالج بشرب لبن الاتان والمغر المغلو ومنه بالبقول الباردة وبخبز الشعير ان لم يخف تولد الحصاة وان حيف اخذ ماء الحمص فانه شديد التنظيف للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات ممن يعرفها واذا احتقن بها كان نافع وقد يحقن بالماء البارد ودهن حب القثا فيكون جيداً وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمريخات بالادهان الباردة والكافور نافع كثيراً في تبريد الكلية وبالجملة ان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز منع الماء البارد **علاج برد الكلية**

سه الحقن بالادهان الحارة وبالادوات الحارة وسمن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلكلانج ودهن اللوز المر ودهن القرطم وما اشبه
والمشمش وعرق المرزنجوش والفراخ وغير ذلك وبالجملة معاجين مرشيم التي تنفع الضبع ومعهن الغار ودهن الحبة والفستق ودهن الحبة
خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن بها وايضا ضمادات من ادوية مسخنة مرتبة والكمون فيه منفعة
عظيمة في علاج برد الكلية خاصة التي تعقبت خلاطا اكثر والحقنة بدهن القسط قوية جدا ويتلوها ابدهن الحبة الخضراء والفستق وكذلك
الالية اذا حقن بها مذاب حينئذ في تحنيها وتقويتها **هزال الكلية** قد تعرض للكليتان بهزال وتذبل ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها
لسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ **علامته** قلة شهوة الباه وبياض من البول ودقته وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه حمى
الدق **العلاج** ينفع منه للمآكل الدسمة مع السكر مثل لب الجوز والنارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلاء واللوبيا والشحم
مثل شحم الدجاج والبوذ وشحم الكلى للبقر والجزر والشحم الحار ويخالط بها الادوية المسمنة والافاويه المقوية ليكون المسمنة مواصلة والافاويه محركة
للقوة وقد يخلط بها مثل اللك وما فيه لزوجة ودسومة ليقوى جوهر الكلية وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين في
الادهان الكلية ويطبخ ويطيب فيجعل عليها قليل من يقوى من الابازير والافاويه كان نافعا وينفعهم الحقن المتخذة من مخ العجلان ولحم
وشحوم الغنم مع الادهان العطرة وادهان الحبوب المذكورة ودهن الالية خاصة والنجعل فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبه
ذلك **حقنة** راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف وبطن القدم ويوضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى
ينفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط به سمن وزيت وشيء من عصارة الكراث وان طبخ معه فرخان وحسك ومغات
وحلبة وبزر الخشخاش المدقوق قد قوته من البصل كان اشد وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط والاعتدال
القرطم وايضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يحلب نافعة جدا وان احتيج الى ان يشرع على النار قليلا فعل وذكرنا في اقراباذين جملة
اخرى معجونات من اللبوب **ضعف الكلية** قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج فاذا دام المستحكم وقد يكون لهزال وقد يكون
لاتساع مجاريه وانفتاحها وتهلهل من كثافتها وقوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يجرى بسببه عن تصفية المائية عما يختص بها في
الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض لحمل ثقيل
من غير تدريج واعتياد من كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا
العلامات ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع

ع

المجاري وتهلهل لحمتها لم يكن معه وجع لازم الا احيانا ويقل معه شهوة الطعام وقد يكون البول قبل الانهضام والنافذ الى العروق في
اكثر الامر بحالها واما اذا نفذ الغذاء الى العروق ففي الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كغسالة اللحم غليظ
لانها لا تقتدى على ان تسيل البول ولا تميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب ثفل فيه ويطفو شيء شبيه بالزبد وذلك اذا كانت
العروق سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم تقبر شيء بل يبقى البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان هزال وقلة البول والعجز عن
الجماع وضعف البصر والصداع **العلاج** ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج وتبديله واستفراغ مادته ان كانت وما كان بسبب
الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد فيه قصد منع اسباب الاتساع والتلزيز والتقوية
مع اسباب الاتساع مثل ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتجاء الى السكون والقرار وهجر المدرات واما التلزيز فبالاغذية والادوية
المغرية المقبضة اللزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقسب والارز والسفرجل والرمان ونحوها والزبيب شحم الماعز والمصوص والفريقا
المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة المرة والخل الطيب والكرنب ونحوها ومن الاشربة نبيذ الزبيب والعفص واما الادوية
فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ والنشا من السوتوت والعفص والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكورة
لضعف الكبد والمعدة واما المقوية فهي الاضمدة والحقن والمعجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب ان تزاد فيها القوابض فيطرح
مثل الحقن المذكورة القسب والسفرجل ويستعمل فيها من الباب اللعاب اللعاب فانها تقوي الكلية وتجمعها وتلززها ايضا والنافع
لا نظير لها في علل الكلية ومن قبل الضعف خصوصا اذا اخلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع سائر المأكولات وخلط التوابع بها كثير
النفع **ريح الكلية** قد تتولد في الكلية ريح غليظة تمددها وتدل على نفسها بوجع ومدد من غير ثقل ولا علامة حمى وتكون
منها انتقال ما وتقل على الخوى ومثل الضم الحبد **العلاج** يجب ان يجتنب الاغذية النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح مثل البزور
المدرة المعقودة بماء العسل والمغلى بجندبادستر والحال ويضمد بمثل الكمون والبابونج والشبث والسداب والنانخواه وما يكمدها وبدهن القسط
والزنبق **وجع الكلية علاجه** وقد يكون من مادة وريح او خلط او ضعف وقروح وقد يتبع اوجاعها ضمنا لامتلاء سقوط
الشهوة والقياء وقد علمت علاماتها الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل العلونيا واقراص الكوكب وما جرى
مجراها حتى يسكن الوجع ثم يعالج والابزنات شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها الادوية الملينة المسكنة للوجع على ما ذكرنا

الابوال وما يشبه ذلك من البرد وما لا يوجد بعينه فمعالجات الكلية والمثانة لا سيما ان كان [illegible] استعمال البرد مع الوضع [illegible]
يجلس ويتمرخ بالمرهم [illegible] ايضا ويخلط الخمر واجتنابها [illegible] على الماء القاتل [illegible] السكر [illegible] الاستعمال [illegible]

المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق اتصالها الاورام الحارة في الكلية والدبيلة

فنقول الاورام الحادثة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم وبلغم وبعضها من دم مع صفراء [illegible] بسبب كثرتها
فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها في الحجاب [illegible] بعضها الحجاب [illegible] الجلد لما بعضها الى الجهة [illegible] الجانب فبعضها الى جهة
الامعاء وبعضها الى الجهة الظهر وبعضها الى الجهة المجرى الى فوق وايضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في كلية واحدة وايضا ربما احدث
وربما لم يحدث واذا احدثت فاما ان ينفجر عند الانفجار الى المثانة وهو احمد الجميع او الى الامعاء [illegible] الطبيعة منها الى الامعاء الا انه كان في
مادة ذات الجنب [illegible] ظاهر البدن فقد يكون على سبيل الرشح الى الكبد ثم الى الماساريقا ثم الى الامعاء والذي يندفع الى
الامعاء كيف كان فهو ردي جدا او يندفع الى فضاء الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط وعلاج لذلك ولا ينفجر بل يجف فيها وهذا ايضا
قد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكلية مشرفة الى التحجر وكيف لا وهي تنبت الحصاة واذا كان ورم في الكلية وذلك [illegible] حمى [illegible]
اختلاط العقل وذلك بسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم [illegible] خصوصا اذا [illegible]
عن [illegible] وربما خرج في [illegible] من شحم الكلية وربما خرج شيء كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر [illegible]
اعضاء يشاركها الكلية اما بسبب الدم او كيفية او [illegible] والاضرية [illegible] عند الكلية [illegible]
هذه تورم الكلية والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب [illegible] علامات التصلب كثيرا ما [illegible] الاورام شد [illegible]
الوسط **العلامات** علامات الورم الحار في الكلية [illegible] ايضا [illegible] كانها [illegible]
في ابتدائها [illegible] في ابتداء سائر الحميات ويكون معها [illegible] من الاطراف [illegible]
الالتهاب [illegible] وثقل عند ناحية الكلية [illegible] مالح وحامض [illegible] بحسب المادة ووجع [illegible]
[illegible] خصوصا ان كانت [illegible] يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند الغشاء [illegible]
عظم الوجع واشتد [illegible] الانتصاب [illegible] العطاس وضعف [illegible] الا يكون [illegible] وان [illegible]
كان الالم اخف مما يكون عند الانبطاح المعلق للكلية وهو اخف [illegible] وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم [illegible]
اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب [illegible] بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع الى [illegible] وحكمل البطن
[illegible] المادة [illegible] واما البول فيكون منه ابيض ثم يصير [illegible] ثم يحمر فان دام [illegible] تكون
[illegible] وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة [illegible] ودام عليه فهو دليل [illegible]
[illegible] من غير [illegible] الى [illegible] الورم الايام الاول [illegible] البول [illegible]
التصلب [illegible] ان الورم في جرم الكلية او يقرب الغشاء [illegible] ان الورم في الكلية اليمنى او اليسرى ان [illegible]
على جانبها [illegible] الاضطجاع على مقابلها [illegible] فاذا امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية [illegible]
فالورم في اليسرى وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا واذا صار الورم دبيلة عظم الثقل جدا واحس [illegible] الكلية كان ثقيلة في
البطن وحدث [illegible] في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا [illegible] في البطن اما الورم [illegible]
وعظم الوجع [illegible] وزادت الحمى [illegible] وغلظ البول وكثرته [illegible] واذا انفجرت [illegible]
الحمى [illegible] فان كانت المدة بيضاء ملساء [illegible] وخرجت بالبول فهو احمد ما يكون وكذلك ان كان دما [illegible]
خالف ذلك فهو ردي بحسب مخالفته **العلاج** [illegible] العلاج قطع السبب [illegible] بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا وربما [illegible]
يتبع ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم يظهر [illegible] من الصافن [illegible] الاسهال [illegible] ان كان [illegible] مع الدم اخلاط حادة [illegible]
[illegible] اللينة [illegible] واصلح ما يسهل به ماء الجبن [illegible] وسقي ماء الجبن مما [illegible] المادة الى الامعاء [illegible]
[illegible] واصلاح للقروح وفي الخيار شنبر ايضا اسهال [illegible] وماء السكر والعسل [illegible] المنزلة وان امكن [illegible]
[illegible] ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا [illegible] بسبب الخلط الكثير [illegible] الامعاء [illegible] الكلية [illegible]
[illegible] يجب ان [illegible] فان الاخلاط [illegible] الى الكلية [illegible]
النضج [illegible] ولذلك ما يجب ان يمنع [illegible] في هذا الوقت [illegible] من وجه علاجها [illegible]
[illegible] للاورام الحارة ولكن اذا كان [illegible] الادرار [illegible] المنضجة [illegible] جوهر الورم [illegible]
[illegible] لسبب الكلية [illegible] فان [illegible]

الا بعد نضج ما فيشرب الماء العذب الصافي الفاتر دسماً بالزيت الحلو ويجب ان لا يكون مشربه بحيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة
... الماء الحار فيفطرهم وكذلك كل حار بالفعل قوي الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير لا يجوز ان يتعب الكلية بحركته ومروره ولين الازمة
والفراش مثل السكون والحمامات لا تواتر فيه اللهم الا بعد الانحطاط للاورام الحارة ويجب ان يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطلية
والحقن ... ثم يخلط بها ما هو حلال ومرخ ومنضج شيء بحسب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الحوالي والمرخيات ويجب ان يحتاط
من الحوالي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتاج الى قوي له لذع ليفجر الورم فالصواب ان يغلب عليها ما لا لذع فيه وكذلك ان كان
هناك اخلاط لذاعة او شيء فيجب ان يكسر لذاعتها بما هو من جنس الاحشاء الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملتها ما لا لذع فيه فانها
تعتدل بها ويجب ان يعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها اهل هي من جنس ... او صديد او خلط اخر وفي مبلغها هل هي قليلة
او كثيرة حتى يقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قصدنا ان نعالج بما هو اقل حدة ثم نتدرج الى الحاد واذا نضج الورم ... فاما ما يعرف ذلك
البول ... مثل البزور ... في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقى المدرة ... انكانت الاخلاط من ...
ربما ... فان ... المشروبات ...
المشروبات فان الحقن افضل الينابيع ... ومع ذلك فانها الاجود ... المشروبات وخصوصاً المسهلة ويجب ان
تكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القولنج لتكون الحقنة سلسة ... ولا ... ويقرب ... في معالجتها
فانه اذا وقع الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف وانضج الورم واذا علمت ان ... وان الورم صغير ... السكر ... العسل وماء السكر
الكثير المزاج فانه ... وتلطيفها وتقطيعها ... وبما حلله بلا لذع والاشياء النافعة في اول الامر ماء الشعير مع دهن ... وعصارة ...
والعصارات الباردة والنضيج ... المطفئة ... لعاب بزر قطونا ... اللبن وان كان التهاب فيجب ان يكون اللبن على ما وصفنا
... فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شيء من الباردة ودهن الورد ... الشعير ومعه بنفسج
... الباردة وبزر الخلبة والبابونج ونحوه ... دهن ... من خارج بما هو منضج واشد ...
ذلك ان ... معروفة ... والتي فيها قوة الشبث الخطمي ... العسل المطبوخ ومن
ورق الخلبة والكرنب ... الخطمي والبابونج ... في هذه الاضمدة البنفسج ... ويسا
... الوجع ان يجعل فيها شيئاً من الخشخاش ... مواقع ... من الاضمدة ... في انضاج الدبيلة العارضة في الكلية
... العسل وان احتج الى تقوية ... بالماذريون ... من المشروبات ... بزر الكتان ... وهي شربات واذا
... استعمل المدرات ... ضمادات ... الحلبة ... الاذخر والسنبل ويجب
... الوجع ... بالمسكنات التي ذكرناها ... وربما كانت الحقنة ... مسكنة للوجع بالبزور
المراهم ... الفصد ... الحاجم ... القطن والصلب ... ويكبد للموضع ...
... مثل الخطمي ... البابونج وان ... بزر الكتان ونحوه وربما احتج الى ان تقوى الضماد بمثل الحلبة والكندر
والشمع ودهن السوسن وربما احتيج الى ان يجعل الدواء منفذاً بان نضع محجمة ... شرطاً خفيفاً ... بالاكثر المذكورة وربما احتيجت
... البزور المدرة الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة ... كرسنة ... فهو افضل دواء
في هذا الموضع فاما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان ... بالمنضجات التي ذكرناها ... الاخرى
الانيسون ... وربما جعل فيها مثل ... والماذريون ... طبيخ التين بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن
والاشربة ... بالكمادات المذكورة ... وكثيراً ما كان ... سوء المزاج الحار الملتهب فاذا اعتدل
نضج وذلك مثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضمدة ... بالانضاج على اشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار ... فان لم ينفجر استعملت ... والحقن الحادة حتى ... الحار والثوم ... بالكمادات والضمادات من خارج والمدرة القوية
مثل ... خاصية في ذلك ومن المفجرات ... فاذا انفجر استعملت ما ... استعملت ما يلحم من
الادوية للعلة ... الكلية وسنذكرها

الورم البلغمي في الكلية

يحدث عن اسباب احداث البلغم **العلامات** يكون ثقل ... وقصور ... الكلية ولا يكون هناك التهاب ... ترهل ... الوجه ... في سائر البدن ويكون البول ... مع فقدان
العلامات الخاصة بالصلب **العلاج** هو بالاضمدة ... والمدرات ... ويجب ان يقع ... على ... ودهن ... وعلى ...
في ... ذلك فيستعمل الحقن والمشروبات والاضمدة

الورم الصلب في الكلية

قد يكون مبتدياً واكثره بعد ورم حار وسببه ...
... او ... فيها النضج فان النضج ... الى ... **العلامات** يدل على الورم الصلب
في الكلية ثقل شديد ... الكلي ... فيها وجع ومن علامات الصلب ... الحقو ... الورم

وربما اضر بالساقين ولكنها لا تحلل ان عرض ضعف يعرض في جميع هذه الاعضاء السافلة [illegible] والبول يكون منها يسيرا في كميته لقلة [illegible]
المائية لضعف القوة وقد نفعه نفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا من الرقيق [illegible]
امتزجت البول والضعف في القوة ان ينضج وقد يحدث منه تهيج وكثيرا ما تؤدي الى الاستسقاء لانسداد الطرق على مائية الدم [illegible]
الى الكبد فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يدام ادرارها **العلاج** تبادل الاصول مع تخلص صلابة الكبد والادوية فان ذلك [illegible]
طريق معالجة لجميعها ان احتيج الى الفصد لكثرة الدم السوداوي فعل وقد ينفع منه شرب [illegible] التي فيها الملين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان
وبزر الخطمي والحلبة والقرطم يحل منها [illegible] ويخلط بها مدرات بحسب الحاجة ولا يفرط في الادرار فيبقى الغليظ ويتحجر بل يراعى بوله وكلما
تلطف ادر باعتدال وكذا [illegible] ومن علاماته نضج ان يكثر البول وينفع منه المروخات والكمادات بمثل دهن القسط ودهن الناردين والزنبق و
البابونج ودهن السذاب ودهن الغار ومن الضمادات ضماد متخذ من البابونج واكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل المقل والاشق والسكبينج
وشحم الذئب وشحم الاسد ومخ البقر والايل ونحو ذلك يتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل وربما احتيج الى ان يداف مثل المقل والاشق في طبيخ المدرات
وكذلك البابونج والحسك والاكليل والبنفسج وينفع منها

في قروح الكلية

اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب سائر القروح وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وذلك قد يكون عن انصداع عرق وانفجاره وانقطاعه للاسباب المعلومة في مثله وقد يكون لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون لاخلاط مرارية او بورقية تسحج او تقرح بحسب انفعالها عن ملاقاتها وقروح الكلية اقل رداءة من قروح المثانة ومن قروح المجاري بينهما وما تقرح المجاري بين الحالين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واكثر ما يعرض القروح في المجاري هو لكون المادة [illegible] او لحصاة [illegible] وقد يكون هذه القروح متاكلة وقد لا يكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى [illegible] لا يبرء البتة وان كانت [illegible] ويسيل عند [illegible] فما كان [illegible] منه فلا يخاف منه الانذاع والتاكل والتادي الى [illegible] وكثيرا ما يكون راس الورم مائلا الى خارج فينفجر الى خارج

العلامات علامات قروح الكلية ان يخرج في البول مدة واجزاء شعرية [illegible] وربما عرض لصاحبه الم في موضع الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية او الم لازم حصاة وقد يدل عليه ضربانه [illegible] واما الانفجار فقد لا يكون معه [illegible] بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او انصداع عرق من وقت الى وقت اذا دام يوما [illegible] او لقرحة واذا طال وكان معه ما يتغير من لون او مخالطة صديد فليس الا لقرحة في الكلية او المثانة [illegible] فاما اذا كان المبلغ كما [illegible] فان التواتر يؤدي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية يكون مع سائر البول وقروح المثانة مع عسر والقشور في قروح الكلية تكون حمراء وفي قروح المثانة بيضاء [illegible] المجاري [illegible] الفرق ايضا بموضع الوجع فان موضع الوجع منهما مختلف وفي قروح المجاري في الوسط [illegible] وربما يصحب الوجع في قروح المجاري يكون له هيجان كل ساعة [illegible] وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس وبول الدم المتواتر وان كان من دلائل الامرين فهو في المثانة اقل [illegible] في قروح الكلى والمثانة [illegible] بول المدة فاستدل به على التاكل وقد يستدل على صعوبة القروح في الكلية وخبثها [illegible] وطول المدة [illegible]

العلاج اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط [illegible] اجتناب كل حريف ومالح وحامض وتقليل شرب الماء [illegible] فان قانون علاج قروح [illegible] تعديل الاخلاط [illegible] [illegible] مثل [illegible] باللبن [illegible] قروح الكلية [illegible] وكان استعمال [illegible] [illegible] على الطعام [illegible] مثل البطيخ [illegible] مع الشراب [illegible] بالماء البارد [illegible] مثل البطيخ [illegible] والقثاء [illegible] من الاصول [illegible] اذا اشتد الوجع [illegible] وكان علاجها اسهل [illegible] مثل بزر الكاكنج والخطمي [illegible] مثل [illegible] مع [illegible] والفراسيون [illegible] [illegible] السكون [illegible]

اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي تدرج برياضة خفيفة الى ان يرجع الى عادته في حركاته واما علاج نفس القرحة فيجب فيها
اولاً ان يهجر الجماع فان الجماع ضار جداً لها وكذلك كثرة الحركة والرياضة ويقتصر على التدلك فانه نافع وجاذب للدم الى البدن واما تدبيرها
بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات الجالية بلا لذع فان كانت القرحة تنبعث بتلك الادوية كفى المعتدل في الجلاء والتجفيف وان كان يحتاج
الى ما هو اقوى تنقية وجلاء وعسى للوضر واشد تجفيفاً ليمنع الوضر وبعد ذلك اشد قبضاً ومنعاً وهو مثل الاقاقيا وعصارة لحية
التيس وربما احتيج الى مثل الشبت ليمنع انصباب الاخلاط الردية فاذا نقي وجف حبست عنه المواد كان البرء ويجب ان يخلط بادوية القروح
مغريات مثل النشا والكثيراء والصموغ البادرة فان المغرية مما يحمل القروح في جرم من سمح ما يمر عليها وما كان منها دسماً كالشحم يغري
ثقل العضو ولما يعتكر به مثانة ولزمها واستعدادها للانضمام ويجب ان يخلط بها مدرات وادوية ملطفة للتوصيل للادوية المصلحة و
الخاتمة وان كانت هي في انفسها تضر وتلذع وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج واللفاح والافيون والشوكران وذلك
لتسكين الوجع والجفوف الرداع واذا علمت ان في الكلية قروحاً وضراً فاسقه ماء الباقلاء المطبوخ بماء السكر وماء العسل بعض
الزهد حتى يرد بعضها ثم اتبعه بالمجففة للادوية المشروبة التي تعالج بها ما ليس الخبيث جداً من قروح الكلية هي مثل بزر الخطمي وبزر الملوخية
واصولها ثم العسل وبزر الكاكنج وماء عنب الثعلب خصوصاً الجبلي وايضاً بزر القثاء والطين الادمي والجلاء والبرشياوشان ثم العسل و
الاصل السوس تجفيف وتنقية وانضاج للقرحة وايضاً بزر الكتان والكثيراء جزء جزء يشرب ان بماء العسل وايضاً حب الصنوبر وبزر الخيار
يسف بهما واحده وايضاً بزر الخشخاش المقلو المعوق يؤخذ منه درهم وينصف في ماء الطبيخ من الاذخر واصل السوس واقوى مما ذكرنا فطر
اساليون ودوقو وشراب بخاني وقليل طين الادمي وقد ينفع تبقي المقل بحاله مع صمغ البطم والطين المختوم بالسواء والشربة الى
مثقال بشراب حلو وايضاً دقيق الكرسنة وانه الالوية والتجفيف معاً فاذا جمع معه مثل الطين المختوم واقاقيا وعصارة لحية التيس كانت ادوية
الاشربة ايضاً اقوى بفعل هذا الفعل وما المركبات فمثل ما يؤخذ من بزر القثاء المقشر خمسة وثلاثون حبة ومن حب الصنوبر خمسة عشر ومن
اللوز خمس حبات عدداً ومن الزعفران ما يلون مدقوقة هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فيبدل حب الصنوبر حب الخيار وايضاً حب
الصنوبر عشرين حبة وحب القثاء اربعين حبة نشاستج وزن درهم ونصف بسوية في رطل ونصف من ماء اغلي فيه الثاديه وبزر الكرفس من كل
واحد ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وايضاً طين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثاء وبزر الفرنج ورب السوس واللك
ودونه صمغ ولوز الصنوبر الكبار والخشخاش وبزر البنج اجزاء سواء تسقى على الوجه المشاهد منفعته وايضاً حب الصنوبر الكبار تلثون حبة لوز مقشر
عشرين النمر اللحيم خمسة عشر بزر كثيراء اربعة مثاقيل رب السوس اربع مثاقيل زعفران سدس مثقال يعجن بطبيخ منتخج ويستعمل فاذا اشتد
الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء بزر البنج ثلاثة افيون قيراط بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم بزر البقلة الحمقاء درهم فانه
يسكن الوجع الحال واذا كان الوجع ملحاً اسكنه شرب اللبن مسكن الماء ويشرب شراب البنفسج من القوية قوتي واقراص الكاكنج واقراص سقليبيادس
والراسن بسعوبيه من سعوف الملك والراوند بين الكاكنج الجبلي وشعر كما ذريوس قوي جداً وكثيراً ما ينفع الحقن والتسطارية على سبيل المجاورة وجد
اصلحة من هذا القبيل بجعل على الظهر وعند شد الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق الكرسنة مطبوخاً بشراب مثل ابهناد وبابر وعدس وعسل وحب الاس
يضمد به وهذا ايضاً يمنع التعفن والتوسخ من المرهم ذهن الحنا ودهن شجرة المصطكي ودهن الشقراط ومما خلط بها مثل المقل ونحوها احتيج الى مثل الحم
الابدال للتليين واما التواصي بالعلاج لها الالتحفيف ومنع العفن واما التحفيف فيادامه نقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية
هذا يكون في علاج ما ليس بخبيث اما الخبيث فيجب ان تعالج بهذا وبما كان اقوى منه مثل اضمد واشربة تمنع العفن مثل القوابض المذكورة مع جلاء
لا لذع فيه وتسقيه **الغذاء** يجب ان يكون الغذاء حسن الكيموس من لحوم الطير التي ذكرت ولساناً الرضاعة وبالبقول الجيدة كالرجلة والبقلة اليمانية وفاكهة
القروح ردية فيجب ان يعطي مشويه واضلها لحم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل الصفرة الشمس مشوية مع ندرج الى الدجاج السمين والاطرد
الالبان يتعهم اذا هضموها فما كان مثل لبن الاتن ولبن الخيل ايضاً ولبن اللقاح فينفعهم لانها البان تصلح مواد القروح وتغسلها وتغريها
لجبنيتها وما كان مثل لبن البقر والضان فيجب لي مثل ذلك زيادة وبقوة الفضول تغذيته الا ان لبن الاتن ولبن المعز ينفع من جهة اصلاح المزاج
والغسل ومن جهة الخاصية نفعاً اكثر من غيرها وخصوصاً المعلوم بما هو موافق للقروح تماعلم حاله ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم الشيء شيئاً والوقفا
شيئاً من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيراء والصمغ والنشا والمجففات القثيع ايضاً وشيء من المدرات من الرور
العرقية وهذه الالبان يجب ان يشرب نقيها للنقية واذا شرب اللبن فلم يطعم عليه شيئاً حتى ينحدر وان ابطأ انحداره خلط بها شيء من الملح ودبما احلها بماء الملح و
اللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعاً وعند قصيبا العرض لبن اللقاح مما يحمي وبغري ويقوى له ان يشرب الالبان بعد العطش واما البقول والفواكه
التي توافقهم فالبطيخ والخيار والقثاء الكثير والرغيد والرمان الحلو والسفرجل ومن البقل البابس لورد وخصوصاً المقلو والفستق والبندق ولوز الصنوبر
خاصة والفستق يجب ان يطلى بالماء فانه يريد للقروح ونحو ما محكماً وحبيباً وفيه نوع مضعف ويجب ان يجتنب كل حامض قوي الحموضة وكل

هو يعرض مما يلي شديد الجلاء **جرب الكلية والمجاري** فهو مرض يشبه قروحها أشياء في الأكثر يتولد ويظهر عليها من أخلاط مرارية وبورقية
ثم تقشر **العلامات** يكون مع علامات القروح فرضاخ يحيط مع دغدغة وحكة في موضع الكلية والمجاري إلى ما انفسح وربما عظم معها الوجع و
الذي يكون في المجاري يكون الخارج منه غشائيا **العلاج** ينفع منه فصد الباسليق ويكون البدن كله منقيا وأنفع منه في كل حال الحقن
والمجامر بحسب موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دائما وخصوصا بالقيء وبادي الحكة بالطين الأرمني ودبا التوت أجزاء سواء أو أقراص
مما يجود هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وماء الشعير وخبز مثل الفراريج بالقطف وبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة
وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعالج جرب المجاري بمثل علاج جرب الكلية وجرب المثانة فانظرها جميعا **في حصاة الكلية**
يشترك فيها الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك لأن الحصاة تتولد من مادة منفعلة ومن قوة فاعلة وأما المادة فرطوبة لزجة غليظة
من البلغم أو المدة أو من دم يجتمع في قدم ذمل وهذا نادر وأما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال وللمادة سببان أحدهما مادة
المادة والثاني حابس المادة فمادة المادة الأغذية الغليظة من الألبان وخصوصا الخاثرة والأجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة مثل
الطير الآجامية والكباب والجبن ولحم البقر والنمكسود وما يغلظ من الوحش والسمك الغليظ والمطجنات كلها والخبز الفطير والنشا والقطايف
والقطائف والاطرية واللاكتف والبهطة والسمن والحلاوى المتخذة بالزجاج والخبيص والفواكه الخامة والعصيرة المقصوصة التي يتولد خلط لزج مثل
التفاح الفج والخوخ الفج ولحم الأترج ولحم الكمثرى وسائر الأشياء الكدرة خصوصا الشراب الكدر والمتلبثة الأشربة التي الغليظة وخصوصا إذا كان المهتم
ضعيفا لضعف القوة الهاضمة ولكثرة ما يتناول فيهضم القوة أو يشوش لترتيب الرياضة على الامتلاء وربما كانت المادة مدة من قروح بها
أو في غيرها وأما حابس المادة فضعف الدافعة للكلى المزاج أو لدم خادر محبوس أو لفرط الكلية فيحتبس فيها فضول ومجر سوداوية من كل ما يصل
إليها من المائية وأما شدة حرارة فيرقق الفضل فيتحجر قبل أن يندفع وربما كان ما قبل القطع التام في حالي النقيضين وهذه الحرارة إما لأنها
والخاغادضة سبب تعب أو تناول مسخن وأما السدة من فضول مجتمعة أو ورم مقبض أو دم أو مادة جارة وهو كثير أو باردة وصلبة أو مشاركة
أعضاء قريبة مثل الأمعاء وغيرها إذا انضغطت لكلية فاحتبس فيها سدة وهذه الأشياء كلها توجب للمثانة من الحصاة وأن قرب الحصاة المتولدة
الكلية التي هي أصغر وأضعف إلى الحمرة والمثانية أصلب أكبر جدا وأضرب إلى الركنة والرمادية والبياض وإن كان قد تتولد فيها حصاة متفتتة منفشة
وأيضا فإن الكلية يتولد في الأكثر ولم يزل يعده فهو شيء للبول يحتبس معه المثانة وقد في الأكثر بعد نقصان البول فهو عكس ما تم لم يصبه بخلف
عنه وأكثر من يصيبه حصاة الكلية سمين وأكثر ما يصيبه حصاة المثانة نحيف والمشايخ يصيبهم حصاة الكلية أكثر مما يصيبهم حصاة المثانة
والصبيان ومن يليهم فأمرهم بالعكس وأكثر ذلك فيما بين الطفولية إلى المراهقة وذلك لأن القوة الدافعة في الصبيان والشبان الذي
يندفع عن أعالي الأعضاء إلى أسافلها وأما في المشايخ فإن قوى أعاليهم ضعيف جدا وأيضا لأن الصبيان والشبان أدوات نازلة والذي
يتقدم كلام والمشايخ أغلظ أخلاطا فلا ينفذ في كلامهم التي فيها يتولد من الحصاة في الصبيان هو لنفرتهم حركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن
لصنوتهم مجرى مثانتهم وفي المشايخ لضعف هضمهم والدالة حكم بقرابة بها في المشايخ لأمر وكل بول يكون منه خلط أكثر فهو أولى بأن يتولد
منه الحصاة هو الذي إذا ترك يتولد منه الرمل وكان ملحيا أكثر فإن الملح يتولد من مائية فيها أرضية كثيرة فأحرقتها الحرارة وبول الصبيان أكثر
ملحا من بول المشايخ لأن الأرضية أكثر بل لأن حرارتهم أكثر وأصبغها في الاحتراق أوجع ولذلك يطعم كثيرة لكثرة تخليطهم ويتحلل أبدا
صحالهم يكثر المائية بالقياس إلى الصبيان بأن يتولد فيهما الحصاة هو الذي يكون بأبدانهم الطبيعية في الأكثر حار المعدة وإنما حين طبيعته
في الأكثر لا يغتذي بالرديئات الركيزة أعضاء بوله وإذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا وبالجملة فإن من الطبيعة يميل إلى
أغلظ وأكثر ومن كثر الرسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لأن المادة إن لم تحتبس ولعلها الحصاة فيها كثيرة فإنها لو كانت كثيرة كان أولها
يتعقد عنها حجر أكبر وأصلب الأعم إلا أن تكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتيت إلا أكثر انفصالها في البول وإذا كانت الصورة هذه تعلم أن المادة
الا لسبب نعيها ولا لسبب شدة الحرارة مما تحجر تحجرا بل التفتت ويدل على قلة انتقاء به ومنها اسكم الأكثر في ضرر وذاك على أنه قل ما يعرض الحجر
والشناة خاصة حصاة في المثانة لا تجري مثانتهم إلى حاجة أصرى وسعة وأول تقايح والعصر نفسها لا تنولع فيه ما لم يطول عمرا
الحصاة من يكون له نوائب تتولد حصاة وبوله أبا ما رأينا أجمعه كأنه ملحي بالبول صبيه كالفولج والمدة وذلك ما
بين شهر إلى سنة ومن انداحها مقاساة الحصاة العظيمة استحقت أو يصلح أو يعرض وبطل المانة ودل ذلك على أنه يعفونة بالورم بعضها أو
لم يتوقع لتنزل للدلالة الوجع المبرح إذا احتملت الحصاة تبرك على قطعه بها والنفرد لأند وأعلم أن حصاة الكلى والمثانة مما يوهم **علامات**
حصاة الكلى قد شابه علامات حصاة الكلية وفي ذلك الشيء أيضا هو أنه إذا كان البول في الأول غليظا إما لستحمل إلى الرقة ورسوبه لا يحتبس
الكلية ثم في الكلية فتحتبس بولدها على أنه ربما يبول في أول مرة رقيقا وكونه في الأول غليظا أو على صحة القوة وسعة المجاري فربما كان معه
رسوب كثير بيه الرمل الذي يكون في أمراض الكبد العليلة وكلما كان البول شديد صفاء وأدوم صفاء وأقل رسوبا دل على أن الحجارة أصلب مثل
السدة ... الشديدة أو إلا بكلاهما نوع وإفضاء وجرانه يحصل ما تولد في مثانته وتم الاستدلال في جميع ذلك فإن رأيت مع ذلك رسوبا كان

ذلك الرمل الى الحمرة واصفر ويكون ... ان يحدث ثقل في قطنه وكأنه اخبار ... اذا تحرك ... بعض ... وهو يدل على ضعف القوة ... المولد

عند الماسكة ... ينبعث ... الكلية ... الحركة والمرض ... اجادي الى المثانة ...

عند ما يتحرك ... واما في حال انعقادها وسكونها وسكون ضغطها على ... شديدا ... عظم ... الحصاة ... احساس ثقل فقط ...

الامتلاء من الطعام ... الوجع ... اذا نزل الطعام الى الامعاء ... او ... العضو ... ما كانت ...

اسكن واما علامة حركة الحصاة ... الوجع اشتداده ونزوله من القطن الى الاربية والحالب ... يكون الحصاة ... فاذا اسكن ...

الوجع ... **المعالجات** نذكر هاهنا المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتركة لها في حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا

علاج الحصاة ... الاعراض التي ... الاطباء في علاج الحصاة ... منع تولدها ... لسبب ... ثم تفتيتها وكسرها واخراجها

واخراجها ... بالادوية ... اخراجها والتلطيف ... وترطيبه وذلك ... بالادوية ... او ...

ثم ... تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض منها من القروح ... من الخاصرة ومن الظهر ...

... الاغذية الغليظة والمياه الكدرة ...

المأكول وتقوية ... الهضم ... الغذاء على ... والتلطيف ... الاخلاط الغليظة ...

ولا يكون ... للكلية ... من ذلك ... مثل الباقلا ... الحمص وماء ...

... خصوصا ... رطبة ... واما ... تولد الحصاة ...

... الاسفل ... الطبيعة ... الادوية ... الحصاة ...

من الموانع لتولدها ... الطعام والاستكثار منه ... الفضول الغليظة ... الكلية ... الكثير ...

... والحمام والابزن ... الكلية ...

وكذلك اذا استعمل ... على الظهر ...

الحصاة واما الادوية المفتتة ... اكثر الادوية ... الحجارة ...

... يكون ... المثانة ... الكلية ... بالخاصية والادوية

منها ما ... المفرطة في القوة ... الحصاة الصغيرة ... ومنها ما هو ... حصاة الكلية

قليل القوة ... حصاة المثانة والادوية ... الحجر اليهودي ومنها ما هو ... حصاة الكلية ... حصاة المثانة ومنها ما ...

في ... العصفور ... العقارب ... من الادوية ...

يكون ... منها ادوية ... البول الغليظ ... من الحصاة ... ومنها ادوية ...

فيها ... مثل صمغ ... ومنها ادوية ... ومنها ادوية ...

ادوية ... والحركات ... الادوية ... مثل ... ومنها ادوية ...

... العضو ... بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع ...

القوة الطبيعية فيها ... عند الحصاة ... بالادوية ... الحصاة ...

... الى مكان الحصاة ... الحصاة ... ولا ... عن الوضع ...

... القوة المستعملة ... الحصاة ...

... القوة ... الحصاة واذا استعمل ... الادوية ... فاذا

الوجع استعملت ... تركيب الادوية ... دواء واحد ... الحصاة ... الادوية

المفتتة الحصاة ... مثل اصل ... واصل ... الحمص الاسود ...

بزر الخطمي ... الزعرور ... الحشيش ... واصل ... الكرفس

... والسليخة واصل ... وحب ... البلسان ... الحجر ...

وماء ... الكرفس واصل ...

... واصل ... الحسك ... واصل ... الاسقولوفندريون ...

اطراف ... ثلاثة ايام ...

... ذكر بعضهم ... كل يوم ... الحصاة ...

... الكلية الحجر اليهودي ... العقارب ... العقارب

المعالجة

ثلاثة ويوضع [illegible] الشراب وحينئذ لا يمنع [illegible] ثم يجعل فيها [illegible]
[illegible] في الاحراق ويخرج من القدر [illegible] الزجاج [illegible] الاحد الموء [illegible] الارنب [illegible]
الصغر وهو قوي في المثانة وزنه [illegible] وما في [illegible] البحر والزراعة الماخوذة منها اسمها [illegible] في التمشيع [illegible]
وايضا الخراطين المجففة وايضا الزجاجة المسحوق وايضا رماد الزجاج [illegible] على [illegible] ثم يوضع على
[illegible] حتى يتحلل كله ثم يسقى [illegible] مثقال [illegible]
[illegible] الزجاج الابيض [illegible] وهو قوي [illegible] الحجارة التي توجد في الاسفنج وايضا دم التيس المجفف اجود ما يؤخذ
[illegible] يؤخذ في الوقت الذي [illegible] العنب [illegible] حتى [illegible] من [illegible]
[illegible] ثم ادخل التيس الذي [illegible] على تلك القدر [illegible] الاوسط منه [illegible]
حتى [illegible] اجزاء [illegible] اقراصا [illegible] مشبكة [illegible]
[illegible] في موضع لا يصل اليها [illegible] واحفظ [illegible] واذا [illegible] سقيت منها ملعقة [illegible]
سكون الوجع [illegible] ماء الكرفس الجبلي [illegible] عجيبا وما هو قوي [illegible] شديد [illegible]
افضل من الجميع [illegible] المسمى بالبونانية [illegible] وهو [illegible] العصافير [illegible]
[illegible] الاصفر [illegible] الاخضر وعلى [illegible] وعلى [illegible] في الشتاء [illegible]
[illegible] وكل [illegible] ويؤخذ مطبوخا [illegible]
[illegible] احتراق مطل للقوة ويكون [illegible] على [illegible]
[illegible] الى الاحتراق [illegible]
بالفلفل والسادج [illegible] بماء العسل او بماء العسل [illegible]
هذه الادوية وزعم قوم ان هذا [illegible] الاخرى [illegible]
اذا [illegible] الحصاة من كل موضع [illegible] ان الحصاة [illegible] الحصا وايضا [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الكبير [illegible] والصغير [illegible] كل حصاة [illegible]
[illegible] وخصوصا في [illegible] وايضا [illegible] العنصل [illegible] الحصاة [illegible]
[illegible] واما الادوية التي تخلط بهذه الادوية [illegible] مثل الفلفل والفودنج [illegible]
واما الادوية التي تخلط بهذه [illegible] مثل [illegible] خصوصا [illegible]
[illegible] والكاشم [illegible] الاذخر [illegible] بعض الناس على استعمال [illegible]
وهذه الادوية [illegible] للناشئة في الحصاة [illegible] الادوية التي تخلط [illegible] مثل الصموغ [illegible]
[illegible] في الحصاة كصمغ [illegible] وصمغ الجوز [illegible] الادوية [illegible] للوجع مثل بزر الكتان [illegible]
[illegible] ترتيب [illegible] الادوية [illegible] الكلية [illegible] واما الادوية [illegible]
[illegible] مثل [illegible] والاذخر [illegible] واما الادوية المركبة [illegible]
قوي فاضل في حصاة الكلية ومثل [illegible] المعروفة للكلية والمثانة وايضا [illegible]
[illegible] والدواء المعروف [illegible] ومو عجيب [illegible] رماد الزجاج [illegible]
[illegible] الكرنب [illegible] رماد الارنب حجارة الاسفنج [illegible] المحرق [illegible] وصمغ الجوز
[illegible] سواء من [illegible] الخطمي والفلفل من كل واحد [illegible]
والشربة منه [illegible] بماء الحمص المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا صالح [illegible] رماد اصل الكرنب [illegible]
[illegible] الذكر [illegible] في شراب [illegible] الحمص [illegible]
[illegible] بزر البطيخ [illegible] محرق [illegible] سواء بماء الحمص وايضا [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] بماء [illegible] درهم [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] حجارة الاسفنج [illegible] بزر الخطمي [illegible] سواء [illegible] الشربة
مقدار الحاجة بماء الكرفس وماء [illegible] وماء الفجل وايضا [illegible] بزر البطيخ [illegible]
[illegible] سواء [illegible] ملعقة [illegible]

دواء ينفع من تكون الحصى

ودهن سمسم ويطبخ وزن درهمين فلفل وزنا اربعة دراهم والشربة مقدار ما يحتمل بالسكنجبين العنصلي وايضا سذاب برى

جبلي [illegible] واصل الكرفس اجزاء سواء يؤخذ منهما [illegible] ملعقتين ويطبخ في شراب [illegible] ويشرب وايضا فطراسالبون بالسكنجبين العنصلي ومما [illegible]

وايضا بزر البطيخ والبطم والفطراسيون يعطى منهما مثل بندقة بدهن الياسمين وايضا دواء مجرب بزر البطيخ والقرطم والزعفران [illegible]

[illegible] زعفران مثقال [illegible] نصف مثقال [illegible] بعسل والشربة اربعة دراهم وايضا [illegible] وزن

درهم مع مثله شونيز واصل الغار وايضا بزر الجرجير والفلفل [illegible] والشربة كل يوم الى وزن درهم واحد [illegible] والراس الرطب [illegible]

الزيتون **دواء فائق مسكن للوجع ومخرج للحصى** يؤخذ من [illegible] وكرفس بحري [illegible] من القرنفل [illegible]

سنبل الطيب وبزر الخشخاش الابيض [illegible] سليخة والفلفل [illegible] من كل واحد [illegible] ونصف حجر اليهود ونصف الحجر المجلوب من بلاد [illegible]

[illegible] بعسل والشربة [illegible] بشراب **دواء ينفع من تكون الحصى** يؤخذ [illegible] بزر الخطمي من كل

[illegible] بزر القثاء [illegible] وبزر البطيخ [illegible] من كل واحد نصف [illegible] ويتناول والشربة منه [illegible]

الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل الحسك [illegible] من كل واحد [illegible] بزر القثاء بزر الخطمي [illegible] من كل واحد [illegible] الرازيانج [illegible]

حبة من كل واحد ثلث [illegible] وقد [illegible] الادوية [illegible] مثل [illegible]

واصل الحسك [illegible] والاسقولوفندريون واصل الخبازى [illegible] واصل [illegible] وبزر الخطمي [illegible]

[illegible] واذا استعملوها في ايام الصحة منعت تولد الحصاة ايضا ومن المطبوخات التي ينتفع بها من حصاة الكلية

[illegible] ان يطبخ [illegible] الخبازى [illegible] ويجعل في طبيخه سمن وعسل ويسقى منه شيئا كثيرا فانه يزلق الحصاة ويدرها بالبول ويلين

مسالكها ويخرجها بسهولة قال روفس ان كثرة الاستحمام بالمياه الكبريتية تفتت الحصاة [illegible] المياه الحادة التي [illegible] الجلد

[illegible] الادوية [illegible] وهي حارة [illegible] على موضع الحصاة احالتها وقد جربنا شيئا من هذا القبيل [illegible] الحصاة

[illegible] وسهولة الزلق والخروج فيجب ان يستعمل الادهان المرخية [illegible] وكذلك النطولات والضمادات والفرزجات

المرخية [illegible] الى العضو [illegible] مادة [illegible] الدواء القالع للحصاة

ليسهل [illegible] المرخية [illegible] على القانون المعلوم [illegible] مع تقويته كثير [illegible]

[illegible] دهن [illegible] ودهن [illegible] الوسط [illegible]

[illegible] فلا باس ان [illegible]

[illegible] الادخال [illegible] الاستغناء عن الادخال [illegible]

[illegible] بالاسفنج [illegible] والضمادات [illegible]

[illegible] الحصاة [illegible]

[illegible] الموضع [illegible] الكليتين على [illegible] الى اسفل [illegible]

[illegible] الوجع [illegible] الرياضة والحركة والركوب على الدواب [illegible] استعمل المرخيات واذا

[illegible] المثانة [illegible] الوجع [illegible] الموضع [illegible] المثانة [illegible] الحصاة او

[illegible] الحجامة [illegible] والنطولات

[illegible] الكليتين [illegible] من الطبيعة [illegible] الحصاة [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الوجع [illegible] الاسهال [illegible]

[illegible] الاسهال [illegible] الوجع واعان على اخراج الحصاة واذا

كان الوجع شديدا [illegible] بالادوية [illegible] عن الادوية القوية [illegible]

[illegible] مرخيات [illegible] في هذا الوقت استعمال [illegible]

[illegible] الوجع [illegible] الدواء [illegible]

[illegible] الحصاة ومن جهة [illegible]

[illegible] الكلية [illegible] الحصاة [illegible] الكلية [illegible]

[illegible] بزر الكرفس [illegible] الشونيز [illegible]

[illegible] الحصاة [illegible] الكلية [illegible] النطولات والضمادات [illegible]

[illegible]

وان كانت لورم صلب فمثل اللعابات الحارة كلعاب بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزر المرو ومخ عظم البقر وكذلك البابونج واكليل الملك ودهن الخسك والشبت وهذه ينبغي ان يستعمل حقنة وشربا ويستعمل ضمادا ويستعمل طلاء واذا استعملت طلاء يجب ان يجعل معها مثل الوسخ والشمع والاشق والمقل والجندبيدستر ومثل المراهم ايضا الادهان الحارة مع تقوية ما ومن المراهم مرهم الدياخيلون ومرهم الشحوم وغير ذلك فاذا رأيت نضجا حينئذ وانفجارا اعتن بما يجب ان يحتاج اليه من المغالي والاغذية الضارة وتحوم القصاب والمشوية والمرادة وقضاء الحاجة من المقدم والفراخ المهراة بالطبخ الانيفرهم وكذلك ما لطف من الحملان ونحو ذلك المسوى منهم ويجب ان يقع في طعامهم الجرجير والطيب خصوصا البري ويكون الحمص بالزيت وما هو من هذا القبيل

الفن التاسع عشر في أحوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين

المقالة الأولى في أحوال المثانة وتشريح المثانة

لما كان الحيوان قد خلق للتغذي وكان جامعا للشيء بكل الى ان يجتمع ثم يدفعه جملة واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة البراز وما بعد وقت كما عليه في موضعه كذلك ربما خلق لما يجلب من فضل المائية المستخرجة من الدم موعى تجتمع فيه وقت ويحبسها وأكثر ما يجب ان يتم الى ان يخرجها دفعة واحدة ولا تكون الحاجة الى نفضها متصلة كما عرض لصاحب تقطير البول وتلك الموعى هي المثانة وخلقت عصبية من عصب رباط ليكون لينة وقوية وتكون مع الوثاقة قابلة للتمدد منبسطة مع كثرة الجنس المائي فاذا امتلأت أفرغ ما فيها بارادة ولها عضلة الى الصغر ويكون منها المجرى الذي تجرى فيه وعضلة هو من ان طبقتين باطنها في العمق ضعف الخارجة لانها هي الملاقية للمادة الحادة فتلطف الخالق بحكمته في جلب المائية اليها وجلب المائية عنها فاوصل اليها الحالبين الآتيين من الكليتين فلما وافاها فرق المثانة ضعيفين في سلكهما بين الطبقتين بينة بان اولا فيغذان في الطبقة الاولى ثم يأتيان لهما مسلكا بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة مفضيين بما فيهما الى تجويف المثانة فيصب منهما الفضلة المائية حتى اذا امتلأت المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مندفعة اليها من الباطن وانطبقا انطباقا كانهما كطبقة واحدة لا منفذ فيهما ولذلك لا ترجع المائية والبول عند امتلاء المثانة الى خلف والى الحالبين ثم خلق لها لسان قد ركب معتمدا على فم المثانة الى العنق معها كالغطاء لمنع المائية لا لاجلها الا لينفذ الماء المستنبط المائية والتمام خصوصا في الذكران فانه فيهم ذو ثلث تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد لقرب مثانتهن من ارحامهن وحوط منفذ تلك العنق بعضلة تطيف بها كالخاتم العاصرة حتى يمنع خروج المائية منها الا بالارادة المرخية لذلك العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرف في موضعه الا ان يصيب تلك العضلة آفة او بعض الحالات يتصل بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثير منها ما يكون منها مما عرفته وتقدم اكثر

أمراض المثانة

قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج بمادة وبغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع من النتوء والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانفتاق والانقطاع والقروح وقد يتأدى الى المثانة امراض اخرى بمشاركة مثل الدماغ فانه يصدع معها وبسبب التشنج ما تأدى الى البرسام بمشاركة الامراض المثانة الحارة وشكل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة كثيرة في النساء وقد يعالج ايضا بما يعالج به الكلية وبادوية اقوى ويكون مشروبة ومشمومة وضمادات تشبيها الحالبان وتحت السرة وفيما بين العجز والوركين واوجاع المثانة تكثر في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

فيما يسخن المثانة

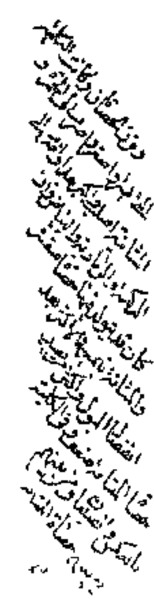
الادوية الحارة كلها يسخن المثانة والمرخيات لو وقعت مزاجا حارة وصموغ مثل الفالودج من القسط ودهن الناردين والثاين والكاذا والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة ويضم بها احسن ذلك

فيما يبرد المثانة

فمن ذلك شرب حليب الخيار والخشاء والقرع وشرب الضمادات الكثيرة بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والعوسج والعصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر الخس مع الكافور ونحوه في الزراقات خاصة ولبن الاتن

في حصاة المثانة وعلاماتها

ينبغي ان يتأمل ما قلناه في حصاة الكلية ثم ينتقل الى تأمل هذا الباب فقد علمت هنالك الفرق بين حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار ونقول ههنا ايضا ان البول في حصاة المثانة بياض دسم وليس احمر بل الى بياض ورمادية وربما كان بولا غليظا ثم يثقل وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون الوجع في حصاة المثانة كالوجع في حصاة الكلية لان المثانة مخلاة في فضاء الاعند حبس الحصاة البول فان وجعها يشتد عند وقوعها في المجرى والحشفة وحصاة المثانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يحتبس فيها وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاة اكثر من ذلك فيسمع صوت تقلقل بعضها ببعض وقد تكون مع الرملية تقل تخالك لاجزاء سطحها عن الحصاة وقد يدوم في حصاة المثانة الحكة والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة ومما يكثر من العبث بالمثانة ويكثر صاحبه العبث بقضيبه وخصوصا ان كان صبيا ويدوم منه الانتشار وربما ادى التأذي الى خروج المقعدة الى الحبس والعصر ويتبع ذلك ما يخرج بخروج بقوة لاحتقان من صلب وعرق فربما غتل وربما اخرجه بلا ارادة وكلما فرغ من بول يبول به اشتهى ان يبول في الحال والمقاصد ولا يرى الحصاة التي تعسر ما استندفاع البول الجمع وكثيرا ما يبول لئلا تحتبس وخصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما يحتبس فاذا استلقى العليل صاحبها وهزها انتقلت الحصاة عن المجرى فاذا خرج الى العانة انزل البول وهذا دليل قوي على الحصاة وربما اشتد ذلك فيحتاج الى الجلوس على الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض حتى يسيل



بأشكال أخرى من الفقر والبصر والاستلقاء فالبزور تخرجها البرية فإذا لم ينجع مثل ذلك استعمل القاثاطير ليدفع الحصاة فإن كان
هناك شيء يسكن القاثاطير وبعضه [illegible] البول [illegible] ذلك القاثاطير وخاله والأولى أن لا [illegible]
بما يهيج المادة التي منها تكون الحصاة والحصاة الصغيرة أخس للبول من الكبيرة لأنها أثبت في المجرى أما الكبيرة فقد تنزل عن المجرى
[illegible] واعلم أن حصاة المثانة تكثر في الأبدان [illegible] **علاج حصاة المثانة** المثانة يحتاج إلى أدوية أقوى
[illegible] لأن [illegible] أشد تمكناً [illegible] الأدوية القوية المذكورة في علاج حصاة الكلى المذكورة
[illegible] والتريوفيلوس [illegible] الحصاة صغيرة [illegible] أسقولوقندريون وزن [illegible]
[illegible] وفيه [illegible] وهو شراب نافع لهم [illegible] وزن خمسة عشر [illegible] وثمانية
[illegible] خمسة عشر دراهم [illegible] أربعة دراهم [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] من الحمام [illegible] الأدوية [illegible] الأقوى [illegible]
[illegible] البرسياوشان [illegible] والشواصر [illegible] الأرحاء [illegible]
[illegible] [illegible] ويخلط بها شيء [illegible]
أصل أسقولوفندريون وأصل الشيل والجعدة والسانج والحلتيت والبرسياوشان ويجعل فيها مثل [illegible] والصعتر المذكور
باب حصاة الكلية [illegible] ذكر [illegible] نافع [illegible] أن يستعملوا أدوية الحصاة [illegible]
[illegible] وإذا عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل إلى الشق [illegible]
صغيراً [illegible] البول [illegible] وإذا لم ينجع الأدوية [illegible] الشق [illegible]
تشريح المثانة [illegible] الموضع الذي يتصل [illegible] موضع [illegible] وموضع اللحم [illegible]

التدبير الذي أمر به فيه

[illegible] في أسفل [illegible] والمثانة [illegible]
[illegible] العليل [illegible] الشق [illegible] الحصاة [illegible]
الموضع الذي يجب أن يشق [illegible] بإدخال الأصبع الوسطى [illegible] في المقعدة [illegible] في فم [illegible] حتى [illegible] الحصاة
[illegible] المثانة [illegible] حتى يقع الحصاة [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] فإنه [illegible]
ورأيت [illegible] من القوى وسقوط [illegible] والكلام و
[illegible] الجوع والعنف [illegible] ذلك [illegible] بطنه مات [illegible]
[illegible] في عنق المثانة [illegible] جرم المثانة [illegible] ما أمكنك [illegible] فإن كانت
الحصاة صغيرة [illegible] الكبيرة فيحتاج إلى شق [illegible] الحصاة كبيرة [illegible]
[illegible] بالكلبتين [illegible] في المثانة شيء [illegible]
كثيراً أن [illegible] الحصاة [illegible] المثانة [illegible] يجب أن لا [illegible] معاً [illegible] إذا [illegible] الحصاة
في موضع [illegible] كان الصواب أن [illegible] القضيب [illegible]
عليها بإخراجها منه فإن ذلك [illegible] القضيب [illegible]
[illegible] بالحصاة [illegible] ذلك [illegible] البطن بالقوة ومن وجع الشق ودم [illegible] ذلك أن يكون
[illegible] العليل وأخرجت [illegible] شيئاً [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الورم واشتد الوجع جداً فيجب أن يجلس العليل في أبزن من ماء أو [illegible] من ماء
طبخ فيه [illegible] مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي والنخالة ويكون قد [illegible] فيكون ذلك الماء [illegible]
[illegible] من نواحي العضو والأدهان [illegible] والشبث [illegible] على الجراحة [illegible]
[illegible] دهن ورد وقليل خل ثم يستعمل الأدوية المحللة فإن عظم الورم [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] بزر الكتان فإن اشتد الوجع أجلس في [illegible] الماء والدهن [illegible] الشق والجراحة [illegible]
في اليوم الثالث [illegible] المثانة [illegible] فإنها [illegible] البول [illegible]
[illegible] يكون الخادم يحفظ [illegible] موضع الرباط [illegible] البول موضع الشق [illegible]
[illegible] إلى سواد [illegible]

بفرط وبهما نزف الدم والاول يجب ان يعالج كما يرى لعلاقة المذكورة بان تشرط من ساقه لسيل الدم وان يوضع عليه ضماد من ملح
ونخل وحمض وكمّون حتى يمنع الفساد والتأكل وهو ان يحاقن الترف والصواب ان يجلس في مياه العواطف المرهمة المذكورة ويجعل على الموضع
كماد من زاج مسحوق وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة قطنة اخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرقا عظيما او شريانا انفجر
ربما في علاجه بالشد وان عصى الدم ولم يرقأ ولم يكن بُدّ فاجلسه في خل خاثر وربما احتيج الى ان تلطّخ بالدم وربما احتيج الى ان
تجعل على العانة والاربيتين المحجمة ونحو بعض من الشق وسيلان الدم ان يسيل بعضه من الدم الى المثانة فيجمد فيها فيعسر البول ويجب لا بد
ادخال الاصبع البظر ونحوه الادوية في المثانة وضعفها ولعلاجها ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تتحلل العلقة الجامدة ويخرج ما يرى
منه انقطاع البول واما العلامات الردية التي اذا عرضت فيعلم الطبيب انه لا ترجى ان يشتد الوجع وتخشى الوجه وبرد الاطراف وتجد الحمى
وتعرض الغشى ويسقط الشهوة ثم اذا تراءى شدة وجع الموضع المبطوط وعرض الدوار وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما العلامات
الجيدة فمن يصح العقل ويصح الشهوة وان تكون القوة تتسخن سخونة حسنة **الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها** اكثر ما يعرض والكائن
لسن في الكبر يعدم حادث المثانة من المادة الدموية او الصفراوية او المركبة وهي علة ردية وكثيرا ما يعرض فيها ذلك وخصوصا في الصبيان بسبب الحصاة
ايلامها وشدخها للمثانة **العلامات** تدل على الورم في المثانة حال الحمى واحتباس البول او عسره وتقطيره واحتباسه او انقطاعه وانما يقع
على ادامة شيء منهم منتصبين وربما احتبس الغائط واسترخاء وللخاصرة مع وجع ناخس ضربان ودبما ظهرت الحمرة من خارج فيستدل عليه من استرخاء العليل
الى النكاد ومن الاعراض التي تعرض معه من عطش شديد وتوقي للادرار الصرف ويبرد الاطراف فلا يكاد يسخن وهذا يدوم سوء الالتئام والاستفراغ بكل
جهد وخصوصا اذا كانت اخلاط البكر حارة فهي ابلغ على البرء والاسباب الثالثة والخاصرة تماثلها اوراده فاسبل معه حرارة الحمى وتمادت
يشتد الاحتباس من البول والغائط ويشتد الوجع فلا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك اذا كان دبيلة فاذا ظهر في البول نضج راسب
ابيض املس فهو ارجى واما الدبيلة فيظهر فيهما من القشعريرة الحمى المختلفة والحمى المختلفة ما قلنا في دبيلات الكلية وكذلك يدل على نضجها
اللين وسكون الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انفجارها المدة القائح فان لم يظهر علامة النضج ولم ينفجر فليس في الاسبوع واكثر ما
المثانة لحو عنقها وقد يميل الى نواحي اخرى وقد ينضج الى باطن المثانة وقد ينضج الى جهة اخرى **معالجات ورم المثانة** يجب الاول
ان يفصد الباسليق الايسر وفصد الصافن الجسد لقوة فانه اولى علاجات علاجها ومضادها وتستعمل ان كانت هنالك حرارة شديدة حبا الى الضمادات
الرادعة عنه وقتئذ ولا يفرط فيها ولا تطاول فان ذلك الفضا ومصلب للورم بسرعة بل ان ابتدأ بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من حس شديد
فهو اولى لان العضو عصبي ولذلك ما يشتد استرخاء العليل الى النكادة فيكمد ماسخنها وهو معقوسه في ماء طبخ فيه الملبان المحللة
وضمادات منقوع فيها حلو ماء حارة وادهانا ملطفة وهليت ونحوها مما عرفت في باب علاج الكلية ومع ذلك فيلطف بالمزورات ان احتمل
من الغذاء فهي الاول حشل لغاية بذر النطول او من الات او ماء الشعير لبن الاتن فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتن بلا شعير وبعد ذلك الحليب
شربة لبن النساء على الترتيب الذي تكون بحسب شدة الورم يرى نفع الحقن بها على مراتبها ومن الاضمدة الجيدة نعجل ولا الانبذاء الخبز المثرود
والسمسم المقشر مع اللبن دمن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا المشمش المسلوق حبة وايضا الرطبة المسلوقة كما دا وضمادا فان جاوز
الاسبوع وقارب المنتهى فيجعل البابونج وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكان يحفظ بعصارة الغافت وبسبطي استعمال العلاجات من الاضمدة
ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى ضماد من المرزنجوش والحسك والشبت وخصوصا مع المحاجم وعلم ان ادامة ابزن فيه الاكثر
نافع جدا حتى انه اذا احتبس البول من الصواب ان يبول فيه والحقن بها بالابزن ما فيه ادخله ما قد عرفت مرارا وقد يقع فيها المارشتعار
والسعد وقرمانا والسنبل والحاما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن الوجع الورم وهذه المياه المرخية التي عرفتها مرارا هي مثل طبيخ بزر
الكتان والحلبة وايضا ما طبخ فيها الشيلم والحسك والكرنب وعلاج سليما قريب من علاج سيلة الكلية بل يحتاج ان يكون ادويتها اقوى وقد
شفاه الكتيرا والبيض بزن درهم ونضماء يحنى في طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول ووجع انه اشتد الوجع جعل الموم لم يكن
بعد من الحقنة اطلية ونحوها واما الاطلية فمثل طلاء معه من البنج والبروح والخشخاش ونحوها ومن بزر اوجعل دبع من دهم افيون وبيا فغير فيه
البنفسج مع قليل زعفران ويشرب به خرقة ويجعله في دبره قدرها وجدا له راحة وقام مكانه وربما استعمل منه شيء في القاثاطير ان احتمل علاج الاصح
من خارج قوي التخدير واما الانفجار وسائر العلاج فلاح التربيا والبرسام **الورم الصلب في المثانة** قد يحدث مثل ما الورم الصلب
في الكلية اكثره يعقب الحار ويعقب ضربة او سقطة وربما كان يعقب الشق **العلامات** يعسر معه البول والغائط جميعا ويعرض معه عرض
علامات الكلية من احساس ثقل وغلط في المثانة واضطراب وضعف ثم الى الاستسقاء واكثر ما تدوم ما دون صلابة الكلية ويفرق بينهما بالموضع الذي فيه
الثقل والنخس ومن الاسباب ولا **المعالجات** هي بعينها معالجة صلابة الكلية من التمريخ بالادهان الحارة والتكميد بها وسقي المياه المطبوخ
فيها البرز الملدنة مع العسل والخبازي واستعمال الابزن المتخذ على التدبير ما المذكورة هنا ومما يحضر ان يستعمل بها الادهان والشمع
والمياه في القاثاطير اعني زرافة البول ان امكن **قروح المثانة** مذكورة في تشبيه القروح المعاوية وقد عددنا هما في باب قروح الكلية

واكثر ما يعرض من قروح المثانة من جميع الحشا او جميع خلط مراري وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت من دام له بول حاد اعقب الحكة والقرحة
وهو اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عصبية ومن تقرحت مثانته فليس يبرا في الاكثر وان انسدت لم يلتحم الا ان يقع في اجزاء منه لحمية
العلامات قد ذكرناه في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة منها يعسر البول ويكثر ويفرط وجعها في موضع المثانة وتحت
وانه يخرج منه قشور تشبه ما قلناه كبارا وكانت في المثانة او دما وصديقا وانها تنتن الرائحة ونحو ذلك مما يجب ان تعرفه هناك وعلاماته قد ذكرناها
ما قيل في باب الكلية وعلامات المعالجات القروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة فليتامل الشيء ومنه ثم يفترقان بما يفترقان به وعلامات لا تفتح الا باللاتي
والاكل ونحو ذلك والحذر منها جميعا **المعالجات** يجب تجنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة الحلاوة المستحيلة الى المرار مع تناول
الاغذية المعتدلة الكيموس المحمودة واللواتي تغذو والى الرياضة ... فان لم يفعل ذلك لم تنفعه الرياضة بما يقوي العضو فلا يترك البلاد ويتطير
في العلاج من المطالب في باب قروح الكلية فيفعل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمناه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور فاضرة
للروح مجاري البول خصوصا الالبان الحبل واعلم ان الاستطلاق في علاجها هو ان يشتغل اولا بتنقيته بماء السكر او بالعسل المطبوخ بالمداواة
شربا او تقطيرا فيتبع ساير الادوية وانكان السلعة التي يبال كثيرة وجب ان يرفق منها ما يعفن بماء الشعير المبرد مع ماء الشعير البلوط او بماء
الشيح حتى يتنقى تنقية بالغة واما الادوية المشروبة له فمثل الاسقولوقندريون وشل لبن الاتان والملح والرمانة يشرب على الدوام
اما ما يعقد الا الهضم واكثره الى ثلث اواق وقد علمت العوابض المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومن المرهم
الجيدة التي يمرج بها ان يؤخذ من السعنة الشامية وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلاثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استار ان ويضعفه
مرهم نافع وخصوصا عند التاكل يتخذ من التمر والزبيب لعفص والاقاقيا والشب الطرائيت وقد يجعل معها الزرنيخ والمعرة وقد يستعمل قبل
ذلك المرهم فيما ينقيه ماكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمل الحقنات شربا او زرقا وما يستعمل من هذه بعينها احتقن وتستعمل والعليل بارد
واذا لم ينفع المشروبات ونحوها ما كان اقرب الى المجرى لكان معه ماكل تعلاجه الزرافة بالمياه محلولة في لبن النشا وتزرع الاقراص المراطين
اقراص متخذة بورع بحبوب شيء من المراسيخ والاسفيداج والنشا ونحو المعنوية **نسخة جيدة لها** يؤخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن
دم الاخوين المحرق جدا اجزاء سواء ومن النشا والشبح كل واحد ثلث جزء ومن الافيون نصف سدس جزء ومن مرهم الاسفيداج ثلاثة اجزاء ومن
الانزروت جزء ونصف ومن المر والكندر من كل واحد ثلاثة اجزاء ويعجن الجميع بشيء من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق ويدمر بشيء قد اعد مرا وحد
من ذلك لانزروت والنشا والاسفيداج بزرقه باللبن فان قوي به بالرصاص المحرق والكندر كان قويا **قرص مجرب** هو قد جربته انا طرق مجرو
سحقها ما يشابه الحنطى ومن الخيار ومن البطيخ او منه بكرنب الكرفس ودقه وقطرايساليون واقراص الكاكنج **دواء آخر** بزر البطيخ بزر
الخيار وبزر القرع معشر من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم رب السوس بزر البقلة ثلاثة ونصف لوز حلو مقشر بندق مشوي من كل
واحد درهمين ... حب الصنوبر ثلاثة ونصف بزر الكرفس وحب الحنطة مقشر من كل واحد درهم ونصف بزر الحماض لوز مقشر من كل
ثلث كثيرا وصمغ اللوز بزر البنج وافيون من كل واحد ثلاثة دراهم حمص سبعة عشر درهما زعفران خمسة يعجن بطبيخ ... درهمين ويشرب بماء البقل
بماء الكرفس وماء الحمص الاسود وخصوصا على نقاء القرحة ويجب ان يقل شرب الماء واذا اشتد الوجع احتقن فيه الشياف الابيض الذي للعين
في لبن النشا وايضا يشرب منه حبوب ... والافيون وشحم الدجاج بعضه او بحوله **جرب المثانة** علاج جرب المثانة من حرقة البول ومنه ورم
سدد مع حكة ويسر ... على الذكر **العلاج** يجب ان يستعمل البول المفتر ثم الحقن بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما في
ساير القروح ويستعمل ادوية جرب الكلية من ... وشربه ويشرب ايضا المغرايات المبردة مثل لعاب بزر السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز ويسقى
الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكارع والامراق الدسمة بدهن اللوز وماء الشعير والحريرة بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز
والمعاجين النافعة لها منفية **جمود الدم في المثانة** يدل عليه حرقة وكرب ومقارنة غشي ويرد الاطراف وضعف نبض ونبض ضعيف
وعرق بارد وغشيان وربما كان معه ان فرضه نزف بول دم او خرجه وسقطة على المثانة **العلاج** علاجه علاج الحصاة وربما كفى الحلبة منه شرب
وان نفعها ماء بماء زيت خصوصا العنصلي وخصوصا مع شيء من بياض حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات والادوية الحصاة وربما زرقت منها الفحم ارتب
الادوية الحصوية ويجلس في الابزن المطبوخ فيه الحشائش الحصوية ومما مدح له شربة من حب البلسان وزن درهمين ومثله صمغ الغار وانا اقول
الغار انفع خصوصا مع ما يقويه او مثله اطفار الطيب ومثقال الجند بادستر بماء حار او مع خل خمر قد نقع فيه وايضا السكنجبين الحامض العنصلي
لي من الخل لان الخل الذي نقع فيه يقطع والعسل بحلاوته يجلو وايضا يهلل حلتيت واشق وقوة الصمغ اجزاء سواء يتخذ منه البنادق والشربة
بنادقه بماء الاصول ويرفقها الزرافة او عاقرقرحا او حب النبوشا فمما يعين من الحيتين ومن الزرافة الطويلة من دواء الحنا يشبه كتفه للحاد ويعرادة
السلجماة وانفع الادوية خصوصا في ... حطب الكرم والقيصوم نافع في ذلك ولبن الطين الحيتين زاد ونفع منه شيء يسير واستعمل منه قطول قدر
درهم وتحتمله ايضا بشيء من المياه وكذلك القنطوريون وزن مثقال انفع الادوية المياه التي يشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحمص الاسود
وماء الحشاش وماء ... حطب الكرم وحطب القيصوم وطبيخ الفتيسوم بالسذاب **خلع المثانة واسترخاؤها** هو ما اضر خلعها من ذاتها

عرضها

عن موضعها وبعضها استرخاء لها من قبل خروج البول بلا ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب ضربة على القطن
او سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع الاسترخاء والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض
للعضلة من التهيج والامتناع **العلاج** اما الكائن عن ضربة وسقطة فان علاجه بعسر يكون بالرد والشد بالادوية المجففة
المجففة التي نذكرها واما الكائن عن المزاج فالعلاج فيه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير صحيح الهضم
في المأكول والمشروب والحركة ونحو ذلك وينفعه القيء وربما احتيج الى الاسهال فاذا كان البول يخرج بلا ارادة يجب ان يستعمل المقيئات اشد
لا يرخي ارخاء كثيرا بل يجمع بين تحليل وبين تشديد على قياس معالجات الفالج ويتناول كل ما يغلظ المائية ويسمنها ويولد دما غليظا حارا
غليظا مثل الفالوذج اما ان كان البول بحاله او الى عسر فالاقدام على المحاجم بقبولها مع تحليل جيد وتقطيع بالغ الاقدام واجب في المعجونات
النافعة لجميع اصنافه من الفرح والفالج التراياق والمثروديطوس والشجرينا والامروسيا ودواء الكركم ونحوه وايضا بعض الاقراص
والسعد والكندر معا وافرادا والمحلب ايضا سكنجبين بالسذاب والرطب فيه مطبوخا في الشراب وايضا الفلفل كشف مزوره وللجاوشير
الكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من مثرود البطيخ الناشف حفنة مع السكر ومما اجري مجرى هذا الجاوشير في
الباسبا يشرب مع شراب بحاله ودخنه في الدبك ويسق على الريق ماء فاترا واما الادوية المزونة فمثل دهن السذاب ودهن البسط
ودهن الغار ودهن الناردين والزنبق ودهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مثل الجند بيدستر والحلتيت في العنة والجاوشير ونحوه
ايضا تصلح ان تكون مروخا على العانة والمراق ويخص دهن ذا منها مخلوطا بالادوية الرطبة والخردل والماء الاخضر ومن الادوية الحارة و
منها قيضرماكا لشعال الدارصيني والقل والسنبل والسبابج مع ابوفرج والشيح والعسل ويدلك ايضا محسن يتخذ صفرة من الشطرنج والحنظل
والفربيون وغير ذلك من الادهان الحارة المذكورة والسيسا في ماء البحر والاستحمام في مياه الحمات نافع جدا من ذلك **وجاع المثانة**
قد يكون من سوء مزاج ومن قبل الحصى ومن القروح والجرب ومن الاورام ورياح وقد علمت كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون ذلك البحران
الموقع ببول واوجاع المثانة تكثر عند عدم الاثقال اذا كان في المثانة وجع وقد قيل انه اذا ظهر بصاحبه وجع تحت ابطه الايمن ودم كثير
واعترى ذلك في السابع مات في جنب منحرفا خصوصا ان لم يكن معه السبات **ضعف المثانة** يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج
واكثره البرد ومن جهة ورم صلب او استرخاء او انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاماته معلومة واذا ضعفت المثانة لم تحتمل بولا كثيرا و
اشتاقت الى تفريغها وربما ضعفت عضلها عن المعونة على الافراغ باطلاقها نفسها وكان من اجتماع الامرين تقطير مع بطء **الريح**
في المثانة قد يكون محتبسة وقد يكون منتقلة والسبب اما عن حرارة تحل او كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة **العلامات** علامة
الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل **العلاج** ينفع علاجا نافعا الحمية عن النفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على ماء الاصول وطلي
العانة بالادهان العطرة المحللة والضمادات الحارة ويضمد بالسذاب والنودج والشبث مع شيء قوي من الجند بيدستر والحلتيت والمسك بارية
هذه الادهان مع شيء من جند بيدستر في الاحليل او يزرق فيه عصارة السذاب مع المسك ودهن البان مع المسك والغالية وهو الزنبق و
تذكر ما قيل لك في باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا وجعتين ومغلتين فلا تقربهما شيئا بارد فيزداد الوجع بل يجب ان لا يطهر الا بالماء
الفاتر فقد ما لا يجب ولا يحل ربما **المقالة الثانية في الآفات التي تعرض للبول كيفية خروج البول**
الطبيعي المثانة تدفع البول بان ينقبض عليه من جميع الجوانب وتعصره فتنفتح عضلة القصل عنها وتعصر عضل المراق **آفات البول**
هي حرقة البول واحتباسه وسلس البول ومزحلها كثرته وتقطيره ودنا بطء بحاله كثيرة **في حرقة البول** حرقة البول سببها اما حدة البول
ويكون فيه بسبب مزاج او بسبب ان ما اغتذى به وهي الرطوبات المعدية في اللحوم العفنية التي هيا لذا فانها تجري على المجرى فتقرحه ونحا الطالب
ايضا يعدله فاذا صيب فعل الموضع التقرح والبول لا يلذع والعدل تحدث حرقة ومن الذي يعينها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات قد تخرج مع
الجماع ويجامع التي قد جامعها كثيرا وايضا العلل المذيبة للبدن ولهذا فروح تكون في مجاري البول القريبة من القضيب وحرقة ونحرقة علامة الاول
حدة البول وان لا يكون مدة وعلامة الثاني نزل الدم والمدة وكثيرا ما يؤدي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني مثل
اسهال الصفراء فانه كالمقدمة لقروح الامعاء **علاج حرقة البول** ان كان مع مدة ودم فعلاجه علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك
شيئا نحتاج لذلك نتخذ اقراصا على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرة دراهم كثيرا صمغ ودم الاخوين من كل واحد وزن
خمسة دراهم افيون ثلاثة دراهم الشربة وزن درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان نفدان يجعل منها اقراصا وان لم يكن قروح لا مدة فالفصل
عند حدة البول باستفراغ الفضول باسهال لطيف على ما علمت في ابواب امراض المثانة والقيء والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول و
الفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة والخشاب المتعب والجماع ومما ينفع شربها العاب المعانة تلك بها مثل لعاب بزر الكتان وبزر قطونا
ولعاب حب السفرجل وشيء من الخشخاش والزبد البارد المدر وينقع ذلك كله في ماء بارد ويستعمل كذلك النفع بحاله والنمير ثم الفرعنة و
المائية اما ماء الحمص اللوز وماء الفرائج والديوك السمينة فان كان التسبب حقنة عارض للغدد فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجففه من الجماع

ومن المربوعة بالمشاهرة وفي ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل والصمغ والاسفيذاج وبياض البيض الطري ولبن الاتان يزيد
فيه وربما أكل الانزروت واللبن لبن الاتان ولبن [illegible] للشاعر [illegible] ولبن الماعز وربما جعل فيها شيء من العصارات الباردة وشيء من الشياف الابيض
كل ذلك [illegible] وشيء من المذكورات وشيء من الورد وربما جعل فيها أفيون إذا كان اشتد الوجع خصوصا إذا لم يكن بد من
ان يجعل فيها [illegible] من المخدرات ونعلم الشيخ المذكور في باب القروح **شيخ جيد** يوضع فوق الكشنجار والشادنج النوس [illegible] وو
ان احتيج الى تقوية جعل فيه شيء من الافيون ومن بزر البنج **قلة البول** يكون لقلة الشرب وكثرة التحلل وكثرة الاسهال ولضعف الكلية عن الجذب
والكلية [illegible] ولسيلان المادة كما في سوء القنية والاستسقاء وقد علمت ان الحوض [illegible] والجماع يزيد في علته **عسر البول واحتباسه**
عسر البول اما ان يكون بسبب في المثانة نفسها من ضعف يمنع من ايثار الدفع او خصوصا باردا كما يعرض في كثرة [illegible] الشمال [illegible] وغير ذلك فلا يجود
عند الدفع اشتمالها على البول لحرجه بعضها على ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب بردا او حرا من خارج وضربة او حسبا للبول كثيرا واما ان يكون
لسبب في مجراها الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون بسبب في القوة او بسبب في الآلة وهي العضلة او لسبب في العضو الباعث او لسبب في البول و
السبب في المجرى اما اولي واما بمشاركة والاولى اما سدة منه او سدة بالمشاركة والسدة منه نفسه اما بسبب ورم حار او صلب وشيء غليظ كرطوبة
او علقة او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة او حصاة او ريح معارضة او ثؤلولا والحام من قرحة او تقبض من برد شديد او تقبض من جرح
شديد كما يعرض في الجبال [illegible] وفي علل الذوبان وقد يكون بسبب [illegible] وقد يكون بسبب [illegible] يعرض لها شديد [illegible] كما يعرض من عسر البول واحتباسه
لمن افرط في حبس البول فاذا تكررت المثانة وانطبق المجرى [illegible] يكون [illegible] للتوثم [illegible] للسعال [illegible] يكون السدة فيه على سبيل المشاركة مثل ان
يكون في المعاء او الرحم او في الشرج ورم حار او صلب او يكون فيه ثفل يابس او بلغم كثير [illegible] او ريح معارضة او مادة او ورم في المقعدة مثل او
سبب نحر او قطع بواسير [illegible] او بواسير او شقاق مؤلم ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض للحصاة اندفاع الى
المجرى فتزاحم المجرى ويجذبه الى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب لعسر البول واحتباسه وجعا بسبب قرحة في
المجرى او السدة ولا ورم كلما اراد ان يبول او جع فلم [illegible] مثانته بعضل البطن [illegible] الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف
او تشنج واما [illegible] ذلك واذا جهد نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع كذلك [illegible] وربما كان صاحب هذا مع حصر بوله يحتاج
متقطع كانه اذا خرج قليلا قليلا احتمل واما السبب في القوة فاما في قوة حاسة او محركة واما طبيعية والكائن بسبب آفة حاسة فهو ان يكون
قد بطل حس المثانة وعضلها انه فلا تنشعر من المنافعة الدفع القوي والدفع اصلا او دخل المبادي [illegible] الاكثر مثل ما يعرض في قرانيطس و
ليثرغس من التشنج وقلة الحس والكائن بسبب قوة محركة فان لا يكون للعضلة اذ تطلق نفسها او تنحدر عن انقباضها الى انبساطها بخلية عن
انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها الى ان تعصر [illegible] المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب [illegible] فيها مزيد وكخوف والكائن بسبب قوة
طبيعية مثل ان تضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل وبارد وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد
مع رطوبات مزمنة او جامدة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فيضعف القوة الدافعة واما السبب في
العضلة فاما افة مزاجية او ورم او افة عصبية من تشنج او استرخاء او بطلان نوع حركة لسقطة او ضربة او غير ذلك اما فيها نفسها او
اما في مباديها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما الكائن بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب حصاة او ضعف
جاذبة من فوق او ضعف في انفذ الى تحت او يكون الكبد غير مقتدر على تمييز المائية وارسالها للاحوال الاستسقائية وهذا القسم يشبه
بذلك ان يجعل عسرا او يجعل من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب قلة البول فان يكون حادا بولا وقد جرى في كثير من الاوقات وقيل [illegible]
به عسر بول فاصابه بعقبه زحير مات في السابع الا ان يعرض حمى ويدر ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حبس البول وزوالها حينا
في غنية [illegible] عليها البول ويؤدي الى حبس البول واحتباسه [illegible] يستعمل الطبيب لما يعرض ذلك **العلامات** اما علامة ما
يرد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك كثرة الاستحمام واحتباس البرد والخلو عن سائر العلامات واما
علامة ما يكون سببه حرارة فحمرة البول والالتهاب والحس [illegible] وان كان السبب يقتضي عن برد دل عليه نفع الارخاء وان كان عن ذوبان وحميات
محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا بما يرطب سبيله المجرى ويوسعه واما علامة ما
كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد علمته مما سلف لك وتجد لكل واحد منهما بابا مستقلا تتعلمه ثم من الفرق
بين الالم الكائن عن الورم والكائن عن غيره ان الورم يقع فيه ثقل لا يدفعه الا ان يكون امرا عظيما ويعلم ما يكون عن سدة المثانة نفسها
لمرض فيها او ضاغط لها بارتكاز المثانة وانتفاخها وتمددها والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانة ارتكاز وانتفاخ وتجمع
السدة تعرض في المثانة عن نفسها او عن ضاغط يكون مع جمع يعرفها الورم المثانة علامات ويعرفها الشيء الشاد من غير ورم بالعلامات طريقها بخروجه
[illegible] او ضاغطا وربما يبقى في وجهه فلا يدعه يسيل من ثؤلولا وحصاة او النحام والحصاة قد علمها بعلاماتها ومن العلامات طرق شيء صلب حادا والدم و
الحاد تعرفها ايضا بالبول التام اما الدم نفسه قد يعرف قليلا ما يخرج الدم في المثانة من احمرار اللون وصفر النفس والنبض [illegible]

في احتباس البول

والحصى في المثانة من الغثيان ومع ذلك فانما يتخلص منه بالخلط الغليظ الذي يجري فيما بين المثانة والقضيب [illegible] يوماً بعد يوم وان يخرج منه البول
بالم وما كان عن ريح [illegible] من كل اسباب المثانة والمنفذ [illegible] علامته ما يكون من الريح مع ثقل
مع انتقال وربما كان [illegible] في المثانة وعلامته [illegible] الحس [illegible] البول وعلامتها ما يكون عن ضعف المثانة ان يكون
[illegible] البول [illegible] وعلامة استرخاء العضلة ضعف [illegible] بان شيئاً من باطن لا يجيب الى العضو ويكون الغمز
يخرجه وعلامة تشنج العضلة ان يكون الثقل الذي [illegible] والكاين [illegible] الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك
الكاين بسبب [illegible] وبالجملة فانه اذا كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هناك وان كان علامات الورم فيها [illegible]
كان هناك ثقل شديد جداً فهنا البول محتبس وكان [illegible] ذلك فهنا [illegible] دم وان لم يكن ثقل او وجع
[illegible] في الكلية واذا كان [illegible] ولم تكن علامات [illegible] الكلية والمثانة وضعف المثانة [illegible] موجودة فالسبب [illegible]
الكلية او [illegible] الكبد يدل عليه احوال الاستسقاء والكاين بسبب [illegible] البول ان [illegible] الوجع يخرج
البول ويسكن الوجع [illegible] ويكون [illegible] علامات [illegible] الكاين [illegible] الاعضاء [illegible]
اسبابها المذكورة وان [illegible] بسلس البول **العلاج لها جميعاً** ان كان السبب [illegible] بالمقيئات والمدرات [illegible]
[illegible] الامر [illegible] الى المثانة [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] هذا الباب [illegible] يكون الادام [illegible] الاسود [illegible]
[illegible] والبطيخ [illegible] وماء الحمص الاسود [illegible] الكرفس [illegible]
[illegible] السكنجبين [illegible] والكركم والامر [illegible]
[illegible] **صفة دواء قوي** [illegible]
[illegible] من كل واحد عشرة دراهم [illegible]
ثلاثة دراهم [illegible] الى ثلاثة دراهم [illegible]
المثانة [illegible]
الوجع [illegible]
مثل [illegible] دم [illegible]
[illegible] درهم [illegible]
[illegible] الكاين بسبب [illegible] بالمثانة [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
ايضاً مثل البورق [illegible] **دواء مجرب** [illegible] الحمص الاسود [illegible]
من كل واحد وزن عشرة دراهم [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] **صفة مرهم جيد** [illegible]
ومن [illegible] وان كان السبب [illegible]
او [illegible] فالعلاج [illegible] والادهان [illegible] المثانة [illegible]
وان كان السبب [illegible] الورم [illegible] المثانة [illegible] في المعدة [illegible] الماء
[illegible] الورم [illegible] والنبيذ [illegible]
[illegible] في هذا الباب [illegible] البول وان كان السبب [illegible]
عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان [illegible] عولج بالادهان المعتدلة والباردة [illegible] دهن [illegible] مخلوطة
[illegible] وان كان هناك [illegible] استعمل الابزن والادهان [illegible]
وان كان السبب [illegible] عولج [illegible] وان كان السبب تشنج العضلة عولجت [illegible] المذكورة في بابه وان كان [illegible]
بالادهان الحارة والمعاجين الحارة [illegible] ومما ينفع من ذلك [illegible]
[illegible] درهم [illegible] الاطفال [illegible]
[illegible] الماء الحار [illegible] درهم [illegible]
[illegible] الكاين [illegible]
[illegible] بالرمان الحامض [illegible] فالعلاج

الضماد لا والمروخات الملينة والابزنات والاحتيال في ان يبول فان بال دما كثيرا فاحقنه بالقرص الكهربا الذي يمنع الجمود فان
خفت ان يجلب علقة فعالجه بعلاج العلقة الجامدة فانه ضار ادخال العلقة في المثانة فعالج بما للعلقة وقد ذكرنا ذلك وان كان السبب دما
جامدا فعالج بعلاج المثانة والكلى ومما يختص بالبول المانع ويعالج باستعمال المخدرات في الزرق ثم يزرق بالبول بعد ذلك في علاج القرحة فلا
تعالج البول الحادث بالاعتدال والبقول المذكورة وربما يزرق بمبرد يتحول بين حالة البول وبين صفح المجرى الحشاشة والكاهر لينفعه
الحقن فعالج المثانة كما نشاء العلة منعه من المثانة وبقي العضلة والمثانة بالادوية القابضة من الزرق والمرد وديطوس والمرخا
والزيت والموافقة للرقة مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون أصناف من دهن
اثمار الفواكه والبقول الحبيبة الى الروح المنعشة مثل بزر التفاح النعناع والسداب يخلطون بها ادوية منبهة جدا مثل بزر الكرفس
وبزر السذاب الجبلي ثم يضمدون بها المثانة فان كان لضعف الدافعة لوعي المزاج الغالب المرض الضعف فاعلم وعولج كل منه بضده
فانه يتعين ويقتضي خصوصا ما ذكرناه في ضعف الحس وان كان لسبب طاله الحس فعالجه ايضا بالابزنات المرخية للمفرد من بزر الكتان
والحلبة والقطن والخطمي واصناف متخذة من هذه ثم يستعمل الشديدة الادرار فاقا طير للدهن البلسان واخواته منفعة عظيمة هاهنا
اما الكائن بسبب الكبد والكلية والامعاء والظهر فعلاجه يقتضيه قصد تلك الاعضاء فان نجح فيها العلاج نجح الاحتباس وفي ذلك فلا بد من
المرخيات من الابزنات والاضمدة والروغنات واستعمال المدرات الا ان يكون من انواعها ما مادة كثيرة فاعلم ان الادرار اصلح شي لهم اذا لم يكن حمى
وقد يصلح فيه بادية البرد فلا يكون حمى والرأي ان يسقى في اللبن

ذكر اشياء مبلولة نافعة في أكثر الوجوه

قال بعضهم ان
دق الحمام مع الموبيا اذا زرق به يبول وايضا ما ذكر في باب علاج الحصاة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان من برد وقال بعضهم ما قد
جرب قال يؤخذ حول من ملح طبرزد ويجعل في المقعدة يدر البول ويطلق وقيل لو ان ادخل في الاحليل قملة او ادخل القراد الذي يقع في الارض
وعيا ان يكون المغرس بالقثاء او الخيار فادخل في الاحليل ادر البول وكذلك ان طلي عليه بحر ثوم او بصل او دار ويجعل في احليل الذكر طلاء
من الزعفران واذا لم يكن قد دمل بعد كانت تنفع زرق به تمسحه العقارب المبض التي تسبب الترياق المقدر من قضيب
اعين بالتنقيع

في القاثاطير واستعمالها في التبويل والزرق

اذا لم ينجع الادوية لم يكن بد من حيلة اخرى وهي استعمال القاثاطير
والتبويل بان تستعملها عند ورم في المثانة او ضعف فلطالما فربما كان ادخالها بورم ويزيد في الوجع واجود القاثاطير ما كان من الرصاص
الاسود والقها النحاس والفضة وقد يتخذ كذلك من بعض جلود حيوانات البحر ويعض جلود حيوان البر اذا دبغ دباغة ما ثم الجلد المتخذ منه والصمغ يحفظ
الجلد وقد يتخذ من الاسرب والرصاص المطلق وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوي بقليل شيء يطرح عليه من المسحوق والماء منقبا او مكرر
الاذابة والصب فيه دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجعة في هذه الابواب مع ذلك فانه يشد الرصاص ويجب ان يكون راسها
مستديرا ويثقب حد راسه ثقوب حتى اذا حبس بعضها شيء من دم او رمل وخلط غليظ كان لما بقي ذريعة او بسبيله من بول منفذا الى المخرج
الى الخارج وادخال هذه الآلة فقد يحتاج من الحقنة ومن سائر الاحشاء وقد نعتها جميع ذلك يخوض فيه وقد يعيد ذلك الى استخراج شيء يكتب به والذي يحو
حقن شيء به فقد يشد على طرفه المفتوح المطلق شيء كجراب صغير او مثانة صغيرة ملونة ويصب فيها الدواء ثم يرش على عود رقيق الحقن وقد يمكن
ان يؤخذ على نحو الحقنة الحارة التي ذكرناها في باب القولنج وان اعتذر نحو الاستبالة فيحتاج ان يجري مجرى الجذب باب لسبيل سحب الدواء
وذلك بان يملا شيئا ما يجذب تلك الشيء نحوها بقوة فيجذب خلفه البول المستند او غيره او يهدم فيها او عليها شيء يحصر من الهواء فلعلها اذا
جذب لم يكن للهواء منخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستند او غيره والذي يملا تلك الفرجة الباطنة اما صوف منظوم الخيط متين وسط
الجملة بخيط حتى اذا دس عن طرفه الخالي في الجوف منه شيئا ضعيفا ثم جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يسيل واما العرق فانه ادفعه او
علاقة تشتمل عليه مع مقبض ينزع به واما استعمال هذه الالة فاجودها ان يجعل العليل على طرف ضعيف ويرخي للمقعدة مضبوطا خلف
ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق الاربتين مع تغميز بينهما وقد تقدم باحمام او بالابزنات المرخية ويضمد بالاضمدة والمروخات المرخية ثم يدخل القاثاطير
سليفا يكون قد قدر طول القضيب فالاولى ان يكون مبلوله كل انسان على طول القضيب وسعته وضيقه وقد تقدم من طلي القاثاطير
بالمرطبات وخصوصا اذا كانت من دهان مناسبة للغرض فاذا انتكوه قدر تكفيه نصب الذكر نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى
السرة ثم يرفق في دفع القاثاطير في مجرى المثانة فاذا جهد او تعقد هناك يفضي الى عنق المثانة ويسكن معه الوجع او ثقل ويحس بنفوذه
فاذا دى الى مجرى الشيء وبالجملة فالنفوذ فيه محسوس ثم ترد الذكر الى ناحية الاسفل الى حالته الاولى في نصبته او اشد تسهيلا فاذا فعلت
ذلك فاجذب شيئا ان اردت او ادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان يجتهد حتى لا يبتع ويكون على مهل ورفق حتى لا يوجع

في تقطير البول

تقطير البول اما ان يكون بسبب البول او بسبب آلة البول اما العضلة واما جرم المثانة نفسها ولسبب المبادي و
السبب البول اما حدته وكثرته وكون الحدة سببا للتقطير امثال ما ذكرناه في عسر البول من ان يكون استرساله من الحدة منه قوية ولجماع
وثقله غير محتمل فيكون له حالتان احدهما التقطير والاسترسال وهو التقطير واما الاول كالقليل منه لشدة اذاه لحدته يستدعي المنفذ

الا العضل وان لم يكن وادمه ويكون حدا اما الكائن بسبب الادوية والشرب في الجماع وغيرهما واما لمزاج الاعضاء الشبيهة مثل الكبد [illegible] او الكلية
مزاج سيئ ما [illegible] او لمع مادة من مدة او رطوبة او البلة كالة تكثر فيفعل ما [illegible] قد ذهبت الطبيعة واما كون الكثرة سببا للتقطير فلتبادر
الطبيعة العضلة الى افتتاح [illegible] وان لم يستدع [illegible] الارادة واما السبب الخاص بالعضلة وبما يحاذيها مثل استرخاء مفرد او مع [illegible]
حتى كان يعرض ايضا للمقعدة او لورم او لسوء مزاج ضعف [illegible] او [illegible] مما يليها واكثره من برد وكان من يصيبه يكثر تقطير بوله
فاذا احدث شيئا ضعف ضعف انقباضها على المجرى ومع ذلك يضعف [illegible] نفسها وخصوصا اذا شاركها اعضاء [illegible] الضعف اما الكائن
بسبب المثانة فما ضعف فيها فهو من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كان كثير من يصيبه برد يكثر تقطير بوله وذلك المزاج هو الضعف
[illegible] تقطير البول عن جهتين احدهما الضعف له الماسكة فلا يقدر على امساكه كل قليل يحصل حتى يجتمع لكثرة [illegible] عنه [illegible] وان لم يكن
ارادة والثاني ما يضعف له الدافعة فلا يقصر البول الا قليلا قليلا وهو من المقطر [illegible] للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد
يكون بالمشاركة لاعضاء من فوقها بسبب الم ودبيلات وقيحات في الكلى وما فوقها يشاركها المثانة وتتأذى بما يسيل اليها وقد يكون
السبب قروحا في المثانة وجربا فلا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسدد مجرى المثانة من دم جمد فيها او في الرحم والماء والصديد
حصاة او سدة اخرى فاذا لم يكن ما منه السدد امكن الطبيعة ان تخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب [illegible] المثانة [illegible] على ما ذكرنا
في باب العسر فمن تقطير البول ما يكون كالعسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك وقد يشبه ان
يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولاسباب العسر لاسباب الحرقة **العلامات** اما الاورام واسبابها والاسباب المادية والاوجاع
فيعرف ذلك من اكثر الابواب [illegible] فقد عرفت علاماتها وعرفت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب [illegible]
المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركة التي قد علمتها وبغلا يجب ان نطول الكلام فيه **المعالجات** [illegible]
ايضا علاج كل باب في نفسه مفرد [illegible] لكن اكثر ما يعرض من هذه العلة يعرض بسبب البرد او بسبب الفالج واكثر العلاج له العلاج المسخن [illegible] وكل
[illegible] على الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية [illegible] الشربة [illegible] المثرود بطوس [illegible] والانقرديا
الاطريفل الكبير وجوارش الكندر والاطريفل الصغير [illegible] او مخلوطا معه بعض القابضات [illegible] مثل حب الآس وجفت
البلوط وما يشبه ذلك [illegible] ايضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع له فانه [illegible] البول المنقطع [illegible] ومن المجربات حب [illegible]
ومما جربناه ان يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلو جزء ومن البهمن الابيض نصف جزء ومن العود النيء اليابس وحب الآس والسعد وقشر الكندر
والسعد والنبات من كل واحد ثلث جزء ومن الزرنباد نصف جزء ومن الراسن [illegible] ومن حب المحلب جزء ان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب **معجون**
قوي [illegible] هليلج اسود وكابلي وبليلج من كل واحد خمسة دراهم [illegible] من كل واحد درهم ونصف [illegible] من كل واحد درهمين ونصف [illegible]
حب المحلب من كل واحد عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل [illegible] على الريق وزن مثقال وايضا كمون وقطوبيون [illegible] اجزاء سواء [illegible]
درهمين بماء حار وايضا حب الآس وبلوط وقشار الكندر وكمون كرماني من كل واحد [illegible] والشربة ثلاثة دراهم [illegible] وايضا هليلج كابلي
وبليلج واملج مقلوة من كل واحد وزن سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم تلت كلها [illegible] ما يطفي فيه الحديد بالحمرة
[illegible] ثم يعجن برب الآس **معجون آخر** يؤخذ حب الآس جزء [illegible] جزءان [illegible] الشربة [illegible] مثقال [illegible] الآس ودق
الحناء [illegible] وبلوط اجزاء سواء يشرب مقدار [illegible] شراب ايضا [illegible] نافع ويصلح للبول في الفراش يؤخذ من كل واحد من الهليلج
الكابلي والبليلج والاملج عشرة [illegible] البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو [illegible] ومن السعد والكندر الذكر والراسن اليابس و
[illegible] اليابسة والنبات من كل واحد خمسة دراهم [illegible] ثلاثة دراهم [illegible] وايضا [illegible] يؤخذ من [illegible] ومن القسط المر ومن
[illegible] ومن حب البلوط ومن الغافر [illegible] اجزاء سواء يعجن [illegible] الآس [illegible] الشربة وزن درهم عند النوم او يشربها [illegible] الحناء
كل واحد وزن درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من [illegible] وزن مثقال [illegible] البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العنصل
[illegible] ومن [illegible] وزن عشرة دراهم وايضا اللبن المطبوخ بالزبيب وايضا السعد والكندر اجزاء سواء [illegible]
كل غداة على الريق وزن مثقال وايضا الشونيز [illegible] سواء والشربة الى درهم والراسن [illegible] ودهن الخروع ايضا
[illegible] والنطول على العانة [illegible] بزر البنج [illegible]
[illegible] واذا استعمل [illegible] الدبر وتقطر في الاحليل [illegible] على الكوكنار [illegible] **سلس البول**
هو ان يكون بلا ارادة [illegible] لفرط البرد [illegible] العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة كما يعرض في اخر الامراض [illegible] الاستكاد
من [illegible] الشراب [illegible] وخصوصا عند امتناع الجاذبة [illegible] الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد يكون [illegible] الى المثانة [illegible]
[illegible] العضلة [illegible] المثانة والعضل والبول [illegible]
[illegible] الحوامل الذين في بطنهم [illegible] لاورام [illegible] في اعضاء فوق المثانة [illegible]

[illegible] العلاج [illegible]

[illegible]

البول في الفراش

[illegible]

العلاج

[illegible]

ذيابيطس

[illegible]

العلاج

[illegible]

سنعم ومسكن عطشهم ومما ينفعهم مما يطفا الا ان ينقع تلك بعصارة في تحليلها وان يسلم لم يحتمي [illegible] ان يعد النقاء [illegible]
المقعد وهذا العلاج [illegible] بعد تغيير [illegible] وتكررها خاصة القطاع [illegible] ثم استعمال [illegible] بعض التشريح [illegible] وكما اكرر
هذا كان [illegible] ومن الادوية الراس الجلنار على هذا الوصف [illegible] وقد ذهب [illegible] ثم حلنا [illegible] جمع
كثيرا ضعف دهم جمع شربة بلعاب بزر قطونا وماء بارد او ماء القرع وايضا [illegible] القرع [illegible] او ماء الرمان وامثاله [illegible]
الطباشير والطين المختوم [illegible] الكثيرا الورد المقشور من كل واحد [illegible] ومن الملك ثلاثين [illegible] ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد [illegible]
نصف [illegible] بلعاب بزر قطونا [illegible] الشربة منه كما نرى من الاصناف [illegible] من الادوية التي [illegible] وقد [illegible]
وعصارة الكرم وان [illegible] من السفرجل والتفاح الزعفران [illegible] وكذلك الورد الرطب والرياس [illegible] وعصارة [illegible] ونشود الرمان
مخلط الجميع خلط [illegible] ويستعمل من الاطلية [illegible] اربعة دراهم [illegible] عصارة [illegible] واللاذن [illegible] من كل واحد [illegible]
ومن [illegible] الاس الرطب [illegible] ومن الحصرم [illegible] هذا المرض الحمية [illegible] بالعصارة [illegible]
القابضة [illegible] الاصحة [illegible] باللبن الحليب ودهن القرع ودهن الورد واما اغذيتهم فما لا [illegible] استحالته [illegible] الى المرارة
او يكون [illegible] ويحلل وجع الثقل [illegible] يكون [illegible] من المثانة الى الكلية بل [illegible]
[illegible] بطبعه [illegible] اللبن الطبيعة [illegible] من خلال الاغذية [illegible]
بنفعها اللبن [illegible] من العطش [illegible] حشا [illegible] الشعير والمقونات والملازمات وقد [illegible]
للطبيعة [illegible] الكثرة [illegible] اللحوم الحولية والدجاج [illegible] البقول [illegible]
ولبن التفاح المطبوخ [illegible] الماء [illegible] من اللبن [illegible] الفواكه التي فيها [illegible]
واما [illegible] البرودة وهو [illegible] عن العطش [illegible] مشاهدة [illegible]
عطشه ثم [illegible] بمحبة [illegible] ثم [illegible] ايام [illegible]
بالبقل [illegible] ثم [illegible] عليها [illegible] الكافور [illegible] ما احتيج [illegible] الادوية الحارة
ثم [illegible] الركوب [illegible] بالحمام الحار **كثرة البول** كثرة البول على وجوه منها
ما يكون على سبيل [illegible] الذي يكون معه عطش [illegible] الذي يكون معه عطش [illegible]
ما يكون معه عطش [illegible] فاما [illegible] لسبب حر
البول [illegible] البارد [illegible] والبرد [illegible] ومن كثرة [illegible]
وقد عرفت [illegible] جميع ذلك [illegible] من برد فقول [illegible]
[illegible] من برد [illegible] على الريق نافع [illegible] الالبان المطبوخة [illegible] حب الآس [illegible]
[illegible] على الريق [illegible] الحلبة وكذلك [illegible] الكندر [illegible]
الحديد [illegible] **سلس البول** [illegible] البلوط والعاقر [illegible]
الاس الرطب [illegible] **حقنة جيدة لذلك وتقوي الكلية** [illegible]
[illegible] سلب [illegible] الحصرم [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] **في بول الدم والمدة والبول الغساوي والشعري** [illegible]
ذلك من الابوال الغريبة اما بول الدم [illegible] من فوق اعضاء الكلى والكبد [illegible] مثل الكبد [illegible]
[illegible] العروق [illegible] الثلاثة [illegible] او قطع عضو [illegible]
وشيء او سقطة [illegible] الدم وكان [illegible] في نواحي اعضاء البول [illegible]
او انصداع [illegible] او سقطة [illegible] بالتكثيف [illegible] وربما [illegible]
الدم [illegible] اللحمية [illegible] الدم [illegible] الكلية [illegible] الدم الكثير [illegible]
[illegible] مجرى [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] الثانية واما بول الدم [illegible] الضعيف [illegible] والمثانة في الكلية [illegible] بول الدم [illegible]
غليظة [illegible] ضعف الكلى [illegible] ضعف [illegible]
[illegible]
الغليظة [illegible] مثل [illegible] بول الدم [illegible]



الفتح فقد يكون لانفجار وقد يكون لاعضاء العالية من الرئة والقصبة والكبد كما علمت كل ذلك في موضعه او لورم انفجر في اعضاء البول
او لقروح فيها فان شككنا [illegible] واما الابوال العلقية فمنها ما ينعقد [illegible] ويجلب [illegible] فقد يكون لكثرة اخلاط
غليظة لضعف هضم واما الابوال الدسمة السلقية الخروجية فيدل على ذوبان الشحم ويجب ان يرجع في باب التفصيل الى الكلام في الوان
[illegible] اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا يسيرا [illegible] فليس به باس واما اذا دام [illegible] **العلامات** ما كان من
بول الدم القرحي للاعضاء [illegible] والاشياء المقرونة به فيدل عليه [illegible] وعلامات اسبابه مما علمت فما كان لانفتاح عرق وانفجاره فيكون
بلا وجع ويكون بغتة [illegible] لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في المثانة انفتاح
انفجار فبال معه دم كثير ويكون في الكلية فان المثانة [illegible] فليس فيها دم غزير والكلية فبانها دم كثير مع [illegible]
منها المائية [illegible] عروق كبار [illegible] الى اعضاء اخر ويكون دمها اكثر [illegible] كثيرا وعروقها غير [illegible]
لاجتهة الوضع مستوية وعروق المثانة [illegible] للقضيب والفرج [illegible] ودم القروح يكون مع وجع فما كان [illegible]
والى السواد [illegible] ويكون اكثره بعد امراض وكثيرا ما يكون معه [illegible] وربما كان معه مدة وقيح [illegible]
دم نقي كما علمت من علامات القروح علامات ما يجري فيها واما الذوباني فيدل عليه [illegible] من الدم الرقيق كالمحترق
[illegible] اما الذي [illegible] الدم فيدل عليه ان ما يخرج من الفصد يكون رقيقا جدا ولا يصاحب علامة اخرى واما موضع المدة و
الدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات اعراض كانت في اي الاعضاء كانت كعلامات ورم ودبيلة او قرحة او امتلاء ويعرف
من طريق الاختلاط فانه كلما كان ابعد كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تميزا منه والذي يكون [illegible]
من الاحليل فيتقدم البول [illegible] من الاحليل [illegible] البول وخالطه اختلاطا شديدا واما الغسالي الدال على ضعف كلية او
كبد [illegible] والغلاظ والكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على الورم [illegible] من بول المدة علامات الورم
بحسب كل عضو وملازمة الحمى وما كان يجري من الورم المنفجر فهو كثير [illegible] ولا يؤدي [illegible] وتقيح وتقرح [illegible] وما كان من قروح فهو
قليل [illegible] وما كان من هذا [illegible] والذي يكون لسبب الامتلاء او
لسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار **المعالجة** اما الكائن عن الامتلاء وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية
ما الكائن عن القروح فقد تعلم ان علاجها علاج القروح [illegible] وقد بينا جميع ذلك في موضعه علاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان
وتغير الاختلاط كله مما علمت [illegible] والذي على سبيل النفض لا يجب حبسه فاذا احتيج الى حبسه [illegible] من الباسليق [illegible]
[illegible] بعد الفصد ولا يتعرض للقوابض [illegible] فان القوابض تجمد العلق [illegible]
الى [illegible] وكذلك الحامض واما بول الشعر فيحتاج ان يستعمل فيه الملطفة المقطعة من الاغذية والادوية [illegible] وان يكون الغذاء
مرطبا [illegible] والذي يجب ان نذكر علاجه لان علاج بول الدم الصرف الذي [illegible] الانفصال في العروق والعلاجات المشتركة [illegible]
بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقبيض بالادوية التي ذكرنا اكثرها في باب نفث الدم [illegible] وان يتقدم بجذب
الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد [illegible] القليل من الباسليق وتناول الاغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضاء [illegible]
ويجب ان [illegible] يستعمل الاغذية المطبوخ فيها القوابض من العدس المقشر ومن [illegible] الرمان والسفرجل والكمثرى
[illegible] من الادوية القوية [illegible] الحسك [illegible] واصل [illegible] وحب [illegible] ومن الادوية
[illegible] اصل [illegible] والسماق واصل الاجاص البري وقشر الرمان [illegible] الريباس او
الحصرم وعصارة الورد [illegible] خصوصا اصله مع [illegible] من العصارات القابضة [illegible]
وعفص وقرطاس محرق واقاقيا [illegible] الجلنار ودم الاخوين [illegible]
[illegible] الشب اليماني والجلنار ودم الاخوين من كل واحد درهم ومن الكثيراء درهمان ومن الصمغ نصف درهم [illegible] في شراب عفص [illegible]
الحماض وما هو دون ذلك واسلم يتخذ من الكثيراء وبزر الخشخاش والطين المختوم [illegible] الاجاص الاسود والكهربا اجزاء
سواء والشربة وزن درهمين [illegible] وايضا [illegible] والكهربا من كل واحد [illegible] نصف جزء [illegible]
الشربة الى مثقال [illegible] بعض العصارات القابضة [illegible] مثل هذه [illegible]
البري والطين من كل واحد [illegible] ونصف [illegible] والشربة منه مثل [illegible] وايضا [illegible] واصل [illegible]
المشوي وحب الكرفس [illegible] من كل واحد ثلاثة دراهم [illegible] اثنا عشر [illegible] الشربة منه وزن درهمين وايضا [illegible]
من [illegible] الابل المحرق والكثيراء اجزاء سواء [illegible] حب الصنوبر اثنا عشر
عددا [illegible] بزر الخيار [illegible] ثلاثة دراهم الشربة منه [illegible] اما الذي يختص بالمثانة فان يجعل الادوية المشتركة

أقوى المدرات فيها أقوى أيضا ومما ينتفع بها أن يضمد بإسفنجة مبلولة بالخل يوضع في جميع جوانبها وفي جميع ما يليها وفي الحالبين وغيرهم وأن يستعمل الأدوية فيها من مرهم ومن عصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة الطحلب وعصارة بقلة الحمقاء وحي العالم فمن الأشياء المذكورة ومن المخدرات المذكورين وقرن الأيل المحرق والكهربا والشادنج والصمغ والكثيرا والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار وشيء من الشب والرصاص المحرق المغسول ودقاق الكندر والأفيون والبنج ومن تدبيره حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على المواضع الأولى الثدي والعانة فإن ذلك يحبس الدم ثم تدبير بتدبير العلق على ما قيل من الأخذ بخبز مثرود في الدوغ والرمانية والثامية وإن كانت القوة ضعيفة قويت بالمرق القوابض باللحم المدقوق وأضمدت الأسفيذباجات من القنابر والطياهيج والقتا مختصر بماء الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ ونحو ذلك وإن لم يكن بد من شراب لسقوط قوة أو شدة شهوة فالعفص الغليظ الأسود وأما الرعي وبول ما أو قلة فليشرب المزرج ليجلو ويدر ولا يحبس البول السيما وداء العلة

الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران وهو مقالتان المقالة الأولى في الكليات وفي البيان

تشريح الأنثيين وأوعية المني

قد خلق الأنثيان كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة المتحلبة إليهما في العروق كأنها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو نضيج الدم والطفه فيختص فيهما بالروح وفي المجاري التي تأتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرقين أحدهما عرق نابض والآخر ساكن هما الأصلان شعبا كثير التعاريج والالتفاف والتشبك حتى يكون فطعن لعرق واحد منهما شبه منها قطعة لعروق كثيرة لكثرة الفوهات التي يظهر ثم ينصب عنهما في وعاء المني التي نذكرها إلى الاحليل وتوزرق في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي إلى الرحم ويلقاه فم الرحم بالانفتاح والجذب البالغ إذا توافى الدفقان معا لا انتثار مجوفتان وجوهر البيضة عضو غددي أبيض اللحم أشبه ما يكون بلحم الثدي ويشبه الدم المنصب به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يختص منه من هو أشبه الروح والمجرى الذي يأتي منه العرق قال الأنسين هو في الصفاق الأعظم الذي هو على الخاصرة وأما الغشاء الذي يغشي الشرايين والأوردة الواردة إلى الأنثيين فمنشاؤه من الصفاق الأعظم كما علمت موضعه وبذلك يتصل أيضا بغشاء النخاع ويجد على ما يجدد من العروق والعلائق في مجرى إلى الأنثيين فتولد البربخ منه ما فيها والغشاء الحامل لما ينفذ في البربخ تولده أيضا منه وقد علمت في تشريح العروق أن البيضة اليسرى يأتيها عرق من الذي يأتي الكلية اليسرى بالغذاء وأن الذي يأتي اليمنى يصب إليها دما أنضج وأنقى من المائية والبيضة اليمنى في جمهور الناس أقوى من اليسرى إلا من يخرج حكم الأعم وعينه المني تبتدئ كبرابخ وكل بربخ كأنه منفصل عنهما غير متكون منهما وإن كان فيه مساملاقيا ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة اتساعا له تجويف محسوس ثم يأخذ إلى الضيق وإن كان قد يتسع بخصوص في النساء من أتوع عنده منهما وهذه الأوعية تصعد أولا ثم تميل بقرب المثانة أسفل من مجرى البول وأما القضيب فإنه عضو آلي تكون من أعضاء مفردة وباطنية وعصبية وعرقية وتحنية وبدا منه جسم ينبت من عظم العانة رباطي كثير التجاويف وأسفلها إن كانت تكون في الأحوال منطبقة وبامتلائها ريحا يكون الانتشار ويجري تحت هذا الجوهر شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو ونابته أعصاب من فقار العجز وإن كان لبن غابصا أكثر عوسه في جوهره وإنما عصب جوهره رباطي عديم الحس والأعصاب التي منها سبب عند بالنور غير الأعضاء المرخية التي منها يسترخي وقد علمت العضل الخاص بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجاري ثلاثة مجرى البول ومجرى المني ومجرى الودي ولتعلم أن القضيب تأتيه قوة الانتشار وريحه من القلب وتأتيه حس من الدماغ والنخاع ومادته الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له قد يكون بمشاركة الكلية وعندي أن أصلها من القلب

سبب الانتشار

الانتشار يعرض لامتلاء العصبة المجوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلا لما ينصب إليها من ريح قوية يبعثها روح شهواني متين نفسانية معه تركيب وروح غليظة ولذلك ما يعرض عند النوم من تحوت الشرايين التي في أعضاء المني وانجذاب الريح والروح والدم إليها أن ينتشر ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة متهيئة لأن تتحلل ريحا غير نهل فلا يقوى الهضم الأول على أحالتها ريحا وعلى أغذاء ما أحالة ريحا وتحليله مرسلا بل يبقى إلى الهضم الثالث فهنالك ينفخ واستعمال الجماع يقوي هذا العضو يغلظ وتركه يذويه ويذبله فإن العمل كما قال بقراط مغلظ والعطلة مذيبة وسبب الشهوة وحركاتها إما وهي وإما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وينتدئ منه آلات القضيب فينتفخ وينبلو ويكون لذلك ما يحزن من الشهوة ولا استعداد المعمول له ولأنه القصد يجلب لذعا وأيضا إذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها حرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة زائدة في الغدد الموضوعة في جانبي فم المثانة أو مادة رديئة لطيفة تأتيها من الكلية كما يكون محركة المني نفسه إذا احتد وكثر واللذع ومدد

سبب المني

المني هو فضلة للهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الأعضاء وانتحاله عن العروق وقد استوفينا الهضم الثالث هو من جملة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وفيها يغتذي الأعضاء الأصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق إليه الهضم الرابع وبقي أن يغتذي به العروق ويصل إلى الأعضاء المجاورة فسكن

به من غير احتياج الى كثرة تعب فيه لذلك يوشعا المني عند بقراط وجالينوس والاطباء ان للذكر والانثى جميعا زرعا يقال عليه اسم المني فيهما لا باشتراك الاسم بل بالتواطئ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكر اقوى في القوة التي عنها مبدأ التصوير باذن الله تعالى وزرع الانثى اكثر في القوة التي عنها مبدأ التصور والمني الذكر ينعقد في قعر الرحم فيلعم الرحم بجذب يشتد بعده مني الانثى يندفق من داخل جميعها من وعيسى وغيره قال الى موضع الحبل واما العلماء الحكماء فاذا حصل مذهبهم كان محصوله ان مني الذكر فيه مبدأ التصوير وان مني الانثى فيه مبدأ التصور في الامر الخاص به فان القوة المصورة في مني الذكر تنزع في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الا ان يكون فيها قوة منازع والقوة المصورة في مني الانثى تنزع في قبول الصورة الى ان يقبلها على شبه ما انفصلت عنه فان اسم المني اذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم لا لان يجعل معنى جامع ويبقى له الشيء منها قائما فالمني الذي يجمع في الرجل منها فالذي في الانثى منها وبالحقيقة فان مني الرجل حار نضيج ثخين ومني المرأة مائي من جنس الطمث نضيج يسير واستحال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل ولذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمثا ويقولون ان مني الذكر انما هو العاقد بقوته ولم يكن لجرمه كثير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك من مني الانثى ومن دم الطمث بل اكثر عنايته في جرمية روح المولود وانما هو كالانفحة الفاعلة في اللبن واما مني الانثى فهو الاصل لجرمية بدن المولود وكل منهما يغتذي بما يولد دما حارا رطبا روحيا واما معرفة صحة احد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب جهله وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وبقراط يقول ما معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصدهما النسل ويورث العقم ويكون نسله قليلا ووصلا بالنخاع لئلا يبعد من الدماغ وما بينهما مسافة طويلة فيتغير مزاجه فلذلك الدم ويستحيل بل يصبان الى النخاع ثم الى الكليتين ثم الى العروق التي تأتي الى ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقم ام لا وانا ادري ان المولود يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كان جمهوره من الدماغ وصحة ما يقوله ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون من كل عضو وحده ويتبع عنه وان يكون من الاعضاء الاخرى ترشح اليها الاعضاء الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان قلنا لا يكون عنها لم يتبع العرق الادراك ولم يخص الشهوة البالغة بالنضج التام والمني ربما انصرف مع مجاله ولا بد ان يتقدم خروجه خروجها **دلائل امزجة اعضاء المني الطبيعية** **علامات المزاج الحار** ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج منيه فليصلح التدبير ثم لينظر الى لون منيه **علامات المزاج البارد** ضد تلك العلامات **علامات المزاج الرطب** رقة المني وكثرته وضعف الانتعاظ **علامات المزاج اليابس** خلاف ذلك وربما خرج المني فيه متقطعا **علامات المزاج الحار اليابس** متانة جوهر المني وسرعة الشهوة بتحقق عند ادنى مباشرة وان يعلق كثيرا ويذكر ويكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ان يسرعه فان افرط الحر والبرد كان قليل الماء وقليل الانزال مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليهما يكون في الحار واليابس كثيفا كثيرا **علامات المزاج الحار الرطب** ان يكون اكثر منيا من الحار واليابس لكنه اقل شعرا واقل اعلاقا واشد قوة على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال **علامات المزاج الرطب البارد** هي عدم نبات العانة وبطوء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطوء الانبات وقلة **علامات المزاج البارد اليابس** هي غلظ المني وقلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها **علامات الامزجة الغير الطبيعية** هي عروض العلامات التي للطبيعية بعد ما لم تكن ويدل على تغيرها سببه الحر **في منافع الجماع** ان الجماع المعتدل اذا وقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول وتخفيف البدن وتنشيط البدن للنمو كما انه اذا امتنع الغذاء الاخر خرج كالنمو تحركت الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها انتشار قوي وانما هما في ما فيه لذلك من الاستمتاع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب وكثرة البلادة وعظم الغضب المفرط والوذانة وانه لينفع من الماليخوليا ومن كثير من امراض السوداء بما ينشط وبما يدفع دخان المني المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية الامتلائية ومن امراض البلغم كلها خصوصا فمن حرارته الغريزية قوية لا تليها خروج المني وكذلك يعيق شهوة الطعام وربما قطع موادا ورما تحدث في نواحي الاربيتين والبيضتين وكل ذلك انما يعرض عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الرأس واوجاع الحالبين والحقوين واورامها فان المعتدل منه يشفيه وكثيرا من مزاجه يقتضي الجماع اذا تركه يعرض له احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبل ويغلظ دركل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه يزيل عنه ما يحاذيه من مضار احتقان بخار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع واذا تكاثر المني واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديئا سميا كما يعرض للنساء من اختناق الرحم واقل احوال ضرر ذلك ثقل البدن وبرودته وعسر الحركات **في مضار الجماع واحواله ورداءة اشكاله**

ان

في اوقات الجماع

ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف ضعفا لا يضعف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا للذة ولذلك اكثرهم التذاذا اوقعهم في الضعف وان الجماع ليسرع بمستكثره الى تبريد بدنه وتيبيسه وبطلان حرارته الغريزية وقوته قوته وضعف صحبه ولا الحرارة الافنائية الغريبة حتى يكثر عليه الشعر ثم يفسد التبريد الشام ولعلها خلوه من البصر السمع ويحدث لنا قرقرة ووجعا فلا قيام ويثقل البدن عليه وقد يشبه حال المريض حتى ان ذلك ودنيا غلب عليه ... ثم صعد و ... من ضعف وتشنج التحلل في اعصابه وما خلا من ذلك الى حصلية يعرض له طنين وكثيرا ما يعرض له حميات حادة محرقة فيهلكون فيها وقد يحدث الرعشة وضعفا لعضلات السهر وغور العين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم القلع والابردة ووجع الظهر والكلى والمثانة فالظهر ... مادة الوجع البرد وبعضهم البطن ويقذف بورثهم القولنج وينحوهم ويعفن منهم الفم والعمود ومن كان في بدنه اخلاط رديه ... منهم بعد الجماع صفرة ومن كان في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم ملئت برته بعد الجماع ... ومن الناس من هو مبتلى بمزاج ردي فان هيجه الجماع كربه ثقل بدنه واسر وضجر وكثر احتلامه وان هو تعاطاه ضعفت معدته وبليت واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده رعدة وبرد وضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وذهاب شهوة الطعام ومن يجد فيه عليلا او ضعيفا او هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع او تنوشه وليجتنبه من النساء اللاتي ... وللجماع اشكال مثل ان يعلو المرأة الرجل وذلك مشكل ردئ فالجماع يخاف منه الادرة والانفتاق وقروح الاحليل والمثانة لعنف نزول المني ... ان يسيل شيء في الاحليل من جهة المرأة واعلم ان حبس المني والمدافعة ضار جدا وربما ادى الى تعقيب احتكاك البيضتين ويجب ان لا يجامع والحاجة التعلق او البول متحركة ولا مع ... ولا عقيب انفعال نفساني قوي واتيان الغلمان قبيح عند الجمهور ومحرم في الشريعة وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة يحوج فيه الى حركة اكثر لتخرج المني فهو اضر واما من جهة ان المني لا يندفق معه فقال كثيرا كما يكون مع النساء فهو اقل ضررا ويلحقه حكم المباشرة دون الفرج

في اوقات الجماع

يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي يهيجها الحركة على الامتلاء ايقاعا اسرع واصعب فان اتفق لاحد ذلك فينبغي ان يتحرك بعده قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان لا يجامع على الخواء ايضا فان هذا اضر واحمل على الطبيعة واقل اضرار الغير جدا ... بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك الوقت وقت الخواء وعندما يكون البدن يبتدئ في الامتيار وفي الاعضاء كلها بقية من الغذاء في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذه الحالة في اوائل الليل فيكون ذلك وقتا اوقات جماعه من الفصل المذكور ومن جهة اخرى وهو ان النوم الطويل يعقبه يقوى معه القوة ويستقر الماء في الرحم لنوم المرأة ويجب ان لا يجامع الا على شهوة لم يحركها نظر او تامل وحكاية وحركة بل ... عن كثرة المني والامتلاء واعان جميع ذلك حفظ قوته ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القيء والاسهال والحقنة والتذرب الكائن بنفسه والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغائط والفصد و ... الذرب القديم فربما جففه بتجفيفه وجذبه للمادة الى جهة ... جهة ويحب ان يجتنب في الزمان والبلد الحارين ويجتنبه الرجل الذي تحتمي بدنه او يرد على انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة واجود اوقاته للمعتدلين الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمل فيه بعد مدة يهيج الجماع فيها تجد وصحة نفس وذكاء حس

في المني المولد وغير المولد

ان مني السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومني ماوف الاعضاء قلما يولد سليما قال واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المني فوافى الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في اكثر الامر

علامة من جامع

يكون بوله ذا خطوط وشيئا بدنيا يخالط بعضها بعضا

في نقصان الباه

اما ان يكون السبب القضيب نفسه او في اعضاء المني او في الاعضاء الرئيسة وما يليها او في العضو المتوسط بين الرئيسة واعضاء الجماع او بسبب اعضاء مجاورة مخصوصة او بسبب غلبة النفخ في اسافل البدن او قلته في البدن كله فاما الكائن بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج فيه او استرخاء مفرط واما الكائن بسبب الانثيين واوعية المني فاما سوء مزاج مفرد مفرط او مع يبوسة هو اردا ويكون المستولي اليبس ... وقد يكون لقلة حركة المني وفقدانها اللذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم مني كثير ولا ... معهم انتشار ولا حموة واما الكائن بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فينقطع مادة الروح والريح الناشرة او من جهة الكلية وبردها وهزالها وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ واما بسبب انسداد المجاري بينه وبين اعضاء الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكائن الدماغ لسقطة او ضربة واما السبب الذي بحسب الاسافل فان يكون اما باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ ثم المعين حتى ان من كثر النفخ في بطنه من غير افراط مولع فانه ينعظ واصحاب السوداء كثيرة الانعاظ لكثرة نفخهم واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير واما يعقبه الورد اضرار ... بالعصب المشترك بين المقعدة ومتصلها وبين القضيب فيما يومي الجماع

ويعرض امور وهمية مثل بغض المجامع او احتشامه او سوء استشعاره الى القلب يضعف عن الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما
اتفاقا فكلما رجعت المعاودة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه ثم قلة
اشتغال الطبيعة بتوليد المني كما لا تشتغل بتوليد اللبن في الفاطمة واعلم ان الانعاظ سببه ريح تنبعث عن حفظ او غير حفظ والبرد والحر جميعا
مضادان للريح فان البرد يمنع تولدها والحر يحلل مادتها وليس تولده كالرطوبة المستعدة لحرارة التي يكون بقدرها ومما يعين في ذلك
ركوب الخيل العتيقة على اعتياده ولين الجلد وغلظها ومقايلها وهيئة اوسع في ذلك باردة ولها كان بابن مزاج الكلية خاصة وقد يستعمل ايضا
بقول رصاص وجوهر السم **العلامات** ما الكائن عن استرخاء القضيب فيدل عليه مزاج عصبي فيعرف بان لا يكون انتشار
ولا ينفلت في الماء البارد وربما كان مع عسر نهض الريح وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة البدن وضعف القلب ولا
يكون في الشهوة نقصان واما الكائن بسبب الجنب واعضاء المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني لا عن لذة وبرد الملمس وان كان لشبه
وقلة المني فان المني يكون قليلا عسر الخروج ويكون اكثره مع نحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الرطب مما ينفعه عن قرب الاستحمام
والاغذية واما الكائن بسبب الاعضاء المتقدمة على اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلية قلت الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد
الدم على ما ينبغي وان كان عن القلب قل الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ
قل حس حركة المني ولم يكن الدغدغة المتقاضية بالجماع مما يهيج ويستدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة
او سقطة مصيبة الدماغ ولكل من الكبد والقلب والدماغ ثم منعضه علامة قد سلفت والكلية في امراضها علامة فليتعرف من هناك واما
الكائن لقلة النفخ في الانثيين فان يرى قوى الاعضاء وتنبعث لضعف الانتشار ونقصان قوة القلب والكلية والشهوة والمني واذا
استعمل المنفخات انتفع بها واما الكائن بسبب قلة حركة المني وقلة الدغدغة مدة تخرج عند الجماع مني كثير ما وعدا اكثر ذلك يتبع المزاج
البارد وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن يكون كاملا على ما قلنا والسمان تعجز عن الباه من المهازيل ومن ازداد كثرة الجماع حتى عليان فقل
التعرق والاستحمام العرق ويترك التصدد ما امكن واستعمل تمريخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي الكلية وعصبه المني
المعالجات اذا عرفنا ان السبب في الاعضاء الرئيسة فالواجب ان يقصد في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شيء كالمروذ
بطوخ فانه اقوى شيء ولذلك يلزم في كل عجز عن الباه سببه البرد في اي عضو كان والضعف للكبد مثل دواء الكركم ولوسبا وشجرتنا
وان كان سوء هضم المعدة قويت المعدة واذا كان السبب في الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي لها واكثره بالانجان فان ايغان
الظهر والكلية نافع في الانعاظ فاذا فضل ذلك عولج بها في العلاج والاولى ان الطيب المرطبة نافعة للدماغ والقلب ايضا ودواء المسك و
الترياق والمثروديطوس وان كان السبب قلة النفخ في الانثيين فان كان سببه شدة البرد بها استعمل الدلك اللطيف والدهنات التي سنذكرها و
استعمال الداوصيني الكبير واستعمال المنفخة الاغذية مثل الباقلا واللوبيا والحمص والبصل بالملح الواقع فيه شيء من الحلتيت وان كان السبب قلة
النفخ من حر استعمل التبريد والتعديل بالادويات والمرطبات والاطلية والاغذية ولبنا ولما فيه برد ونفخ مثل الكمثرى والتوت الشامي
الباقلي واللبن والماش فان كان السبب ضعف البدن قوي البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيذباجات والمطجنات والاشوية والكباب
والهرايس والبيض النيمبرشت والشيرج واللبن والسمن والخبز السميذ واللوز مثل لب اللوز ولب الجوز والنارجيل والفستق والجوز وحبة
الخضراء وما اشبه هذا مقوية بمرورة مخلوطة بالبصل والنعناع والكراث والجليبة والحندقوق والجرجير وكذلك يقوي البدن بالاستحمام
الواجب والمروخات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتاج الى فضل تسخين جعل فيها المسك والجندبيدستر وغير ذلك
فان كان السبب في اعضاء المني عولج بالادوية المسخنة التي نذكرها وبالمروخات المسخنة وان كان مع ذلك كلالين بين اعنيت بالمرطبات بما
مما يؤكل وان كان السبب حر اعضاء المني بافراط نفع كل بارد مرطب عند الحاجة مثل ماء البقول بين طبخ فيه البقلة الحمقاء وان كان السبب
يبسا فرطب بمعتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خشخاش تربيجبين والاغذية والاسفيذباجية والترطيب
بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب يبوس طبيعة البدن بالاغذية والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحسا
اللبنية من الحبوب وبالفرح والدعة وان كان السبب في اعصاب القضيب استرخاء فما عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما
قيل في باب المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب والخمار والحركات النفسانية فان ذلك يضعف الجماع ويجتنب
الجماع المتواتر الكثير فان عرض لذلك انه اسهل مليا فان كثرة الباه قد يقطع الباه وان يجتنب التخم فان عرض خففت الغذاء وجاد
الهضم وقويت المعدة ويجب ان يقل شرب الماء فان كثرة شربه اضر شيء وليجتنب كل محلل للرياح يجفف بجوهره كالسذاب في المري والجوز والحرمل
والنوحج والمرزنجوش وبزر الكمون وبزر الفنجنكشت وكل مجفف مع برد مثل المدمن والنعوب المجاورس والحوامض والقوابض
لتجفيفها وكل مبرد شديد التبريد مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر القطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش وان كان فيه
قليل تخدير فانه سومته يصحبه للريح يناله في ذلك وتزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع الحائض وجماع العجوز والمريضة وجماع التي

أو تبلغ مبلغ النساء ومجامعة التي لم تجامع منذ حين ومجامعة البكر فإن جميع ذلك يضعف قوة أعضاء الجماع لما يشبه ويجب أن تتلى عليه حكايات
المجامعين والكتب المصنفة في أحوال الجماع وأشكاله وتتكون فيها مع ترك الجماع أصلاً إلى أن يقوى ويقرب من هؤلاء العاجز ويدعو إلى الجماع
للترك وضبط النفس وهؤلاء يجب أن يتدرجوا إليه ويستعملوا المرخات والدلوكات التي نذكر وليذكر بين أيديهم من أسباب الجماع وفعله
ما يتصل به ولينظروا إلى تسافد الحيوانات ههنا كان فأما التدبير المخصوص باسم الباه فأكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والنفخ و
تسخين الظهر والكلية بما يعرف للعلل الكائنة والمرخات مثل دهن البان ودهن حب القطن ودهن سمسم وأما المشاكلات المخصوصة باسم أنها
باهية فهي الأدوية النافعة من برد العصب سعوطاً وشراباً والأدوية التي فيها نفخ في الهضم الثاني والثالث وتسخين ونفخها لرطوبة غريبة
ينفخ بها والأدوية التي تفعل بالخاصية والأغذية التي يتولد منها دم حار وطبع غزير وفيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومتانة مثل الحمص واللوبيا
وأغذية نذكرها وأحسن استعمالها أن يكون عقيب حمام رطب بتمريخ بدهن الزنبق والسوسن والنرجس ونحوها ويحسى البيض النيمبرشت قبل
الطعام مزوداً وأعليها ملح الاسقنقور ونحوه فإذا طعم الأطعمة الباهية شرب بعد ذلك شراباً ريحانياً قليلاً ثم أوى إلى فراشه وغسل
وحلبه بماء حار واستعمل المرخات والمسوحات المنعظة ونحن نذكر الآن هذه الأدوية والأغذية ونشير أيضاً إلى مواضعها في الموافقة لأقسام
ضعف الباه واعلم أن الاعتماد الأكثر على الأغذية ومنها يتوقع غزارة المادة وانتعاش القوة ويجب أن يراعي صاحب الرغبة في الباه إذا استكثر
من الأدوية الباهية بدنه فإن رأى حمى وامتلاء فصد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب أن يبالغ في التسخين فيؤدي إلى التجفيف فإذا استعملت الأدوية
والأغذية الباهية فليتبعها بقدح من شراب ريحاني **الأدوية المفردة الباهية** أما البزور فمثل بزر الشلجم والكرنب والأنجرة و
الترمس والجرجير والجزر والفودنج البستاني وهو النعنع وبزر الهليون وبزر الطليون وبزر البصل وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس
وفطراساليون والقرطمانا والفلافل والدارفلفل وهيل بوا والسمسم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القلقل و
حب [illegible] والحلبة وخصوصاً المطبوخة بعسل ثم يجفف وأما الحبوب فمثل الحمص والباقلا واللوبيا وما يشبهها وأما القشور والحشائش
فمثل القرفة والدارصيني والحنك والبسباسة والطاليسفر وأما اللبوب فمثل حب الصنوبر والسنة العصافير والحبة الخضراء وحب القلقل
والفستق والبندق وأما الصموغ فالكثيرا والحلتيت فإنها نفخ جداً فإذا شرب المبرود مثقالاً من الحلتيت بالشراب عظم نفعه وأما
الأصول والخشب فمثل أصول اللوف والبهمنان والزرنباد والقسط الحلو وخصى الثعلب فإنه قوي في الإنعاظ والهليون وأصل الحرشف والبصل
خصوصاً المشوي والإسقيل المشوي والشقاقل والزنجبيل وخصوصاً المربى والخولنجان والعاقرقرحا وأصل الحسك ودرونج وأسارون
وبوزيدان ومغاث والسورنجان والعنبر البربرية خاصة فإنها مهيج لحرارة الشراب في جميع البدن والسنة أيضاً شرباً ومسحاً وأما
الحيوانات فالضب والورل والاسقنقور وخصوصاً أصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه يؤخذ الورل في أيام الربيع ويذبح وينقى أحشاؤه
ويحشى ملحاً ويعلق في الظل حتى يجف فإذا فعلت فخذ ملحه وأكثر حبيبه ويكفيك من ملحه مثل يسير أقل من ملح الاسقنقور والمارماهيج والكوسج
من بنات الماء والسمك الحار وألبان الإبل يشرب خمسة عشر يوماً كل يوم مقداراً ما يهضم ولا يثقل والسمك الصغار النهرية مجففة والشربة
سكينة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج وخصوصاً بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع الأدمغة خصوصاً من الفراخ والعصافير
والبط والفراريج والحملان مع الملح وما يجري مجرى الخواص أن يؤخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسحق ويذر منه شيء يسير على بيض نيمبرشت
فيحسى وأيضاً شيء عجيب من الحيوانات يؤخذ نخاع العصفور يجفف ويؤخذ منه قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر حمصة يذاف في ثلث رطل
ماء ويشرب فإذا أذى اغتسل بالماء البارد وأيضاً العسل يتخذ منه ماء العسل بعقاقير ويدمن شربه بالأدهان وإن كان فيه قليل
زعفران جاز وأما المياه فالماء الحديدي والماء الحداري والشراب الحديث وأما العتيق فيلطف البخار ويحلل وبعضها ما الفواكه فالعنب الحلو
جيد للباه وخاصة الحديث لأنه يملأ الدم رطوبة وريحاً مع حرارة ومتانة غذاء ومن البقول وما يشبهها الخس وخصوصاً مادته
بالعسل المطبوخ حتى يقوم لعوقاً وأيضاً الجرجير خصوصاً إذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل من لبن حليب ثم يتغذى بما يجب
خاص النفع وأما الأدوية المركبة المشروبة فمنها المثروديطوس وأيضاً دواء المسك لما كان من ضعف القلب وأيضاً ثلث مثاقيل
من جوارش البزور دائماً وقيمة من ماء الجرجير الرطب ومنها دواء الاسقنقور المعروف وأيضاً بزر الجرجير البري وزن ثلاثة دراهم بسمن
البقر دواء الحسك ودواء التودري ودواء الهندي وأيضاً ملح الاسقنقور وبزر الجرجير المنخول على صفرة بيض وأيضاً خصى
الديك يجفف مع مثله ملح الاسقنقور والشربة كل يوم درهمان وأيضاً بزر الجرجير وبزر البصل وبزر البطيخ من كل واحد جزء ويشرب بلبن
حليب وأيضاً يؤخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومرارة ذكر الإبل وعلك الأنباط بالسوية تخلط بعسل ويؤخذ منه مثقال وأيضاً
يؤخذ شقاقل وبزر الجرجير والتودري والزنجبيل والدارفلفل من كل واحد وزن درهمين ومن لسان العصافير ومن أدمغة العصافير
والكندر من كل واحد درهم يلت بدهن البان ويحل ويعجن بعسل ويستعمل من أفرط به البرد فلينفع به وأيضاً معجون الحرف بالعاقر
وأيضاً حبا وشربه وزن ثلاثة دراهم بلبان في وقية ماء طبخ المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلاثة أيام وأيضاً زنجبيل ثلاثة أجزاء

والجرجير

دار فلفل جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بماء حار وايضا بزر الملبون شقاقل زنجبيل خمسة خمسة قوة بهمن ابيض واحمر بهمن ابيض واحمر ثلاثة ثلاثة بزر الرطبة وبزر الرطبة وبزر الفجل وبزر الجرجير بزر الانجرة دهمن دهمن استقيل مشوي سرمق الاسقنقور ثلاثة ثلاثة الستر ايضا فربدهمن سكرا يعجن بدهن الشيرج ويعتق ثلاثة ايام وبكون طعاما مباها وايضا دواء مما لنا قوي جدا يوخذ من الحلتيت ومن بزر الجرجير ومن القاقلة ومن بزر الجرجير ومن لسان العصافير ومن الكرمدانه من كل واحد جزء ومن البوزيدان ومن الفلفل من كل واحد ثلاثة اجزاء ومن المسك سدس جزء يلتت بدهن حب الصنوبر الصغار ويعجن بعسل **دواء شديد القوة** يوخذ من عسل البلادر وعسل النحل ومن سمن البقر اجزاء سواء ويغلى عليه ثم يشرب منه شيء يحتمله الشارب في تدبيره فانه عجيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يوخذ الحلبة والتمر الهجان حتى ينضجا ثم يوخذ من التمر ويطبخ ويخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل والشربة منه مثل جلوزة ويشرب عليه اللبن وايضا ينفع نصف رطل حب الخضراء ورطل تمر مدقوقين وينقع في رطلين من لبن الضان ثم يوكل النقيع ويشرب عليه من اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة معجون البوزيدان نسخته يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم وحبة الخضراء اجزاء سواء ومثلها ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشر جزء او اكثر قليلا يدق الجميع ويعجن بما يشد ويحمي ومن الشربة كالبيضة كل يوم **المسوحات والقطورات للشرج ولنفا والانثيين في الغضيب** عاقرقرحا نصف درهم يخلط بالزيبق الطيب ويطلى به يخلط بالفربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجان ومما يلينها او عاقرقرحا ونصف مثقال مسك يداف مثقال منهما جميعا في وقية دهن زنبق وايضا الخردل بدهن الرازقي وكذلك بزر الانجرة بدهن الرازقي وايضا الحلتيت بدهن الزنبق مسوح قوي وايضا بزر المشاء يدق بدهنها وايضا البورق بالعسل المصفى وايضا دواء جيد يوخذ من بصل النرجس شيء يسير مع دهن الزنبق ويدلك به او حب البلبل والعاقرقرحا اجزاء سواء مع دهن او مع دهن نوى مع دهنها وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد نفسه يمسح به او يوخذ قنطوريون وقنفذ بحري ويطلى منه مع دهن السوسن وشحم وشمع ومصطكى وسعد يطلى بها الذكر ونواحيه جميع الادهان المذكورة في باب الحقن عجيب النفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك **مسوح لوفن قوي جدا** يوخذ من كبريت لم يطفا وحب القرطم من كل واحد درهم وعاقرقرحا والبولوسين فلفل سود ثلثين حبة كرمدانه عشرين حبة يدق مع درهم بصل العنصل دقا ناعما وان دق كل على حدة كان اجود ثم يخلط بقيروطي ويسحق حتى يستوي ثخن العسل ويمسح به القطن والعجان والحلتيت في القضيب مسغط مجرب فانه يهيج حرارة الشديدة اذا نفخ وهو البنفسج **الحمولات** حمول من شحم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن البابونج يجب ان تحمل شيئا من شحم الحمار فهو عجيب وايضا هو وكل من مروخ الزيت التي ذكرناها واما الحقن فانها تتخذ من مرق الروس والاكارع مع صفرة بيض كبابس الضان جيدة اذا وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادهانها الالية ودهن الجوز والشيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن النارجيل ودهن الحلبة ودهن حب القطن عجيب جدا والمحرورين دهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع وحب البطيخ ونحو ذلك حقنة لنا يوخذ من الروس والاكارع المطبوخة بالمرق والبوزيدان والشقاقل الثور ولبلاب الفوم الطري جدا ويلقى عليه من اللبن نصف جزء من السمن سدس جزء ومن الحلبة ودهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جزء من شحم كلى الاسقنقور والضب الجضر ويكون كالامراق يرقد ويحقن به حقنة جيدة حسنة طري من جوهر كف حلبة كف بزر اللفت وبزر الجرجير وبزر الجزر المهلون ومثله نخاع البقر وخصيته مرضوضة ودماغه يصب عليه رطلين لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ ويحقن باربع اواق منه باوقية دهن البطم يكرر ثلاثة ايام على الريق بعد التبرز حقنة يوخذ البيض فيشرح ويجعل في جنبيهما نصف درهم جندبيدستر مدقوق يقسم فيهما نشطا ويجعل لاتية تحت شيء ثقيل اياما ثلاثة ثم يقطع ويذر وبعضا فيها من الجندبيدستر ويوخذ ودكها ويحفظ فيوخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن سمن البقر نصف سكرجة ومن ماء الكراث نصف سكرجة ومن طبيخ الحلبة نصفا سكرجة ويحقن به عصرا الى ثلث ساعات من الليل ثم يحتال عند النوم فينام عليه يفعل ذلك ثلاثة ايام حقنة قوية راس ضان وثلث واربع من خضاء وقطعة الية وحمص يطبخ في ماء ويوخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن جوز ودهن حبة الخضراء وشيء من شحم الاسقنقور ويحقن به وحقن اخرى مكتوبة في نقراباذين الاغذية المهيجة اغذيتها ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضان والحمص والبصل مع غير قلي اللحم فان القلي يمنع تقوية اللحم وتكثير غذائه والمهيات تعلو بحضه بالمري جيدة وكذلك الدجاج والفراخ السمينة وخصوصا الاسفيذباجات والبيض النيمرشت خصوصا المبرد الدارصيني والفلفل والقولنجان وملح الاسقنقور وبيض السمك ولحم السمك الحار وان كان هناك برد توابل بالزنجبيل والفلفل والدار فلفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك تقويها بها والفلفلية والكرنبية والجوزية وخصوصا الجوزوتية بعد طبخ جيد للحم ومما يقع فيه ادمغة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والجوزابات والكبولات والارز باللبن واللحم باللبن الضاني ويقع في تقويته الملبون والموحرد الكراث والحمص النعنع خاصة فانه يقوي وعنب المني جدا فيشتد اشتمالها على المني فتشتد الشهوة

والحند

والحمص مدقوقاً بالحليب ومن الحبوب الباقلاء الحجازية ما كان رطباً من الشهد واللبن وماء النارجيل وتناول دماغ كل العصافير ويصب عليه اللبن
الماء ليرتوي منه اكثر المني ويقلى البصل بالشحم حتى يجري شحمه وينفقص عليه البيض واما الجزر فهو مثل الماش مع اللبن والسمن المشوي بماء
والبطيخ والخيار والقثاء والقرع والفواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان بزر بقلة الحمقاء يزيد في المني ويباع من البيض
كثير النفع لمكثر المني ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات النهرية **الاغذية التي فيها شبه الادوية** من ذلك ان يؤخذ
من اللبن رطل ويجعل عليه من الترنجبين وزن اربعين درهماً المعتدلين ويطبخ حتى يخثر ويشرب منه كل يوم قدر قدح كل يوم وهو
معتدل للمحرورين واما المبرودون فيجب ان يسحق لهم وزن عشرة دراهم دار صيني سحقاً شديداً ويخلط برطل لبن ويخضخض ويشرب منه
قدحاً على الريق وعلى الطعام مكان الماء ولا يشرب غيرهما وخصوصاً اذا كان غذاؤه طباهجات بشحم الضأن وهو نافع من كان يريد
سمناً جيداً ومن ذلك ان يؤخذ من بزر البقلة كوز ومن دهن الفستق كوز ويطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربة منه بالغداة ملعقتان فانه
من شراب ايضاً الفانيذ رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ ويخثر ويؤخذ منه كل يوم قدر وقية وايضاً يؤخذ الحمص
الاسود الكبار وينقع في ماء الجرجير حتى يربو قليلاً ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيذ ويعجن والشربة منه قدر جوزة بالغداة وقد
يتدرج عند النوم ويشرب عليه قدح وان نقع في ماء الحسك ويقلى بدهن الشيرج وقد يؤكل ولا يزال يبقاه كلما احتيج تحفظ به
ويتخذ منه حساء باللبن الحليب والفانيذ وايضاً يؤخذ ثلثا رطل لبن حليب يلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل حبة الخضراء
مدقوقة ويغلى ثم يبرد ناعماً ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه خولنجان نصف اوقية مدقوق ويشرب منه مقدار الاستمراء اياماً فانه
عجيب وايضاً يؤخذ ماء البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه ملعقة او ملعقتان عند النوم بماء حار وايضاً
يؤخذ الدقيق ويخلط بماء العذب كالحسو ثم يعصر منه عصارة ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن ماء النارجيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه
كالطرية وايضاً يؤخذ صفرة بيض فتتخذ منها نيمبرشت ويذر عليها الحلتيت وملح الاسقنقور وهو قوي خصوصاً عقيب الحمام ويتبع
بمرق الباسمين والمتوسطين وايضاً يؤخذ صفرة البيض ويضرب بعضها ببعض وان كان مع بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها
البصل المدقوق ويجعل منه نيمبرشت بشيء من الاملاح والابازير المذكورة وايضاً يؤخذ الجزر ويدق والبصل يدق والشلجم ويدق
ويطبخ مع الباقلاء والحمص والبصل بلحم وحمص جيد ويتبل بالابازير الحارة وايضاً يؤخذ الباقلاء والحمص واللوبيا وينقع في الماء ثم
يقطع لحم الضأن كما تتخذ الطباهيج ويجعل منها سنان ومن البصل والحبوب فان سنيد وعلى كل سنان ملح الاسقنقور وقليل حلتيت
ودار صيني وقرنفل كثير ثم ينثر عليها ادمغة العصافير والحمام سنانات ويفعل كذلك ويكون السنانات غلاظاً فان اللحم المجزع ثم يصب
عليها اما ماء الجزر او شيء من الماء فتتخذ منه مقلاة وايضاً يؤخذ من ادمغة ثلثين عصفوراً ويلقى في سكرجة من زجاج ليبطل
ما ينتنها ويصير بحيث يتجبن ويلقى عليها مثلها ثم على الماء عنها عند النضج ويتبل بالقرنفل والفلفل والزنجبيل ويتدارك ويؤكل
منها واحدة بعد اخرى في حال ما يريد ان يجامع **عجة جيدة لنا** يؤخذ من ادمغة العصافير عشرون عدداً ومن الحمامات ثلثين عدداً
ومن صفرة بيض العصافير عشرون ومن صفرة بيض الدجاج الفتية عشرة ومن ماء لحم الضأن المدقوق المطبوخ شديداً المصفى
ومن ماء البصل المعصور ثلث اواق ومن ماء الجزر خمس اواق ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمن قدر خمسين درهماً
يتخذ عجة ويؤكل ويشرب عليها عند هضمها شراب قوي ويجاب الى المجامعة **حلواء طبخ** يؤخذ من حب الصنوبر النقي جزء
ومن بزر الجرجير جزء ومن بزر البطيخ من كل واحد جزء يقلى بالسمن ويلقى عليه بسباسة وفلفل ودار صيني ثم يطرح عليه من العسل مقدار الكفاية
ويتخذ حلواء **آخر** يؤخذ الحمص وينقع في الماء او في ماء الجرجير او في ماء الحسك حتى ينتفخ ثم يقلى بسمن البقر قليلاً خفيفاً غير محرق
ومن حب الصنوبر الصغار ومثله ويلقى عليه عسل قدر ما يعجن به ويخلط بقليل مصطكى ودار صيني ويرفع ويقطع تقطيع الحلوا
آخر يغلظ العسل بالطبخ ويذر عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر ودار فلفل وشقاقل ودار صيني وبزر الجرجير ويتخذ منه
كالجوارش وان كوثر بزر الجرجير الجزر وجعل بدله حب الخضراء وقليل مسك **صفة شراب يوافقهم** يؤخذ الجرجير
السلجم والتين يطبخ بماء ويصفى ويؤخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط على السواء ويؤدم ويحلى بالفانيذ ويشرب منه
شراب آخر لنا يؤخذ الحسك والجرجير والجزر والسلجم ويطبخ في الماء طبخاً شديداً ويصفى ماؤه ثم يجعل في كل جزء من الماء ربع
جزء فانيذ او سكر احمر وربع سدس جزء [illegible] ونصف سدس جزء زنجبيلاً [illegible] دار جيلاً مدقوق ويلبث
[illegible] يؤخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة امناء منه منا من هذا الدواء بزر الجرجير بزر الشلجم بزر الجزر [illegible]
العصافير حب الفلفل والعنبر [illegible] وبزر الجزر والبهمنان سواء يسحق ويجعل في صرة [illegible] شراباً يجعل مع الحب
في الحب ويؤكل كل [illegible] **شراب آخر** يطبخ الجوز والتين في ماء كثير ويصفى ويطبخ في ماء زبيب منزوع العجم ويصفى ويلقى
عليه الفانيذ ويشرب حتى يغلي والماء المحلى والماء المطبوخ فيه الحنطة مقوي **في كثرة الشهوة** ان كثرة الشهوة اذا كان مع

في كثرة درور المني

قوة البدن وعدم قوته وصحة المزاج وشبيبة السن والامتلاء وعلى الباه من غير استعمال ضعف قلبه بما يجب فيشتغل بتدبيره وكثيرًا ما كان كسر سورتها

المزاج واعلم ان القوة الاشتدادية ضعيفة واعلم ان تولد المني مقوٍ للقلب والبدن وقلة تولده مفسد للون مضعف للذكر والفهم

فاما بتحليل البدن وسهولة العرق استعمالًا وبانسداد الاستعداد واسهلوا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب ان يكسر الشهوة

ما كان لفرط امتلائه من حرارة او رطوبة فيعمل بالاستفراغ وما كان بسبب مادة المني وامكن مع ضعف البدن لقوة او ضعف

القوة عنها مادة المني اليها وان كان بالبدن فاقرالى قوة كما يتفق ان يتعلق بعض الاعضاء اقوى من بعض فيعقب استفراغ خفقان او حكة

وشوق في وعنبر المني كما يعرض للنساء لحكة في فم الرحم فلذلك فيهن شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع من القرامطة الا قولهم

انعاظ شديد ويشتد انعاظ اصحاب السوداء والرجال شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول البارزة لما يجمع ذلك من قوتهم وحال

النساء بالعكس لما غير ذلك من قوتهم الخامدة ومنهن الباردة جبلة والنوم على الظهر من المنعظات **العلامات** علامات صحة البدن

وعلامة الامتلاء مما ليس بخفي عليك وعلامة رقة المني ان يخرج سريعًا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف علامة

الكثرة من المني وجوده اذا لم يكن في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شيء يستبعد وربما كان مع ضعف الا ان المني يكثر والاحتلام متواتر

وما يخرج يكون كثيرًا ويضعف البدن **وعلامة الحكة** ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا ماء ويتبع الجماع

الم وعلامات النفخ شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج للنفخ كالسوداوي **العلاجات** ما كان عن الامتلاء علاجه

فعلاجه الفصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما نورده من المجففات الحارة للمني مع

ادوية باهية ليوصل الادوية الى الاوعية وما كان من رقة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بينا وبمثل الخس وبقلة الحمقاء وبزرها

والهندبا والقرع والقثا والفواكه والكزبرة الرطبة والضماد بمثل النيلوفر والطحلب والقرع ولطخ الخصية بالادهان الباردة

وبعصارة القصب الرطب بالكافور وطلاء وشرابًا واستعمال الصفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتانية

وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقاء ولحم وعنقرى الحصرم من قرص الطبرون وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه ايضًا تبريد

او عنبر المني بما ذكرناه وما كان عن الحكة والبثور فعلاجه تنقية الاسهال للمادة الحادة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة

وربما احتيج الى المخدرات والطلاء بمثل البنج وورق الشوكران والاستنقاع في الماء البارد جدًا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات

ان كانت حرارة شديدة حتى يطفئ الحرارة المنبهة والمجففات بقوة المحللات للرياح ان كان مع برودة شديدة واستفراغ سوداء ثم ان

كان سوداويًا **مجففات المني الباردة** العدس مائه خصوصًا المطبوخ بالشهدانج حارًا والنيلوفر والكزبرة وبزر

البقلة الحمقاء وعصارة العصا لوطي ماء الدوغ الشديد الحموضة وورق الباذروج والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع اللبن

اذا استكثر منه **ومن الادهان** فان الزيت مقلل للمني والضماد بالطحلب ومثل الشوكران والبنج وغير ذلك مما يجعل على الانثيين

والعانة وكذلك التلطيخ بالاسفيداج المغسول والمرداسنج والقيموليا والخل وايضًا مركب جيد يؤخذ بزر الخس وبزر البنج وبزر

الخيار وبزر الهندبا وبزر قطونا غير مدقوق وكزبرة يابسة ونيلوفر مجفف في الجميع الا بزر قطونا ويؤخذ منه سفوف ومما قد

جرب انه يجفف المني جدًا قوبا ويقطع شهوة الجماع **مجففات المني الحارة** الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشبث وبزر السذاب

وبزر الفنجنكشت والفودنج والابرنجون والحندقوقى والحرمل والابنجن والكمون ومن المركبات الكموني مجفف المني جدًا وان

كان يضاجع ويستحيا بالخل **مركب جيد** صنوبر مقشر مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم جلنار ورد من كل واحد

خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة يدق وينخل والغرض في العتور ايضًا ان الادوية وبقلي

لكسر من موتة على الباه وايضًا بزر الشبث وزن ثلاثة دراهم بزر الخس بزر الحمقاء من كل واحد اربعة دراهم يشرب بماء العذب

ايضًا بزر السذاب الجديد ستة وبزر البنج اجزاء سواء والشربة لشراب ممزوج وايضًا بزر السذاب درهما بنيسون درهم جندبيدستر

وبزر البنج الابيض من كل واحد وزن درهمين وورد احمر جلنار من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جلنار خمسة دراهم يدق وينخل

الشربة درهمان بماء بارد او شراب ممزوج وايضًا اصل السوسن وزن درهمين بزر السذاب وزن ثلاثة دراهم جلنار خمسة دراهم

يؤخذ منه وزن درهمين بماء الدوغ وايضًا بزر الخس ثلاثة دراهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف يشرب منه وزن درهمين بالسكنجبين

وايضًا بزر السذاب وزن درهم جلنار درهمين بزر الفنجنكشت درهم وهو شربة وايضًا مركب من اصل القصب النابت في الجبل والماء من كل واحد درهمين ونصف درهم بزر السذاب الحرمل والفنجنكشت والمرزنجوش درهم درهم يجمع الجميع والشربة درهم

وايضًا اصل النبات المعروف بخصى الكلب بزر الشهدانج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الفنجنكشت الحمص مثقالان

بزر كرفس الماء مثقال والشربة منه مثقال واحد بشراب سوداء قابض وقد مدحه القدماء **كثرة درور المني والمذي والودي** السبب في ذلك اما في المني واما في وعائه واما في الكلية واما في العضل الحافظة له او في المبادي والسبب

الدفع المني اما كثرة تحلله بالجماع وكثرة تناول مولدات المني فاذا كثر وعرض به اوعية المني احوج الى حركة دافعة من الاوعية وانتفاخ
عليه يؤدي ذلك الى الانتفاخ الجوي الذي هو مدفع الفضل واما لوفرة فيرشح رشح كل مفتوح اما لحدته وحرافته فلذع ويحوج الطبيعة
الى دفعه واما السبب الذي في اوعية المني فاما ضعف الماسكة لسوء مزاج او لشدة قوة الدافعة لمرض الحكة او تشنج او تمدد يضطر الى حركة
منكرة مفرطة الدافعة بذلك وتدفع المني كما تدفع المؤذي الاخر كما يعرض القيء عند موت العلة غير الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه
عاصر المعصر واق واعلم ان التشنج اوعية المني مسيل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة ملتف للحبس وتلك للعصر واما
ان يكون لاسترخاء فيها فلا تمسك ولا تمانع بعرض المجاري واما السبب في العضل المحاذية فتشنج ايضا او استرخاء واما السبب في الكلية
فانه ربما عرض لشحمها ذوبان من شدة شهوة او كثرة جماع فيخرج من المجامعين بعد البول منه شيء كثير يعلق بالثوب وهو ينهك مع المني
البدن والقوة واما السبب في المثانة فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه او يعرض بشهوة في الطبع جماع مثله فيحرك اعضاء الفضل
الى فعلها بنحو من التحريك ضعيفا فيبتدي او قويا فينزل وقد يعرض للنساء اما لكثرة الاسترخاء في الرحم وضعف وعية المني فيهن ايضا في هذه
الاسباب المذكورة **العلامات** ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف نقص من كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية
المني قوية ويدل عليه كثرة ما يخرج واستواؤه مع ضعف ما البدن منه وما كان لرقته دل عليه رقة المني بالمشاهدة وما كان لحدته
ولذاعته احس به عند الخروج وربما كان معه حرقة وربما كان لونه الى الصفرة وقد يدل عليه الاسباب السالفة من الاغذية والحركات وما كان
لسبب ضعف من الاوعية في قوتها الماسكة فينزل بلا انعاظ وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان معه انعاظ وكذلك
ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان معه انعاظ وكذلك ما كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة
العلاج يقلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله ومما ذكرناه مما يبرد الحرارة وقد ذكرنا علاج التشنج و
الاسترخاء وعرفته واما ما كان لرقة فيما فيه قبض ويستعين بخلطها بالمجففات وقد عرفتها ومن الاغذية المغلظات مثل الهطة والهريسة و
اما تقوية الماسكة فبالمقبضات التي عرفتها شربا وطلاء واما تسكين قوة الدافعة فبالمبردات والمخدرات يسيرا والنعناع دواء فاعل
في تغليظ المني وتقوية اعضائه على ضبطه وفي كتب القوم مركبات تحبس الدرور اخافه كثيرا منها ينبغي المني **كثرة الاحتلام**
اسبابه اسباب الدرور وحركة المني وربما كان لا يتحرك الا عند النوم وخصوصا على القفا وعلى نحو ما فرغنا من علته وعلاجه ذلك العلاج
ولشد صفائح الاسرب على الظهر تاثير كثير ولكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى هذا ايضا وكذلك افتراش الفرش المبردة والنوم على ورق
الخلاف ونحوه **قلة المني وخروجه متخبطا** يكون لاسباب هي ضد اسباب الدرور ويكثر في اصحاب التعب والرياضة ومعالجاتها
معالجات الباه وعلاج الخروج متخبطا ما يرطب **في تدبير مضرة الجماع وتركه** مثل هذا الانسان يجب ان يقبل على
تقوية معدته واعادة هضمه بالمشروبات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب المعدة ليقع بها تدارك الضعف الواقع بما يقع من الجماع
للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على اعضاء الباه من الادوية المبردة الناقصة للمني ما سنذكره ويشربون المبردات المضادة
للمني ويستعمل في مفارشه وفي فرشاته ما يفعله اصحاب فرهبون ويهجر كل ما يولد المني ويديمون رياضة غالية بانهم بمثل ضرب الطباشير
والصولجان ودفع الحجارة ويجب ان يتدرجوا في تقليل الجماع واذا جامعوا في اول ليلة تركوه يوما او يومين الى وقت النوم من ليلة
قابلة او بعدها واصلحوا الغذاء فيما بين ذلك وناموا عقيب الجماع ثم يتدرجوا في ترك ايام اكثر بالتشاغل واللهو ومن اعتاد منهم الحمى
تدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي مغموسا في شراب **في تدبير من استكثر الجماع فاضر به واضعف دماغه واضر
ببصره وحواسه ونزل الماء في بصره** حيث قد تشبه بعشق يجب ان يشتغل بالتسخين وترطيبه بالاغذية
الجيدة التي بعدت ويقللها اكثر الحمامات والعطر والتدثير بالنوم والتوديع والتفريج بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر
شديد المعونة على تقويته ويحتسي اذا تناول منه على الريق وهو ثبت فليغمره وينام عليه ويجب ان يستعمل دائما ضد الاستعداد واذا
استعمل المترود مطبوخا او دواء المسك مع الافراط في الترطيب نفع وان ظهر ضعف في البصر بسبب الدماغ فيجب ان يلزم تدهين الراس
بمثل دهن البنفسج والسعوط به وبقطوره في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب في بصره فيه واما ان حدث الرعشة منه فان كانت اعدت
كثرة رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون وبعد ذلك بدلك العصب بمرخات قوية فيها المسك والعنبر و
البان ودهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والمحلب ودهن الاهليلج وكل دهن حار فيه قبض وان لم يكن مادة عولج
بمرخات الرعشة ومن عرض له بعده رعشة سقي الجاوشير في ماء المرزنجوش والجاوشير مقدار ما يحتمل وماء المرزنجوش قدر
اوقية **في كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة وفي فريافيسموس** السبب القريب لكثرة توتر القضيب هو
كثرة الريح الغليظة في باطنه اعضاء الجماع فاما ان يكون كثرة هذا السبب النافخ في نفس العصبة المجوفة او واردا من الشرايين
والاوعية المني او للامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه المادة اما دائمة ثابتة في اوعية

في كيفية الأبنة

للذي حيث تتولد منه وتغيره اسخنه وكيف كان فهو نفخات من الريح وقوتها اما لبردها واما لغلظها وقد يعين السبب الحار والفاعل الاسباب
الالية مثل ان يكون في جلدة القضيب وما يليه تكاثف يمنع التحلل او يتسع افواه العروق والمجاري اليه كما يعرض لمن شد حقوه كثيرا ولمن
هجر الجماع مدة فتولد فيه المني والريح بقوة فربما انعظ الحر انهم من جملة بين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة
او الناقية مثل الحمص والسنبوسج البيض والذي يجمع الامرين كالجرجير والحلبة خاصية توليد المني كالشراب الحديث واما من الحالات مثل كثرة
نوم على القفا فيدب المني اليها او شدة الحقوين بالمناطق والعمائم فينفتح افواه العروق واما قريب من ذلك وهو ان يقوى شيء من هذه
الاسباب فتشتد الانعاظ ويبقى بعد انقضاء القضيب ان لم يكن شهوة وحاجة وبعد قضاء الحاجة وربما امتد ينظم ويفسد ويطول لما ينصب
اليه من المواد الكثيرة واكثر اسبابه الحر وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة صورة تمثال الذكر ملصقا بها توهم هذا المرض اذا لم يعالج
فربما ادى الى تمدد او عسر المني ويحدث ورم حار بها وتقتل **العلامات** تتعرف على علامات اكثر ما عددناه برجوعك الى ما
اعددته الحفظة العامة من الاصول واعلم انه اذا كان الريح تتولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدم كثير وان لم يكن كذلك فقد
قبل القضيب فلضار البخر الشرايين واو عسر المني **العلاج** علاج التوتر الدائم استعمال ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات
ومن الاطلية واما فريسموس فقانون علاجه الاستفراغ بالقيء والفصد ودون الاسهال البتة لما يخاف من جذب الاسهال المواد من فوق
وكذلك يجب ان يكون باضمدة الاعضاء الغالبة يا للعب بالمطلات ونحوه ويهجر الجماع الا لضرورة دفع مضرة من مضار تركه ثم التبريد
في المبادي المقاديس لو دهنه والخلافية والعبرة طاقات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفائح الاسرب على العانة والمشروبات المبردة
والنيلوفر والكافور والخس عندما يكثر فيها بعد ذلك وبعد تقليل مادة الريح فقد يجوز ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل النانخواه
البابونج والفنجنكشت ويستعمل مثل الشراب بزر الفنجنكشت ونحوه بعد ان يحسم المادة وقد يستحب الشراب الابيض الرقيق و
يجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى ما يحرك الشهوة الانتشار وله فريسموس لترك الجماع على ما قلنا في علامة الجماع و
يغتذى بمثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحموضات فانها ربما نفخت **في العذيوط** العذيوط هو الذي اذا جامع
القى ثفله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثرهم يغلب عليهم الشبق جدا ويكثر منهم اللذة ويسترخون عند الفعل وهم واكثرهم مترهلو
الابدان **تدبيره** يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة القابضة المقوية للعضل مثل دهن الناردين خاصة ودهن الاس ودهن الاهليلج ثم
جيد يسحق الكندر والاقاقيا والسوسن البابونج والحنا ويتخذ منها ومن دهن السفرجل ودهن الحنا مرهم ويستعمل دائما على عضل المقعدة
ويتحفظ ولا يتجشا وخصوصا عند الجماع مثل ان يحمل شيئا فيه من زاج وعفص وكندر وجلنار وربما يحمل الادهان القابضة
واما ما يقال من اجادة تغذيتهم وتبريد اغذيتهم وتلطيفها فامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان يعني به اغذية قابضة مطبوخا
وكذلك الحقن الدسمة المبردة التي يذكرونها لا فائدة فيها عندنا بل يجب ان يعنى بما قلنا وان يعنى بكسر حياء منهم وتقوية قلوبهم وان يمنعهم
في الابنة الابنة بالحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان يطأه الرجال وله شهوة كثيرة وهيئة ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف
وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الان وكان اعتاد الجماع فهو يشتهيه ولا يقدر عليه ويقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي ان
يرى مجامعة تجري بين اثنين واقربها ما كان معه في تحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع او ينهض معه عضوه فيتمكن من قضاء
شهوته ففرقة منهم انما تنهض شهوتهم وتتحرك اذا جومع وحتى يغشاهم لذة الانزال يفعل منه ذلك ويغير فعل ذلك وفريق اذا عوملوا
بذلك لم ينزلوا حتى يتمكنوا من ان يباشروا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وخبث الطبع ورداءة العادة والمزاج الانوثي وربما
كانت اعضاؤهم اجمل من اعضاء الذكران واعلم ان جميع ما يقال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يرجو ان يعالجهم بعلاج وانما
مرضهم وهمي لا طبيعي فان نفعهم علاج فما يكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب قال بعضهم ان سبب هذا هو ان
العصب الجائي من الدماغ الى القضيب ينشعب اولئك شعبتين متصلتين فيهما باصل القضيب والغليظ يجري نحو الكمرة فيحتاج الدلك
الى الحكة شديد حتى يجيء فينتشر على الانسان وهو يتأتى له المعالجة وهذا شيء كالبعيد والاول هو المعتمد وقد سمع من قوم كان
لهم من العلم حظ وفي الصناعة الحقيقية مدخل وبصناعة دقيقة حكاية ما حكته جماعة منهم على ما ذكر **في الخنثى** من هو خنثى من لا
عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من كان له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون
الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء وبلغني ان منهم من يأتي ويؤتى وقلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الا
خفي وتدبير الجرح جدا **وفي عند الطبيب** فيما يتعلق بالتلذذ وتضييق القبل وتسخينه لا عار على الطبيب اذا تكلم في
تعظيم الذكر وفي تضييق القبل تلذذ الانثى وذلك لانهما من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان
لا يلتذ المرأة به فلا تتحلل عادته فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره و
كذلك اذا لم يكن ضيقة لم يلتذ بها زوجها ولم يوافق هي ايضا الزوج ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلذذ به يعود الى الانزال المعا

والاطلية

يوخذ من البزر ... ودهن الحنا

فإن النساء في أكثر الأمر يتأذين بالطمث وينقين من غير أن يصيبهن الوطء ولا يكون نسل وأيضاً فإنها تبقى على سمنها والتي لا يحتاط لها منهن يرسل
في ذلك الحال على نفسها من يجد ويسبب هذا فزعها إلى المنا حقنة لتتشاق فيما بينهن في قضاء الوطر **ملذذات الرجال والنساء**
ما يلذذهما جميعاً دبق مرتفعة في فم الحلتيت ودبق الكبابة وعسل الأملج وعسل يعجن به سقمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وأن
يستعملوا الطوفا خصوصاً على النصف الأخير من القضيب فإنه لا آفة في استعمال ذلك في الكثرة وعددها **فيما يعظم الذكر** يعظمه
الدلك بالشحوم والأدهان فإن الحرارة بعد الحرقة الخشنة وصب الألبان عليها خصوصاً ألبان الضأن ثم الزفت عليها الجديد والدم
ويجلس بالزوجة ويعقد بالسومة يدام على هذا طرفي النهار وليعلم كيفية الزفت من كلامنا في تغليظ الذي من الزبد حيث تعلم
تسمين الأعضاء ومما يفعل ذلك العلق إذا جففت فطلي بها أو الخراطين والجملبارد وهو ضرب من اللبلاب يطلى لبن وماء البادروج
يؤخذ العلق يؤخذ العلق فيجعل في إناء يجعل فيها ماء وماء ويترك أسبوعاً فما زاد حتى يجف ثم يسحق ويطلى به العنبقات يؤخذ عود
سعد وناس وقرنفل وزامك وقليل مسك ويسحق الجميع ويلوث بجوزة مغموسة في المبوس ويحمل وأيضاً عفص فيه جزئين نفعا الإدمان
جزء يجعل في صبوة صفيقة يجعل بخرقة مبلولة بالشراب ويحتمل بعد الإخوة فإنه يعيد البكارة وأيضاً قشر الصنوبر المدقوق ربعة أجزاء
شب جزئين سعد جزء يطبخ بشراب ريحاني وزعفران وحمل ويحمل يحفظ في إناء مسدود الرأس ويستعمل منها وليعلمه لا يتحرك
فإنها جيدة جداً **المسخنات للقبل** يطلى مسك ومسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه خرقة كتان وتستعمل فإنه يطيب
الكرم إنه عجيب في ذلك

المقالة الثانية في أحوال هذه الأعضاء مما لا يتصل بالباه في أورام الخصية

الحارة وما يقرب منها من التشريح الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفن والذي في الصفن فيمكن لمسه بعد خاز
صلابته ولينه ولونه والذي في الخصية تعسر ذلك منه ويحس بأنه هو داخل الصفن وربما كان معه حمى فإن العضو شريف متصل
بالقلب كثيراً ما يسقط الصفن ثم يعود ويبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم ويتخلق له كبير صلب ليس كما كان أولاً وكثيراً
ما يأكل الخصية فيحتاج إلى الخصاء ضرورة لئلا يفشو التأكل وكثيراً ما يهيج ورم الخصية سعال يعرض فينتقل إلى المادة إلى
جهة الصدر **العلاج** يجب أن يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصاً بما يستعمل من حقن فإنه إذا استعملت الحمولات نفعت نفعاً عظيماً
وجذبت المادة إلى المقعدة وربما احتيج إلى أن يثني بعد الفصد في اليد بفصد الصافن ويجب أن يراعى جانب الوجع فيفصد من جانبه
وإن كان في الخصيتين جميعاً أخذنا ما يجب أخذه من الدم من الجانبين جميعاً ويجب أن يخفف الغذاء ويهجر اللحم وما يشبهه ويلزم البقول
اللطيفة يستعمل أولاً على العضو خرقة مشربة في الخل وماء الورد في الابتداء والعصارات الباردة المبردة وكما يأخذ في الازدياد
يستعمل مثل هذه الأضمدة والأطلية يؤخذ ماء عنب الثعلب ماء القرع وماء القصب أو طحلب خاصة وماء الحناء ودقيق الشعير ودقيق
الباقلاء وشيء من الزعفران ودهن الورد وأيضاً ورق الكاكنج ودقيق الشعير دقيق العدس وأيضاً ورق القصب ودقيق الباقلاء ودهن
الورد ومما جربناه دقيق الباقلاء والبنفسج أجزاء سواء يحلق بصفرة بيض وإن كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج إلى أن يخاط بالرادعات
مثل ورق البنج فإن كان به صلابة ما أدخل في حد الابتداء محاورة بنية فيجب تدبيرها بما فيه إنضاج وأقرب المنضجات من جهة الإنشاء
دقيق الباقلاء والبابونج والخطمي بلعاب بزر الكتان والبنفسج وأيضاً دقيق الشعير بعسل وماء وأيضاً ورق الكرنب ودقيق الشعير ومح
البيض بدهن الورد وأما إذا احتيج إلى التحليل وصفا الثريد من الخبز الجيد بزبيب منزوع العجم وكمون يسحقان ويتخذ منهما ضماد
أو طلاء أو ورق الكرنب والحلبة مطبوخين ودقيق الباقلاء وزبيب دسم منزوع العجم وكمون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلى أو دقيق
باخثاء البقر منقوعاً في الخل مع شيء من الكمون وشيء من ماء عنب الثعلب وربما دقوا التمر وخلطوا أجزاء سواء يعجن بالخل أو رماد الكرنب
ببياض البيض وصفرة أو أصل القثاء البري مع شراب العسل مع دقيق أصل السوسن مسحوقاً كالمرهم أو الزبيب المنقى خمسة حبة الخضراء
المسلوقة واحد ونصف كمون واحد كرنب تعجن عليك الصنوبر ثلثه يعجن بعسل وأيضاً للورم مع القروح خبث الفضة يطبخ
الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع والزنجار ويرفع وأيضاً علك الأنباط وأشق أجزاء سواء دهن السوسن وسمن البقر بقدر
الكفاية وأيضاً أصل الحمق مع سويق وأيضاً الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل وأيضاً دردي الشراب العتيق مع سويق وأيضاً
الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل وأيضاً دردي الشراب العتيق مع سويق وأيضاً ما ذكرناه في أبواب الأورام الباردة وأيضاً
قوي الورم الذي يحتاج أن ينضج وللبارد والريح في الخصية يؤخذ حمص أسود ومويزج جزء جزء عفار ومحرقة جزء ويضمد به و
صب قليل من دهن الزنبق في الإحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة وكذلك تعليق قوة الصنع عليه إذا كان الورم ذبيلة فمن الجائز
أن يفتح عند الصفن ولا يجوز أن يفتح ما يلي المقعدة فربما صار ناصوراً رديئاً بل يجب أن يلازم موضع دقيق الأرز معجوناً بالماء عليه لتمنع
تفجره وقد أخبرني في الإحليل مسك يدهن الزنبق فإنه غاية أو دهن الزنبق مرات فإنه كاف

علاج الورم البارد في الخصية كثيراً ما يعرض هذه الأورام في حال سوء القنية والاستسقاء وعلاجه المنضجات المذكورة في الورم الحار وقد يلد

ودقيق الحلبة

ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلى والبابونج والاكليل والشمع تتخذ منها مرهما وايضا المقل بماء البنج ويستعمل دهن الزنبق في الاحليل مرات نافع ويجب ان يتحرز من المصطكي والزرنيخ فيتقع في طلاء او في زنبق وتطليه على البيضة وكذلك دهن الخروع تاثيره او دهن الخاصة ويقطر في الاحليل مسك بدهن زنبق وهو نافع **علاج الورم الصلب في الخصية** يؤخذ التين وشحم البط جزء ورق الزيتون وورق السرو والاشق من كل واحد نصف جزء يجمع بطلاء وسمن البقر وايضا الكندر وزعفران رطب وشمع ودهن ورد ومخ ساق الايل وورق العليق اجزاء سواء تتخذ منها لطوخ وايضا يؤخذ مقل واشق يحل الاذخر مثلث ويضاف اليه قليل دقيق باقلا ورد **علاج جيد مجرب لذلك** يؤخذ النخالة ولا يزال يدق في مخل حتى يتحلل ويحل الاشق بالسكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع وهذا انما يعتدل الحرارة ويعاد عليه دائما وهو نافع لكل صلابة وايضا للصلبة بابونج وحلبة وباقلا وسمن وعصيد العنب والتين المهرا يضمد به وايضا ضماد قوي التمر المعروف بالمرقعي جزان من خطمي جزء يسحقان بخل ويضمد به **في غاقوقا وابرساطون** هذه علة نادرة وهي في النساء اندر وهو اختلاج من الذكر في الرجال وفي الرحم في النساء ويتقدمه بعرض في اوعية المني لورم حار بهما ان لم يفارضه تادى الى خلع اوعية المني واسترخائهما وتمدد تشنجها وقتل وربما منع بطن العليل مع عرقة بارد **علاجه** اذا ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لا يعنف واحد فيزال شيء الى الاعضاء العليا بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ماء اللباب بالخيار شنبر وبماء السلق وبماء عنب الثعلب بالخيار شنبر بمرق الحلزون وبمرق البقول الباردة الملينة للطبيعة وهي بمثل الاسفاناخ والقطف وما يشبهه ويحقن بحقن من البستان والاجاص والخطمي والسلق والشيرخشك ويبالغ في الاطلية المبردة جدا على العضو الجماع وعلى الظهر مثل الشوكران والعصي للراعي وجميع ما عرفت في غير موضع لما رقا وخدام الانثيين الحادة وكاصل النيلوفر واصل السوسن وافقه لما صحبه العلة **في وجع الانثيين والقضيب** يكون من سوء مزاج مختلف بارد وحار ومن ريح ومن ورم ومن ضربة **العلامات** ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك تمدد شديد بحيث يعرف المزاج باللمس وكان الحار ملتهبا والبارد خدرا ولم يكن كثيرا والريحي يكون معه تمدد وانتقال بلا ثقل وسائر ذلك يكون معه سببه علامته **العلاجات** ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل ريحها واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مداف فيه فربيون وان اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه العصارات المبردة وقد جعل فيها شوكران وافيون واما الكائن من ضربة وصدمة فيجب ان يفصد ويوضع العضو في المبردات الرادعة من غير قبض شديد ومعها لا يكون معها قوة ملينة مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الزنابق والمريا مبارد والسمن وعلك الانباط سواء **في عظم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان تعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين **العلاج** يعالج بالادوية المبردة التي تعالج بها الثداء الابكار النواهد لئلا تسقط مثل الطلاء بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة الغاذية ومكالة الارنب المحكوك بعضه على بعض بالكرة الرطبة ومكالة المني وحجر الرحى مما ينفع من ذلك ويقال ان يدام زرق دهن الزنبق في الاحليل **في ارتفاع الخصية وصغرها** قد يعرض للخصية ان تتقلص وتصغر لسبب المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطير **العلاج** المروخات والاضمدة المسخنة والمقوية والحمامات التي ذكرت في باب الانعاظ واذا غابت وهرب فالعلاج ادامة الاستحمام في الابزنات المتوالية وربما احتيج على ما رسمه الاولون الى ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ حتى تبرز **في دوالي الصفن وصلابته** قد تظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما اخذ فيها ريح وتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما تولد عليها صلابة وهو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرقا زائدا ينصب اليه المواد **العلاج** علاجه علاج الاورام الصلبة **استرخاء الصفن** قد يكون الصفن طويلا مسترخيا ويكون فيه مرض **علاجه** يجب ان يدام تطليه بالمبردات المقبضة وتضميده بها ويقل الجماع ومن الاطباء كان يقطع بعض الصفن والفضل منه ويخيط الباقي ليعتدل ويعتدل الجسم والاجود والاحوط ان يخيط اولا ثم يقطع الفضل **الادر والفتوق** انا قد اخرنا ذكر الادر والفتوق بابا يجيء في اخر المقالات التي لهذا الكتاب لثالث **في تقلص الخصية** يكون ذلك لسبب شديد او سقوط قوة بعد العلامات الرديئة لاصحاب الامراض الحادة وسنذكره هنالك **قروح الخصية والذكر ومبدا المقعدة** القروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت رديئة عسرة لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من الهواء والحرارة ورطوبة وتقارب مجاري الفضول ويشبه من وجه قروح الاحشاء والفم واردؤها ما يكون في العضل التي تفاصل القضيب في المقعدة وذلك لانها تحتاج الى تجفيف قوي وحسها مع ذلك شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب بقدر ما تعفن عليه القروح ومنها **العلاج** ما كان من القروح على الكمرة فيحتاج الى ما هو اشد تجفيفا من الكائنة

على القلفة والحشفة لان الكمرة شديدة الحس فاذا جعا وهذه القروح اما طرية واما متقادمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية تعالج بشيء ياجون لها
من الصبر ويشبه الصبر المر اسفيداج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللؤلؤ والقرع المحرق يعجن بخلك ومما ينفع الشب
والتوتيا ذرورات واطلية بما عمل وكذلك وما اذا كانت رطبة من ذلك وقد تقيحت فيحتاج الى ما هو اقوى مثل العفص المحرق وقشور
شجرة الصنوبر والصمغ والحبة الخضراء وان احتجت الى انبات اللحم خلط بها الكندر **دواء مركب لما يحتاج الى تجفيف شديد**
مع الحماء يؤخذ من التوتيا والصبر الاسقوطري والكندر والشاذنج ولحاء الغرب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعفص و
الجلنار والاقاقيا اجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقماع الرمان الحامض جزء ويتخذ منه مرهم بدهن الورد ونسخة اخرى
حسنة يحتاج اليه مرهم اسفيداج دم الاخوين قرطاس محرق شب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضمادا ومرهما او اقراصا فان كانت عتيقة جعل فيها
كندر وعروق قاقيا والصبر اجزاء سواء واما ان كانت هناك اكال فمما ينفع ان يؤخذ رماد شعر الانسان والاثمد والعدس الجبلي و
يتخذ منه ذرورا وضمادا وايضا اقوى من ذلك يؤخذ من كل واحد من الزرنيخين سبعة ومن النورة عشرة بحارة غير مطفاة ومن
الاقاقيا اثنى عشر يعجن بالخل وعصارة الطحلب الرطب ويجفف في الظل ويستعمل وما هو اقوى من ذلك يؤخذ الزرنيخان
اقاقيا والزنجار والميويزج ورماد الشبت الفلفل يتخذ منه اقراص فان خبثت واسودت فالاجود ان يقطع ويبان الموضع الفاسد
ويعالج بالمراهم المنبتة حتى ينبت **قروح القضيب الداخلة** علاج ذلك علاج قروح المثانة وربما احتاج الى مثل
دواء القرطاس المحرق يتخذ يؤخذ رماد القرطاس المحرق والشب المحرق وقليميا مغسول بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر
الصمغ وشادنج وكندر ويتخذ منها اقراص ويستعمل في الزراقة **الحكة في القضيب** يكون من مادة حادة تنصب اليه وعرق
حاد يرشح من نواحيه فيحكه **العلاج** ينقص الخلط بالفصد والاسهال ثم يؤخذ اقاقيا ومامثا من كل واحد نصف درهم
ومن النوشادر وزن دانق ومن الصبر دانق وزن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان يدق وينخل ويعجن بالزيت فانه مجرب و
ربما سكن بان يطلى عليها في الحمام خل ودهن ورد وفيه نطرون وشب ان كان او ماء جعل فيه شيء من ميويزج فاذا خرج من
الحمام طلى بياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان فصد واستفرغ فليحجم من باطن الفخذ وبالقرب من ذلك الموضع لو لم يبق
عليه لعلوقا **اورام القضيب الحارة** معالجاتها قريبة من معالجات اورام الانثيين الحارة لكنها احمل للقوابض وفي
اول الامر من نافعها الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ بالماء واذا تهرى سحق مع دهن ورد واستعمل وايضا ورق
ما عنب الثعلب كذلك الطين الارمني والعدس ورق الكاكنج **اورام القضيب الباردة** القول فيها قريب من القول
في اورام الانثيين ويكثر في حال سوء القنية والاستسقاء ومما جرب لها دقيق نوى التمر وزن خطمي جزء يعجن بالخل و
يضمد به والدواء المتخذ بالخل الاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين واوفق مواضع ذلك الدواء هو القضيب
اذا ورم وربما طليا **الشقاق على القضيب ونواحيه** يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما هو نافع ان يؤخذ
قيموليا وتوتيا وحنا مسحوق وكثيرا ويتخذ منها ومن الشمع وصفرة البيض ودهن الزنبق مرهم **وجع القضيب** يحدث وجع
القضيب من شيء يخالفه وكثيرا ما يحدث عن حبس البول وينفعه التلبين والاقتصار على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البرد وتكمد
بخيوط الصوف ثم بعد الحقنة يكمد حوالي العانة والقضيب مقدار ما يلين الجلد ويصب عليه ماء فاتر ويطلى بدهن بنفسج
الثاليل على الذكر تقطع ويوضع عليها دواء قاطع للدم وتعالج بعلاج سائر الثاليل **علاج الماء الشيرما**
التوث واللحم الزائد على هذه النواحي يؤخذ بورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء ثم عاق يجعل
على التوث وما يشبهه وانا فتح قطع وذر عليه الزنجار والزاج فان كان رديئا فذلك لم يكن بد من الكي **اعوجاج الذكر**
يلين الذكر بالملينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن ودهن النرجس واللحوم اللطيفة المغلوية مثل لحم الدجاج
والبط ومخاخ سوق البقر والايايل والشمع والزنابق في الحمام وغير الحمام ويحتقن من هذا القبيل بزرقات ويحمل على ان
يستوي

الفن الحادي والعشرون في امراض الرحم وبقية احوال الرحم اربع مقالات

المقالة الاولى في الاصول الكلية في العلوق والوضع وتشريح الرحم

نقول ان آلة التوليد التي
للاناث هي الرحم وهي اصل الخلقة مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران وهي القضيب وما معه لكن احدهما تام متوجه الى الخارج
والاخر ناقص محتبس في الباطن وكانه مقلوب آلة الذكران فكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان
للنساء كما للرجال لكنهما في الرجال كبيرتان بارزتان ممتدتان الى الاستدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة
تفرطح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبتيه في كل جانب من قعره واحدة منهما بزمان يخص كل واحدة منهما غشاء لا يجمعهما
كيس واحد وعنق كل واحدة منهما عصب وكان للرجال اوعية المني من البيضة مستوية مرسلة بمقدار كذلك للنساء

اوعية المني بين الخصيتين وبين العنق الداخل الرحم لكن الذي في الرجال يبتدئ من البيضة ويرتفع الى فوق وينبت في النقرة التي تقطعها
علاقة البيضة حزرة قوسية ثم ينثني هابطا متوربا متعرجا فاذا التفافات يتم فيها نضج المني حتى يبيض وينفذ الى المجرى الذي في الذكر من
اصله من الجانبين وبالقرب منه ما ينفذ اليه ايضا من عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النساء واما في النساء فينزل من
البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين مقوستين شاخصين الى الخاصرتين يتصل طرفاهما بالاربيتين ويتوازيان عند الجماع فيلبسون عنق
الرحم المعروفان بجناحي الرحم بين يتوسع وينفتح ويبلع المني وهما اقصر مثل ذلك في الرجال ويختلفان في ان اوعية المني في النساء تتصل
بالبيضتين في فرادتين القرنيتين حتى ينبت من كل منهما بعيدا المني الى الوعاء وذلك ما زاد في المني واما اشكال وعية المني في النساء
بالبيضتين لان اوعية المني في النساء قريبة في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبهما وتصليب غشائهما لانهما في كن ولا يحتاج الى زق
تعبد واما في الرجال فلم يجز وصلها بالبيضتين ولم يخلط بهما ولو فعل ذلك لكانتا تؤذيهما اذا توترت بصلابتهما بل جعل بينهما واسطة
ليتصل المني الى المقدمات عند الاطباء الى باطنه وفي باطن الرحم طوق مستدير عصبي ثم في وسطه كالستر عليه وايد كبواسير خلقت الرحم
ذات عروق كثيرة متشعبة لعروق التي ذكرنا انما يكون هنا لتغذية الجنين ويكون للفضل الطمثي مسيل ويتصل الرحم بالصلب برباطات قوية
كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض منها فوقية لكنها سلسة ذوي رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب
والعروق وجعلت من جوهر عصبي له ان يمتد كثيرا عند الاشتمال وان يجتمع الحجم عند الوضع وليس يتم تجويفها الا مع تمام
النمو كالثديين حجمها الا مع استتمام النمو لانه قبل ذلك يكون معطلا لا يحتاج اليه وكذلك الرحم في الجواري اصغر من المثانة ويكبر لها
في النساء تجويفان وفي غيرهم تجاويف بعدد حلم الاثداء وموضعها خلف المثانة ويتصل عليها من فوق كما يتصل المثانة عليها بعنقها
من تحت وعنق الرحم اما الفم لكون لدعا الجانبين مهادا ومفرشا لين ويكون في حرز وليس الغرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسه
بل الى الجنين وهو يشتغل ما بين قرب السرة الى الفم منفذ الفرج وهو رقبته وطولها المعتدل في النساء ما بين ستة اصابع الى احد عشر
اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه وشكل مقداره تشكل مقدار من يجامعه ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه
وربما ماتت الامعاء العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنتهما اقرب الى ان يكون عرقية وخشونتها لذلك وفوهات هذه العروق هي التي تنفتح
في الدم ويتحرك فم الرحم وبها يتصل غشاء الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرتها اقرب الى ان يكون عصبية
وكل طبقة منها قد تنقبض وتنبسط باستعداد طباعها والطبقة الخارجية ما ذهبت واحدة والداخلة كالمنقسمة متعمين كثيرا وزنين
لاكلة حين ولو سلخت الطبقة الظاهرة عنها انسلخت عن كر حين لها عنق واحد لا كرتين واحد واحدة ويجيء اصناف اللين كلها في الطبقة
الداخلة والرحم يغلظ ويثخن كانه يسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا طهرت يرق وييبس وله ايضا توقق مع عظم الجنين وانبساطه بحسب
جثة الجنين واذا جومعت المراة تدافع الرحم الى فم الفرج كانه يبرز شوقا الى جذب المني بالطبع واذا قيل ان الرحم عصبية فليس يعنى بها
ان خلقتها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب يعني به انه لدن ممتد وانما ياتيها من الدماغ عصب يسير يجري
وان كانت اشد عصبانية لكانت اشد حسا وكثر اللذاع ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروفية وكانها غضروف على عنق يزيدها الصلابة
صلابة عضلية وتغضرفا والحمل ايضا وفي حال الحمل وضيق مجراه يحاذي لفم الفرج الخارج ومنه يبلع المني ويقذف الطمث ويلد الجنين
فيكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف ميل ثم يتسع باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع
اخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي عاليه ومن النساء من يتيسر وجهها الى اليسار ومنهن من هي منها الى اليمين وقبل افتضاض البكر يكون
في رقبة الرحم اغشية تنسج من عروق ورباطات رقيقة جدا ينبت من كل عضو منه شيء يهتكها الافتضاض ويسيل ما فيها من الدم

تولد الجنين اذا اشتملت الرحم على المني فاول الاحوال التي يحدث هناك زبدية المني وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة
من حال تلك الزبدية محال القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني المعتدل كل واحد منها ليستقر فيه ويتعلق
ذلك لعضو منه على الوجه الذي وصفناه وبيناه في كتب الاصول ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعدادا لمكان
القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى نفختان كالمستعينين منه بما شأنه الى حين ثم يتميزان عنه ويتحيزان ويصير الاول علقة للقلب
والايمن علقة للكبد ويتحلل الاخر من دم الى البياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المشوبة نفذ ويجي نجي يتقبه لينال منه المدد من الرحم من
الروح والدم ويتعلق بتين الا ان نقطة القلب والكبد والدماغ متقدم لخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلاثة متأخرا عن
استتمام جوهر السرة وهذا شيء قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزبد وينفذ الزبد الى
الموضع نفخا للقلب يتولد الغشاء من مركز مني الانثى الى عروق الذكر ويكون متبريا ثم لا يستلق من الرحم الا بالسرة لجذب الغذاء وانما يغتذي
الجنين بهذا الغشاء ما دام الغشاء رقيقا وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا صلب فيكون الاغتذاء بما يولد فيه من الخ
الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة اغشية والحق ان اول عضو يكون هو القلب وان كان يحكى عن بقراط انه قال ان اول عضو يكون هو الدماغ

تتم

والعيان

والعيان يستطيبنا شاهد على حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا جليا وقد يتبع ضئولته من بعد يقولون ان الصوت يكون
اول ما يتخلق هو الكبد لانا نقول هو المتغذي كأن الامر على شهوتهم واستصوابهم قول هذا فسد من طريق التجربة فان اصحاب العناية بهذا
الشأن لما يشاهدوا الامر على ما يزعم البلدي من الناس وهو لما ان كان الامر على ما يزعم من ان يتخلق اولا ما يحتاج الى سبق فعله الا انه
يتغذى عنه فليعلم انه لا يتغذى عضو حيواني الا وفيه تمهيد الحياة بالحرارة الغريزية فاذا كان كذلك كانت الحاجة الى تخلق العضو
الذي ينبعث منه بخار الغريزية بالروح الحيواني قبل تخلق الغاذي والقوة المصورة لا تحتاج في حال التصوير الى التغذية ما لم يقع تخلل يحوج
فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانية والحار الغريزي ليقوم به فان الامر حاصل للمصورة لم يحكم بذلك القوة الغاذية انما
مصاحبة للصورة المولدة من جهة الابوين كيف كانت تلك الهيئة في الوجود هذا وحال الاخرى في ظهور النقط الدموية في الصفاق و
امتدادها فيه مستدارا ما وفي هذا الحال يكون النفاخات فاستحال الرغوي منها الى دموية واستحال الرحمي الى هيئة السرة استحالة محسوسة
وثالث الاحوال استحالته الى العلقة وبعدها استحالته الى المضغة ويكون هناك الاعضاء الرئيسية قد ظهر لها انفصال محسوس ثم
وقد محسوس بعد استحالته الى ان يتم تكون القلب للاعضاء الاولى ويبتدئ يتنحى بعضها عن بعض وبينها الوشائج المعلومة ويكون
الاطراف قد تخططت لم تنفصل تماما لانفصالها واو عبتها ثم الى ان تتكون الاطراف فلكل استحالة لشيء منها مدة موقوف عليها
وليعلم انها لا تختلف مع ذلك فانها لا تختلف في الذكران والاناث من الاجنة وهي في الاناث ابطأ ولاهل التجربة والامتحان في
ذلك واو لبين بينها بالحقيقة فان كل واحد منهم خلاف انما حكم بما شاهد الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمنع ان يكون الذي امتحنها في الآخر قد كان
على ما يخالف فان في جميع ذلك ما هو اكثري لا محالة والاكثري فيمن يولد في الاكثر لمدة الرغوة ستة ايام او سبعة وفي هذه الايام
يبتدئ المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتداء الخطوط والنقط بعد ثلاثة ايام اخرى يكون ستة ايام
من الابتداء وقد يتقدم يوما او يتأخر يوما ثم ان بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق تنفذ الدموية في الجميع فيصير علقة وربما
تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما يصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلاثة الرئيسة اتاما وتنحى
بعضها عن بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تأخر وتقدم يومين او ثلاثة ثم بعد تسعة ايام ينفصل الرأس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع
والبطن تميزا يحس في بعضهم ويخفى في بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين ويتأخر في النادر الى خمسة واربعين يوما و
الاقل فيه نادرا الى ثلاثين يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عليه السلاة ووضع في الماء البارد ظهر شيء صغير
متميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله والانثى فيشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلثين يوما واقل الوضع ضعف منه ويا ذكر
عن قريب اما محمد ابن حال الذكر والانثى في تفاصيل المدد فاحمد بهم مطابقه ومن الاطباء بالتعود والمحاز فنزوا اول ما يحلك سنصل تنفس
اما ما يعمل المصورة انما يعمل بجمع الحار الغريزي ثم المخارج والمنافذ بعد ذلك تأخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد
يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا ادرك في الرحم واتى عليه اشهر وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصويره ضعفها تحرك
واذا اتى على تحركه ضعفا تحرك لهيبه حتى يكون الابتداء من الاول ومن ابتداء العلوق ثلثة اضعاف مدة الحركة ولد وان التبي بحديث مع
تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان المعتدل الوسط للتصوير خمسة وثلثين يوما فيتحرك في سبعين يوما ويولد في مائتين وعشرة ايام وذلك
سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتأخر لانه ربما يقع في خمسة وثلثين يوما تفاوت قليل فيكثر في التضعيف فاذا كان الاكثر خمسة واربعين
يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع ايضا في هذا خلاف في ايام مثل ما قيل
وهذا شيء لا يثبت لحصل فيه حكما والمولود لثمانية اشهر لم يكن من اكثر حكمه ان لا يعيش على ما استعلمه من بعد انما يكون قد تم تمام
على النسبة المذكورة وولد عند تمام فانه يكون مدة اربعين يوما ثم ثمانين يوما ثم مائتين واربعين يوما وينقص ويزيد على ما علمت
قالوا ولم يوجد في الاسقاط ذكر تم قبل ثلثين يوما ولا انثى تمت قبل اربعين يوما وقالوا ان المولود لسبعة اشهر تدخله قوة واستعداد
يعان بان على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر يعيش والمولود لعشرة اشهر بعد عشرة اشهر ويحكي نور دسو هذه المجل والاتي
بابا في المقالة التي تتلو هذه المقالة واعلم ان دم الطمث للحامل ينقسم ثلثة اقسام قسم ينصرف في الغذاء وقسم يتصعد الى الثدي وقسم
هو فضل يتوقف الى ان يأتي وقت النفاس فينقص والجنين يحيط به اغشية ثلث المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تنسج العروق المتأدية
ضوارنها الى عرقين وسوافها الى عرق فيهما لا يمر والثاني اللفائفي ويصب فيه بول الجنين والثالث يقال له اللفائفي وهو مغيض العرق ولم
يحتج الى غشاء اخر لفصل البراز اذ كان ما يغتذي به دقيقا لا فضل له ولا ثقل فيه وانما ينفصل منه ما فيه بول او عرق في قرب الاغشية منه الغشاء
الثالث وهو ادقها ليكون يجمع الرطوبة الراشحة من الجنين وضع جميع تلك الرطوبة عائبة لكيلا يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك
في يتجدد ما بين سرته والرحم فان الغشاء الصلب يولد بهما ستركا يولد المثانات ما كان بالعهد من النبات على العروق
لم ينوكع بعد واما الغشاء الذي يلي هذا الغشاء الخارج فهو اللفائفي لانه يشبه اللفائف فينفذ اليه من السرة مصب البول ليس من الاحليل

لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضلة موكلة بطلق بالارادة والاخرى تابع ووقت استعمال مثله هو وقت الولادة والنفض واما
هذا فهو اوسع مستقيم المنافذ وجعل البول معتبق حتى لا يبول الا في البلد لم يحتمل البيت لخرافته وجعل مقدار اعلاها فيه فالفرق
بينه وبين رطوبة العرق انما يخرج وحين الوقت بين ولو لا في ايضا الكان ربما افسدهما يحتوي على الدم والمشيمة والمشيمة هي في ابتدائها
رقيقة متلاحمة فيما بينهما العروق وتتادى كل عصبتين منها الى عرقين اعني جنس الشرايين والاوردة فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استعمله
المنافذ الى الكبد فاتحدا عرقا واحدا البكور واسعه نفذ الى تحدب الكبد لئلا يزاحما مقعر الكبد من تقعيرها وبالحقيقة فان هذا العرق
انما ينبت من الكبد ويجي الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير فيه يخرج ويتولد في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم و
هذه العروق بعرضها شيئا اذا مدها انها تكون عند فوهات التلاقي ادق وكانها اطراف الفروع وايضا فانما تجمع وكان من هناك
فيظن انها تنبت من هناك لكنها انما تجتمع هناك لانها تاخذ الدم من هناك فان اعتبرت جهة النفوذ وهم ان الاصل في الكبد وان اعتبر الا
الى الرحم وهم ان الاصل في المشيمة لكن الاعتبار الاول هو اعتبار النفوذ في المنافذ واما الاستحالات فهي كالات للسطوح المحيطة
بالنقب كذلك فان الشرايين يجتمع الى شريانين لانا حديثا الابتداء من المشيمة وصعدتا تنفذان من السرة الى الشريان الكبير الذي على
الصلب متوكئين على المثانة فانها اقرب لاعضاء التي يمكن ان يستند اليه هناك مشدودين بها باغشية السلامة ثم ينفذان في الشريان
الدائم الذي لا ينفتح في الحيوان الا حيث هو فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما في الحقيقة فهما شعبتان منهما الحقيقي في الشريان وعلى
القياس المذكور وقول الاطباء انهما لم يصلحا ان يتحدا وينفذا الى القلب لطول المسافة واستقبال الحواجز ولما قرب منها من
المتصل به لم يحتاجا الى الاتحاد ويكون ان الشريان والوريد النافذين من القلب الرئة لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعة
عظيمة صرف نفعها الى الغذاء فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ ينسد بعد الولادة واما الرئة انما يكون حمراء في الاجنة لانها لا تتنفس هناك
بل تغتذى بدم احمر لطيف اما بينهما مخالطة الهوائية ويقول الاطباء ان الغشاء اللفائفي خلق من منى الانثى وهو قليل وانه من منى
الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا جعل طويلا ليصل الجنين بالمثانة في الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرد للعرق مصب مع
وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضاء وهو بالذكورة ينزع الى ابيه وربما كان سبب كون
غير مزاج ابيه بل لحال من الرحم او مزاج عرض للمني خاصة فلذلك لا يجب اذا اشبه الاب انه ذكر ان يشبهه في سائر الاعضاء بل ربما يشبه الام
والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا يتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض القلب منه مزاج كمزاج الاب يفيض في الاعضاء واما من
جهة الاستعداد الشكل فيكون القبول من المادة في الاطراف مما يلي الى شكل الام وربما تقدر المصورة على ان تغلب المني وتشكله من
جهة التخطيط بشكل الاب لكن يعجز من جهة المزاج ان يجعل مثله في المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب
الشبه ما يتمثل عندها حال العلوق في وهم المراة او الرجل من الصور الانسانية تمثلا متمكنا واما النقصان في القدر فقد يكون النقصان فيها
من قبل المادة القليلة في الاول او من قبل قلة الغذاء عند التخلق ومن قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التي
تجري في قوالب هي بعيدة فلا تزيد عليها والسبب في التوأم كثرة المني حتى يفيض الى بطني الرحم فيصا بملاكل على حدة وربما اتفق
الاختلاف ملتقم الرحم عند اذا وافى ذلك اختلاف حركة من الرحم في تجذبه فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة
بعد لقمة وكما يتنفس المتنفس نفسا بعد نفس لا ترسها يدفع منيه الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذب للمني من خارج طلبا من
الرحم للجمع بين المنيين وذلك شيء يحسه المتفقد من المجامعين ويعرف من ايضا انفسهن وتلك الدفعات في الجذبات الافراد لا تكون
صرفها اختلاجية كانت كل واحد منهما مركبة من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل يجوز بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم
يجود في مثل السكون الذي بين ذرقات القضيب المني ويكون كل مرة ثانية اضعف قوة واقل عدد اختلاجات وربما كان المراد فوق
ثلث او اربع وذلك يتضاعف لذتهن فانهن يلتذذن من حركة المني الذي لهن ويتلذذن من حركة مني الرجل ثم رجعهن الى باطن
الرحم بل يتلذذن بنفس الحركة التي يعرض للرحم ولا تصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامهن موقوفان على انزال الرجل كما انها ان لم
تنزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم تجذب رحمها هذه الحركات ولم يسكن منها فانها تجد لذة عن لذة قليلة
يكون للرجل بعض مثلها قبل حركة منيه شبيهة بالحكة والدغدغة الوذية ولا اخول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم الطفا
حرارتها وسكن لهيبها كالماء بارد يصب على ماء حار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند انزالها وبلعها مني الرجل كا
نزل وفي ذلك الوقت لا يكون قوة يحتملها وربما وافق ذرقة ذكر غير صبيانية تابعة فاختلطا وتلاهما ذرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت
المراة ببطون عدة اذ كل اختلاط بينهما ينفصل وربما اختلط المنيان معا ثم يقطعا او ينقطع الواحدة السابقة بسبب يحول او احداث او
غير ذلك من الاسباب المفرقة فيتحاز كل على حدة وربما كان ذلك بعد انتساج الغشاء فيكون كثرة في مني واحد وهذا مما لا يتم يكونه ولا
يبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الانفلاج وانما المنفلج هو الذي وقع في الاصل متميزا وانه

الذكور

الذكورية حسنة يكون تبلغ غير غيرهم مما في الرحم ولا واصل الى الحجاب الا ربع حتى ينفصل منهي الانثى من الذكر بين القرنين الشبيهين بالنواة وكما اختلفا
يكون الغشاءان المذكوران تحاق النفخ والنشاء الاول يتعلق المني كلها بالزايدتين القرنيتين ويجذبها الشاء ما يمده مادة ومنها الى ان يأخذ مني
دم الطمث من النقر التي تتصل بها الغشاء المولد وعندنا لبوس ان هذا الغشاء كلما تخلق عند الانثى عندنا تصبا بل الحجب مصب المني حتى الملكم
وان لم يخالطه معه فتميز انها عند المخالطة وقبل المرأة والحجب بينا على غيره ويلازمها حيثما واما الولادة فانما يكون اذا انكب الجنين ما يؤديه الى
المشيمة من الدم وما يأتي اليه من النسيم ويكون قد صار تام الاعضاء وتامة فيتحرك ليتخرج عند السابع الى الخروج كما يتم فيه القوى واذا عجز اما من ضعف
ما لا يؤدي اليه معه لقوة الى التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف وان خرج عن قوة متوالية بل عن سبب آخر خرج موتى ومضعف وخروج
الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطبة واضعافها رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب على راسه في الولادة الطبيعية لكون اسهل للانفصال
اما الولادة عن الرجلين فهو لضعف الولد فلابد من الانقلاب وهو خطر فلا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون مستقبلا بوجهه
على بطنه وبراحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وعقبيه الى قدامه وهو ركب عقبيه ووجهه الى ظهر امه وهامته للقلب وهذه الصفة
او فوق الانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى يكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبة واما الذكور فهم على الانقلاب ثقل الاعالي
في الجنين وعظم الرأس منه خاصة ولذا انفصل انفتح فم الرحم الانفتاح الذي لا يقدر في مثله ولابد من انفصال بعض المفاصل وهذه عناية من الله تعالى
لذلك ترده عن قريب الى الاتصال الطبيعي يكون ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية والصورة لخاص اثر يصل من الخالق لا استعداد لا نزول الحبل
مع نزول الجنين لا يتم به وهذا من برهة تعالى الله الملك الحق فتبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعي احتياجا
الى الهواء اكثر وغذاء اكثر وعند انتهاء قوى نفسه لطلبه تعرّ الحالة النسيم الرغد والغذاء الاوفر وهرب من الضيق ومن عوز النسيم الرغد
وقلة الغذاء واذا ولد لم يكن يحصل النمو والانتباه فاذا يحصل امشر بعد الاربعين **امراض الرحم** قد يعرض للرحم جميع الامراض
المزاجية والالية والمشتركة ويعرض لها امراض الحبل مثل ان لا تحبل وان تحبل وتسقط وان تحبل ولا تسقط بل يبقى ينفصل ويموت فيها الولد
ويعرض لها امراض الطمث من ان لا يطمث او يطمث قليلا او ردياً او في غير وقته وان يفرط طمثها ويكون لها امراض خاصة وامراض بالشركة كما
تشاركها عضوا اخر وقد يكون منها امراض اعضاء اخرى بالشركة بان تشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون في اختناق الرحم واذا كثرت
الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان تولد منها الاستسقاء **في دلائل امزجة الرحم** دلائل حرارة الرحم يدل عليها استدلال
البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كتان تحمل ليلة ثم تجفف في الظل فينظر هل هو احمر او اصفر فيدل على
حرارة وعلى صفراء ودم او هو اسود او ابيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع النتن العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على برودة وقد
يستدل على حرارتها من اوجاع في نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث في الرحم وجفاف تعتري المرأة وكثرة الشعر وانصباغ الماء وفي الا
سرعة النبض **دلائل البرد في الرحم** احتباس الطمث وقلته ورقته وبياضه وسواده الشديد السواد وبطء ولد الطهر
تقدم اغذية غليظة باردة وتقدم جماع كثير يحدث في علل الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه **دلائل الرطوبة**
رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما ينظم **دلائل اليبوسة** بهات وقلة السيلان **في العقر وعسر الحبل**
سبب العقر اما في مني الرجل او في مني المرأة او في اعضاء الرحم او في اعضاء القضيب والات المني او لسبب في المباكرة كما في الفم والجوف وقد يجا
كالفم والجوف
الرأس من ضعف الهضم والتخمة او لخطأ ظاهر واما السبب الذي في المني فهو مثل سوء المزاج المخالف للقوة المولدة حار اما بارد ومن برد طبيعي
او طول احتباس واما سادر ورطوبة او يبوسة وسببه تلك الاغذية الغير الموافقة والحموضات ايضا فانها في جملة ما يبرد ويجفف وقد يكون
السبب الذي في المني سوء مزاج لبني مانعا للتوليد بل مضراً له او مفسد لما يأتي الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل
مخالف التأثير لما في مني المرأة مستعد القبول او مشاركه على احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل منهما صاحبه او شك ان يكون لهما
ولد وربما كان تخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاخرى بل يزيد فسادا واذا بدلا صادف كل واحد منهما
ما يعدله بالتضاد فاعتدلا ومن جملة المني الذي لا يولد مني الصبي والسكران وصاحب التخمة والشيخ ومني من يكثر الباه ومن ابيه بدنه سقيم
والشيخ
فان المني يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قال بقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون موجودة في المنيين جميعا
وقد قالوا ان من اسبابه ايضا دمي الرجل اتيان اللواتي لم يبلغن وهذا يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد
للمني واكثره برد يجمد له كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء بما يبرد وكذلك الرجال وبما يغير اجزاء الطمث وربما يضيق من مسام الحشا
ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات تصل المني ايضا تخالطه ومحنفا ومحللا ومرطبة له ومضعف الماسكة وهو
كثيرا ومضعف القوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق للمجاري لنفاذ من حار وحار ويبوسة بما غلب من يبسه اذا اشتد الحلوق
اليابسة ومفسد لغذاء الصبي ومانع اياه عن الوصول الانضمام من الرحم شديد لعلو اوبرد او انضمام من قروح او لحم زائد ثؤلولي او
لمبوستولى على المشيمة فيفسد منافذ الغذاء وربما بلغت من يبسها ان تشمر الجلود اليابسة ويعرض للمني في الرحم الباردة الرطبة ما يعرض

اليبس وفي الاراضي الندية وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها نورة مبثوثة واما الانقطاع المائة وهو دم الطمث اذا كان الرحم تنحى
عن جهته واما ايضا لعدة الميلان فيها او انقلاب او رتقة انضمام من فم الرحم قبل الولادة لسدة او صلابة او لحم زائد ثؤلولي او التحام من قرحة او بزور مقيح
وصيرها التزامها باليبس والسدد والتقبض فلا ينفذ المني او ضعف انضمام بعد الحبل فلا يمسك او كثرة شحم مرخي وقد يكون لمشاركة البدن كله وقد يكون
في الرحم خاصة والثرب وفي الرحم وهذا اذا اكثر الشحم الثرب يضغط ويضيق على المني واخرجه بعصره وقد يمنعها ايضا ايلاق في البدن كله او في الرحم او
انه في الرحم من دم او قرح ونواسير او زوائد لحمية تغذو وربما كان فيها شيء صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمني او قرح انه ملت
فلتة الرحم ومسكنو هات العروق الطوامث او شيء في الرحم واما السبب الكائن في اعضاء التوليد فاما ضعف وعنت المني وفساد وفساد من
الاخلاط كمن يقطع اوردة او فرخ خلفها وبطنه لمائة من حمثا فيشارك الضرر اعضاء التوليد وربما قطع شيئا من عصبها فورث ضعفا
في وضعه المني وتوقها المولدة للمني وان ذا قربه وكذلك من يوجئا خصيته او ويغتلها بالشوكران او شرب الكافور الكثير واما الكائن بسبب
القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة او لسبب السمن في الرجل فلا يصل المني الى فم الرحم ولا يستوي فيه القضيب ومنها جمع
او اعوجاجه او لقصر الوترة فيمنع الجري عن المحاذاة فلا يرزق الحذاق في الرحم واما السبب المباح فقد عددناه فانه لابد من ان يكون
لفساد الهضم واعضاء الروح فوقه حتى يهيئ العلوق واما الخطاء الطاري فاما عند الانزال قبل الاشتمال فاما عند الانزال قبل الاشتمال
واما بعد الاشتمال فاما عند الانزال فان يكون للمرأة والرجل خلاف في زمان الجماع والانزال فلا ينزل احدهما او يسبق بانزاله ان كان السابق
المرأة انزل الرجل بعدها انزلت فوقه فتقسم وجهها عن حركات تجلب المني فانما انزل الرجل بعد فرغه مع جذب شديد بحرك ذلك عند انزالها
وانما يعرف ذلك عند انزالها اما للتنقيها للرجل مع ما يسيل منها من جميعه المني منها الباطن في الرحم الصائر اليه والداخل عند قوم واما
ليجذب بانفسها ان كان الحق بقوله قوم اخرون ان منها ما تولده لدا لما انه يصطحب خارج فم الرحم ثم يلجمه فم الرحم ليكون وكذا لحلبة معنى نفسها من
خارج منيه تليها وحركة منها فيجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تحض بانزال الرجل واما الخطاء الطاري بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من
وصدمة وسقطة فيما يلي الانزال او تخوف للنطفة العلوق فيزلق او مثل خوف بطؤ او شيء من اسباب الاسقاط التي تذكر في باب قال
بقراط لا يكون رحم المرأة ابدا من امرأة اي في مزاج اعضائه الرئيسية وفراجه الاول ومزاج منيه الصحيح دون ما عرض من مزاجه طار قبه واعلم
ان المرأة التي تلد وتحمل اقل مما المرأة العاقر الا انها تكون ضعفها بينا واسرع تغيرا واما العاقر الا انها تكون ضعفها بينا واسرع تغيرا واما
العاقر فيكثر اما منها ويبطؤ تغيرها ويكون كالشابة في اكثر عمرها **العلامات** اما علامة ان العقر من اي الجنبين فقد قيل اشياء لا
يحق صحتها ولا نقضي فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب يجرب المني فان طفى بالماء فالتقصير من جهته قالوا وبصب البولان على اصل
الحس فايهما جفف فذلك التقصير منه قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقليات ويصير في اناء خزف ويبول
عليه احدهما ويترك سبع ايام فان نبتت فليس العقر من جهته واما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا في تجربة المرأة انه يجب ان تجمر
رحم المرأة فتقعد بتجمير طيب فان نفذ حال البخر الى فمها الى منخريها فالسبب ليس فيها وان لم ينفذ فيها فهناك سدد واخلاط ردية تمنع او تفسد البخور
البخور الطيب او يحتمل ثومة فيتبلوهل يجد طعمها من فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سددا او ليس بها فان كان بها سدد
فهو دليل العقر وان لم يكن بها فلا يبعد ان يكون للعقر سبب آخر والحبل مواتي في كل امرأة تطهر تبقى في رحمها رطوبة فهي من اللقاح واما
علامات المني واعضائه في مزاجه فيعرف كما علمت حرارته بريده من عشر احساس المرأة بالمني ومن خثورته ومن رقته ومن حال الشعر العانة من
لونه والحدة ومن سرعة النبض وبطؤه ومن صبغ القارورة وقلتها ومن بشاركه الحس واما الرطوبة واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ
والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب ياكل منه وريحه ريح الطلع او الياسمين واما علامات الطمث
واعضائه في مزاجه فليستدل عليه كما علمت اما على الحرارة وعلى البرودة من المني ومن لون الطمث الى الصفرة والسواد او كدرته ومما ظهر من
احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع كون السمنين والمتين كذلك فان العين تدل على الرحم عند تمام
والقلة مع الغلظ واية امرأة طهرت فلم تجد في رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوترة
والانقلاب للرحم وميلان الانزال فامور تعرف بالاخبار والفرج الشحيم الثرب يكون ضيق المدخل بعيد القعر قصيرة القرون والثاني عند الطمث
تبهر عند كل حركة وتتاذى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم ان يجد اخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحبة
الميلان والانقلاب لا يحبل وجماعة الميلان **التدبير والعلاج** تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما التاتي للحبل
والتلطف والثاني معالجة الاسباب المانعة عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقة والمنافي المزاج لصاحبه فيحتاج الى تبديل الزوج فليصر
وتصير له الولد وكذلك التي اسندت فوهات طمثها من قروح اندملت فلستت التي تحتاج الى تبديل الزوج تطلب متعلق
بالطب علاجها واما ما سوى ذلك فلم تدبيرها تحصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار او فق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويشارك منها
ان يكون على الحيض في وقته مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه مما ذكرناه ويجب ان يطال ترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يفسد المني

الى البرهان عرض ذلك استعمل الجماع على جهة الاصابة ثم تركه ريث ما يعلم ان مني يجيء فاجتمع فيرجع منها ان يكون ذلك وقت ما [illegible]
وكذلك في كل وقت مرة اخرى ثم بطاء لان للعبث خصوصا مع النساء الاذى لا يكون الا بجمع ربما فهي الرجل لديها برفق وبطء
غائها ويلقاها على ما الطف الخلاط الحقيقي فاذا اشتعلت شهوتها حتى كانها ما بين بظرها من فوق فان ذلك موضع لذتها فراعي فيها
الساعة التي تشتد منها الشهوة وتا بعتها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التبلبل فارسل هناك الى ان تحاذي القم الرحم مو
لكانها مات قليلا قدر ما لا يبلغ اثر الهواء الخارج البتة فانه في الحال يفسد فلا يصلح للابلاد واعلم ان اذا ارسل المني شعبه قليلة بل
كان تعضيبه لانها الجذب المقابل فوقها ضاع الذي يجذب الرحم بريعها ما لا يفسد على الاحليل المخرج ثم يلزمها ساعة وكذلك
ينبغي ان الخلاط الذي هو اشد استقصاء حتى يرى ان القرآن فم الرحم ومنفتا تدريجها كل الحدة وبعد ذلك يبرأ وهي خاجمة على حالة
الهوكين ناولة الظهور ثم يقوم عنها ويتركها كذلك فهنيئا منه للرجلين لها بين النفس وان نامت بعد ذلك فهو اكثر للاعلاق وان
سبق فاستعمل عليها بحوزات موافقة لهذا الشان كان ذلك اوفق وجولات الصوع التي لبث بالحرارة مثل المقل وما يشبهه يحمله
قبل ذلك ومما هو عجيب يكون المرأة بخرمن تحت الرحم بالطيل الحارة ولا تنها من فوق ثم باخذ انبوبة طويلة فيضع احد طرفيها في فم ما
حارو الاخر في فم الرحم قد وما يتادى حرارتها الى الرحم تاديا محتملا فتنام على تلك الهيئة وتطلي الحجين ما يتقدم ثم تجامع ولما الوجه
الاخر فانه ان كان السبب الحرقة الاخلاط الحارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمل على الرحم قيروطيات متخذة
بحاله من العصارات واللعابات والادهان الباردة وان كان السبب البرد والرطوبة فيعالج بما سنقوله بعد وهو الكافي في الاكثر وان كان
السبب في الفم الرحم عولج بعلاج التوالي المذكور في باب وضد الصافي من الجهة التي ينبغي على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم
الرياضة وتلطيف الغذاء ويجد لاستعمال الرطب لاجتناب الحمامات والاستفراغ بالفصد وبالحقن الحارة والمجففات المسخنة مثل الترياق
والشاد ربطوس ويجتنب بخار الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القوي الصرف القليل ومن الفرزجات الجيدة لذلك حل ما ذيب دم التوت
وهوان كان السبب رياحا مانعة عن جودة التمكن ينبغي عالج بمثل الكموني ويشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب لاسيما بزر السذاب
في ماء الاصول ويفرزج بمتخذة منها ومن علامات الرياح مثل الحبه بين تر وبعد السذاب في الفيض كثيرا وان كان السبب في البدن استعمل عليه
الحقن المرخية واحتمالات الشحوم الملينة وسقي الماء واللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيدباجات الدسمة وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب
ان يستعمل فيها دائما ميل من سرب يغلظ على الترتيب المتدرج ويمسح بالمراهم الملينة ويستكثر من الجماع وينفعها اكل الكرنب ويستعمل الكرنب
والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب منع الحبل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة نحو تلك فلذلك
ولا بد من الاستفراغات المرطوبة ان كانت رطوبة والحفن والادوية المحبلة بالاياريجات وبالحقن والحمولات ومن المشروبات النافعة الحارة مثل
المثرو دبطوس والبهاق والشادربطوس ودواء الكاكنج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقى المرأة بول الفيل فانه يعجب في الاحبال
ولبفعل ذلك بقرب الجماع وكذا يجامع وايضا انفحة الارنب فانها خاصة النفع والبسم شحم الثوري ويرعيها ايضا البوري جيد مجرب قد تسقى منه الموضع
الاناث فيكثر النتاج ومن الفرزجات فرزجة النفط الاسود ومن الفارا الطيب المسك والسنبل والسعد والشب العتيق وان تحتواه والزوفا
وللمقل وحصى الثعلب الدارشيشعان عجيب جوز السرو وحب الغار والسليخة والحماما والساذج والقيصوما او من كل صنف تابق خصوصا
للزوالق واحتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر سبق على الحبل او مع دهن البنفسج وكذلك احتمال بعره واحتمال المرارة
الطبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شيء من خصي الثعلب في العسل واحتمال بعره او احتمال مرارة الذئب والارنب او الاسد
قد دفعت ~~شيئا~~ **فرزجة** سنبل وزعفران ومصطكى ومر ومسك وجند بيدستر بدهن الناردين ويحشى ايضا بوطيقه المرارة
دراهم ومر لا يرتها وبعر الارنب ويمتهن بها منها فرزجة بلوطة وتحمل وتغير كل ثلاثة ايام وايضا عسل مصفى وسكبينج ومقل
السوس **فرزجة جيدة** زعفران وما سنبل الكبل الهالي من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف ساذج وقيصوما من كل واحد
شحم الاوز وصفرة البيض وشيء من دهن الناردين نصف وقت بحمل بعد الغسل وفرزجة مجربة ثلاثة ايام يجدد كل يوم وايضا بوه
الثوم اليابس او الرطب بصب عليه مثله دهن الحل ويطبخ حتى يتهرى ويصب الماء ويحمل بصوفة فرزجة جيدة وربما احتيج قبل استعمال
الفرزجات الى الحقن بشيء فيه قوة من شحم الحنظل ليخرج الرطوبات ويحلل رياحا مثل بعر الحنظل زوفيخرج منه الرطوبات ومن البخورات
قرامو تحت غير المر والسعتر وحب الغار ويبخر منها كل يوم وايضا ازديه احمر وجوز السرو ويحتمله بالبلل ويبخر في قمع بعد الطهر ثم
ايام على ولاء وكذلك الرمان منه ينابيه ومنه وحب الغار والسوسن ايضا والمقل والزوفا **علامات الحبل واحكامه**

علامة ما يبقى من توافق الاز والمني وجاه الذكر كالعبوز وعقب تقلل تكبيه الذكر كان ما تعدمنه من الهناد بحرم وفوق السرة ما هو
بعقد سدة انضمام فم الرحم لا يدخله المرود كما ان عاقد [illegible] وفاه وتقلص عن عرصلابه ومن شده يليو تلك الا يحبه
[illegible] فلا نعطش الجهد وبطيئت قليلا وتدارت وجه قلت يا من الدم والقبلة [illegible] عسر البول ويعرض لها ان يكره الجماع

سبب ذلك وتنقبض واذا جومعت لم تنزل وتمتصها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكر اشد نقضا للجماع من الحبلى
بالانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم مما يتعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقلة اغتذاء وجشاء حامض وقشعريرة وصداع
ودوار وظلمة عين وخفقان ثم يهيج شهوات ردية تبلغ شهرين ويصفر بياض عينيها ويخضر وربما غارت عيناها واسترخى جفنها واحمر
نظرها وصغرت حدقتها وغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث ثآليل وخارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل
الذكر اقل منه في حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل اوجاع الظهر والورك بتنقيته للرحم فاذا وضعت عادت وربما تغيرتها عما كان عليه بدنها
واصفرت عليها عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالى ان يشتهين ابدا تحريفا في الابتداء لاحتباس الطمث وزيادة ما يحتبس
على ما يحتاج اليه الجنين لصغر الجنين وتقصيره عن التغذي به ثم اذا عظم الجنين تغذى بذلك الفضل فانتعش وسكنت اعراض احتباس
ولذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك ما لم يصبها من الكبار ومنهن من حمى حادة تقتل
من جهة ما يورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعف
الجنين واذا اغتذت ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان ملعونا فربما رجع ضرر الاول خلاص الجنين والام وربما
المالئ فربما اودى بهما وقد يعرف حال الحبل بتجارب منها ان تسقى المرأة العسل عند النوم او تستبين بمثله ماء المطر ممزوجا فيرى هل يعض
ام لا ولعل ذلك لاحتباس النفخ بمشاركة المثانة ومن الاطباء من يتبجح بهذا وهو مجرب صحيح الا في المثانات التي في تلك ولهذا تكلف الصوم
يوما وعند المساء تتزمل في ثياب وتدخن من اسفلها وتحتمل بخورا فان خرج الدخان ورائحته في الفم والانف فليس بها حبل وكذلك التجربة
على الحول بما يتناول الثوم والنوم عليها هل تجد طعمها وريحها في الفم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والاناث من تجربة احتمال الثوم وقد
بالعسل وبول الحبلى في اول الحبل اسفل الى دقة كان في وسطه نقط [illegible] منفوشا وقد يدل على الحبل بول ما في قعره عليه شبيه
الذباب خصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما في اخر الحبل فقد يظهر فيه قوارير في حمرة بدل ما كان في اول الحبل زرقة
واذا حركت قارورة الحبلى فتكدرت فهو اخر الحبل وان لم تكدر فهو اول الحبل **في سبب الاذكار والايناث** ان سبب الاذكار
هو مني الرجل وحرارته وغزارته وموافقة الجماع وقت طهرها وورود المني من الايمن فان الايمن اسخن والخصية اليمنى اسخن واخذها من الكلية
اليمنى وهي اسخن وادنى واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وكذلك مني المرأة في خواصه في جهته والبلاد الباردة والفصل البارد والريح
الريح الشمالية معين على الاذكار والضد على الضد وكذلك من الشباب ومن الصبي والشيخ وقال بعضهم انه اذا جرى من يمين الرجل الى
يمينها اذكر ومن اليسار اناث وان جرى من يساره الى يمينها كان انثى مذكرة او من يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا ويقول بعضهم [illegible]
ان الحبل يوم الغسل يكون [illegible] الى الخامس ويكون اناثا الى الثامن ثم يكون [illegible] الى الثاني عشر ثم يكون مخنثا ودم الحبلى بانثى
علامات الذكر والاناث الحامل بالذكر احسن لونا واكثر نشاطا واقل تغيرا واصح شهوة واسكن اعراضا وثديها
ينقل من الجانب الايمن فانه اكثر ما تولد الذكر يكون من مني اندفق الى اليمين من تجويف الرحم وانما يعرض ذلك ما السبق في ذلك الجانب
القبول ولان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر يحرك من الجانب الايمن واول ما يأخذ الثدي في الازدياد وتغير اللون
يكون من صاحبة الذكر في الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليها يجري اللبن اولا وبه اولا ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها
غليظا لزجا لا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر على المرآة وينظر اليها في الشمس فيبقى كأنه قطرة زئبق وحبة لؤلؤ لا يسيل ولا ينبطح
ويزداد الحامل في ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا ويكون عروق رجلها حمرا لا سودا ويكون النبض الايمن منها اشد امتلاء
وتواترا وقوة واذا تحركت [illegible] وتحركت [illegible] الرجل اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف حركة
واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر [illegible] من الحبلى معروف بذلك ان يوخذ من [illegible] مثقال [illegible] ويعجن
بعسل ويحمل بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر وان مر فهي حبلى بانثى وان لم تتغير
فليست بحبلى وفي هذا الجنب نظر ويحتاج الى تجربة وفضل بحث عنه واما علامات حمل الانثى فاضداد ذلك وما يؤكده كثرة ورم
الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة ادرارها وربما كان الحمل بالذكر انما هو مذكر ضعيف [illegible] علامات حمل
بالانثى القوية والنفساء عن الذكر تنقضي نفاسها في خمسة وعشرين الى ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلاثين
الى [illegible] في اكثر الامر **في تدبير الاذكار** يجب ان يسمن المرأة والرجل بالمطرود والجوع والاغذية ويشربا بالشراب
وبالمعجونات والمربيات المذكورة اذا احتيج اليها وبالحقن المسخنة والمروخات كلاهما ولا يلتفت الى من يقول ان المرأة يجب ان تكون
ضعيفة المني ليتولد الذكر بل يجب ان تكون قوية المني قوية حارة مثل هذا المني ولهذا تقبل الذكورة ولكن لا يجب ان [illegible] منيها منه
الذكر بل يجب ان يكون مني الذكر اقوى [illegible] في هذا الباب [illegible] ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس بالغرض عن الجماع اصلا فيقصد المني على ما قلنا
وان لا يكثر شرب الماء بل يشرب منه قليلا قليلا ويتعالجا بالاغذية الحريفة [illegible] الحاجة

[illegible]

لي

الى العلاج بالقيء فاذا غلظ المني صعب ذلك الا بما دبير حلوة حتى يقوى المني ويجتمع على الوجه المشار اليه ثم يوقتها الموقعة المشار اليها فاعطر موضع بالعطر الحادة المتخذة المسك والزعفران والسوداء التي للحمام ويجتنب كل ما نوجد مكونا اسهالا والطبيخ ما يهيج ما فيه وبفكر في الاذكار ويحضره المذكور الانوار وذوى البطش ويقابل عيناه بصورة رجل على اتم خلقة وابدل هيئة ويطا بفرغ ويفرغ

علامات الحبل المذكر

ان الحبل بالذكر هو الرجل القوي البدن المشتد اللحم في الصلابة والرطوبة الكثير المني السليطة الحار وهو عظيم الانثيين بادى العروق قوي الشبق لا تضعفه الجماع ومن ينقل المني من بيضه فان المقنين انما نقد في البيضة اليمنى من الفحل ليسبق المني فاذا كان الغلام ارلا ينتفخ بنضج المني فهو منكر والايسر فهو مؤنث وكذلك الذى يسرع اليه الاحتلام لاعتدال في المني وان منكر

علامات الفوة والمذكار

القوة والمذكار منهن هي المرأة المعتدلة اللون والسحنة ليست بخاسية البدن ولا رخوة ولا طمثها رقيق فجى ولا المثل محترق جدا وفم رحمها محاذ للفرج وبعضها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها على ما ينبغي لبوسها استطلاق بطنها ثم لا اعتقاله الدائم وعينها الى الكحلاء وتشتهي فيه الطبع يحجبه النفس والعالات من تحول الرأس فما دام لما يدركن سريعات الحبل لقوة حرارتهن وتلمحوا ارحامهن ورطوباتهن والادرع نسرع فيهما اولى بان يتكون واللاتي مدة طهرهن قصيرة الشتين وعشرين يوما الا الى نحو من اربعين يوما

سبب التوأم وعلامة الاشر والحبل على الحبل

كثيرة المني وانقسامه الى قسمين فما سماه ووقوعه في تجويفين وسلامتها والمنيم غير كثيرة وقلما يكون بين التوأمين ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد وفي القليل اما بلحق جماع على حبل فانا على اعلق فى ذا وحسب الابدان كثرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وهى الاولى دنيا راى الدم فى الحبل ولهذا اربل لقوة منهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انفتاح ما من فم الرحم ودنيا حضر على الحمل عدة حيض اثنين فما فوقها فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما حملت لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني وايضا فى القويات قد يحدث بجانبي قوع الثلاق والتزاحم بين الولدين واكثر ما يتادى ذلك الى حجم وتعب امراض الذلك تسقط احدهما ومن علامات التوأم وما فوقه على ما قالوا وجود ان الواحد المولود الاول المتصل بالجنين فان لم يكن فيه تجمع ولا عقد فليس غير المولود الاول وان كان فيه تجمع فالحمل بعد دالعجم

علامات الاقراب

اذا دخلت الحامل فى مدة قريبة من اجل الولادة فاحست ثقلا فى اسفل البطن تحت السرة وفى الصلب ووجع فى الاربية وحرارة فى البطن وانتفاخ من فم الرحم شديد محسوس وترديه فقد قربت واذا استرخى عجزها والتفت ربيها واشتد انتفاخ الاربية فما بينها وبين الطلق الا قريب

علامات ضعف الجنين

يدل على ضعفه امراض والدته واستفراغات عرضتها وخصوصا ادرار دور الحيض المبرن لما يكون على سبيل الندرة والقلة وطلب اى نصل عن الغذاء وكذلك ظهور اللبن في ولد ثم جلت فيه والحبل اذا اعصرت ثديه وبدل عليه ان لا يتحرك الا تحركا ضعيفا او يتحرك في غير

علامات ضعف المولود

ان الجنين اذا ولد لم ينتفخ سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف

المقالة الثانية في الحمل والوضع

اما مدة التخلق والتحرك والولادة فقد ذكرناها في التشريح وقد ايضا ونبيّن هاهنا ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوى الخلقة والمزاج الذى اسرع تخلقه واسرع تحركه واسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يموت المولود في هذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا وقلما يعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد فذلك نادر وقلما يعيش مولود لثمانية في هذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش المولود لثمانية اشهر البتة لانه لا يخلو حالهم اما ان يكونوا تاخروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولادة الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان تناولوا حركات لتقضي في اول عهد الاستتمام ضعفوا اكثر من ضعف عن الحال التفسخ ولعهد الاستتمام وكانت قوتهم في الاصل كالمولودين في السابع فان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركاتهم وتنبههم للشوق الى الولادة وحركتهم اليه قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد دام التعب عن نادرا وانقلب هذا فقد اتعبه لم يبلغ به غرضه وصار وبقي كذلك منقلبا الى ان يتوب اليه القوة فاعجزه ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف الحال والحركات المختلفة اذا ابتدر من مرض احتشا وعجزا فمرض لا محالة وضعف ويحل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه انه لا يرجى له الحياة واما المولود في التاسع فان كان قد تمت خلقته واشتد الحركة في السابع ولم يمكنه ان يتقى بل بقى في الرحم وحرض له في الثامن ما قلنا انتعش في مدة شهر فيما بين الى القوة عن انقلابه ثم يعود منقلبا واستحكم وتحرك فاذا ولد سلم وان لم يكن كذلك بل انما انشأ في التحرك في هذا الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البنية واكثر من يولد في العاشر يكون مما عرض ان يتهيا للولادة في التاسع فلم يتم ثم عرض له مثل ما يعرض للمولود في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون يوم الانفصال واقعا في السابع ثم يمتد الامتداد الى العاشر حتى يقع الانفصال تاما في العاشر فهذا نادر ومع ذلك دليل على ضعف القوة اذا لحقت التدارك من السابع الى العاشر

تدبير كلي للحوامل

يجب ان يعنى بتليين طبيعتهن دائما اما بلين [illegible]

بل الحمام

هل الاسفيدباجات الدسمة وشيء الشرخشت ونحوها اعتقلت الطبيعة جدا فان بكلف الرياضة المعتادة والمشي الرفيق من غير افراط
فان المغص مسقط وذلك لا في وقت الجاء الها عرض لهن من احتباس الطمث ان يكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يدمن الحمام كما لا يحرم عليهن
الا عند الاقرابات يجب الاسقاط ويجب ان يجتنب الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب و
يورد عليها ما يحزنها ويغمها ويبعد عنها جميع اسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول
والى ثلاثة ايام من العلوق فهنالك يحرم عليها كل مزعج وينظر فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب ان تدبر ما يحب الشراب منها بصوت
لين واغذيتهن الخبز النقي والاسفيدباجات والزيرباجات وتجتنب كل حريف ومر كالكبر والترمس والزيتون الفج وكل مدر للطمث كاللوبيا
والحمص والتمر ان يحبهن الطعام في يوم العلوق فان تفرط بامر يبقهن السويق في الماء فانه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن هو
الريحاني الرقيق العتيق وقد قال بقراط ينبغي ان يكون شرابها اسود ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لا لعكره ونقلهن التين
والسفرجل الحلو والكمثرى الشبيه بالشهوة والتفاح المربى والرمان المز واما ادويتهن فمثل جوارش اللؤلؤ **ونسخته** يؤخذ لؤلؤ
غير مثقوب درهم عاقر قرحا درهم زنجبيل درهم مصطكى من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج بزر الكرفس شيطرج قاقلة جوزبوا
بسباسة قرنفل من كل واحد نصف درهم ابهل دار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل الجميع
او اكثر والشربة منه ملعقة فانها تصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان يشتد العناية بمعدتهن فتقوى بمثل الجلنجبين مع الورد ومع
المصطكي ونحوه والجوارشنات المتخذة من السكر الكثير فانه لطيف النفس بحاره جدا وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة **في**
تدبير الغثيان يجب ان تصبر ان يجتهد في دفعه فانه كان فيه يصلح الغذاء ولا يفسد فيحتاج الى تدبير الخلط فيها وبضعف
القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلح مع ذلك كبدها لم يوجد لها برء وايام الغثيان لها حركات ودور
وابتداؤها وقت يحدث فيه الاضطراب والوجع واذا جاوز المرض عشر يوما الى الرابع والثمانين والمرض قائم ردها ويدل بطؤ الانفصال
ولا يدعو استفراغ في غير يوم البحران لم يكن ضعف **باب في شهوة الحامل** واذا سقطت شهوة الحامل انتفعت بتركها الدسم الشديد
الدسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال التي يرفق وبالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الريحاني القليل الرقيق فانه نافع
مصلح للشهوة وبما يقع من الفنبات والقيء الكثير من الادوية المعيدة للشهوة فكل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بالشبث
شرب سلاقته والرويد قبل الطعام وبعده وربما ولمنه قليل والضمادات المذكورة المقوية للمعدة المتخذة من السفرجل والقصب
الذريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيها بزر الكرفس والانيسون والزنانيج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخ فان
سادت شهوتها بافراط اجتهد في تنقية معدتها بمثل ماء الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح بالحوضا ولرب الحصرم وشرابه المتخذ
او بالسكر منفعة جيدة في ذلك وموافقة الجبن والمالح المجفف يوافق مشتهيات الطين منهن وربما انتفعن بالجوزيات مثل الجوزيذ و
نحوه فانها تقطع الخلط الردي وتقوي الشهوة وهو غاية في ذلك شهوتهن للجبن شوى لهن الرطب على الجمر حتى يجف فان ذلك افضل من الباذنج
فان الاول اقل ضررا والثاني اشد ملائمة للشهوة واما ما يحتاج منهن وجدوا مثلا فيستعمل لها هذا الجوارش يؤخذ من الكمون الكرماني
المنقوع في الخل المقلو بعد ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جزء ومن الجندبيدستر ثلث جزء يستف منه نصف مثقال
الى مثقال واما قيؤهن على الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام ما له عطرية وتقوية كالسفرجل المشوي خصوصا وقد عرفتم شيئا بالعود الهندي
ومثله عقوا يديهن وارجلهن ويستعمل على معدهن الاضمدة المذكورة ويمسكن في افواههن حب الرمان مع ورق النعنع والحرف من المسنة
والطين الارمني مما يسكن غثيهن **خفقان الحوامل** اكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة المعدة وبسبب خلط فيها واكثر ما يخفف
تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة المحدرة في المعدة **تدبير سيلان طمث الحوامل** يطبخ القوابض التي لا طيب فيها في
الماء ويستعمل منه الآبزن مثل العفص وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشر الرمان
والشب اليماني ضمادا على العانة بالخل **تورم اقدام الحوامل وترهلها** يضمد اقدامهن بورق الكرنب ويطلى بنبيذ مر
بخل مطبوخ الآس او يطبخ بقنبولينا وقد يجعل القصب ضمادا بالخل والشبت ايضا بالخل **في الاسقاط** اسباب الاسقاط
اما بادية من ضربة او سقطة او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف فانها اكثر ما يهزل المني الساقي محاله او شيء من
الآلام النفسانية مثل غضب شديد وخوف وحزن وامن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل يكره للحامل مطاولة الحمام
بحيث يعظم نفسها فان الحمام مؤد لا سيما الى الانزلاق فقد يسقط باخراج الجنين الى الهواء بارد وربما يحدث من ضعفه لفقد الغذاء او استرخاء
بسبب التحليل ومن الامراض الحادية وامراض سعال وجوع شديد او استفراغ خلط او دم كثير بدواء او فصد او من تلقاء نفسه
ومن رعاف او حيض كثير وكلما كان الولد اكبر كان الضرر بالقصد اكثر ومن امتلاء شديد وتخمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد او ساقط
للطوق البارد ومن كثرة جماع يحرك الرحم الى خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال فانه محرك للرحم مسقط

شهوتهن واذا صلح

معالجات حفظ الجنين

حتى ربما لم يسقط بسبب سلامة القوة وخروج الجنين الميت هو اعسر ولادة على ما قلنا فهذه طبقة الاسباب البادية وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من اسباب موته فيكون الطبيعة تحرك لدفعه خصوصا اذا جرى منه صديد وقذفته الرحم واذا هاج او مثل ضعفه فلا يثبت او بسبب الجنين من الاغشية واللفائف وانها اذا انخرقت واسترخت وانصبت منها رطوبتها انفتحت الرحم فتحركت الدافعة واعانت ايضا على الاذلاق او بسبب الرحم من سعتها وقلة انضمامها وورطوبات في الرحم او في افواه الاوردة فتزلق وينقل وقد يكون لسبب رياح وسوء مزاج الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذاء جنين وقد يكون من ريح في الرحم ومن ورم وما سوى ذلك وصلابة وسرطان وقد يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط انما في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق التي للرحم التي تسمى النقر ومنها ما يكون عن عسر في الشهر فاذا رطبت مما يتسع منها فيسقط الجنين بما يتحلل من مادة ريح او ثقل وقد يكون لسبب سوء مزاج حار يجففه او بارد يجمده وايضا مما يتسلط في اول الامر وهنه التي في الاصل فلا يتخلق منه الشيء الاول الا ضعيفا مهيئا للانخراق مع اجتذاب الدم ومن السادس وما بعده من الرطوبات المفرطة في الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول واما بعد المدة المعلومة فاكثر ذلك الاسقاط انما يكون من ضعف يعرض ويقال ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان تسمن لان البدن يبالغ من الغذاء لصلاح نفسه فهو قوته مما لا يفضل للجنين ما يغذوه وضعف البلدان الباردة جدا الا الاعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك الشمال وكذلك هبوب الجنوب يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقل في الشمالية منها الا ان يكون البرد شديدا يموت فيه الجنين واذا سلف شتاء جنوبي حار وربيع شمالي يقل المطر اسقطت الحوامل اللواتي يضعن عند الربيع بادني سبب ان ضعفا والاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك الامر غير طبيعي العلامات

العلامات مما يدل على الاسقاط بعد ان يسقط اخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز المرضي فقد يصلح الطبيعة لما صار من غير خوف الاسقاط واي الثديين ضمر عن الاكتناز الصحي فان صاحبه تسقط من التوم وللام ذلك الجانب واذا افرط درور اللبن وتواتر حتى ضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف امر بعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في الرحم واذا احمر الوجه جدا وحمي وحدث انتفاخ وثقل الراس واستولى الاعياء واحس بوجع في قعر العين دل على ان اسباب الاسقاط متوافية وانها تطلب ثم تسقط وكذلك الاسباب القوية للاسقاط انما توافت ودلت عليه اما الماجات والقروح والاورام والرطوبات فيعرف مما مر ذكره واما الكاين بسبب الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن انتقال ومن زيادة مع تناول المنفخات والاسباب البادية ايضا تعرف بدلائلها واما موت الجنين فيدل عليه تحرك شيء في الجوف ثقيل كالحجر فينتقل من جانب الى جانب خصوصا اذا اضطجعت على جنبها وتبرد الثدي وكانت قبل ذلك حارة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات صديدية منتنة ويوكد ذلك ان يكون قد عرض للحامل امراض حادة تؤذي بحرها الذي يشتد وان منع الغذاء فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض والمرض صعب احرج وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المنذرات بان تغور عين الحبلى الرحمية ويكون بياض العين كمدا وقد يبرد منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة وحاله شبيهة بالاستسقاء اللحمي

الالاسقاط اشد ايلاما منا لمفارقة الحادثة شي

م

في حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط الجنين تعلقه من الرحم تعلق الثمار من الشجرة وان اخوف ما يخاف على الثمرة ان تسقط انما هو عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها كذلك انما يخاف على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبيل الاقراب فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم والمبرّ عند الضرورة وربما لم يكن عنه في بعض هذه الاوقات غنى اسهالها وتنقيتها مما يفسد الجنين لسوء المزاج فيجب ان يكون برفق وبلطف وربما لم يكن حملت ايضا قبل العلوق طمثا واجبا ويبقى فيها فضول من طمثها يحتاج الى ان تنقى وخيف ان لم تنق ان تفسد الجنين فيجب ايضا ان يتحرى ذلك باللطف بمنقيات دفعة لا تترك لكن يحتمل ولا يحتمل دواء في الرحم بل يحتمل في عنق الرحم ولا ينقى ما يبقى منها دفعة واحدة بل في دفعات كثيرة واذا كانت المراة يخاف عليها ان تسقط بسبب حرقة وورم وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما قيل في بابه واذا كانت تسقط بسبب دم ان كان مما يحلله المزاج ابقى عليه وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرحم مادة حارة ويخاف منه ورم عولج بالرادعات وبموانع الاورام وبما امكن من الاسهال فان لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه اذى او يسقطه او يقتله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان يستعمل الاحليلية وقد يحتمل الحقن الملينة المفرغة للثفل ويستعمل الزراقات والمدرات للبول والحقن المنقية للرحم **قد يرجى لذلك** هو ان يسقي مما الاصول بدهن الخروع او طبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع ويسقى في كل عشرة ايام مثقالا من حب المنتن ويسقى ايارج جالينوس **حقنة جيدة لذلك و للرياح** يوخذ سكنجبين وبهلجي ومخلوه وكاشم وعيدان الشبت وبابونج وسذاب وحسك وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبلغ النصف ويؤخذ منه اقل من رطل واحمل عليه اسقار امن دهن الرازقي واسكرجة من دهن سمسم واستعمل حقنة واحدة في كل اربعة ايام بمثله ومنها ان يوخذ حنظلة فينقر ويخرج حبها ويملأ من دهن سوسن ويترك يوما وليلة ثم يحتمل من الغد على دماد حار

حتى يخلّي الدهن عليها أياماً ثم يصفّى ويحقن به القبل وهو فاتر فإن هذا عجيب الإزلاق الرطوبة بعد مثل هذا الاستفراغ أن يستعمل الأدوية
العطرية الحارة مع نفاخ وتدخنات ومحتملات مثل صوفات والمعاجين الكبار ودواء الكاسكبينج والدحمرثا والسجزنيا في كل أيام ثلاثة
أو خمسة وكذلك من بزر دواء المسك ودواء البزور وأيضاً يؤخذ قشور الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزء ومن المر نصف جزء
يطبخ بثلاثة أمثاله ماء حتى يبقى الربع ويصفّى ويحقن منه بأربع أواق كل ثلاثة أيام بعد أن يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن البخورات
الجيدة مقل وعلك الأنباط وأشق وشونيز مجموعة ومفردة يستعمل بعد التنقية ويحمل السنبل والزعفران والمصطكى والمر والمسك والجند
بيدستر والمقل ونحوه في صوف أو دهن البان أو نحو الأذخر على صوفة خضراء ويحمل عقيب ما يجب تنقيته انتهى الأدوية الحافظة للجنين
في بطن الأم إذا لم يكن فيه مزاج حار ورديء خاص ونحو في الأدوية القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين والمفرح ودواء
المسك المشروب ونحوه **دواء يمنع الإسقاط** يؤخذ درونج وزرنباد وجند بيدستر وحلتيت ومسك وسك وهيل
بوا وعفص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم مثقال بماء بارد وحقن متخذة من قابلها وما يقع فيه السعتر
والبابونج والحلبة والشبث ولسان الثور ونحوه **في تدبير الإسقاط وإخراج الجنين الميت** قد يحتاج إلى
الإسقاط في أوقات منها عندما يكون الحبلى صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عندما يكون في فم الرحم [illegible]
لم يضيق على المولود الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم أنه إذا تعسّر الولادة أربعة أيام فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص
الوالدة ولا تشتغل بحياة الجنين بل اجتهد في إخراجه والإسقاط قد يفعله حركات وقد يفعله أدوية والأدوية تفعل بأن تقتل الجنين
وما يدر الحيض بقوة وقد تفعل بالإزلاق والقاتلة للجنين هي المرة والمدرة للحيض أيضاً هي المرة والحريفة والمزلقات هي الرطبة اللزجة
تستعمل شروبات وحمولات ومن الحركات الفصد وخصوصاً من الصافن بعد الطلق وخصوصاً على كثرة الصوم والإجاعة والرياضة والوثبات
الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والعقيرة والعطاس ومن التدابير الجيدة في ذلك أن يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغد مفتول أو ريشة أو خشبة مبرية بقدر
مجهود مغموس في أشنان وسذاب أو عرطنيثا أو مريم فإنها تسقط لا محالة وخصوصاً إذا لطخت بشيء من الأدوية المسقطة كالقطران وشحم
الحنظل ونحوه والأدوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الأدوية المفردة والمركبة في القرابادين
لكنا نذكر ههنا من الطيبين ما هو أعمل في هذا الغرض أما من الأدوية المفردة التي هي بعد من شدة الحرارة فهي مثل الأفسنتين والناشرخ
وأما الأدوية المفردة الحارة فمنها الشيطرج وهو يقتل الجنين وله دابة يحرق [illegible] إذا احتمل سقط ومنها الجندبادستر أيضاً مشروباً ومحمولاً ودهن البلسان
إذا احتمل أخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والفنة قوي أيضاً والبخور منهم قوي في هذا الباب حيث شرباً وحمولاً حتى إن قوماً زعموا
أن وطء الحامل إياه يؤدي إلى الإسقاط وعصارة [illegible] نفسه الجنين طلاء على البطن فكيف حمولاً حتى أن قوماً زعموا أن وطء الحامل إياه
يؤدي إلى الإسقاط وعصارة نفسه الجنين طلاء على البطن أو لطخة وكذلك عصارة سائر المرطنيثات وإن سقي من الأشنان
الفارسي قدر ثلاثة دراهم ألقت الجنين من يومه [illegible] ألقت الولد [illegible] وأيضاً إذا
طبخ شحم الحنظل في الزيت [illegible] الموصوفة على شرطها أو احتمل في صوفة [illegible] من الأدوية الجيدة [illegible] إذا أخلط
بالقوة فإنه يسقط الجنين شرباً واحتمالاً ومع ذلك فإنه يسكن الغثي ومما له خاصية بها يزعمون أنه يخرج الجنين الحي والميت

خاتم الحجار

إذا جعل في رجله إذا أدخن به في [illegible] إخراج الميت ليسرعه وكذلك التدخين [illegible] سمكة مالحة ومن الأدوية المركبة المشروبة في
ذلك دواء قوي في الإسقاط وإخراج الجنين الميت يؤخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب اليابس ثلاثة دراهم ومن المر
درهم وهو شربة يستعمل في سلاقة الأبهل شربة بالغداة وشربة بالعشي أو يؤخذ من الزراوند الطويل ومن الجنطيانا ومن حب الغار
والمر والقسط البحري والسليخة السوداء وفوة الصبغ وعصارة الأفسنتين وقردمانا طري حريف فلفل [illegible] بالسوية
يشرب منه كل يوم مثقالان عشرة أيام ومن الأدوية الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دارصيني وقردمانا وأبهل عشرة
عشرة [illegible] والشربة ثلاثة دراهم كل يوم وقد يستعمل مع ذلك [illegible] وإخراج المشيمة [illegible] الأربعة قوي في الإسقاط
وإخراج الميت والطفل الميت يؤخذ ثلث أواق من ماء السذاب مثل ماء الحلبة المطبوخة مع التين [illegible] وثلاثة دراهم صعتر ويسقى
فإنها تزلق المشيمة [illegible] بماء بارد مصفى مقدار رطل [illegible] خطمي ودقيق [illegible] ببقى ماء السذاب الكثير مع
دهن الحلبة مطبوخة بالتمر ويصلح للمشيمة ومن الفرزجات [illegible] فإنه يتخذ منه ومن الأشق فرزجة ويحتمل فرزجة [illegible] وتؤخذ من
عصارة قثاء الحمار [illegible] معجونة بمرارة الثور ويحتمل فإنه يخرج الجنين حياً وميتاً **فرزجة لبولس** يؤخذ خربق أسود
[illegible] وزراوند مدحرج وبخور مريم وحب الغار ودبوق وشحم الحنظل والأشق يسحق الجميع خلا الأشق فإنه يحل في ماء طبخ
به البابونج وربما حل بعصارة [illegible] ويجفف جزء ويتخذ منه فرزجة وأيضاً فرزجة قوية جداً يؤخذ نوشادر ممحوق وزن عشرة
دراهم أشق ثلاثة دراهم ثم يعجن النوشادر بحلول الأشق ويتخذ منه فرزجة ويحمل الليل كله وأيضاً [illegible] على [illegible] ويزرق بهما أيضاً مثل

طبيخ الأشنان ومثل عصارة السذاب ومثل طبيخ الأبهل ودهن الخروع **في زراقة الرحم** يجب أن يكون الزراقة مملسة الطرف
طويلة العنق بقدر طول عنق الرحم من المرأة العالمة يحقنه في فم الرحم وتحس المرأة أنه قد صار في فضاء داخل الرحم فيه يدفع بها ما يجب
دفعًا برفق وما يخرج **تدبير لبعض القدماء في إخراج الجنين الميت** إذا لم يخرج الجنين الميت وتعسر بالحيلة إذا عسر على
المرأة فينظر هل تسلم أم هي غير سليمة فإن كانت ممن تسلم أقدمنا على علاجها وإلا فينبغي أن يمتنع عن ذلك فإن المرأة التي حالها ردية يعرض
لها غشي مع سهر وسبات واسترخاء وخلع وإذا صوت بها لا تكاد تجيب فإن نوديت بصوت رفيع أجابت جوابًا ضعيفًا ثم يغشى عليها [illegible]
من يتشنج مع تمدد ويضطرب عصبها وتمتنع من الغذاء ويكون نبضها صغيرًا متواترًا وأما التي تسلم فليس يعرض لها شيء من ذلك فينبغي أن
تستلقي المرأة على سرير على ظهرها ويكون رأسها مائلًا إلى أسفل وساقاها قائمتين ويضبطها نساء أو يشددن من كلا الجانبين فإن لم
يحضرن فليربط صدرها بالسرير برباطات لئلا ينجذب جسدها عند المد ثم تفتح القابلة شفتي فم الرحم وتمسح اليد اليسرى بدهن
وتجمع الأصابع جمعًا مستطيلًا وتدخل في فم الرحم وتوسع بها وتصب عليه دهن وتطلب موضعًا تنشب فيه الصنارة التي يجذب بها
الجنين والمواضع التي تنفذ فيها الصنارات وهذه المواضع في الجنين الذي ينزل على الرأس هي العينان والفم والقفا وتحت
اللحي والترقوة والمواضع القريبة من الأضلاع المتوسطة والترقوة ثم تمسك الآلة التي يجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل
اليد اليسرى تحت الصنارة فيما بين أصابعها وتغرز في أحد المواضع التي ذكرنا حتى يصل إلى تجويف خارج وتغرز بحذائها صنارة أخرى
ليكون الجذب مستويًا ولا يميل إلى ناحية ثم تمد ولا يكون المد مستويًا باليد فقط بل يحرك أيضًا كما يكون في نزع الأسنان وينبغي
في خلال ذلك أن [illegible] يدخل السبابة مدهونة وأصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسد الذي قد احتبس ويدار الأصابع حوله فإذا
تبع الجنين قليلًا فينبغي فلينقل الصنارة الأولى إلى موضع أرفع وهكذا تفعل بالصنارات الأخر حتى يخرج [illegible] كله بالجذب فإن خرجت
يد قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي أن يلف عليها خرقة لئلا تزلق وتجذب حتى إذا أخرج كلها تقطع من الكتف وهكذا إن
خرجت الرجل قبل غيرها ولم يمكن ردها وكذلك يفعل بالرجلين إذا لم يتبعهما سائر الجسد تقطعان من الأربية وإن كان رأس الجنين
كبيرًا وعرض له ضغط في الخروج وكان في رأسه ماء مجتمع فينبغي أن يدخل فيما بين الأصابع مبضع أو سكين شوكي أو السكين الذي تقطع
به البواسير [illegible] يشق به الرأس [illegible] فإن لم يكن [illegible] واحتيج إلى الإخراج [illegible] فإن كان الجنين عظيم الرأس بالطبع
فينبغي أن يشق الجمجمة ويؤخذ بالكلبتين التي تنزع بها الأسنان والعظام وإن خرج الرأس وانضغط الصدر فليشق بهذه الآلة
التي تلي الترقوة حتى يصل إلى العظام فإنه تنصب الرطوبة التي في الصدر وينضم الصدر فإن لم ينضم فينبغي أن يقطع وينزع الترقوة
فإنها إذا انتزعت أجابت الصدر وإن كان أسفل البطن وارمًا والجنين ميتًا [illegible] فينبغي أن ينزع أيضًا بمثل ما وصفنا [illegible]
جوفه وأما الجنين الذي يخرج على الرجل فإن جذبه سهل وتسويته إلى فم الرحم يهون وإن انضغط عند البطن والصدر فليمزج أن
يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا [illegible] فإن انتزعت سائر الأعضاء واحتبس الرأس [illegible] فلتدخل اليد اليسرى وتطلب
بها الرأس ويخرج بالأصابع إلى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة أو صنارتان من التي يجذب بها الجنين ويجذب وإن كان فم الرحم قد انضم
لورم حار عرض له فلا ينبغي أن [illegible] بل ينبغي أن يستعمل صب الأشياء الدسمة كثيرًا والنطولات الحاوية الأدهان واستعمال
الأضمدة لينفتح فم الرحم وينتزع الرأس كما قلنا فأما ما يخرج من الأجنة على جانب فإن أمكن أن تسوى فاستعمل المذاهب التي ذكرناها وإن لم
يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلًا وينبغي بعد استعمال هذه الأشياء استعمال أنواع العلاج للأورام الحارة التي تهيج في الرحم فإن
عرض نزف الدم عولج بما في بابه **تدبير الحامل بعد الإسقاط** إذا أسقطت المرأة الجنين فيجب أن تدخن بالمقل والكندر
والحرمل وعلك البطم والصعتر والخردل الأبيض ليسيل الدم ولا ينعقد فيحتبس ويوجع **في إخراج المشيمة** أما الحيلة التي
تستعمل فيه من غير دواء فأن يعطى شيئًا من المعطسات ثم يمسك المنخرين والفم كظمًا فتنزق البطن ويتمدد ويزلق المشيمة وإذا ظهرت
المشيمة فليمد قليلًا قليلًا برفق ولا عنف فيه لئلا ينقطع فإن خفت الانقطاع فشد ما نال اليد بفخذ المرأة شدًا معتدلًا وأخذ
بالعطوس وإذا أبطأ سقوط المشيمة فلا تمدها مدًا بل تشدها إلى الفخذين شدًا من فوق بحيث لا يصعد وإذا كانت ملتصقة بقعر
الرحم فلتلطف في إبانتها بتحريك خفيف إلى الجوانب ليسترخي الرباطات ويجب أن لا يقع في ذلك عنف [illegible] وإن كان احتباسها لشدة
وانقباض من فم الرحم احتيل لتوسعته بمرطبات حارة ترخيه على أنه [illegible] من نصف المرأة [illegible] وربما كان ضغطها عنها
أو فوق ذلك [illegible] على ذلك مرخيات حامضة ملينة [illegible] والقطن وربما كفى لطخ إصبع القابلة ثم [illegible]
المعطسة والبخورات والأبزنات والمشروبات واحتيل بكل الحيلة فإنها في أدنى مدة تعفن وتنتن [illegible] واستعمل المدرات القوية
واستعمل لها أبزن طبيخ الأشنان فإنه يسقط ومما يسقطها أن يحتمل الرحم مرهم الباسليقون فإنه يعفنها ويخرجها فإذا أخرجت احتملت
دهن الورد ونحوه ومما يعين على إلقائها أن يسقى ماء الرماد الطري مذابًا عليه الحنظل وأن يسقى ويحتمل شيئًا من [illegible]

أما الأمس والماسنة [illegible]

استعمل عليها ما ذكر في الأدوية المسقطة للجنين والعطوسات والبخورات ومن البخورات الجيدة خرق بيض يبخر به وزبل الحمام يبخر به والزراوند يبخر به
ومن الجيد ما تعمله القابلة بأن تلف يدها بخرقة وتدخلها وتأخذ المشيمة وهذا علاج موثوق فإن لم تخرج المشيمة فإنها تعفن ويخرج صديدا بالمرأة
ان النفساء يعرض لها حال الخبيثة لأنه يخرج دودية تتصعد من المشيمة إلى الدماغ والقلب والمعدة فيجب أن تبخر على ذلك بالبخورات العطرة وتشرب
المبرودين ودواء المسك وتستعمل الطلاء على القلب والمعدة والأدوية القلبية العطرة وقال بعض القدماء في إخراج المشيمة قولا حكيناه بلفظه
قال أوريباسيوس فإن بقيت المشيمة في الرحم بعد إخراج الجنين فإن كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد انقلبت وصارت مثل الكرة
في جانب الرحم فإخراجها سهل ينبغي أن تمسح اليد اليسرى وتدهن وتدخل في العنق وتفتش بها حتى يوجد المشيمة لاصقة في عنق الرحم فينبغي
أن يجذب لا على الحذاء لأنا نخاف من ذلك انقلاب الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغي أن ينقل برفق إلى الجوانب يمنة ويسرة ثم يزاد في
كمية جذبها فإنها تجيء وتتخلص من الالتصاق وإن كان فم الرحم منضما استعمل أنواع العلاج الذي ذكرنا ذلك وإن لم يكن القوة ضعيفة فليستعمل
الأشياء المحركة للعطاس والبخورات بالأفاويه وبنوع قد ينفتح فم الرحم فإنه يتحلل الشيء بخروجها على ما ذكرنا فإن لم تخرج المشيمة بهذه الأشياء
فلا تعلق قلبك من ذلك فإنها بعد أيام قليلة تتحلل وتسيل كمثل ماء الدم لكن رداءة رائحتها تصدع الرأس وتفسد المعدة وتكرب
فالحري أن تخرج إخراجها ويبقى أنه لا ينتفع استعمال الدخن والأشياء الموافقة لذلك فإن في ذلك دخن الحرف والتين اليابس
قال غيره وهكذا كتبناه على وجهه أيضا أن يجعل أدوية حريفة مثل السذاب والفراسيون والقيسوم ودهن السوسن ودهن الحناء وقد دقا مثل الأدوية التي
تجمع ذلك ويقطر وتحلب وتطلى أذنها وتفتح بها أنفها ... وتدخل في الثقب أنبوبة فيوضع تحتها النار فإذا غلت غليا جيدا أخذ فأرضعها
وضعها على جوف قرنها إلى الكرسي الذي يجلس عليها المرأة ويوضع الأنبوبة في فرجها ويغطى ثيابا كثيرة من نواحيها لئلا يخرج البخار ويترك فيها
على هذه الهيئة ساعتين حتى ينتقل المشيمة فإن لم يكفِ ذلك وضعف لها عن إخراجها فعليك بالضمادات التي تسقط الأجنة فإن استعمالها
بعد البخار أقوى وأنفذ قوة

في منع الحبل

الطبيب قد يضطر إلى منع الحبل في الصغيرة والمخوف عليها من الولادة وفي التي في رحمها علة
والتي في مثانتها ضعف فإن ثقل الجنين ربما أورث فتقا في المثانة فيسلس البول ولا يقدر على حبسه إلى آخر العمر ومن التدبير في ذلك أن يوقي
عند الجماع أن يتوقى المحبة الحميلة التي ذكرناها ويخالف بين الإنزالين وبفارق بسرعة ويوم أن تقوم المرأة مع الفراغ وتثب إلى خلف وثبات
وتعطس وتمتخط وتخرج المني وأما الطفو والوثب إلى قدام فربما سكن المني وقد يعين على الإزلاق التقطر ومما يجب أن تراعيه أن تحتمل
قبل الجماع وبعده القطران ويمسح بالذكر وكذلك بدهن البلسان والسكنجبين وإن تحتمل قبل وبعد شحم الرمان والشب واحتمال لقاح الكرنب
وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في هذا وخصوصا إذا جعل في قطران أو غمس في الفوتنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر فهو قوي
وخصوصا إذا كان مع ذلك مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والمرزنجوش وخبث الحديد والكبريت والسقمونيا وبزر الكرنب
أجزاء سواء يجمع بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده أو مع التبخير به في الأوقات المذكورة
وعن التجربة أن المرأة إذا سقيت من ماء الباذروج ثلث أواق منع الحبل

في الرجا

عله إنه ربما عرض للمرأة أحوال تشبه أحوال الحبالى من احتباس
دم الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابته وربما كان فيه من الصلابة في الرحم كلها ويعرض
انتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض تورمهما ويحرك في بطنها حركة كحركة الجنين ويحجم كحجم الجنين بل في الغفرهية ويبقى وربما
بقيت الصورة كذلك سنين ربعا وخمسا وربما امتدت إلى آخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن
ولكن إلى الصلابة ولا إلى الطبلية يصوت صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمددا
وانتفاخا في عروق الطمث فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم لا صورة لها لا يضبط أصنافها وربما كان ما يخرج ريحا فقط
وربما كان رطوبة اجتمعت فتخرج مع كثرتها الحبن والرحا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو يسمى الشيء مولى ولا يبقى العمر
فلذلك مولى يسمى بالفارسية بار دروغين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم ما يجده سببا أحدها كثرة مواد منصبة إليها مع
حرارة والثاني جماع يشتمل فيه الرحم على ماء المرأة ويمده بالغذاء ولفقدان القوة الذكورية لا يتخلق ومن العلامات المميزة بين
الرجا من هذه الأصناف وبين الحبل الحق أن ذلك الشيء إنما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه أشد من
صلابة البطن في الحبل بالولد الحق ويكون المرأة بداها ورجلاها مترهلين مع دقة والعلامات المميزة بين هذه الأصناف الأخرى تعرف
الرجا والرجا بورم المرجنين ويجس بجسم صلب يجيء في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من أعراض القولنج لضغطه على
الأعور فيحدث وجعا شديدا على أنه كثيرا ما صحب الرجا شيء من أوزار القولنج ... في القولنج الرجائي بالحقن والمسهلات فيخفف
فإنه يحل ذلك الوجع ومع ذلك فإنه يخرج الرجا

العلاج

التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء فإنما مثل الأسافل
وتمنع المواد عن الجانب الأسفل وإن احتيج إلى الأسهل فصد واستفراغ ذو فضل ويعالج بناء العلاج أعني بعلاج الأدوية الحابسة
وبالمرخيات اللينة وكمادات ونطولات وأبزن ويحم بما يسقط بعد ذلك فربما تحللت المادة الفاعلة للرجا وما فيهما وربما أسقطها

وكثيرا

وكثيراً ما يكفيهم فيه سقي العقاقير وبعض الكلاليب شد به المتعسر وذلك **الأشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة**

الشكل الطبيعي للولادة أن يخرج على رأسه محاذياً بأمره فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك فهو غير طبيعي وأردؤه أن
يخرج على رجليه ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه فإن مال الرأس عن المحاذاة أو زالت اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو
رديء مشابه للخروج الرديء فيتلف الجنين والأم وربما تخلص منها الأم وربما الجنين لما يصيبه من الشقة ويعرض له من التورم ما يعرض إذا
لم يسكن في ثلاثة أيام وقد يؤدي إلى ورم للرحم قاتلة فيهلك الجنين ويموت الأم وربما اختنق في أمثالها الصبي ومات اختناقاً **في عسر الولادة**

عسر الولادة إما أن يكون بسبب الحامل أو بسبب الجنين أو بسبب الرحم أو بسبب المشيمة أو بسبب المجاورات والمشاركات وإما بسبب
وقت الولادة وإما بسبب القابلة وإما بأسباب بادية أما الكائن بسبب الحامل فأن تكون ضعيفة قاسية لم تلد أو مريضة أو كانت جبانة أو غير
معتادة للحمل والوضع بل هو أول ما تلده فيكون غمها أكثر ووجعها أشد أو عجوزاً ضعيفة أو تكون كثيرة اللحم أو شديدة التي ضيقة المأزم
لا ينبسط ما فيها ولا يبقى على موضع وعصر شديد بالرحم بعضلات البطن أو تكون قليلة الصبر على الوجع أو تكون كثيرة التقلب والتململ فيؤدي
ذلك إلى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة وأما الكائن بسبب المولود فما يخصه ما الأنثى بالجملة أعسر ولادة من الذكر وأما الكبير
أو كبيراً جداً أو غليظ جرم أو لصغر جداً وخفته فلا يعين بثقله أو لتغير خلقته عن الاستواء أو التهيؤ إلى الزلق مثل الذي له رأسان أو مزاحمة
عدة من الأجنة له فإنه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة أكثر في الصغار مختلفة وربما كانت عدة كثيرة جداً في كيس وقد يكون
العسر بسبب أنه ميت فلا معونة من قبل حركاته أو ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب شكل خروجه غير طبيعي مثل
أن يخرج على رجله أو على جنبه بيده أو منطوياً أو على ركبته وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين ولكثرة تقلب الوالدة ومما يؤدي من جهته
أن يكون الطلق والوجع مائلاً إلى سفل ويكون التعشي حسناً وأما الكائن بسبب الرحم فأن يكون الرحم صغيراً يضيق فيه المجال أو يكون
بأحد الأمراض فيه أو يكون فمه ضيقاً جداً في الخلقة أو لالتحام عن قروح ومما هو من أسباب الخنق أو يكون به مرض من الأمراض الرديئة أو
ورم كالمليانح أو قروح أو شقاق أو بواسير في الرحم أو تكون قد كانت بقيت مفتوق التصاق عن فم الرحم شقاقاً غير مستوفي فيكون
حالها كحال الضيق في الرحم في الخلقة وأما الكائن بسبب المشيمة فهو أن يكون المشيمة لا تنخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصاً أو تنخرق بسرعة
فتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقاً وأما الكائن بسبب المجاورات فأن يكون في المثانة ورم أو آفة أخرى أو كان
بول وغير ذلك أو يكون في المعاء ثفل يابس كثير أو ورم أو قولنج من جنس آخر أو بواسير أو شقاق متعقدة ومثل أن يكون الحسن المرأة وتعقاد
أما الكائن بسبب وقت الولادة فهو أن يكون الجنين شرع في محاولة الولادة ومتدرجها ولم يبلغ بعد إلى حد يصعب الأمر عليه كما يكون في الثامن أو الأكثر
بل إلى قبل ذلك فرحان تعسر الولادة لأن قوته وإن كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة وأما الكائن لأسباب بادية فمثل أن يشتد البرد فيشتد
انقباض أعضاء الولادة ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والفصول الباردة أعسر وربما أدى مثل
هذا العسر إلى انتفاخ البطن وانتفاخ المراق ويشتد الحر فيشتد استرخاء القوة أو يصيبها غم ومثل أن يكون المرأة كثيرة التعطر وشم الطيب
فيكون رحمها دائم الانجذاب إلى فوق فلذلك لا يجيد تعسر الولادة من الأسباب المذكورة ومن البرد المقبض المكثف إلى أن ينقطع العرق
في الصدر والرئة فيؤدي إلى نفث الدم والسعال اليابس وربما أدى إلى انقطاع الأعضاء والمفاصل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة
المواتاة لفقدان اللين واللدونة فيؤدي إلى الكزاز وقد يبلغ الأمر في بعضهن إلى أن ينشق منها مراق البطن وذلك إذا أفرط التكاثف



علامة العسر والسهولة إن مال الوجع قبل الولادة وبعده إلى قدام وإلى البطن والعانة سهلت الولادة وإن مال إلى خلف وإلى الظهر
صعب **تدبير من ضربها المخاض** إذا قربت الحبلى من الولادة فينبغي لها الاستحمام والادهان وأفضل أن يكون خارج الحمام إلا
لضعف فيحمى وأن تستعمل مروخ العانة والظهر بلعاب مثل بزر هذا الشبت والبابونج والخطمي وغير ذلك وتديم احتمال الطيب ويصب
في حوالها العفوصات الرقيقة والأدهان المعينة والعلابات المعينة وأهال مثل شحوم الدجاج والأوز السمينة مغترة خير رده وهي
إلى الحرارة أقرب خصوصاً إذا كانت يابسة الفرج أو الكل مع الفرج ويجب أن تبقى لعسر الولادة شهراً وأماكل يوم على الريق من اللعابات
مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها في أيام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاؤها من البقول الملينة والإسفاناخ
واللحوم السمينة والدجاج السمينة وتجوع عليها القوابض ويجب أن يحتى فرجها بالمسك والعطر فإذا حضرت الولادة وأخذ المخاض أكلت شيئاً
قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شراباً ريحانياً ثم يجب أن تجلس المرأة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم وتخطو
وتصعد في الدرج وتنزل وتصيح فإذا انفتح فم الرحم قليلاً وأخذ يزداد وينفتح يجب أن تزحر ما أمكنها وخصوصاً عند انشقاق
الصفاق وتتكلف العطاس وتنفخ فيها ما أمكن وتستدخل هواء كثيراً وتستنشق أكثر ما يمكن فإن هذا يخرج الجنين والمشيمة وأفضل
ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي والمسند من خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم فإن كانت المرأة سمينة استلقت على ظهرها وطاطأت رأسها
أدخلت ركبتيها تحت بطنها لتستوي فم رحمها مع فرجها ثم يمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجب أن يوسع ويفتح بالأصابع فإذا فعل

ذلك وضغط بطنها وان ماتت بتبخيرها وكانت في ولادتها الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قريب فان لم يلتحق لغلظها فيجب ان يشق بالاظفار او
بالالة الاسية ماخوذة بين الاصابع برفق لئلا يصيب الجنين فيؤذيه حتى يشق ويسيل الرطوبة ويزلق الجنين فاذا استعمل انشقاق المشيمة
والجنين غير مواتٍ متكأ على الجانب طالت المدة وبين الفرج اتبع ذلك بصب المزلقات والقيروطات الرقيقة واللعابات في الفرج والشحوم والمراهم
وربما فرق الشق صفاقه **باب في تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية** اذا عسرت الولادة فاشبه الرفق
الطبيعة الذي به يعد وقليل فان كانت القوة ضعيفة سقيتها ماء اللحم والاغذية الجيدة قليلة القدر مثل النيمبرشت ونحوه واسقها اقداحا
من الشراب الريحاني الطيب واجلسها وعطس عليها ان كان شتاء فدخنها بالكبريت وان كان صيفا فروحها واجلسها الى ثمر سنبها في الماء
الفاتر الى الحرارة ما هو وخصوصا اقعدها في ماء طبخ فيه [illegible] من فودنج وحلبة وشبث فتر من مثل المر ومرهما واعطها كلادها وصليها
بالقيروطي بالشحم مفترة وخصوصا ان كان السبب اليبس والملابات استعملها والمزلقات وربما احتيج الى ان تحقنها بها في فرجها فان تاخر
يوضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة وتشال رجلاها ويفرج بين فخذيها ما امكن ويصب فيها المزلقات وغيرها بزرق بالمحقنة في
طولها طول الرحم وبقدارة وتدعها ساعة الى ان يتهيأ الشأن بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فخذ عطفها واصعد
واجلسها على الكرسي وامرها بان تعصر اسفل بطنها وكلفها التزحر ولتغمض خاصرتيها فانها تستلد وربما احتيج الى ان يفتح فرجها باللولب
ليظهر فم رحمها وينفتح ويجب ان يجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقاء وغير ذلك وتتامل اي ذلك يقرب راس الولد من
الفرج ويسهل الولادة واياك ان تمكن قابلة ان تعنف في القبول عند ما تدلع فرجها بالمزلقات ولم يغن هذا التدبير استعنت بالادوية
وبالحمولات فاذا سقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب ان يحتمي وقت نصف النهار مرقا اللوبيا
والحمص بدهن الشيرج ثم اذا امسيت امرتها ان تحمل شيئا من الحمولات التي نذكرها وتنام عليه فاذا اصبحت بخرتها ببعض البخورات
التي نذكرها ثم عاودت سقي الدواء فان لم تنتفع استعملت طلاء الظهر والسرة بماء السذاب معجونا بدقيق الشيلم ولتغتسل بالماء الحار
وخصوصا اللين وجعلت في الفرج دهنا سخنا وقد ذكر القدماء الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في باب الحركات تحتمل تركناها لقلة
الرجاء منها **تدبير من خرج من جنينها من رجل قبل الراس** يجب ان تتلطف برد الرجل بتقليبه باللطف حتى
يستوي قاعدا ويشيل ما فيه قليلا قليلا حتى ينزل راسه فان لم يكن شيء من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج فان لم يمكن الا
القطع فعل ذلك على قياس ما قيل في الجنين الميت **تدبير من يخرج جنينها على جنبه** هو قريب من ذلك ويسوى بالدفع
الى فوق وبالاجلاس والنكس بالرفق **تدبير من تلد وفي رحمها ورم** يستعمل عليها القيروطيات والادهان ثم يعالجها
بما نرسم ان تعالج بالسمان من هيئة الولادة وعسرها **تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبي** يجب ان يجتهد بقابلة
المتمكن من مثل هذا الجنين فتتلطف في جذبه قليلا قليلا فان انجح ذلك والا ربطه بحاشية ثوب وجذبه جذبا رفيقا جذبا بعد جذب فان
لم ينجح ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم ينجح ذلك اخرج بالقطع على ما نبينه في تدبير الجنين الميت **تدبير
من يعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يرجى معه حياته** يستعمل الادوية
المخرجة للجنين الميت مما قيل وربما قيل فاذا لم ينجح ذلك علق بعضها فيه وقطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل ان ينتفخ فان كان
الراس عظيما وامكن شدخه وقطعه ليسيل ما فيه فعل **تدبير غشيها** يرش الماء على وجهها ان لم يخف رجوع الولد ويغمز ثدييها بالعطر
وانجازها بماء اللحم والشراب الافاوية **الادوية المسهلة للولادة** جميع الادوية التي تخرج الديدان وحب القرع فانها
تخرج الجنين ولذا سقيت المراة من قشور الحنا وشربت معه مثقالا لدستمكانها وسقي الحلتيت والجندبيدستر جيد بالغ و
سقي المر بمثله جيدا بالغ فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا واما الحلبة فتسهل
الولادة وايضا دواء جيد بالغ وهو ان يؤخذ برسيانا وشان يغلي ذلك محكوما بشراب شيء من دهن وتسقى وكذلك الشكطرامشيع
جيد هو بعض ما ينفع الاحشاء وادعاه بعض المتاخرين الدارصيني والابهل من كل واحد وزن عشرة دراهم السليخة الجيدة وزن سبعة
دراهم الفرنجمشك والزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم الميعة والافيون من كل واحد نصف درهم المسك وزن ربع
درهم تتخذ منه حب ويسقى ثلثة مثاقيل فما او فتين من الشراب العتيق والاحب الي ان يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم حب اخر
جيد يوخذ من الابهل وزن عشرة دراهم ومن السذاب وزن خمسة دراهم ومن حب الحرمل وزن اربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والفوة
من كل واحد وزن ثلثة دراهم يتخذ منه حبا ويشرب منه ثلثة دراهم في طبيخ مدر للطمث مثل طبيخ الابهل والشكطرامشيع والنخوة او في
طبيخ اللوبيا الاحمر وفي عصير السذاب جيد بالغ مثل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم فوة نصف درهم وهو شربة وايضا
زراوند طويل فلفل مر بالسوية يتخذ منه حب الشربة ثلثة دراهم كل يوم مرارا وقبله ماء الترمس وهو مسقط مسهل للولادة [illegible]
بقوة ومثل ذلك [illegible] يتخذ منه بنادق وتشرب فتسقط وتسهل الولادة **معجون جيد جدا** قيل انه

لا يسيل منه شيء يؤخذ مر وحلتيت وسكبينج من كل واحد مثقال يحل في نصف مثقال من عسل والشربة مثقال الا ان الاجود ان يسقى في شراب عتيق فانه غاية. **ضمادات وطلية** يؤخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة قثاء الحمار اجود ويخلط به عصارة السذاب ويجعل فيه شيء من المر ويطلى بالغالية الى السرة. **حمولات قوية في ادرار ما ينفصل** يغمس صوفة في عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب ويحمل او يحمل الفنداوند في صوفة او يحمل بخور مريم او ميويزج او قثاء الحمار وكندس او يحمل شيئا من الخربق والحاد وشيئا من القردمانا والثوم فانه من الاسباب ومما **ادوية تفعل بالخاصية** يجب ان يعلق على الفخذ حجر النسر ان ... فيها الجسم معها طبيخ ويطلى به ... فانه غاية او يبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير بعين السمكة المالحة وقيل انه اذا علق كبد الحدأة الذي ينفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذها الاصطرك الافريقي لم يصبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وعجن والحلتيت منه خرزة وعلق عليها طرحت المشيمة **الدخن** دخنها بالمرفانه يخرجه وانقم به قيشور وشعر ومعجون بمرارة البقر يخرج منه مثقال او يؤخذ كبريت اصفر ومر ومرارة بقر عليها وشعر وقشر بخرها والتبخير بسلخ الحمار ونحو قرن الحمار ونحوها وربما نفع التبخير بسلخ الحية الحيين والتبخير بالحاور شيرق مدوسهل بعد ريانة. **تدبير المولود كما يولد** فيما فرغنا منه في الكتاب الكلي فلينظر من هناك. **فصل في احوال النفساء** النفاس لا يمتد في الذكران الى اكثر من ثلثين يوما وفي الاناث الى اربعين فما فوقه بقليل ويعرض للنفساء امراض كثيرة كالنزف وكاحتباس الدم فيؤدي النزف الى سقوط القوة ويؤدي احتباس الطمث الى حميات صعبة والى اورام صعبة وقد يعرض لها اكثر من الولادة العسر وقد يعرض لها كثيرا انتفاخ بطن وربما هلكت ومن النفاس من تسود ومن دم الطمث اذا طول مدة احتباس. **تدبير كثرة دمها** اذا كثر دم النفساء يجب ان يصب بالماء ويوضع على ابطها خرق مبلولة بخل ويحمل شيافات من مثل الحلتيت والكهربا والورد والكندر بالشراب لتعصر وينبغي ان يجتنب الادوية الكاوية فانها ردية للرحم لعصبانيته ومما له خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق ذبل الخنزير بخرق صوف وتعليق من فخذها. **تدبير قلة دمها** اذا وضعت واسقطت وخفت ان دمها يقل او ظهر ذلك فالصواب ان تجتهد في ادراره وترقيقه فانه ان احتبس احدث اورام والعطش نافع في ذلك ايضا وفي الاذخر في ذلك ان يخرج بالحرمل والخردل والمقل والمر وايضا التدخين بعصب مكة ما الحمار او بخار قرون او عمار فان لم يغن ذلك فلابد من فصد الصافن لئلا يهيج الدم في ضرب الامتلاء وتوديه وربما ادى قصد عرق ما يضر الوركية اقوى. **تدبير حميات نفاسها** ماء الشعير نافع لها مع ذلك لا يحبس الطمث كذلك ماء الرمانة الحلو واكثر حمياتها لاحتباس الطمث فاذا عولجت بفصد الصافن انقمعت به. **تدبير انتفاخ بطنها** تسقى الدحمرثا ويسقى الكلكلانج ويسقى السكبينج والصعتر والمصطكى بالسويق. **تدبير اوجاع رحمها** تجلس في الماء الفاتر وتمرخ مواضعها بدهن البنفسج العذب مفترا. **تدبير خراجها** يعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الاعضاء العصبية.

المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوى الاورام وما يجري معها في احكام الطمث

الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي زمانه الجاري على عادة الطبيعة في كل شهر هو سبب لصحة المرأة ونقاء بدنها عن كل ضار بالكمية والكيفية ويتبعها العلوق وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان يطمث المرأة في كل عشرين يوما والى ثلثين يوما واما التقدير فوق ذلك وما دونه التي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر فغير طبيعي واذا تغير الطمث عن حاله الطبيعية كان سببا لامراض كثيرة قلما يتفق ان يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة وتغير سحنتها وقلة اشتهائها وكثرة اسقاطها وولادها الضعيف النحيف ان ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يهيج فيها امراض الامتلاء كلها ويهيج لها الاورام واوجاع الراس وثقل الاعضاء وظلمة العين وكدر الحواس والحميات ويكثر معه امتلاؤها وعيوبها فيكون شبقة غير عفيفة وغير قابلة للولد فان الحبل لفساد دمها ونتنها ويؤدي بها الامر الى اختناق الرحم وضيق النفس واحتباس المحتقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها الاسر والتقطير لشدة المواد وقد يعرض لها نتن الدم وقبحه وخصوصا في الابكار واسبابه ويختلف فيها هذه الادواء بحسب اختلاف مزاجها فان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفراء وان كانت سوداوية تولد فيها امراض السوداء وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولد فيها امراض الدم ومن النساء من يعجل ارتفاع طمثها فيكون في خمسة وثلثين واربعين من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان توافي خمسين سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغير حال المرأة الى الرجولية على ما قد قلنا في باب احتباس الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها لبن فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لانتقال الرحم. **في افراط سيلان الطمث** الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود اذا لم يؤد الى افراط وسيلان غير محتاج اليه قد يكون على سبيل المرض اما لحال في الدم او لحال في الرحم والحال في الرحم اما ضعف الرحم واما قرحة واكلة وبواسير وحكة واما شقاق واما الانفتاح افواه العروق وانقطاعها وانصداعها لسبب باد من خارج من ضربة او سقطة او نحو ذلك وسوء ولادة وعسرها او لشيء الحمل واما الكائن بسبب الدم فاما الغلبة وكثرة وحدة وغير ذلك ورقة لا تقوى الطبيعة على امساكها فقد ذكرنا الذي يكون بسبب الطبيعة مختلفان وان كانا

في انها لا يجيبنا الاعتدال اصلا واما لثقل الدم على البدن لضعف في البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته واما لحدة الدم او
رقته ولطافته اما لحرارته او لكثرة المائية والرطوبة على ان كل نزف فانه مبتدئ قليلا قليلا ومتقاطر ثم ياخذ لا محالة الى الغلظ ويستمر غلظه
ثم يحلل فيصير الى الرقة والقلة والمائية وهذا هو الحال في كل نزف دم باي سبب كان والسبب في ذلك هو ان افواه العروق ومسالك الدم تكون
في اولها ضيقة وفي آخرها تتسع ايضا وتنضم للهيئة اذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمراء وتهيج الاطراف والبدن ورداءة اللون
وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فيعرض حميات صفراوية لذا عدم اشتعال الحرارة اللذاعة التي
كانت تعتدل بالدم ويعرض ايضا قشعريرات فاذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام التابع منها ضعف المعدة لفقدان
الدم ويعرض وجع في الصلب لتمدد الاعضاء الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الدم من الارحام مع كثرة الامطار **العلامات**
اما ما كان عن سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر بل يؤدي الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا يعرض للقوة واكثر ما يعرض يعرض
في المنقيات واما ما كان سببه الامتلاء العام دفعته الطبيعة او غلبة فاندفع فعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق وغير
ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحبس ويعرف انه الى وضع الدم بان يجفف الدم ثم يتامل هل
لونه الى بياض او صفرة او سواد او حمرة ورقة فيستفرغ الخلط الذي غلب معه ايضا واما الكائن لسبب ضعف الرحم وانفتاح فوهة عروق فيدل
عليه خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان لسيلان الدم عرف بلونه وحرقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكائن لرقة
الدم من مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويضر بالقوابض وربما ظهر كالجبل وربما ظهر عليها كالطلق فتقع رطوبة وتكون
[illegible] لديها اشد بدة الترهل كانه لبن بعد بزبدان ينعقد بعينا وربما ضرها المعالجات المذيبة بحل وبها فترهل في مائية الدم واما
الكائن عن قرح فيكون مع مدة ووجع واما الكائن عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالدردي خصوصا اذا كان عن الاوردة
دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هنالك وعند فم الرحم امكن ان يرى واما الكائن عن البواسير فيكون
لادوار وغير ادوار والحسن ربما لم يكن له ادوار بل كان يتبع الامتلاء ويكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود الا
ان يكون من الشرايين وربما كان الباسور يقطر قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب بواسير الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاحشاء والكبد و
الطحال فاذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك المرض **علاج نزف الدم وفي آخره علاج الاستحاضة** اما الكائن
على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء وثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف وربما اغنى الفصد عن انتظار ذلك
ويجذب المادة الى الخلاف واذا كان السبب لحدة الصفراء استفرغ الصفراء وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج لما فيها من قوة قابضة وان
كان السبب المائية واسدارها وجذبها الى الجلد فليستحم عرقه وكثيرا ان كان السبب ضعف الرحم احتج الى الادوية القابضة والادوية المقوية لها
ومخاصيها وان كان السبب قرحا عولجت بادوية مركبة من مغرية وقابضة ومجففة والبواسير يعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء
الحار ويجب ان يراعى اوقات الرعاف كانت هناك ادوار فيعالج قبل اوقاتها الادوار يعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ان يربط
اليدان من اصل العضد والرجلان من اصل الفخذ عند الاربيتين ثم يوضع المحاجم في اسفل الثدي حيث يسلك العرق الى الصاعد
من الرحم الى الثدي ويمص بخار محاجم عظام فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب ان يتبع بباقي العلاج وربما قبل النزف وضع المحاجم على
ما بين الوركين ويجب ان يغذى المريض بمثل صفرة البيض النيمبرشت وبكل سريع الهضم مقو فربما احتيج الى ان يطعم ماء اللحم القوي و
قد حمض بالسماق واما الكباب فالاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاحسية الرطبة من السويق ومن النشا والشراب العفص
الغليظ الحلو القليل ويجب العتيق او رقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطري واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف المحار الحاد فان
لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له وربما قطع النزف البتة براسه وحده وينفع من المزمن وغير المزمن وشراب الخل ايضا واستعمال
الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك سقي اللبن المطبوخ الحديد المحمى دفعة بعد دفعة الحديد طبخا جيدا ويسقى مع بعض العوايض كالاقاقيا
[illegible] ودم الاخوين جيدا وكذلك سقي الصمغ العربي مع الكثيرا وبزر الكتان بماء عصا الراعي واقراص الطباشير بالكافور نافع
لها جدا واقراص الجلنار **صفة دواء بالغ النفع** مومنا ودهن مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية
يوخذ من جملتها وزن درهم ومن الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يدق ويسقى او يشرب من شراب الآس وايضا اقاقيا جلنار
عفص هيوفسطيداس [illegible] بشراب [illegible] كندر [illegible] يسقى منه وزن [illegible] ضعف درهم وايضا [illegible] جوف
البلوط [illegible] جلنار [illegible] درهم [illegible] المحرق وزن درهم بماء السماق والسفرجل [illegible]
واغذية مولا وقيل ان يحتاج الى تعويض القوة هو الطلاء والقريص والمصوص من لحوم الجداء والطراخ [illegible] والعدس
الحامضة تاكلها باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن الحمولات المشتركة [illegible]
الجلنار والطين الارمني والاقاقيا والكحل [illegible] يوخذ اقاقيا [illegible] وقشار الكندر [illegible]

في الامتلاء

النزف

ثم

ثم يؤخذ منها مثقال ومن الطين الأرمني والصمغ العربي والكهربا من كل واحد مثقال ويجعل فيه أوقيتين عصارة قابضة أو ماء عفص ويحقن
به الرحم على ما علمت من صفة حقنة الرحم أو يؤخذ نصف درهم شب ودانق بزر البنج ودانق أفيون ويحمل في زيت حبة وخصوصاً للتآكل
والقروح خبث الشوك وعصارة لحية التيس أقاقيا يتخذ منها فرزجة بماء العفص الفج وأيضاً عفص فج جلنار أقاقيا أفيون شب يوند
صيني يدق ويعجن بعصارة الآس الأخضر منها وعصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل أبيض قشور الكندر الطين المختوم أقماع الرمان
شادنج محرق يعجن بكزبرة بئر يحتمل منه بعد ترطيبه في صوفة خضراء مشربة بماء الآس ويمسكها الليلة كلها وأيضاً جلنار ورد بزر
ورد شب السفود وقرطاس محرق شب ذاج وكوز منقع مجفف وطين أرمني ورد النرجس يعجن بماء الخلاف والورد والكزبرة وتحمل الليلة
كلها وفرزجة الأبرنات النافعة من القعود في طبيخ العفونيج وورد وعفص واصل طرثوث مع أسرها الورس بالإقماع وقشور الرمان والخرنوب
النبطي والجلنار ولحية التيس والعفص الأخضر وفرازج الطلبة والمرهمات النافعة من طلاء الجبلين على السرة وتعريج نواحي الرحم بأدهان
قابضة قوية القبض ملينة وتفصيل علاج نزف الدم الكائن لرقة الدم وما ينفتح بالأمسيرة ذلك أن يسهل ما يليها ويجلب عليها
بالإدرار والتعريق بمثل طبيخ الأسارون والكرفس والفوة وما أشبه ذلك يسهل مرة ويدر أخرى ويرفق ومداراه ويعرق ويطلى بالملح
بالخرق اللينة ثم الخشنة ويطلى بعد ذلك بماء العسل وبأضمدة المسخنين وقد ينفعها القيء ويجب بالجملة أن يبال بطائها ويغذاها إلى ما يجفف
ويغلظ الدم وأما إن كان السبب قروح فينفع هذا المرهم يؤخذ الجلنار والمراسنج ويتخذ منها ومن الشمع قيروطي بدهن الورد ويحتمل
علاج الاستحاضة قد أوجب قوم في علاج الاستحاضة باباً واحداً وهو علاج مركب من تغشية وقبض وتقوية وهو أن يدلك ثدياها أول
ثم يضطرب بحركة وينحى جسمها ويقوى لئلا يقبل الفضول الخارجة عن الواجب وأنا أوجب أن يسقى من الإهليلج عشرة دراهم
ومن بزر البنج وزن درهم ومن بزر الكراث وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف
ويلقى عليه من العفص والمصطكى من كل واحد درهمين ومن بزر البقلة الحمقاء من كل واحد ملعقة ويسقى منه على الريق كذا ملعقة و
يؤخر الغداء إلى العصر يفعل ذلك ثلاثة أيام وأنا أقول إن هذا وإن كان نافعاً في أكثر الأوقات فربما كانت الاستحاضة من أسباب أخرى
توجب التقبض الضرر وأنت تعرفها مما سلف

في قروح الرحم وتعفنه

قد دللنا فيما سلف على ذلك وأنت تعلم أن أسبابها أسباب قروح
من أسباب باطنة ومن سيلان مواد حادة وخراجات منفجرة أو عن أسباب من خارج لضربة أو لصدمة أو ولادة أو غير ذلك وجراحة من دواء حاد وإنها
تنقطع وربما كانت مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضر ونتن أو مع نقاء بلا وسخ وقد تكون في العنق وقد تكون في عمق الرحم وقد تكون
مع أكال وغير أكال مع ورم وبغير ورم

العلامات تدل عليه الوجع خصوصاً إن كانت القروح على فم الرحم ويقرب منه ويدل عليه سيلان القيح
والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر بما يرخى من الأدوية والانتفاع بما يقبض وعلامة النقية من قروح الرحم أن الذي يخرج
وبياض بلا نتن ووجع شديد نتن ولذع وعلاماتها وضر ونتن كثيرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من غير النقي فإن كان هناك فإنه
يكون مثل ماء اللحم وإن توسخت كان منتناً رديئاً وإن كان مع أكال كان الخارج أسود مع وجع شديد وضربان وعلامتها مع ورم
الحمى والقشعريرة مما سنذكره من علامات الورم وتعفنه وأكاله

باب تعفن الرحم

هذا أيضاً شعبة من باب قروح الرحم ويكون
السبب عسر الولادة أو هلاك الجنين وانفساخه فيه فيتعفن وسيلان مواد رديئة وخراجات تعفنت وتكون في القريب وفي العمق
مع وسخ وعدم وسخ والكائن في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة يخرج وربما أشبهت الدردي كثيراً

في أكلة الرحم

قد ذكرنا علامة
التآكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين أكلة الرحم وبين السرطان أن التآكل لا حياة معه ولا صلابة ويتبعه
سكون في الأوقات وخصوصاً بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج بكثير وأما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل
المدة

العلاج يجب أن ينظر هل القرحة وضرة أو غير وضرة فإن كانت وضرة نقيت بماء العسل ونحوه من زرقاتها با
النافعة أو بطبيخ الأبرسا مع المراهم المنقية وإن كان أكال استعملت فيها المراهم المصلحة للأكال مع تنقية البدن واستعمال الأغذية المتوافقة
وينظر أيضاً هل هي مع ورم أو ليست مع ورم فإن كانت مع ورم عولج أولاً وسكن بعلاجات الورم التي سنذكرها فإذا نقيت الرحم
نقيتها تعالج بالمدملات ومن المراهم المذكورة مرهم ينفع في أول الأمر إذا كان الجرح لم ينبت بعد اللحم يؤخذ المرتك والاسفيذاج
والعنزروت أجزاء سواء ويتخذ منه قيروطي بالشمع ودهن الورد وإذا كان هناك وضر جعل فيه زنجار قليل فإذا أخذ اللحم ينبت
بعد ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة يؤخذ اسفيذاج الرصاص والمرتك من كل واحد جزء ويتخذ قيروطي بدهن الورد
والشمع

في تدبير المقتضة من النساء

من يعرض لها عند الافتضاض أوجاع عظيمة وخصوصاً إذا كانت عذراء قديمة وخشنة
البكارة صفيقة وتجنب المتكرعين فإذا عرض لهن نزف وأوجاع وجب لهن أن يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب ثم تستعمل
عليهن قيروطات في صوف ملفوف على أنبوب مانع من الالتحام ويخفف عليهن الماء مدة ثم بعد ذلك المرهم
المذكورة للقروح وقد خلط به الطين المختوم

العلاج يستعمل الأدوية المنقية ثم بعد ذلك المرهم المذكور للقروح وقد خلط به الطين المختوم

وما اشبهه **انشقاق الرحم** انشقاق يعرض في الرحم اما البعض بطرائه عليها عنيفة خصوصا عند الولادة واما لورم ويكون نقرا ولعرضها
خفيا مستترا لوجع تحت وجع الولادة وبقاياه ثم يظهر خصوصا اذا امتد وقد يغلظ الشقاق مليا وربما صار كالثآليل وتبقى ما انذا
الموضع **علامة الشقاق** قد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمرآة يوضع على المرأة بحذاء فرجها ثم يفتح فرجها ويطلع على
ما يتشبح في المرآة منها ومما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر واما **العلاج** لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في
العنق وما يليه الداخل يعالج بحمولات فاترة مرخية وقرعز المياه القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من الاسفيذاج والمرداسنج
ومرهم شقاق المقعدة على حسب علاجه يجتنب كل لاذع فان احتيج الى انضاج ما خلط بها مثل مرهم باسليقون بالشحوم وان كان مع
الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراطين مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صبر عليه بمرهم
السوس وعالج الانبساط فاذا سكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى مثل قشور النحاس ومغنيسيا السحق
او الزاج والمقلو ومجموع ذلك واما الخارج فربما كفى الحكة فيه استعمال التوتيا السحوق جدا مع صفرة البيض او بالمرهم ذلك ومرهم
الاسفيذاج وذلك ايضا **حكة الرحم وفرتيمومس النساء** قد يعرض في الرحم حكة للاخلاط حادة صفراوية او محترقة
او كالسوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف وبثور متولدة منها او مني حاد حار جدا فربما افرط حتى اسقط القوة
وقد يعرض لتلك المرأة ان لا تشبع من الجماع ويصيبها فرتيمومس النساء وكلما جومعت ازدادت شرا **علاج حكة الرحم**
يجب ان ينقى الرحم بالفصد من الاكحل وان احتيج ثم من الصافن واستفرغ الخلط الحاد خلطا بما استفرغه مثل الصفراء بحبوب السقمونيا
والبلغم بحب كالصطيخيقون والسوداء بحب الافتيمون وطبيخه وكثرة سورة المني بالادوية المفرة مما يبردها وبالادوية المحرقة للرحب
الحابسة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا وهيوفسطيداس والورد والصندل وشيافات ماميثا والبوشو الدربندي
ويحل بدهن الورد وايضا بمثل عصارة بقلة الحمقاء وربما خلط مع الادوية بزر الكتان ويطلى بما طبخت فيها القوابض وبعضها شيافا
وان احتيج الى منقى شرب العسل بالماء البارد جدا وللحكة مجرب يوخذ ورق النعناع وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخا
بلبيد ويحتمل وايضا يوخذ زعفران وكافور من كل واحد دانق ومرداسنج دانقان وحب الغار نصف درهم يدق وينخل ويعجن بلباب الخبز
ودهن الورد وشيء من الشراب ويحتمل وايضا يوخذ هليلج وعلبا من كل واحد وزن درهم حضض ونوشادر والتراب العتيق
يسحق وينخل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويذر هذا عليه من المجففات المحضة ليحتمل لا تتبع **باسور الرحم** قد يعرض في
الرحم باسور وربما جاوز الرحم فظهر فيما يجاوره من الاعضاء حتى ينفذ عظم العانة ويعفنه وعنق الرحم وربما ادى الى حلق
شعر العانة وربما تقيح ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانة فاتجه الى ناحية المقعدة وعضلها فبعضها يكون في بدء الخرق من
الرحم وبعضها يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عمق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي
الى المثانة وفمها والى كل عضو عصبي والمنتهي الى عضلة المثانة وسائر ذلك فله علاج وان عسر واعسره المنتهي الى حلق شعر العانة
وخصوصا اذا ثقب لعظم ثقبا صغارا **علامته** طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرأ بالمعالجات وطالت المدة
وسالت الصديدية ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود وحيث يصيبه ويعرف منها وان هو في اللحم بعد لم يجاوز
الى العظم بما يحسه بطرف المرود من لين وملاسة وصلابة وخشونة **العلاج** من معالجات الباسور وكثيرا ما يؤدي ذلك لعصبية العضو
الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط لا يمكن ايضا الا لما برئ ويمكن من قطع الرحم اللحم الميت منه ولكن الاحتياط
ان يستعمل عليه دواء مجففة وينقى ليلا ويقوي الرحم ويداوي **ضعف الرحم** سببه سوء مزاج وتخلخل فتح ومقاساة
امراض بها لقته فيعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرها وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج المخالف
ومن الرياح الممدة والرطوبات المحدثة لها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسدد
ومن القروح وبثا ولها الخواص من الاربيتان والساقان والظهر والعانة والحجاب والمعدة والرأس وخصوصا وسط الياقوخ وربما
انتقلت الاوجاع منها الى الورك بعد مدة والى عشرة اشهر فاستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع ذلك مما قدم لك وليس في تكرير القول
فيها فائدة **سيلان الرحم** انه قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثرة الفضول
ولضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفن الرحم ولهن ابنة ويعرف جوهرها من لون الطمث المجفف ومن لونه وفي نفسه اما الثاني فمثل
اسباب سيلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاؤها وان كان بشهوة ما ولذع ودفعه
فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيؤدي مع دغدغة الى الانزال وصاحبة السيلان يعسر نفسها ويسقط شهوتها
للطعام ويستحيل لونها ويصيبها ورم في العين بالاوجع في الاكثر وربما كان مع وجع **علاج السيلان** اما سيلان
المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات الاخرى فيجب ان يبدأ فيها بتنقية البدن بالفصد من الصدر والاسهالات

احتيج

احتيج اليها ثم يحقن الرحم الا بالمنقيات المجففة مثل طبيخ الابرسا وطبيخ الفراسيون وبلبلاب البساتين بادقالها ملطفة مع ادوية حادة
مثل دهن الاذخر بالناردين والفلفل ثم يتبع بعد ذلك بالقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة لعل بعد الاستفراغ ممهى صاباه
طبخ فيها مثل العفص والجلنار وقشور الرمان والاذخر والآس **احتباس الطمث وقلته** الطمث يحتبس اما لسبب من الرحم
واما لسبب البدن كما ذكرنا الذي لسبب خاص اما السبب عن ... واما السبب الخاص من جهة ... والطمث يحتبس اما لسبب في القوة واما لسبب في المادة
او لسبب في الآلة وحدها والسبب في القوة فمثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او حار يابس او البارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب
في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعها والكمية فهو للقلة وذلك اما لقلة الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستعلية
على الاغذية وان كثرت فلا تبقى فضولا للطمث مثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجال ويقتدر على الهضم البالغ وانفاذ الواجب وتفنى الفضل
على جهة ما تفعل الرجال وهؤلاء هن السمر العصبانيات والصلبانيات منهن الفحلات المذكرات اللاتي تضيق اوداجهن عن صدورهن
واطرافهن جاسية اكثرا ولكثرة الاستفراغات بالادوية والرعافات وخصوصا الاستفراغات للدم من رعاف او بواسير او جراحات او
غير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم غليظا لبرودة او لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة البلغمية ولكثرة الدعة وما
يجري مجراها مما علمت واما السبب الذي من جهة الآلة فلسدة وتلك اما لحر يجفف ويقبض او لبرد يحصف وكثيرا ما يورثه كثرة شرب
الماء ويؤدي الى العقر او ليبس مكثف او كثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او لاورام او لرتق وزيادة اللحم او لقروح عرضت في الرحم فاندملت
فسدت بالتحامها افواه العروق الظاهرة او لاعوجاج فيها مفرط وانقلاب او لضغط الرحم او لضربة وسقطة اغلقت ابواب العروق
او بعقب اسقاط واما الكائن من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضاء اخرى مثل الكائن بسبب ضعف الكبد فلا تنبعث الدم ولا
تميزه او لسدد فيها وفي الباسليق والسمين جدا الشديد تضيق المسالك تضييقا عن ارحامهن واطرافهن تضييقها تضييقا عن جفاف العلة
الدم والدم يجد على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن او ورثا امراضا **اعراض ذلك** قد
يعرض لمن يحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم المتشنج ومنها ميلها الى جهة ويعرض لهن ايضا اورام الرحم الحارة والصلبة واورام الاحشاء
وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه امراض الرأس
والعصب كالصرع والفالج والامراض الصدرية كالسعال وضيق النفس وكثير من امراض الكبد من الاستسقاء وغيره وتتغير معه السحنة ويعرض
لهن انصباب البول وحصره واوجاع القطن والعنق وثقل البدن والهزال ويكون في بصرهن ... وحمى عريضة وربما عسر
الكلام ويخف عضل اللسان لبخار الحار وربما كان ذلك الثقل لسبب وجع الرأس ويعرض لها قلق وكرب ووجع العنق والبخار الحار
وربما نبت في بدنها او بطنها ... لتحلب الصديد من الدم ... وربما عرض لها ذو مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة تتكلف
قوتها على استعمال الفضل المحتبس ان تتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها كاللحية وتخشن صوتها ويغلظ ثم تموت وربما صارت
قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هؤلاء هن اللواتي يلدن كثيرا فاذا لم يجامعن وغاب عنهن ازواجهن واحتبس طمثهن
زال عنها الخضوع والذي يوجبه الاستفراغ من الدم واخذ الحبل وما خرج الجماع ويعرض لها ان يضرب لونها الى ... وربما
بالت دما **العلامات** اما ما تعلق بالرحم فعلامته ثقل النوم والتخمة وربما ضرب لون الجسد وخضرة الاوداج وتفاوت النبض ورد العرق وكثرة
البول وملعنة البراز وما تعلق بالحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وسائر علامات حرارتها المعلومة فيما سلف وما تعلق باليبس دل
عليه علامات اليبس المعلومة فيما سلف ويؤكده هزال البدن وغلظ العروق واما الورم والرتق وغير ذلك معلومة **العلامات** مما تقدم
لهذا الموضع **المعالجات** ما المتعلق بالتسخين والترطيب وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو
معلوم من الاصول المذكورة والكائن عن الرتق الذي لا يعالج وعن انسداد افواه العروق عن التحام قروح وغير ذلك فهو لا يكاد يعالج
وعلاج جنس اخراج الدم لئلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الان ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي التي تجذب الدم
الى الرحم وتحلله وتفتح المسام وتجعلها منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات بحد ادرارها وذكرنا ايضا في القرابادين فاما ههنا
فنريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما هو اليق بهذا المكان والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعله فصد الصافن والعرق
الذي خلف العقب وفصد عرق الركبة والمابض وقد يقوم مقامه الحجامة على الساق قرب الكعب وخصوصا السمان ... وربما احتيج ان يكرر الفصد
على الصافن من رجل اخرى واذا فصد فصدا لا يعف الساق فلتشد وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية التي تفتح السدد وتقطع الرطوبات
اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار وهي الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها مشروبات مثل الفوتنج و
طبيخه بماء العسل ... والاهليلج اقوى منه والشكاعا اشبع قوة جدا والدارصيني والابهل ... الفقرا والسكبينج
الجاوشير ... والجند بيدستر والقردمانا وطبيخ الراس وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والحرمل والاسارون ... بالمر المخوش
ومنها حمولات مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل والسنا والقنطوريون وصمغ الزيتون البري والجاوشير والجند بيدستر والحلتيت والسكبينج

والقرص المتخذ من عصارة الافسنتين معقد يحتمل الا ان يدون على قطنة ويصبر عليه ساعة ثم يرفع **حمول جيد** مرهم متخذ من كرنب
ان يؤخذ دهن ... عشرة دراهم زيت ... بمرارة البقر ويتخذ منه فرزجات وايضا يؤخذ
... تحمل بلوطة بدهن البان ويحتمل دهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقائق والنسرين وايضا الشكاعى
ثم شونيز سذاب حلبة بالسوية ينعم سحقه ويعجن بالقطران ويحتمل في جوف صوفة مغموسة في الزيبق ويحتمل في داخل الرحم ومنها
ضمادات وكمادات والتكميد بالانفحة ومدر للطمث منها بخورات بمثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك البخور بالشونيز والحلتيت في
السكبينج والقردمانا ومنها ابزن تعمل من ماء طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفوتنج والسذاب والمشكطرامشير ونحوه

المقالة الرابعة

في آفات وضع الرحم وأفواهها وما يشبه ذلك الرتقاء

وهي التي على فم فرجها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او غشائي وقد يكون هناك التحام من قرحة او خلقة واما بين فم الفرج وفم الرحم على البعد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام او ما يشبه ذلك وقد يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض لها عند ابتداء الحيض ان يحتبس الطمث منفذا الا من هذه الاشياء فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم يتخذ لها وجه الدم فاسدت المرأة واختنقت وهلكت وقد يتفق ان يحبل الرتقاء باتفاق فتموت هي وجنينها لا محالة ان لم يدبر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون محاذي فم الرحم من الرتق مهلهل النسج او ذو ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون المني بحسب رأي الفيلسوف وبعض رأي فحال الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدل الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل يتلقى منه القوة والاثر على قول الفيلسوف فانه يرى ان بعض الرحم اذا اصاب نفوذا للماء منه ولا يحتاج مني الذكر فاستحال بعض الولادة **العلاج** علاج الرتقاء بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان تخرق شفر الفرج عن الرتق بان تحمل على كل شفر رفادة وتوثق الابهامان تحتهما وتمد الشفران حتى ينجرق ما بينهما او يستعين ببضع خفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزائد شيء ولا يأخذ من الاصلي شيئا ويسهل ذلك بالقالب الفرق بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمى واللحم يدمى ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في بيض وخمر وتترك ثلاثة ايام ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ثم يستعمل عليها المراهم المنبتة مع توق عن التحام والتصاق تضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه ان يوصل اليه بالصنارة ويشق ان كان صفاقا شقا واحدا ليس بذلك المستوي فربما نال المثانة وغيرها بل يجب ان يورب عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخ فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح كالدهن وزفتا ثم بالخاتمة وكما يظهر البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع شيئان التقصير في البضع والشق المفرط الزائد فان ذلك يكون مكانه الحبل عند جماع يقع معسرا للولادة معرضا للجنين والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزائد فيصيب من جوهر الرحم شيء فيرم الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان يجنبها البرد البتة وان لا تقرب منها دواء باردا بالفعل البتة بل يجب ان يكون جميع المطبوخات والزروقات والحمولات مسلوبة البرد

في كيفية محاولة هذا الشق والقطع يصلب المرأة نحو ضياء الضوء وتجلس عليه مع قليل استناد الى خلف ثم اذا استوت الصقت ساقاها بفخذيها منفرجين وجميع ذلك ببطنها و ويجعل يداها تحت بعضها وتشد على هذه الهيئة ثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال المرأة خصوصا فيما هو داخل واذا امتد الصفاق بالمولد الصنارات مدا لا يترعج معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها الرتقا يؤدي هذه الاعضاء اولا بالمدوفا ثم بما لا يبعد مع اتزانها بالمدانه بحسبها من مدا الحديد والمرأة بريك ما تصنع من ذلك تعرفك ما هو الصفاق الراتق من الاعضاء التي تجاوره هذا العضو من المثانة وغيرها فان امرطت فارسل عليها مدته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق الراتق باللطف ثم شقه على تاريب لا ينال المثانة ثم انظر في اول ما تبتدئ فان خرج الدم يسيرا فانفذ في عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لئلا يعرض غشي وصغر نبض وربما احتيج الى ان تترك الالة الناصعة المسماة بالقالب فيها الى الغد ملفوفة في صوفة مبلولة بخل وماء ورد فان كانت قوتها قوية تمم عوجل تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث فرعت الالة وتانيها الشق بالاصبع تجعل تحت موضعه ليدلك على مبلغ ما يحتاج ان يشق ويعيد واذا عالجت المرأة بما تعالج بها فيجب ان تجلس في ماء طبخ فيه الملينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم ولا بد ان يستعمل عليها المراهم في قاتل يمنع الالتصاق ويجود لحفظه والثقب يخرج فيها الصديد الرياح واذا اصاب القاطع اللحم سيلان فربما عقد سيلانا بحل لا يعالج

في انغلاق الرحم قد تعرض ذلك للرتق وقد يعرض ذلك لاورام حارة وصلبة وعلاجها علاج

١

زالاعضاء

نتو الرحم وخروجه وانقلابه وهو **العفل** الرحم تنتو اما لسبب باد من سقطة او صدمة شديدة او صيحة تصيح بها هي عظيمة
عظيمة او هدة وصيحة عظيمة تسمعها هي فتنتوه عروق وضربة توهي رباطات الرحم او لسبب كالرعشة او ولادة ثقيلة وعنف من القابلة في اخراج
الولد والمشيمة او خروج من الولد دفعة اما الرطوبات مرخية للرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات وربما خرج باسرها وربما انقلب
اصلها **اعراض ذلك وعلاماته** تعرض للمرأة من ذلك وجع في المثانة عظيم وفي العانة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حمى
ويعرض لها كثيرا احتباس لحصر الرحم مجرى الثفل والبول ويعرض كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشيء مستدير في العانة ونحو عند
الفرج بشيء نازل لين الجس خصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم يحس الثقبة وعلم ان اصلها قد انقلب خرج وان وجد الثقبة
فقد خرجت كما هي غير منقلبة وانما سقطت الرقبة **العلاج** انما يرجى علاج الحديث من ذلك في الشابة وينبغي اولا باطلاق الطبيعة والحقن
وادرار البول بالمدرات فاذا فرغ من ذلك استلقت المرأة وفرج بين ساقيها وتاخذ صوفا مغموسا لينا وتلزم الرحم ثم تاخذ صوفا اخرى
مبلولا بعصارة الاقاقيا او بشراب ادخل فيه شيء قابض ويوضع على الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى داخل ثم تاخذ صوفا
اخرى مبلولا بخل وماء ويضمد على الفرج وتكلف المرأة ان تضطجع على جنبيها وتضم ساقيها وتحتفظ بالصوف حيث هو مهيئا فيها لا يسقط
ويدام المحاجم على اسفل سرتها وعلى صلبها ويشمها الروائح الطيبة فان الرحم تجذبها الى فوق [illegible] ويهرب الرحم
الى اسفل فاذا كان اليوم الثالث فيبدل الصوف ويجلس صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الآس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيرها
وانطل من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها اللصوق المتخذة من السويق والمتخذة من الجلنار المتخذة من العدس والقوابض فان هذا الدواء
ربما ابرأها ويجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والآس والورد ويجب ان تجنبها المالح والمعطشات والمثقلات وتودعها وتريحها **في**
ميلان الرحم وتعوجها ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى احد الشقين وينعدل فم الرحم عن المحاذاة التي تنبغي [illegible] فان كان
السبب فيه صلابة في احد الشقين او كانه متشنج فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه
امتلاء في احد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة تحتبس في احد الشقين فتثقله فيجذب اليه [illegible] ويكثر ما يعرض منه
اختناق الرحم والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء [illegible] وتمدد العروق وصلابتها
واحتياجها الى الاستفراغ **العلاج** يجب ان يفصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المائل اليه ان احس امتلاء ووجدت القابلة
العروق في تلك الجهة ممتلئة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشنج ولم يكن غلظ استعملت الملينات من الحقن والحمولات
المرخية واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها ونقيها دهن الخروع واستعمل ايضا في
الحمولات وكذلك تمرخ عجانها [illegible] دهنا [illegible] والزنبق ونحوه وربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع ممسوحة
او شحم البط او الدجاجة وتسوي الرحم وتميله بالرفق الى محاذاة من الاتم للفرج **الاورام الحارة في الرحم** قد يعرض في الرحم
اورام حارة والسبب فيه اما باد مثل ضربة او سقطة او كثرة جماع [illegible] وخرق من القابلة عند [illegible] الولد وقد يكون السبب فيه
احتباس طمث وامتلاء او كثرة برودة [illegible] وقد يكون في تمام الرحم وقد يكون في جانب
وقد يكون الى بعض الجهات [illegible] من القدام والخلف [illegible] وقد يصير [illegible] وقد يستحيل الى صلابة [illegible]
العلامات [illegible] مشاركات المعدة [illegible] غشي وفواق [illegible] الاستمراء والشهوة
او تسقط [illegible] الدماغ فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعصبهما مع ثقل [illegible] الوجع حتى يبلغ
الاطراف [illegible] الاصابع [illegible] الساقين والمفاصل مع استرخاء فيها [illegible] والاربيتين والعانة [illegible] والمراق
[illegible] جميع ذلك ثقل [illegible] الخارج وذلك لضغط الورم [illegible] من المعي
[illegible] الاحتباس [illegible] ضعف السوق [illegible]
[illegible] هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى [illegible] وسواد اللسان واشتداد الوجع [illegible] وكثر العرق
في [illegible] وربما ادى الى انقطاع الصوت [illegible] على جهة الورم [illegible] والمشاركة ايضا [illegible]
الى السرة الى الظهر او الى الحقو وما كان في [illegible] الرحم [illegible] وهو الذي في
القعر [illegible] الورم [illegible] الانتقال من القيام والقعود [illegible]
العليلة [illegible] الوجع [illegible] والاعراض [illegible] الحميات [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] اذا كان في
الرحم [illegible] **علاج الاورام الحارة** يحتاج فيها الى استفراغ الدم اذا اعانت الدلائل [illegible]
والفصد الباسليق وان نفع ذلك [illegible] ويجذب الى فوق [illegible] للدم منها [illegible]

إلى حد الطمث وانتشر وخصوصاً ما كان السبب فيه احتباس الطمث اللاحق في الابتداء أن يفصد الباسليق فيمنع انصباب المادة ثم يتبع بفصد الصافن ليجذب المادة
الوضع وتبالغ فيهما بوثبة فصد الباسليق في المصر الثاني والمصر يجب أن يكون الفصد وحملها الوحوق وهي مضطجعة ومبالغ في إخراج الدم ويجب أن يمنع الغذاء
وتقليله في الأيام الأولى إلى ثلاثة أيام ويمنع الماء أصلاً وخصوصاً في اليوم الأول وتكتفي بماء الشعير ويكلف الشهوة ما قدرت وإن قوي شدة التعب لها
ربما احتيج إلى استعمال مسهل يخرج الأخلاط ويجب أن يكون في أدويتها ما فيه تكثيف الشيان وتقلل الغذاء عند الحاجة وتطلى في الابتداء في ماء عنب الثعلب
بدهن الورد الجيد تنطل بالقوابض المبادئ ثم لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهرى بالطبخ
بطبيخ بزر الأنجرة وورق الورد وبزر التفاح ثم ينقل إلى الملينات فتنطل بالشراب مع دهن وزد بعفرين ويحمل صوفة مبلولة بما طبخ فيها
مثل الخطمي وبزر الكتان والحلبة يطبخ الكثير مع قوة قابضة من لسان الحمل والبقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض وإكليل الملك مطبوخاً بدهن الورد
فيه من الزعفران ودهن الناردين ثم تقبل على الإنضاج ومما ينضجه التمر الهندي المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصاً في منتهاه و
ضمادات من الحناء وشحم الأوز وشحم والتين المطبوخ مع الإيل ونحو ذلك وإذا انفتحت العلة فعالجها بالمحللات الصرفة ومنها الحمام والمراهم الخوش
والتنطيل بالزيت والبابونج ونحوه مما علمت وأغذها رقيقاً وافتحها وإذا وضع عليها الضمادات وجب أن ينطف بالرطب تضمد بالورد ولما الدبيلة فيجب
أن يشتغل بإنضاجها وإن كانت قريبة من فم الرحم أمكن شقها على نحو تدبير القابلة وأما الداخلة فما أمكن أن تنفجر من نفسها وإن عسر حقن
ما يجذب إلى أداة وفيها مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من الغاليات وانفجارها من نفسها أفضل وإن أمكن التدبير في التحليل فهو أولى وإذا
انفجرت الدبيلة وخرج ما خرج منها من القيح فيجب أن يعان على التنقية والتحليل اللواقي بمثل مرهم الباسليقون الصغير وفيه من
الماء المزوج لا يجب أن يقارب في تنقيتها بالمدرات القوية فينصب مولداً آخر إلى المثانة وينطاهر في علاجات قروح المثانة إلا تلطف
في ذلك وأقصر علاجاً على إدرار وفيها مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من الغاليات ورديما يخرج من طريق البراز وربما احتيجت أن تحتقن بالأدوية
المذكورة في سيلانات الرحم وغيره مثل ضمادة متخذة من التين والحرمل أو دقيق الحمام ويعدل ذلك فيجب أن ينقي القرحة بمثل ماء العسل وبعد
ذلك بمراهم ما يجفف فيما يليها وإذا نبتت فعالج بعلاج القروح وإذا عظمت الأعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة
من دقيق الشعير ومن التين والحلبة ودهن بزر الكتان وإكليل الملك والأبزنات التي بعد الصغر ويجب أن يراعى أشياء قلناها في باب أورام
ودبيلات أحوال حمى عبد الرحم فتم ما أحضرناه منها من هناك **الورم البلغمي في الرحم** الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل
الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع معتد به ويكون هناك ترهل الأطراف والعانة ويكون بحسب صاحبه
كحسب أصحاب الرحل الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج الأورام البلغمية للأحشاء مما ذكرناه في أبواب كثيرة **الورم الصلب في الرحم**
يدل على الصلابة إذا كان اللمس وأن يكون هناك عسر خروج البول والثقل أو احتباسهما وأما الوجع فيستقل عرضه معها ما لم يصر سرطاناً
فإن كان شيئاً خفيفاً يحقن معه البدن ويضعف خصوصاً الساقان وتورم القدمان ويهزل الساقان وربما عظم البدن وعرضت حال الدكمة الاستسقاء
خصوصاً إذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فإذا لم تتحلل الصلابة أسرعت إلى السرطانية وعلامة أن الورم
الصلب سرطان وصار سرطاناً أما إذا كان تظهر الحدوث فأن يرى ورماً صلباً غير مستوي الشكل متفرع عنه كالدوالي ويكون اللمس شديداً ردي
اللون عكر الحمرة كحمرة الدم بكدرة ماضي إلى الرصاصية والخضرة وإذا لم يظهر فيدل عليه الثقل وما بطن من الورم ويحس بثبات المنع
العانة والحالبان والحقوان والأرنبتان وثبات أمثاله إلى الخارج والعنب وكثيراً ما يعرض معه وجع في العينين والصدغين وبرد الأطراف
وربما كان مع عرق كثير ومعه ما تشبهه الحمى تأخذ البدن ثم تخمد ويشتد مع اشتداد الوجع وأما عسر البول وتقطيره واحتباس الرجيع
أو أحدهما دون الآخر فهو علامة تشارك فيها الصلابة والفلغموني وإن كان متقرحاً ظهر قيح غير مستوية وقيح ويكون الوضع في الأكثر
اللون أسود وربما كان أحمر وأخضر في الماء وأبيض ويسيل منه رطوبة خويفة ومرة وصديد مائي إلى الخضرة منتن وربما
دم صرف ما يصيب ذلك من المناكل حتى يظن أن ذلك حيض وربما انتبه سكنت الحمى وسكن الوجع وقد صحبه علامات الورم الحار
المعالجات أما الورم الصلب فيجب أن يداوى ويستفرغ معه البدن عن الأخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل المراهم مثل الباسليقون
باسليقون ومما يحل من الحمل وشحم الأوز ومخ الإيل وشحم العنم فيرطبها بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن الشبث ودهن البابونج
ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الأقحوان ويكون شمعها الشمع الأصفر وربما حل فيها صفرة البيض وإن احتيج إلى أن
يكون أقوى جعل فيها حنظل سيد مثل الصبر والمحمل ذي وأنفحة الأرنب والأيرسا والبرنجاسف والأقحوان والزعفران ويعلن الإبراء في
اللوز ومن المراهم المجربة أن ينقع ورق الكرنب بماء حتى يلين ويسحق معجوناً بماء العسل وتحمل منه مرهم أو يستعمل زهرة الكرم بالحين
وماء العسل ورقاً الكرنب بزهرة مرقوقة عندك لهذا الم فإن احتمال ومخ الأوز فيما قبل نافع ويجب أن يجلس في مياه فيها قوي
الملينات ويضمد ببزر الخطمي العنز مدقوقاً مع صمغ اللوز وشحم الأوز وضمادات تتخذ من المرزنجوش وإكليل الملك والحلبة و
الخطمي وأما السرطان فيجب أن يداوى بالمراهم المسكنة ويترطب البدن وإذا أفرغ الدم من الباسليق دائماً والصافن بعده في الحمام وأسهال

والبابونج

السوداوية والمرهم الرسل خاصية عجيبة فيه تسكين وجعها إذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين الوجع الأدوية الحارة والباردة مستعملة
على أوفقها وخصوصا للمتقرح فالحارة المسكنة للوجع طبيخ الحلبة ونحوه وتمريخ بطبيخ من دهن الورد والبيض المرتك فإنه مما يسكن لما أخذ
ذبحا وقليلا بالشمع الاسفيداج مع الملح والباردة الأضمدة المتخذة شبيه مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض وما يتخذ
من الاسرب المحكوك بعضه ببعض بماء الكزبرة وأيضا طبيخ العدس ويتخذ وأيضا البابونج لانه وعصارة لسان الحمل وشحم ومقرين دائما
العدس للمتقرح ثم استعملت مرهم الزرنيخ **فصل في اختناق الرحم** هذه علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبدؤها من الرحم وتتادى إلى
مشاركة من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والنخاع والعروق الضاربة والساكنة وقد قال بعض علماء الأطباء انه لا يعرض بسبب الاختناق
لكن السبب فيه إذا حصل هو أن يعرض احتباس الطمث ومن المني في المتعلمات المدركات وفي الأرامل والأبكار والأيامى واستحالة ما يحتبس من
ذلك إلى البرد في الأكثر وخصوصا إذا وقع في الأصل باردا وزيد به الارتكام والاحتقان بردا أو إلى الحرارة العفونة وهو قليل ويعرض من أوكد
ما مال المني من احتباسه أو تكون أحدهن بها الطمث مثلها المذكور وما مال الطبيعة منه أحد نوعين من المرض أحدهما مرض إلى الرحم
فتنشنج وتتقلص إلى فوق وإلى الجانب تشنجا وتمددا وقد أمدنا فيه بالمادة المحتبسة في العروق فلا يجد منفذا بل توسع العروق
بالتوسيع فالورم ربما فشى في جوهر الرحم فغلظه ثم قلصه وهو يفشو فيه ثم قلصه فيزيد شرا إن يرد عليه طمث آخر فلا يجد سبيلا
فيوكد ضررا إلى الأعضاء الرئيسة فوق الضرر الأول وربما تقدم التقلص بسبب ما أو لسوء مزاج مجفف فعرض انسداد فم الرحم وفوهات
ثم يعرض الاحتباس وكذلك لميلان إلى الجانب والتلقيم في أدى بما يحتبس بالمادة المحتبسة إلى العضو الرئيسين من البخار الردي الذي يحدث
شيئا كالصرع والغشي ولأن هذه العلة أقوى من الغشي الساذج فينفذها الغشي تقدم الأضعف إلا أقوى والطمث منها أسلم من المنوي فإن المني
وإن كان تولده عن الدم وخصوصا في النساء وقبل الاستحالة فإنه أقبل للاستحالة الرديئة من الدم كما أن اللبن المتولد عن الدم أقبل للاستحالة
من الدم وقد يكون لهذه العلة أدوار ويعرض كثيرا في الخريف وربما كان أدوارها متباعدة وربما عرضت كل يوم وربما عرضت كل يوم
دونها قاتل وإنما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لأن حركة الرحم متشابهة من جميع الأقطار وهي طاحنة لا دافعة
ودهي إلى أسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها بعث بخار سمي إلى الأعضاء الرئيسة وأصعب اختناق الرحم ما أبطل النفس في الظاهر وإن كان
لا بد من نفس ما وربما ظهر مثل الصوت المنفوش المغلق إما النفس ويبطل أيضا الحس والحركة ويشبه الموت أكثر ذلك بسبب المني وبالبارد
منه ويتلوه في الصعوبة ما لا يبطل النفس بل يصغره ويخفيه والدرجة الثالثة ما يحدث كثيرا ويعدو وقتيا ما من غير أذى في العقل والحواس
العلامات إذا قربت نوبة هذه العلة عرض حيرة وعسر فهم وخفقان وصداع وضعف نفس وضعف رأي وحيرة وكسل وضعف في الساقين
وصفرة لون وتغير لون مع ملامسة تعلو على الورد وربما حدث من عفونة البخار الحار عطش فإذا ازدادت نوبتها حدث سبات واختلاط وحمرة الوجه
والعين والشفة والعينان تحمضا وربما تقبضتا علم تنفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الأكثر فتوهم المريضة كأن شيئا يرتفع من غاية
ويعرض تحريك الأسنان وتعففها وحركات تتغير دبة لفساد الفصل وتغير ما لها وينقطع الكلام ويسرع فهم ما يقال ثم يعرض لأصحاب المنوي
منه غشي وانقطاع صوت واجتذاب من أسفل إلى فوق ويظهر على البدن ندا وعرق جاما بل يسيرة وربما أدت إلى ذات الرئة والخناق وداود
الرقبة والصدر والنبض يكون أولا فيه متمددا متشنجا متفاوتا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون الوجه
مثل غشاء اللحم أو يكون دمويا والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتحقق الطمثي
تتبعه رؤيا اللبن ويكون البدل أثقل ما الحواس ضعفه أو جاع العينين والقيئ والحمى والأعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكور
أظهر مع ذلك فإن الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه وشره السوداوي فإنه يحدث وسواسا ويشركه الدماغ ويغشيا قويا ويشركه القلب ويبطل
النفس ويشركهما جميعا ويشركه الحجاب والبلغمي ثقل وسكون أعراضا والصفراوي يكاسل وأما المنوي فيبادر إلى المضرة بالنفس ويعظم
الخطب فيه أعظم من الطمثي وأما سائر الأعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض في زمن الغاية لأجلها المشيمة دعافة وشهوة فذلك صباعيطا
طبيعيا وربما قذفت لذلك من ملقاه نفسها فيجد راحة وأما الفرق بينه وبين الصرع أحدا ثم صعود من الوجه والعانة وأن العقل
لا ينفقد جدا وإذا فاقت المختنقة حدثت بأكثر ما كان بها إلا أن يكون أمرا عظيما متفاقما وأن يكون ثمة سيلانا فالصرع الصعب الذي حتى
سال ما سكنت العلة في المكان ولا يحتاج إلى ما نقصد عنده ولنرجع إلى ما بيناه في باب الصرع من الفرق وأما الفرق بينه وبين السكتة فلذلك ظهر
تكيف الحس لا يبطل فيها في الأكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيط وأما الفرق بينه وبين الغشي فإنه ليس معه حمى ولا نبض متمدد متجمع وأيضا
وجعه في الأدوار يكون اللون مختلف التغير وفي الغشي ثابتا على حالة واحدة **العلاج** أما ما كان بسبب احتباس الطمث فيجب أن يدبر بتدبيره
إن لم يكن هناك امتلاء مفرط ولم يكن بسبب احتباس كثرة الرطوبة الزجاجية المضاعف ويطلق ويصلح مع الصدق ولا ينفع كما حال المرأة استعمال
المدرات الحريفة وخصوصا الحموضات لحاجة المدفعة عند فم الرحم مثل الكمون والفلفل وأما الأمر في تقوية ذلك جدا بنزل الطمث
[illegible]

والثالثة البرمجية في ذلك الوقت والاسترخاء في المدات فمتدحضها التحديد من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيسوم وفيما الحماة تا قعد فيها
ابقم ويجب ان يكون القعود من الماء الذي فيها حتى يصل الرحم فان لم يصل الحابس بل تقلص الى فوق فلكنان تفصد ايهما شئت وكلاهما ان حدث
برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج روفس وتبادر بطوس فانك ان فصدت واستفرغت علة فربما احتجت بعد الناسع الى اسهال
بايارج المحتمل او بايارج فيقرا وربما احتجت ان تكرر عليها وربما احتجت الى ان تسقي حب الشطرنج والصبر المنتن ثم يجب بعد ثلثة ايام على الصليب
المزوق دائما على القلب والارنب وتلطف التدبير وتستعمل الاسافل بالدلك والكمادات والمراهم ثم تسقي مثل الجندبيدستر او المرباء او مثل
والسنجبيادا والدحمرثا والفلافلي والكموني والكاسكبينج وماء الانيسون وماء اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يؤخذ الكمون
مقلوا ويفضنه فيسقى بماء السذاب او بماء طبيخ الفنجكشت [illegible] في هذه العلة اذا سقي بشراب الجندبيدستر وربما عالج بالنجام
وكذلك الطعام الطيب كذلك العنصل وخله اذا تجرع او سكنجبين الحامض وماء الشواصر اذا سقي كان [illegible] يسقى وزن د
[illegible] يشرب من الخربوع نافع جدا وايضا يسقى [illegible] وورق الفنجكشت بالشراب ودهن [illegible] ايضا يوخذ وزن درهم
[illegible] جندبيدستر يسقى في [illegible] نافع جدا ومن الضمادات والكمادات كلما يلطف الدم ويحلله مراتب او
ومن الحمولات الجيدة [illegible] دهن الناردين ودهن السوسن قد ينفعها [illegible] من اللاذن بالشراب ايضا يوخذ [illegible]
[illegible] كل [illegible] ايارج [illegible] مثل [illegible] ويستعمل الحقن [illegible]
المتخذة مما [illegible] الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح فان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفزع الى التزويج والى ذلك [illegible]
ان يستعمل الرياضة ومحففات المني كالسذاب والفوتنج وبزر الفقد وجوارش الكموني ومثل طبخ الاصول ويجب ان يدلك القابلة بدهنا
الرحم [illegible] من دهن السوسن والناردين والغار ويدغدغ باب الفرج وباب الرحم دغدغة كثيرة [illegible] ولا يبعد ان يصحبها مع
اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانها [illegible] منيا باردا [illegible] وكذلك اذا احتملها الاشياء والادعية [illegible] مثل [illegible]
ومثل الزنجبيل والفلفل والكرنب [illegible] في ذلك واياك في مثل هذه الحال والعصب ان تستعمل في هذا القسم ما [illegible] وعالج بعلاج
الغشي وينفع من ذلك دهن [illegible] المعروف [illegible] منفعة عجيبة [illegible] والسنجبيا والمترديطوس في [illegible]
تقويها القلب الطبيعة على [illegible] ومن ذلك [illegible] الكاسكبينج والقرنفل [illegible] في ذلك ايضا **قد يعرض عند الهيجان**
[illegible] على راسها الدهن العطر القوي [illegible] مثل دهن الناردين ودهن البان ويبادر الى الدغدغة المذكورة وخصوصا [illegible]
[illegible] تحمل [illegible] المدرة والحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل [illegible] والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين
ومثل دهن الاقحوان ودهن [illegible] العطر الحاد الذي يميل الى الرحم ومع ذلك تغمر بالطيب [illegible] وكذلك تبخرها من تحت بالمسك
والعود [illegible] المنقوع على [illegible] والغالية [illegible] وتحرك الى [illegible]
بالقي [illegible] ويلزم اسافلها محاجم كثيرة وتجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا على الحالبين والفخذين وعلى ما
يحاذي جهة الميل [illegible] الرحم والدم الى اسفل [illegible] ودلكها بقوة [illegible] وساقاها و[illegible]
من فوق الى اسفل [illegible] من الزنبق والادوية الحارة [illegible] مثل [illegible] ويحمل [illegible] مثل [illegible] الرياح [illegible]
المعدة ايضا [illegible] واذا فعل جميع ذلك بها ولم يرجع اليها نفسها فلا بد من صب الدهن [illegible] على راسها [illegible]
[illegible] بالفصد [illegible]

البواسير والثآليل والبثور التي تظهر في الرحم والمناصير قد يحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها كالتوث [illegible]
في الذكر وقد يظهر عليها بثور مختلفة يقال لبعضها [illegible] لانه يشبه رؤس [illegible] وربما كانت بيضا وقد يظهر عليها بواسير [illegible]
[illegible] عصبية [illegible] وربما يمكن ان [illegible] البواسير [illegible] في [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] البواسير [illegible] ويستشعر [illegible]
[illegible] قد يمكن ان تستلاج البواسير ونحوها في المرأة المقابل لها الفرج على نحو ما ذكر في باب الشقاق واذا
استلجت المرأة لم يحل الا ان تستلاج في وقت الوجع [illegible] الدم منها [illegible] في وقت سكونه [illegible]
وذلك عند سيلان ما يسيل منها [illegible] **المعالجات البواسير** هذه البواسير انما توجع [illegible]
[illegible] فان لم ينفع ذلك [illegible] البواسير المتعفنة [illegible] وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا
قطعت يحمل على القطع [illegible] وما يشبه ذلك فاذا [illegible] المرأة [illegible] باردا ويقطع ذلك [illegible]
[illegible] المحاجم [illegible] القابضات [illegible] بالثلج [illegible]
الدم [illegible] على [illegible] الحاجم [illegible] القوابض [illegible]

فقط بالآس والعفص ونحوه وليطبخ في الماء القابض فإن كانت البواسير عريضة واسعة فلا تتعرض لقطعها ولكن استعمل عليها المجففات القوية الحابسة للدم مثل خرق مبلولة بعصارة الانجرة والحماض وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه وليربط طرفاها لشدة وربما بان بها مع ورم على شكل ما فطلنا يحلل ويطبخ بتدبير الورم لتعرض من البواسير ما لا توجع لاسيما إذا [illegible] الدم المعتدل ولا يسقط القوة بمنعك للنزف المفرط ومن تدبيرها أن يجلس المرأة في مياه طبخ فيها الملينات مثل الخطمي والبابونج وربما الكتان والحلبة وإكليل الملك و يستعمل عليها [illegible] مثل دهن [illegible] دهن إكليل الملك **المسامير** يجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والملينات مع الدهن و يحتمل الفرزجات المتخذة من الزوفا والنطرون والزرنيخ **اللحم الزائد وطول البظر وظهور شيء كالقضيب في الشيء المسمى قرن** قد ينبت عند فم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المرأة شيء كالقضيب يطول ويمنع الجماع وربما بلغ من طوله أن تفعل بالنساء شبه المجامعة وربما كان ذلك بظرا عظيما والقرن هو لحم نابت في فم الرحم وقد يطول وقد يقصر وإنما يطول صيفا ويقصر شتاء قد يسهله جماعة من الأطباء كالدمامل [illegible] **العلاج** أما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع ويمكن القابلة على قطعها [illegible] بطنها وقطع ذلك من العمق [illegible] يقع [illegible] أما اللحم الآخر فربما أمكن علاجه بالأدوية الأكالة للحم مما تستعمل في البواسير وربما لم يكن بد من القطع [illegible] مجرى البواسير وقد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يوما بين ثلثة ثم يقطع وربما اشتد [illegible] حتى يعفن ثم يقطع لئلا يسيل الدم **الماء في الرحم** قد يجتمع في أرحام النساء ماء ويحتقن فيها **العلامات** علامته أن تبتدئ احتباس الطمث ويكثر القرقرة في البطن خصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في أسفل البطن ورم رخو يشبه ما يكون للمستسقين ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم أن بها حبلا وربما كان [illegible] عنها كثيرا **العلاج** علاجها أن تستعمل الفصد أن احتيج إليه والرياضة وأن تقعد في الأشياء المدرة المائية القوية الإدرار و الأشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى ينضج ثم [illegible] منها مدرات الطمث بالقوة وحقن مدرات البول ولا بأس بأن يحقن بحقن [illegible] وبالشيافات المليّنة للماء والطمث واحتمال الخربق الأبيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا **النفخة في الرحم ويعرض فيها** ربما كان السبب الأول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة أو سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة وانفتاح فم الرحم أو شدة [illegible] فم الرحم [illegible] في خلل بينها أو في تجاويفها وما كان في الخلل فهو أصعب ثم ما كان في التجويف [illegible] **العلامات** تدل شدة احتباس الريح في فم الرحم [illegible] ووجع يمتد إلى العانة وينبسط في الأربيتين و ربما يبلغ إلى الفخذين وإلى الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت الطبل والاستسقاء الطبلي وربما كان منتقلا ويصحبه مغص وضربان [illegible] تسكن الكمادات القوية الحارة ويسوء مع عود البرد ويفصل الغمز قرقرة بنواحي العانة وربما بقي هذا الريح مدة العمر ويعوق [illegible] اشتمال الرحم على المني [illegible] هذا الريح كان لم يكن **العلاج** ينفع [illegible] شرب اللوغاذيا والشجرينا في ماء الأصول والبزور بعد الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك [illegible] الرحم مثل الأيارج الفيقرا خصوصا وإن زمنت العلة فمثل أيارج أركاغانيس وهو [illegible] نافع في ذلك جدا وتحمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحب البلسان والناردين ودهن السذاب [illegible] ودهن الشبث وتضمد على الرحم أضمدة متخذة من السذاب وبزر الفنجنكشت والكمون والقنطوريون والبرنجاسف والمرو [illegible] والأفسنتين والقيصوم والسليخة والنانخواه [illegible] والجلوس في مياه طبخ فيها أدوية الضمادات المذكورة وقد تجرب الأدوية الحارة [illegible] العانة [illegible] محاجم بالنار **في وداج الرحم** يحس صاحبها كأن فيها شيئا [illegible] وعلاجها أن يأخذ كل يوم درهم ونصف من [illegible] في عشرة دراهم ماء [illegible]

الفن الثاني والعشرون في أمراض ظاهرة وخفية للأعضاء وهو يشتمل على مقالتين المقالة الأولى فيما يعرض لها من آفات المقدار والوضع

في هيئة الثرب والصفاق فصل يجب أن تعلم أن على البطن بعد الجلد غشائين أحدهما يسمى [illegible] ويحوي الأمعاء [illegible] ودسومته ويحوي [illegible] والثاني فهو الباطن ويسمى باريطارون ويسمى [illegible] عما يغشيه [illegible] عليها [illegible] دخوله ويتصل من فوق بالحجاب [illegible] وهو رقيق تحت جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان من عضل البطن [illegible] شد [illegible] ثم يتصل بعدها بالحجاب وأجزاء اللحمية [illegible] اتصاله بالمعدة [illegible] من جوهره وذلك لاتصاله [illegible] منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا [illegible] صعوده إلى المعدة [illegible] متعلق به ويتحدد من تحت [illegible] على [illegible] باريطارون من [illegible] العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد أن يظن [illegible] لاتصاله ولمشابهته إياه في العصبية فإذا [illegible] باريطارون [illegible] النسج جدا [illegible] باريطارون بالحقيقة [illegible] الصفاق [illegible] بين عضل البطن والأمعاء [illegible] الوضع [illegible] العضل [illegible]

ما فيها من الثقل بالبول والجشاء وتمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء بربط قوي وهو في الصلب كشيء واحد متصل كلها من خلف على الجزء
كالوطاء لها والعروق والكبد والطحال المتصلة ما بين الامعاء والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال ان الصفاق اجسام ليفية منسوجة على الجهات
المعلومة للتي هي للقوى الثلث الطبيعية وهؤلاء الخيبة العقول لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات العروق والمثانة والرحم الا انه
من لا عقل له بل هو جسم مفرد ويحدث في الجانبين ان يبقى احشاء الجوف الاسفل فاذا انتهيا الى العانة حصل فيهما ثقبان ضيقان كأنهما مجريان
ممدودان حتى يصيرا كالكيس للبيضتين ويحيط بالخصيتين الصفاق السرب ويلتف على ثقب مطبق احدهما على الآخر بينهما شريانات
كثيرة وعروق في تحتها ويشكل كالكيس هو مربوط بالمعدة وبالمثانة ويتأذى بالقولون ومنشاء ما نزل من فضله بارتباط دون عند العدد
والاثني عشري وما يتصل بنفضله وعند العانة فاولها يلتحق بالبطن هو المبادي تحت الغشاء الاول وفي مجموعها مراقا ثم العضل ثم
بارتباط ذلك ثم الثرب ثم الامعاء **في الفتق وما يشبهه** والفتق يكون بانحلال الغشاء الاول من غير ثقب وقوع شق فيه ينفذ جسم غريب
كان محصورا فيه قبل ان يتشقق او لا اتساع ضيق مجاري بان انحلال فاذا انفتق ذلك بحيث اذا سلك الثائة ذات الى الخصيتين سمي ادرة وقيلة
وما سوى ذلك يسمى باسم الفتق واكثر ادرة الخصيتين دوالها وصلابتها وصلابات الصفن يقع في الثرب فانه قد يعرض ان يقع الثقب
المذكور لضعفها او يتخرق بتمام من رطوبة مغرية او بالة مرخية ويعرض من صرخة او حركة او سقطة او امساك مني متحرك ومنعه
من الدفق او صعود المرأة على الرجل او لغاية بعينها في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التخمة واجتماع الريح والثقل في البطن فيجب
اما ثقل وصياح بهما والمثانة خصوصا الاعور لانه معلق غير مربوط او رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة او تتولد عندهما البرد فيها
واما انتهاء الدم الى المائية وربما عرض فيها غشاء مائي وربما كانت الرطوبة دما او دموية ورديئة من يكون بسبب الضربة والسقطة
او رياح نافخة وربما نفع علاج الحديد وربما انبتت هناك لحم وربما غلظ الصفن او صلب من ورم او سمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة
الدوالي وربما استرخى استرخاء شديدا من غير فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية
فوقهما وفي السرة وفوق السرة وفي الخاصرتين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع معدوم العضل
وما يحيط في اطراف العضل ويقدم بعرض من تنوعه هو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو من الامراض وان كان قليل الرديء
ولم يوجد في الاول لان المندفع منه يكون الامعاء الدقاق وهي متزاحمة متضاغطة ويحتمل الثقل بتقيئه ويكون من جلبة للادرار فإنه
ذكر بذلك ما كان تحت اشد قبولا للانساع واذهب الى الادرار ولا يوجد في الاول واعلم ان قيلة الماء والثرب مرض قوي عسر وان كانت
صغيرة وقيلة الماء مرض سهل وان كان كبيرة **العلامات** اما العلامة المشتركة للفتوق فزيادة تظهر تحت موضع الصفاق الداخل بين
المراق وتزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان من الاتساع من المجرى فعلامته انه يظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة
وصيحة وضربة وتكون ادرة الخصيتين واما ما فوق ذلك فهو لا يظهر الا بحالة ولا يمنع منه التحقق علامة القوى النافذ في الشيء عود
بسرعة عندما يستلقى واحيانا من قرقرة وخصوصا عند الغمز واما الثرب والصفاق فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون الى العمق
مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة في الاكثر يكون صغير الحجم في العود وربما خرج باسره وكان له حجم كبير وكان عسر الرد
ليس كقيلة الماء لكن يستمر يكون في القالب قيلة الماء والماء والريح والمعي والثرب رجوعهما اعسر الى المجرى وقيلة الماء تعرف باللمس
وبتمدد الصفن وبالبريق وبالملاء ستفقد لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح مع ذلك فان الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود من غير
مزاحمة كثيرة ووجع وقد يوجع في الحال والاستلقاء لا يحتمل اسرع رجوعا من وقت اخرى فان حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه
اذ لا ثقل له ولا انزلاق وفي المعوي يختلف هو عند الاستلقاء اسهل تسيرا وقد يعرض منها اوجاع شديدة بما يمدد الصفن وربما يعصر
الخصوتين اللحمي علامته انه يكون في نفس الصفن لا في داخله ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف شكل وربما كان لحم مزمن دم صلب ويسمى
ويسمى لونوس وللعادة الدوالي علامة من العروق المستلية ومن الالتواء المعقود فيها مع استرخاء عن الانثيين ومما تمنعه
عن الاحضان والحركات وما كان في الشريانين فان الكيس الاصابع مدة وما لم يكن فيها بلغ الادوية الغاذية لتلك الاعضاء لم
يبد منها الكيس **المعالجات** ما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة والجماع
وشرهه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب ترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويجب جميع الاشياء المرخية حتى الحمامات
واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس شد والفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج
الفتق هو التحام الشق ان امكن وحفظه لئلا يزداد وبتجفيفها او حمو وسع ورد النازل فيه ان كان ثربا او معا ويحلل المجتمع فيه ان كان
ماء او ريحا ومنع مادة التي تمده وان لم يحلل ويرقى اخراجها ثم التحام الشق اذا حفظ لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها
قبض وكلما كان الشق قليلا كان الالتحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتجفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكي ورد
النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبههما ومنع مادته يكون ما دته بالاستفراغ

فتق لا ينضم

ويسمى ادرة اللحم وربما كان لحم الدالية الاوردة وربما انتفخ منه دم

ويعتدل الغذاء واخراجه يكون بالادوية المعروفة بقوة ويحمل الحزامة **علاج فتق المعا والثرب** ان كان نزولها الى الصفن يمكن ردها
فليكن بسبب القبائل الى داخل من فوق فان ذلك يسهل مع الاستلقاء وان كان الفتق البطن ان زاد الفتق احتيج تخفيفه التي لطوبته
ثم ما انتفخ ويحتال في الحاجز وان استعصى الرد لعلو العليل فيما معا وضمد الفتق بالملينات … ثم يشد موضوعا عليه
الادوية الجامعة … وهو مستلق ويكون الشد بالرفائد المرتبة والرفائد الملهية لجمع تقعير الشق ويداوى على هذا النحو الشديد
والصبر ولا يستعمل الرفائد الكثيرة فانها توجع واما العظيم فلا بد له من الحجام ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الحديث اصلا والادوية المسخنة
التي تنفع بخاصيتها الفتق السقمونيا وطبيخ جوز السرو وخصوصا مدهقا فيه السقمونيا والكموني والاضمدة التي تستعمل على الشق يجب ان
يستعمل غيره وقد جمع … الشق وتلصق البيضتان الى فوق ويفرغ من بعد ما نزل ثم من هذه الاضمدة التي تتخذ من الاهلج ومن جوز السرو
وورق جوز السرو فانها اصول الاضمدة تجمع على كثرة نفعها من القلقل والكثيرا والصمغ الاعرابي وغراء السمك وغراء الجلود والدبق والكمأ
اليابسة ولحوم … والورد باقماعه وجميع القوابض والمصطكى والاس اليابس واللاذن المقشر … ودقاق الخطمي والعفص المكي
والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفاء والمغرة والقنطوريون والصبر … والزفت **نسخة ضماد** يؤخذ … وكندر وصبر … في
درهم من كل واحد وزن … ومقل وزن … اقاقيا وغيره … من كل واحد … ويرض في الماء … اولا الشب بالخل
ثم يسحق … ويشد … بقطنة ويوضع على الموضع ويشد **ضماد خفيف** يؤخذ مصطكى … كندر
بالسوية ويجمع بغراء … في نبيذ الزبيب ويطلى فوق … ومثل ذلك صبر وغراء وكندر وايضا يؤخذ جوز السرو
وكندر … اقاقيا وجلنار … ودم الاخوين … ويعجن … ببياض البيض …
كان به الفتق حتى … **ضماد جيد** … لفتق الصبيان يؤخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ …
قابض وزن خمسة … الامعاء الى فوق ويبل الموضع بماء بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل
عشرة ايام مرة **ضماد عجيب** مصطكى وقشور الكندر وجوز السرو وغراء السمك … اجزاء سواء … ويعجن بالادوية
ويتخذ منه ضماد … ضماد من الجلنار … القطونيا واصل السوسن البري … الماء …
من جملة … ان يطلى … شراب … دهن الزنبق او مع جندبيدستر وخصوصا …
الاسارون مع سويق الشعير **علاج فتق الماء** قد يستفرغ الماء منه بالبزل المدرج وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة المائية …
بالكي … بالادوية الحادة … واما البزل والبضع فيجب ان يشال الخصيتان
الى فوق … الصفن … على سرير …
ذكره … ثم يضع بضعا عريضا … من الدرز … ثم تشق … ويجتهد … الماء
ويستفرغ … ان شئت بالبزل وان شئت كويت … ان يؤخذ …
… بربط الخصيتين … ويدار المكوى على الصفن حتى لا يصيب الخصية ويصيب
الصفن والبار يطون … ويتحلل الماء بعد ذلك وما وسع المدخل فهو اجود ثم يعالج …
من البار يطون شيئا ثم كوى ويجعل على الشق القوابض ويمنع العليل شرب الماء واما الاضمدة لقيلة الماء فمن جنس اضمدة الاستسقاء
والطحال ومثل ان يؤخذ بابونج وكمون ويجمع بزبيب منزوع العجم جميعا بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضا يؤخذ رماد البلوط
ويعجن بزيت مغلو بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا وايضا يؤخذ من النطرون ثلثين درهما ومن الشمع ستة واوقية من الفلفل …
حب الغار … **علاج فتق الريح** التدبير
الذي ينبغي … النوافخ من البقول والحبوب والامتلاء المفرط المؤدي الى القراقر وسوء الهضم ومن شرب الشراب الممزوج والشراب
الذي النفاخ ويسقى الادوية المحللة للرياح مثل الكموني والسقمونيا والاطريفل الكبير وكذلك طبيخ الخولنجان **معجون جيد الحكم**
يؤخذ ورق السذاب اليابس … وكمون … ونانخواه وبزر الفنجنكشت … وفوتنج اجزاء سواء ومن الافتيمون مثلها ويجمع
بعسل ويضمد بالسذاب والكمون والفنجنكشت والفوتنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح … ويلين بالادهان التي يمزج
بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بمحللات الرياح المذكورة كثيرا فاذا اشتد الوجع استعمل شيئا فيه
مسكن من … والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب … الجندبيدستر كلها او بعضها بحسب الحاجة

في قيلة اللحم والدوالي

علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمريخ بمرهم الباسليقون
والشحوم الملينة والمحاجم **في نتوء السرة** قد يعرض في السرة نتوء فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل
الاستسقاء بان يجتمع في ذلك الموضع رطوبة او ريح وتارة يكون بسبب … او شريان … وتارة يكون بسبب …

صلبا وفيها تم تحت الجلد **العلامات** ما كان من خروج شيء او مقام فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الوضع مختلفا في
وخصوصا فوق الامعاء وصعب فوق الامعاء وجمع ما وينبسط الكبير وربما غاب بغمزه ويرجع ويزيد باستعمال المرخيات الحار والتمريخ
حفظا وما كان من رطوبة لا يحركها الغمز ويكون لينا لا يغيب من غمزه الكبير ويكون لونه لون البدن وما كان من رطوبة لا يغيب بالغمز ويكون لينا
لا يغيب من غمزه الكبير ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان ابين واقل انغمازا من الرطوبة ويكون له طنين صوت وما كان من مادة
يكون دموي اللون واسود وما كان من نبات لحم او صلابة فيكون جاسيا صلبا غير منكبس انكباس مثله **العلاج** ما كان من انفتاح عرق
نابض او غير نابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت له فلا بأس ان تعرض للقطع والخياطة ايضا واما غير معالجة بان تقيم المريض
وتكلفه ان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتوء فادر حوله دائرة بلون متميز ثم تستلقيه ثم تجرحه على الدائرة تبدو منها صنارة على الجرح
تمدها مغمزا تأخذها تحت تدخل فيها ابرة بخيط حتى يلتحم تحتها ثم تبطر بطا تكشف عما تحت المراق وحده فان كان تحتها
معا الى اسفل وان كان ثربا مددته وقطعت الفضل ثم خطت المواضع الفوق بخيوط متقابلة صلبة يبعضها الى بعض وتشد على القطن
وتخيط ويزال الخيط بعد اسبوع وتراعى ان تسقط الفضل وتدمل الباقي وتجتهد في ان يندمل غاية الغور حتى يكون غير قبيح واما
الريحي فقد يبرأ ايضا بالبزل والقطع والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل **في الحدبة ورياح الافرسة** الحدبة زوال الفقرات
اما الى داخل الظهر الى قدام وهو حدبة المقدم ويسمونه التقصع واذا وقع شيء من عظام القص سمي التقعص والتقصيع واما الى
خارج الظهر الى خلف وهو حدبة المؤخر واما الى الجانب فيقال له الالتواء واسبابها اما بادية كضربة او سقطة وما يجري مجراها واما
بدنية من رطوبة ما ثقلها [illegible] مرخية للرباطات او رطوبة متشنجة واكثر ما يكون عن رطوبة فالحدبة وقد يكون الالتواء التي الى
قدام مختلفة فقد يكون الحدبة لريح [illegible] او ورم وخراج يمدد الصفاقات في جهته وكثيرا ما يبرأ الورم باختلاف الدم الدال
على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك انما يقع
اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدريج واما على انه لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الى الداخل يضيق على الرئة المكان فيحدث عسر
النفس واذا حدث في الصبي منع الصدر عن ان ينمو في انبساطه [illegible] اعضاء النفس [illegible] مضيق عليه النفس ولذلك قال
ابقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت له الشعر فانه يهلك وفي ذلك لا تدل على انتقال المادة الغليظة الى الفقرات
ولعله انها قلما [illegible] عن مادة غليظة لولا غلظها لما حدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم تهيأ للصدر ان يتسع [illegible]
النفس [illegible] ويؤدي ذلك الى العطب والصبيان تحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا [illegible] قبل الوقت فغلظت اخلاطهم
ومالت الى القفا [illegible] من صاحب الحدبة لما يوجب الحدبة من سدد بعض المجاري والمنافذ التي ينفذ فيها الغذاء **العلامات**
علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن عن الرطوبة علامة السخنة واللمس وقلة انتقاش الوضع للدهن تمرخ به
بطوء انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب وعلامة الكائن عن الورم لمس الورم ووجع الناخس [illegible] والحميات التي تعرض لصاحبه
وعلامة الكائن عن اليبوسة ذبول بنية البدن ومقاساة حميات حادة واستفراغات [illegible] **علاج الحدبة ورياح الافرسة** اما الرطب فالاولى بمعالجته علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس [illegible] الاستفراغ وتركه وكيفيته
الضمادات والمطولات وما يشبه ذلك [illegible] الرباطات التي استرخت [illegible]
ومضمنة لتقويتها ومحللة لتبدد الرطوبات المرخية والمعينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوى الروابط
لكن اذا [illegible] المادة [illegible] العضو [illegible] رقتها وغلظها ويجب تحليلها
من [illegible] فان سبقت التنقية لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شيء واحد كما يجتمع
في جوز السرو ودهنه وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما [illegible] من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا و
الجلنار ومع الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبيدستر وورق الدفلى والوج [illegible] الادهان النافعة للرطبة فدهن الاشياء
الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب يضاف اليه ادوية محللة قوية التحليل كورق الدفلى والوج والجندبيدستر
والسذاب [illegible] دهن السذاب ودهن الجندبيدستر ودهن العاقرقرحا والفربيون المتخذ على هذه الصورة يؤخذ الفلفل والجندبيدستر
[illegible] والعاقرقرحا وشحم الحنظل والفربيون والحلتيت يطبخ في دهن السذاب للاوقية من الادوية رطل ثم تشمس [illegible] اسبوعين و
يجدد عليه [illegible] ويستعمل دهن قوي للرطوبة [illegible]
[illegible]
[illegible] ويستعمل [illegible] تقوية للعضو وتفتيش للرياح وتحليل الرطوبات الغليظة الغريبة **ضماد** [illegible]
[illegible]

الخاتمة

الحاجة واما الوجع فعلاجه علاج الورك السرّ النفخ والانفجار او التحليل بالادوية الصلبة **ذكر ضماد للحدبة الرطبة** ضماد جيد من الوجع والورم ويطبخان في ماء الترمس ويضمد به الموضع **ضماد نافع للرطب والريحي جميعاً** يؤخذ داروش دار فلفل وحرف وبهراس الشراب يطبخا منه يحمل معها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل واذا الرجيع المعالجات بالمشروبات والمضمودات ونحوها استعمل الكي لينزل الاسترخاء ويصلب الموضع

الدوالي هو ان تتسع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينصب اليها من الدم وكثف الدم السوداوي فقد يكون دماً نقياً غير سوداوي فلا يكون غليظاً ملتهباً وكيف كان فيكون دماً لا عفونة فيه والا لما تطرق اليها الرجل من التقرح والاورام الخبيثة واكثر ما يعرض بمن يعرض العصوح والمشاة والحمالين والقواصين بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض بعرض بعقب الامراض الحادة فيندفع المادة الى هناك من المستعدين للامراض المذكورين وقد يعرض ابتداء كما يعرض لوجاع المفاصل ابتداء او يعرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيراً وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سوق الغذاء ويعرض في السوداوي منه اذا قطع ومنع امراض السوداء والمالنخوليا واما اذا كان دمه نقياً فقلعه لم يخف عروض المالنخوليا وكثيراً ما يعفن ما في الدوالي فيؤدي الى التقرح **داء الفيل** هو زيادة في القدم على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ القدم ويكثف وقد يكون لخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي وهي من الدم الغليظ ان كثيراً واختص بالرجل الغذاء ما ويكون اولاً احمر ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو ولكثرة الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة انما يجذب الحركة ويعين عليه الاحوال المعينة على الدوالي **العلامات** يعرف كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم فالسوداوي يضرب الى الخضرة والاحمر منه اسلم من الاسود والبلغمي الى البياض وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتقيح والدموي معلوم **علاج الدوالي وداء الفيل**

اما داء الفيل فيجب ان يبادر ويجب ان يتدارك بعلاج المادة لئلا تؤدي فان تادى الى تقرح وخشيف الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا تدورك في ابتدائه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصاً بالقيء العنيف بما يخرج البلغم والسوداء فربما نفع ثم ان اخذ يبرأ ثم يستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقلما يرجى ان ينفع العلاج وان رجي فليعلم ان جملة علاج المرجو وهذه العلة هو الذي ذكر في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران ينفع منه لعوقاً ولطوخاً واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق البدن وتستفرغ السوداء والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصد فاذا خرج جميع ما فيها من الدم السوداوي فصد آخر الصافن ثم يتعاهده كل قليل بنقية البدن بمثل الايارج فيقرا مع شيء من الحجر الارمني ودواء يمنع ويداوم ما امكن ويتعاهد شرب الافتيمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلاً ويستعمل الرباط على الرجلين بعصابة من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فليستعمل الاطلية القابضة خصوصاً تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى به على الموضع خصوصاً بعد التنقية بالفصد والتليين والعروق فمنها قوماً الكرنب وورق شبث مدقوقاً عليه الطين والترمس المطبوخ طلاء ونطولاً بمائه ويعجن العروق بتوبه المحليه ويزر الفجل ويزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شقت اللحم واظهرت الدالية وشققتها في طولها واقتلعت ان تشقها عرضاً او ورباً بما يهرب ويؤذي فاذا فعلت ذلك تخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسل منها ما امكن لتستبله ثم تنقيها بالنتوطولاً ودبما سلت سلاً وقطعت اصلاً ويجب ان يستأصل بالاصل فانه اذا افضل السل بالكي فانا الكي خير من التبرا وانما يجوز ان يسل الجمدودون دون الكي واما الكي فيفعل بها ما رسمنا في الامر التنقية وقد يعرض ان لا يبرا القرحة ما لم يبالغ في التنقية ولم يسهل الخلط الاخلاط السوداوية الغليظة فيجب بالقطع والسل والكي ان يجم ما يولد الخلط السوداوي ويعدل مرتين تنقية حتى لا يتولد العضل السوداوي فيعاود الداء وان كان رجل المادة البدن غير محمد ود ويحرك ما كان معتاد الحركة عن الرجل الى اعضاء اخرى على ان في الحد والسن خطراً ترد المندفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضاء الفاضلة فذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة وربما اشبهت السلعة داء الفيل فيغلظ فيه ولكن السلعة تميز بالحدبة واما داء الفيل فهو كما قلنا **المقالة الثانية** في اوجاع هذه الاعضاء في وجع الظهر وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب كيف كان فاما ان يكون لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا لم يستحكم بعد ولشاركة بعض الاحشاء كما يكون لضعف الكلية وهزالها ولامتلاء شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب مرو خراجة في قصبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضاً قد يكون من علامات البحران **العلامات** اما البارد والذي من الحركة فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه قليلاً قليلاً وربما احس معه بالبرد والكائن عن التعب وحمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شيء من ذلك والكائن بسبب الكلية فيكون عند القطن ويضعف معه الانعاظ ويكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة والكائن بسبب الحرارة الساذجة فيدل عليه الالتهاب اللذع مع خفة وعدم ضربان والكائن بسبب امتلاء العرق فيدل عليه امتداد الوجع مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكائن لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما علمناه في بابها واوجاع الظهر اما محوجة الى الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي فيها سبب يشنج من ورم صلب وغير ذلك من اسباب الحدبة

…ه

في الظهر

الموضع الذي اشتكى فيه لا يضطر فيها الى غائلة الى نزف الدم من تسليم العضل عن العطف الكلي الموجعين واذا اشتد البرد الوجع فالمشي
الظاهرة وان لم يصب لسبب في الباطنة **علاج وجع الظهر** يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها ومعالجات الجزئية
وقانح الافرنجية فان الطريق واحد اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والضمادات والمروخات المذكورة في الابواب التي
ومن جهة ما هناك خام فيجب ان يستفرغ بمثل الايارج شحم الحنظل وحب المنتن والكائن عن التعب ونحوه فيجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروخات
المعتدلة والادهان المفترة والكائن عن الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع والكائن لسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكائن
بسبب العرق الكبير فعلاجه الفصد من الباسليق من مابض الركبة اليمنى وهو في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات مثل دهن الورد ونحوه
والكائن بسبب الحالبين علاجهما علاج الحالبين ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر انما يعرض لبرد او لضعف الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج
جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلى واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدبة لكن من المعالجات الخاصة بوجع الظهر البارد
استعمال دهن الفربيون وحده ودهن المشروبات المجربة لذلك الادمة واو دهن الخروع بماء الكرفس وان يشرب نقيع الحمص الاسود ووزن كثير
مع اربعة دراهم سمن ودرهم عسل يستعمل هذا ان بضعة عشر يوما واكل الحلبة وادمانا فسيدبا نافع جدا والحبوب المسهلة النافعة للمرضى
من اصحاب هذا الوجع حب المنتن واما الضمادات فان التضميد بالدفلى يبري العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق
والسكبينج والجندبيدستر والفربيون مفردة ومركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن السذاب بزر السذاب دهن السبيبة ودهن الخروع نافع
جدا ومن المروخات دهن الفربيون ومرهم من القسط ودهن السذاب لدهن السوسن خاصية عجيبة فالاولى ان يبتغي الظهر اولا ويدلك بخرقة خشنة
ثم يمرخ **وجع الخاصرة** هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي بلغمي يقرب علاجه من علاجه وخير العلاج الخاص به ان يوضع عليه محاجم
بالوضاد ويبان الكرفس ونانخواه ويجعل حينئذ اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع تتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان لورم في العضو او نحوه
فعالجه بتلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار ومع ما يأتيه الاعلى سبيل مشاركة الاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك
ظاهر **في اوجاع المفاصل** ويعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل
هو الامزجة والمواد الرديئة والسبب الذي هو سعة المجاري الطبيعية لعارض او خلقة او مجار غير طبيعية احدثها الحركة والتهلهل والتخلخل
لعارض او لخلقة كما في اللحوم الغددية ثم ينفصل كل واحد من هذه الاقسام فانفصال العضو القابل بسبب يجعله في هذه الامراض اما لضعفه بسبب
سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعفه في خلقته لا من جهة مزاجه ولشدة حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة وبالاوجاع
وباسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس يبعد عن القسم المزاجي او لسبب ضعفه تحت الاعضاء الاخرى وحيث يتحرك اليه المواد
بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه يلهبه او يبرده او يجفف
او يبلو ويعفن وخصوصا اذا خالطه رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما وبلغما او دما صفراويا او دما سوداويا
او يكون بلغما مفردا ومرة خاما او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم او مرة او شيء من جنس المدة او رياح متشبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع
مرة ثم عن بلغم ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن السوداء ومن اسباب الفاعل هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل لا اكد
من اسبابها ومعالجة القولنج على النحو الذي يقوي قبل الامعاء ويمنع اليه نفوذ المادة ولا يقبلها فيندفع الى الاطراف ومن اسبابها التي
الاغذية المولدة للجنس المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والتخمة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر و
احتباس استفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة جرت به من فصد واسهال فترك وايضا الرياضة على الامتلاء
والجماع على الامتلاء والحمام على الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه ينكي العصب والاخلاط التي اذا اجتمعت في البدن
ثم تستفرغ بالطبع في البراز والبول ولا بالصنعة لم يكن بد من تاديها الى اوجاع المفاصل اذا اندفعت اليها والى الجنبات ان بقيت
وعفنت فانا اذا كانت الطبيعة تدفعها في البراز وفي البول نجد البول معها غليظا دائما غير نضيج فيبالحري ان يومن عائلتها فان لم
يكن كذلك كان الامر ما قلنا وان عانت هذه المواد التي حركة المفاصل متعبا وسقطة او زاد في ضعف القوى وغضب وغم يضعفها
القوى يجد بان المواد التي فضيرا قالة عواليه حدثا اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث والى
من يكثر فيه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب وذلك لانهم يضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا
اذا كانوا عالجوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من سائر الاعضاء واكثر حركة
واضعف مزاجا وابرد ووضعها في الاسفل يبعد عن المدبر الاول وكثيرا ما يتحجر المواد بين المفاصل ويصير كالحصى وخصوصا الخام منها
وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فيلتوي الاصابع وتتقفع الاصابع وتشتد الوجع حينا و... يكون حينا واكثر
مثل هذا انما يكون في اصحاب الامزجة الحادة وكثيرا ما نبت اللحم هوا كانت المادة دموية واكثر ... صل له وجاع المفاصل بعد نزع
الا النقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تورث لان التي يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصيبها المجدوم وجع المفاصل ... ادوية

المولد عنها سيما الهلالية لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتنصب الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرئيسة فاذا لم تجد الى المفاصل كرة اخرى
ارتفعت صاحبها في الخطر واولى الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه لحرارة الاخلاط
والخريف وسبوق قوسه الشتاء في الصيف في الخريف تشتد فيها واذا قد وكذلك اوجاع المفاصل فاولها يظهر بها على الجهات فان تمكنت
واعتادت حتى المولدة من اخلاط متولدة مختلفة لم تعالج واذا ظهر ذلك باصحاب المفاصل والنقرس كانت يؤذيهم بها والمبتلون باوجاع
المفاصل منهم من يجلبها على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على نفسه وفي هيئة اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلاط الرديئة
فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية فلا يهيج اوجاع المفاصل الا شتاء وصيفها كما انها قد تحدث في الصيف واما عرق النساء من جملة اوجاع
المفاصل فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد ونزل وتهيج
المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع ويهزل معه الرجل والفخذ وفي اخره يطلب العضو بالمشي اليسير على اطراف اصابعه ويصعب
الانكباب وتسوية القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة فانتفع بها وقد يؤدي الى انخلاع طرف فخذه وهو مما يعرض عن الحقو واوجاع الورك يهيج الذي
يكون الوجع فيه ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف لحق الورك بسبب الجلوس على الصلابة
وبسبب الضرب بالحجر وبسبب ما ان الركوب فاسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن غلظ وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة التي
مدة طولها قد تقرب عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والخلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في عمق
الا انها لا تظهر لغوصها فاظهر ودائما بالمفاصل وقد قيل ان كل ذي وجع الورك فيظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلاثة اصابع لا
يوجد اعراضه فيه حكة شديدة واشبه الفولقات في الخامس الشبه وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يضعف ويهزل واوجاع المفاصل التي
هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصل مادتها لم يعاود بعد واما عرق النسا والنقرس فهو مما يعود لادنى سبب فلذلك وضع العضو
وهذه العلل مما تورث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل يحلب منه في العصب لم تنضج واذا وجع تحت الاضباب
من جميع الجسد من فوق البدن غير المواد المنصبة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبة العريضة وكثيرا ما تكثر الرطوبة
المخاطية في الحقو فيرخي الرباط الذي بين الرابة والحق فيخلع الورك وقبل ذلك يتقدمه خلل بين الانكباب والاضطجاع ويجب ان يكون سريع التحرز
سريع العود فلفه عبارة عرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي يؤمن منه واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع
خلا اليها وقد يبتدي من العقب وقد يبتدي من اسفل القدم وقد يبتدي من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم وقد يتشنج ولا يكون
ذلك في الاوتار والعصب بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتادى بما النقرس
في ادوائهم واوجاعهم الى التشنج البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس ان تطول اصابع اخفافهم والنقرس الرديء كثيرا ما يحيل الى الموت فجاة وخصوصا
عند التبريد الكثير **العلامات** الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الاعراض بعد لا ما تراه الا هو مما يدل بما فيه من المزاج او تركيبه
مع مادة والشاذج يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي فاول ما يجب ان
تعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع او من لون تقدمه مع الوجع كما يكون في الخام ومن اللمس هل هو بارد او ملتهب
على العادة واما من اغراض الوجع هل هي مع التهاب معتدل ونحو ذلك ومع تمدد فقط واما ما ينتفع به ويسكن مع الوجع ان لم يغالط
التجربة فيظن لاجل موافقته للبارد ان المادة باردة او لم يغالط سكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة وتكون حارة فتحللت
ويسكن بجاعها بل يجب ان يراعى جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء او الامتلاء ومن حال المبادرة الى الورم
والابطاء فبادرة الورم الشديد تدل على اخلاط رقيقة حارة او مركبة وبطؤه وخاصة ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي
يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يتعرف في كثير من الاوقات من القارورة وما يغلب عليها ومن البدن هل الغالب عليه شيء
صفراوي او مخاطي مائي ونحو في اوجاع الورك وعرق النسا يغلب على البدن شيء مخاطي وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم
في الماكول والمشروب والرياضة والدعة وغلظ بها وعما ركب مزاج سابق البدن فالمادة الدموية تدل عليها حمرة الموضع ان لم يكن شديد
الغوص ولم يبن ولم يظهر بعد يدل عليها التمدد الشديد المدافعة والضربان والثقل وسائر ما التدبير وما علم من احوال البدن
الدموي وربما كان البول غليظا احمر ثخينا ويكون في عرق النسا الدموي الوجع ممتدا طولا متشابها الطول في كنه الفصد في الحال
المادة الصفراوية تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة الثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى الظاهر
والميل الى استراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي والمادة البلغمية تدل عليها
ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ما بالوجع
في العرض وان يكون اللمس ان كان عبلا اللمس لحجم بل هو متخم والدلائل المعلومة لهذا المزاج مما سلف والمادة السوداوية يدل عليها
خفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الالتهاب بالعلاج وقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكمودة ويبدي

عليها أن المزاج الرطب يحتاج الى [illegible] ويدبر بالساذج وسائر ما لا يخفى مما أشرنا اليها وتعرف المزاج السوداوي وأما المادة الدموية فيدل عليها حرارة شديدة مع حمرة كالحكة ومع قصر شديد بما فيه تسخين واستعاع شديد بما فيه تبريد وتخفيف وأما المادة التي [illegible] فيدل عليها التي هي الشديد بما فيه تسخين من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المبدل للمزاج وأما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بما ينفع وقتاً ويضر وقتاً آخر بضده وأكثرها مركب فيما يعرض لأبدان [illegible] المزاج [illegible] في الطبع استعملت تدبيراً مبرداً مولداً للبلغم ولحماً من الأغذية ومن الحركات على الامتلاء فيختلط الخلطان ويندفع الغليظة منها بلا دقة اللطيفة المقوية المرارية الى المفاصل وصولاً فكثيراً ما ينتفعون ويسكن أوجاعهم بالفصد [illegible] بالايارج الكبير لأن الخلط الذي يتحلل وينضج بها وينتفعون بالرياضات المعتدلة المحركة مع سكونه فان الحركة مانعة عن النضج

معالجات أوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا

انه اذا عرفنا أن السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيراً ما يكون الوجع بسبب مزاج ساذج بلا مادة ويكفي تبديل المزاج وأعظم ما يحتاج اليه استفراغ الصفراء والدم وكذلك قد يكون بجمود وبرد مواد فيكفي تبديل المزاج وأعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم كثيراً ما يكون مع [illegible] فيحتاج الى ترطيب كما تعلم وأما اذا كان السبب المادة فيجب أن يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل وتقوية العضو لئلا يقبل [illegible] الوجع ليسكن ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت دموية أو مع غلبة من الدم وجب أن تشتغل بالفصد من الجهة المضادة [illegible] المفاصل السفلى من الجهتين جميعاً ثم تشتغل بالقيء وخصوصاً اذا كان الوجع في الأسافل فان القيء نافع لمن لا يسهل ثم تشتغل بالاسهال [illegible] بشيء قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة على أن الرفق أسلم والتدريج أوفق ثم يتبع بمسهلات تنقي بالتدريج ومن الناس من رسم الابتداء برفق [illegible] بالقوي عند النضج والصواب في ذلك أنه اذا كانت المادة دقيقة صفراوية يجب الاستفراغ اذا [illegible] وان كانت غليظة فلا بأس بأن يتقدم بما يرققها وينضجها ويهيئها للاندفاع الى جهة الاستفراغ [illegible] وأيضاً اذا كانت المادة مركبة فيجمع المسهل والقيء مركبين على أن الأحزم أن يبادر في الابتداء ولا يقتصر فيه على [illegible] الأخلاط [illegible] في [illegible] يخرج المحتاج اليه وكذلك لا يستفرغ ويلزم ماء الشعير الى أن يظهر نضج فان أحوج الامتلاء الى النقص جداً فليكن بما يقيم مجلساً أو مجلسين من شربة [illegible] وحقنة وهي أصوب وأما الابتداء فلا تخرق باستفراغ غير مستعجل فربما حركت الأخلاط عن مواضعها الى [illegible] وأوجاع [illegible] يكون في اليوم الرابع والسابع والرابع عشر ووقت بحران الفاصل هو الرابع عشر فان أمكن أن يدافع بالاستفراغ الى النضج ويقتصر على التطليات بماء حار وبارد وفاتر وعلى القانون المذكور في باب التطليات فعل والابتداء بالماء [illegible] الأطلية الحارة والمحللات [illegible] وأما الحارة [illegible] وأيضاً الأطلية المبردة [illegible] الغليظ [illegible] المفاصل والسكنجبين [illegible] الموافقة [illegible] القوية [illegible] النضج فليستفرغ بمثل السورنجان والبرزنجان وحبوبهما [illegible] في نحوه [illegible] فان [illegible] عضو [illegible] الى العضو [illegible] بالحمام [illegible] ثم [illegible] أوجاع المفاصل لأنها كما علمت من فضل الهضم الذي في الكبد والعروق [illegible] النقرس الحار على أن كثيراً من أهل أوجاع المفاصل الباردة والأمزجة [illegible] لا ينتفعون بالاسهال الكثير شرباً وحقنة فاذا [illegible] الأدوية [illegible] الكثيرة [illegible] جميع ذلك [illegible] خصوصاً بعد الاستفراغ فانه ينفي بقايا المواد [illegible] ويقوي جميع الأعضاء وأما ردع المادة عن العضو [illegible] المادة [illegible] كثيرة [illegible] المادة [illegible] حركتها [illegible] وجع عظيم [illegible] الملينات [illegible] المادة الى الأعضاء الرئيسة [illegible] المادة [illegible] أول ما يكون [illegible] الوجع [illegible] المادة في العمق [illegible] يستعمل الاستفراغ [illegible] المادة من الغور الى الظاهر لو بالمحاجم بالشرط والمص والكي [illegible] بالمنفطات [illegible] ومن المنفطات الثوم والبصل [illegible] وبحلب [illegible] بالتحليل [illegible] المفاصل فان التنفيط أيضاً كالتحليل بما يحلل الغليظ وينفع ما يحلل [illegible] والمنفطة [illegible] القوية في أول الأمر [illegible] قبل الاستفراغ [illegible] كثيرة [illegible] وخصوصاً اذا كانت المادة [illegible] سوداوية فاذا اشتدت الأوجاع [illegible] لم يكن [illegible] الوجع [illegible] المادة أو بالتخدير ولا يستعمل المخدرات الا عند [illegible] سورة الوجع واستعمالها في الحار [illegible] أكثر وكثيراً ما ينفع التخدير من حيث [illegible] المادة المتوجهة

يحقن وليعلم أن الصواب المشكل في الأدوية فربما كان بعد أن ينفع عضوا بعد عضو ربما كان في وقت ثم يبتدئ بالتضرر بعود الوجع ويجب أن يحجر الشراب أصلاً الى أن يبرأ فوق اعتماد ما فإن تاقت نفوسهم اليه فليمزجوه ويجب أن يترك المعتاد على التدريج ويستعمل عند ترك المدمن والشراب الغسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من أصحاب المفاصل يجب أن يصلح طحاله ويستفرغ سوداؤه ويرطب بالغذاء وبالدهن بالأغذية و المرطبات تحقيق ذلك ولا يسلط عليه بصرف التحليل وبالتليين الكثير كما علمت في الأصول الكلية ويجب أن يحجر اللحم حتى في البارد من هذه العلة فان كان ولا بد فلحم الطير الجبلي والأرنب والغزال وكل لحم قليل الفضل فإن تحقق الوجع في الظهر أولا ثم انتقل الى المفاصل فصد من الباسليق لخروج الخلط من جهة قبل الإسهال ثم يجب أن لا يسهلوا بالغاريقون وحده بل مع صبر فإنهم ان أسهلوا البلغم وحده انتقلوا في الوقت الى الصفراء وتسيل البلغم الى المفاصل وأقوى ما يجب أن لا يكون مسهلاتهم شديدة الحرارة فربما افتدت بالأخلاط وتردها الى العضو مثل ما منهم أيضا فان مضاعفة والسورنجان مستفاد فيه كثرة النفع لأنها ليس في حال الخلط البارد وحده فيه تعين أخرى وهو أنه يعقب الاسهال فيضاد بقوته فلا يمكن معها أن يرجع الفضول المجذوبة بالدواء الذي لم يقو على أن يستفرغ ويمنع ما يرقانها بقوة الدواء المسهل عن السيلان في الحال وهذا من فعل السورنجان خلاف لسائر المحللات والمستفرغات الحارة وأكثرها الذي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب أن يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوي اسهاله وذكر بعضهم أن [illegible] لم يفعل السورنجان ولم يضر بالمعدة والحجر الأرمني نافع لأوجاع المفاصل وعرق [illegible] فاتحبا للنجاح وحب المنتن والمازريون وهو عظيم النفع من النسا ومن النقرس وحب النيل نافع أيضا وحب الملوك والبوزيدان والماهيزهرج ودهن الخروع والقنطوريون والحنظل والناشرا والماسترو والحرمل يحلل منها والأشق والانزروت والمقل والزبد العاقر قرحا **نسخة مسهل دقيق** يؤخذ زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم لبن القرطم درهمان أصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراطا الى درهم وثلث فربما يحلل بماء الرمانتين وربما يأخذ أيضاً كمون كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد نصف درهم صبر وزن درهمين اسقونيا وزن درهمين ونصف بطبيخ الشبث فإنه نافع في الوقت أيضا يؤخذ دهن الجوز وعرق ربوت أو دهن الخروع وعرق ربوت معه مع الماء ج نيفرا ويوما وحده سبعة أيام وربما يأخذ الشكوهم الشبت مطبوخين وأيضا يؤخذ سورنجان وبوزيدان وماهيزهرج وفلفل وزنجبيل وافتيمون ودوقو يعجن بعسل وشربته كل يوم وأيضا يؤخذ من السورنجان وزن ثلاثين درهما ومن شحم الحنظل وزن عشرة دراهم بطيخان يؤخذ خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلاثة أرطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث أواق سكر وهو عجيب جدا **مسهل خفيف نافع** الايارج الأحمر وزن ثلاثة دراهم السورنجان ثلاثة دراهم سقمونيا ويجعلان بدهن ما بين جوزة ويسقى على ماء الشبت فإنه يسهل من غير عناء ويخفف **معجون قوي** ينفع أصحاب الرطوبة والسوداء من أصحاب أوجاع المفاصل وعرق النسا يؤخذ من الصبر أوقية ومن بزر الحرمل الأسود أوقية ومن السقمونيا أوقية ومن الفربيون نصف أوقية ومن النطرون نصف أوقية يعجن بعصارة الكرمب فإنه قوي يقلع أصل العلة **المشروبات للإسهال** ومما ينفعهم دواء البيد بهذه الصفة يؤخذ من البيد قال قوم هو الحبري الأحمر مثقال ونصف من الفرفيون خمسة دراهم ومن المرد الفانيا وحب الغب من كل واحد أوقية من الجيدة اثنى عشر زراوندان من كل واحد أوقيتان ويسقى منه بماء العسل ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة أيام وإنه دواء يستعمل فيتقي بالإدرار كما قيطوس كمادريوس جنطيانا من كل واحد تسع أواق بزر السذاب البري تسع أواق يدق وينخل والشربة كل يوم ملعقة على الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلاث أواق ماء بارد وأيضا دواء البيد على قول من زعم أنه الحبري الأحمر الزهر هو ترتيب من النسخة الأولى يؤخذ زراوند صيني فاونيا مرمنبل من كل واحد أوقية ساذج هندي أوقية فرفيون خمسة عشر حب البيد الذي هو الحبري المذكور نصف أوقية الزراوندان من كل واحد ربع أواق الشربة منه كل يوم ثلاث قراريط يبدأ الشربة عند الاستواء الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة وعشرين يوما وخمسة وعشرين يوما ثم يشرب وعلى هذا النسق السنة كلها الا مع طلوع الشعرى الى شهر ونصف بحيث لا يدفان لو تقدم على أن يشرب السنة كلها شرب في النصف البارد وإذا شرب السنة فإذا جاوزها في يوم لم يكن بأس بأن يشرب يوما ويوما لا أو يوما ويومين لا ويجب أن يبعد عنه الأكل ما أمكن ولو الى العصر ويصلح سائر التدبير ويجتنبوا ما ضر بأصحاب أوجاع المفاصل وزعم قوم أن من الجرب الذي لا يخلف أنه ان سقي حار ماء التاسوحين قد كان يستعمله نفر من المتطببين يشفون به من النقرس وأوجاع المفاصل والبذور والايارج هو من عظيم النفع من شربه في الربيع أياما يقوي مفاصله وهو يخرج الفضول أكثر وذلك بالتعريق والإدرار وفيه عرفانه وإذا أدمن الأولاد لأوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المشروع لحفين يؤخذ لأهل البابونج كله ويطبخ بعضها على المال ليشرب الماء ويؤخذ من صفار أوطال يصب عليه ثلاث أواق من دهن الشبث ويشرب العسل وما أكل عليه حصر بعده ولوجع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء ما يجب أن يشرب عقيبها خصوصا بعد طعام ردي ويسكنه الفي... حام الحمام الاستهال بماء العسل وخيار شنبر **الضمادات النافعة وأولها** أصل [illegible] **العلة الحادثة اللاتي في طرية نتيجة** جدا جيد يؤخذ من حب الخروع المنقى وزن ثلاث أواق فيسحق بالرقة ... مولية [illegible] يلقى عليه وينتفع من العسل لمن يحتمه ويضمد به خصوصا على المفاصل اليابسة وربما جعل معه من المحلل المثقف وتمر والشمع

والقيء

بزر البقلة وقد يحتاج في اوجاع المفاصل والظهر والركبة وكان نافعا من كثير غير هذا ضماد قوي يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف رطل من الحلوق الاسكندرانية رطل
علك البطم رطل ومن الافربيون اوقية ومن الاوشق اوقيتين ودقيق الحلبة رطل ونصف يطبخ منه ضماد فانه يعمل عملا عجيبا ويشفي منه تاما حتى لا يكون
تمام في الركبة والمفاصل **ضماد مصاص محلل** يؤخذ دقيق شونيز ويطبخ منه ضماد او يؤخذ الافربيون ويسحق بدهن السوسن ويطلى **ضماد
قوي** يؤخذ بورق وسكر ... وميويزج ونورة يخلط الجميع ويطلي المفاصل به بالعسل ويترك الى ... **ضماد جيد محلل** ... ويحضر
السوس ويسحق ... مع ... ويسحق ... تجعل ... ومن الاضمدة ضرب يحتاج اليها لتقوية العضو
وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام منها هذا الضماد يؤخذ ... من الشمع ومن العظام المحرقة اجزاء سواء ومن الشيلم جزء ومن
الراتنج ... جزء ومن ... الكمافيطوس ... ومن ... الشوك والعظام ... يخلط ... الاسم
صنعة ... ومن ... الاجود ... منقا ... وسيلت الاباط من كل واحد ... من كل
عشرة مثاقيل ... اثنا عشر ... الاملج ... من البلسان ... من كل واحد عشرة مثاقيل ... رطل اللبن
اللبن البري ثمانية مثاقيل ... من السوسن ... الادوية الرطبة ... من الادوية اليابسة يخلط الجميع ويلطخ
يستعمل ... من عرق النساء والنقرس ... ويطرح في اناء ... ويطرح عليها ... مقدار الكفا
... على الجمر ... ثلاثة ارطال ... رطلين ... ونصف
الصنوبر وشمع ... ومن كل واحد ... نصف رطل ... فانه قسط ... المرهم ... دهن
ودهن ... دهن ... دهن القسط ... ودهن الحنظل ... مع
... بدهن الورد ... من القسط مع ... ومن المراهم النافعة الدهن الذي ... هو مما يبرأ ... منها دهن
... اثنا عشر ... من الزيت العتيق رطل ... دراهم
... دراهم ومن القسط ... دراهم ... ومما ... طبخ
... يطلى به ... المفاصل والركبة
... في كل ... مثله ... الحجارة الحماة ... تحت ... والوحش الدهن
... مطبوخا ... ملح ... الضبع والثعلب ... فيطبخ ... شديدا ... تقدر
ويطرح ... الضبع والثعلب ... حتى ... ويطرح على ذلك الزيت ويطبخ حتى
... ويبقى الزيت ... وقد يطبخ في الدهن كما هو **الاستحمامات لامثالهم** الاستحمامات الطبيعية الحارة فانها
... الاخلاط ... واما الاستحمامات ... مع ... والملح والدهن
... **مسكنات لوجع الحارة اللينة** يؤخذ الحلبة ... ثم ... عليه العسل
... على ... الموضع ... كتان ... ثلثة ... بدهن الورد
... العلاج ... ايضا ... الحلبة ... الكتان ... بدهن الشيرج ... كالعسل
اذا لم يكن ... يكون ... الكرنب ... دقيق الحلبة ... الحمص ... العسل مع
قليل شراب مع شيء من دهن الحناء وايضا ... الكرنب ... بدهن ... **مسكنات لوجع المخدر**
يؤخذ الافيون اربعة مثاقيل ... زعفران مثقال ... بلبن البقر ... عليه لباب الخبز السميد ... منه ضماد ... يوضع
... لباب الخبز السميد ... بزر الشوكران ستة دراهم افيون ... دراهم ... ويخلط ...
... بزر البنج والافيون ... بلبن البقر ... دراهم افيون عشرة دراهم
... ستة دراهم ... اربعة دراهم ... لفاح عشرين ... زعفران اربع ... بطبيخ اللفاح ... ويصب على
... ويطلي ... البنج ... سمن البقر ... الوجع ... واذا لم يكن
... الافيون ... ماء حار ... دهن الورد ... البنج وزن ... رطلا وعسل
وعلاج ... يجري علاج ... **ما فيه مع المنافع لتسكين الوجع بالتخدير** يؤخذ ... ونحو
... بزر الخشخاش ... والسورنجان ... والماهيزهرج ... اجزاء سواء الافيون ... والشربة ...
تدبير الكي ومن الكي ... الكي ان ... على الشكل الذي ... ويحوط ما حول الوجع ...
... عليه ... ويوضع ... الكي ... مكاوي ... مجلس الكي ...
ثم ... حتى لا ... الملح والزيت ثم ... ويحب ان يكون على

وسل ...

ويطلى ... المشي ... على ... الكلب ...

وان السبل ... [illegible] ... علاج الحار يجب ان يحبو بالباردو برطب البقول والفواكه ... [illegible] ... ماء وما بارد ... [illegible]

... [illegible] ... علاج الاطلية ... [illegible] ...

... [illegible] ...

الاستفراغات ... [illegible]

... [illegible] ...

علاج المفاصل ... [illegible] ...

... [illegible] ...

علاج الاوجاع والرياح ... [illegible] ...

... [illegible] ... التحرز عن اوجاع المفاصل ... [illegible] ...

... [illegible] ...

الحمى المغلية والوجع كلها والمكثف ويجتنب من البقول مثل السلق والكرنب والقثاء وأما النبيذ فيجب ترك شربه إلا المائي ويتعهد بالإسهال ويجب أن يقتصر في
في الأبدان بعد ذلك على الشراب الكثير المزاج والغليظ يجب أن يجتنب واما هو بعد الهضم فيجب أن يجتنب الامتلاء والبطالة الرياضة ويجتنبوا مع ذلك
الأطعمة الغليظة والرياضة بعد الطعام ويجتنب الجماع ويقل منه ولا يستعملوا الحمام بعد الطعام [illegible] الى المفاصل وأما الحمام فينفعهم ويزيل
وجعهم في ابتداء الحمام وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب [illegible]
الحمام ويجب ان لا يأكلوا على الطعام البتة فانه من اضر الاشياء لهم **العلاج** العلاج الذي هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك والركبة [illegible]
يجب ان يرجع فيه الى القوانين المعطاة في اوجاع المفاصل فنقول انها بعينها وبعد اوجاع المفاصل بان الوجع في الابتداء ربما اضر بها ضررا
شديدا لان المادة يستغني الردع بحبسها هناك وتحليلها بحيث يستحيل بها ويجيء بخلع المفصل اذ هي تبرد ومع ذلك بل يجب ان لا يسكن
الوجع في الابتداء ان يتكلم بالرجان المليئة اللهم الا ان يتفق ان يكون المادة متنقلة حقا [illegible] في البدن والزمان البارد وفي [illegible]
وفي التدبير الاول لصاحبها الموقع منه فانفع الاشياء له الفصد وينتفع به في الحال بفصد ولا تكرر ثم الرجل ولا بفصد الرجل
الاصيد اليمنى لليد وينتفع منه القيء واما الاسهال فربما اخر وتعتصر على القيء ثم لا يجب الاسهال الا ان يعلم ان المادة
قليلة ومن الجيد ان يقيئو يومين ثم يسهل واعلم ان فصد عرق النسا نافع في عرق النسا ايضا في كثيرها اللهم الا ان يكون الوجع ليس متماديا الى خلف بل
بل يكون ضربا اخر امتداده في الانسي فيكون الصافن انفع من عرق النسا فيه على انهما شعبتا عرق واحد ايضا كالباسليق والقيفال فحالهما يكون فالنوبين
من كل الصافن وعرق النسا بحق فقط وفصد عرق النسا انفع من عرق النسا والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد
بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسليم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال واما السلخ فمنه ما يجري مجرى الاول في الغليظ
في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمته ونذكر الحقن التي تنفع من الاسهال وتحريك المادة الى جهة
الوجع والقيء بحركتها عنه ثم يجب فيها ان يكون بالبورق والخل واذا اقتطع بالقيء الى القوية المحتاج اليها من الاطعمة البارد الغليظة فيجب ان يتبع
ذلك بالحقنة المسخنة وقد يحتاج في البلغمية الى ماء يابن مزاج كثيرا الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ بما ذكرناه من الادهان والمشروبات النافعة لاوجاع
المفاصل ودواء مهين خاصته وهذا الدواء عجيب جدا يؤخذ من جندبادستر من كل واحد تسع اواق زراوند مدحرج او قنبار بزر السذاب البابس رطل
ويجعل منخل صفيق والشربة منه معتدلة ويستعمل ايضا الضمادات والنطولات المحللة ومياه الحمات وان لم تغن فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك
بشرط وبغير شرط ويوضع المحاجم والمقننات ولا مهم حتى جعلها في الضمادات المستعملة فيها زيادة حدتها لغرضين التحليل والآخر الجذب الى
الخارج ويكره حدتها لغرضها وهوانها ربما حففت المادة وحجرتها وتركتها لا تقبل الدواء فلذلك يجب ان لا يغفل عن التليين وربما
احتيج الى المحاجم ووضعها لجذب **النطولات من الابزنات** يؤخذ من الحنا رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن
اوقية ونصف يغلى فيه ثم يجلس فيه المريض ويستعمل الابزنات من مياه الادوية المفرقة المحللة المذكورة في هذا الباب لما ذكرنا
فمثل دهن القسط ودهن الفربيون ودهن العاقرقرحا ودهن الجندبيدستر يستعمل بعد التنقية وقيروطات بالجاوشير والفربيون والادهان
المذكورة **الأطلية والضمادات** مما يجذب المادة الى الظاهر من العمق بزر السذاب البري حب الغار بخور مريم نطرون شيح
قردمانا شحم الحنظل باخواه من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن من شمع ثمن من اشق ثمن من بارزد ستة مثاقيل وشراب بمثاقيل كبريت
او يطلى او بعد منا قيل يتخذ منه مرهم ومما ينفع عرق النسا بعد المغز بالخل الثقيف كانه مثل يحله الخردل وافضل منه المرهم المحرق المنطقي جيد جدا
ويجب ان يتقي المغاطات ثم يذر عليها دواء مجفف ثم يعيد التنطيل الى ان يقع البرء وايضا رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلاء وايضا
ناطع ميويزج رطل ونصف دردي خمر رطلان عاقرقرحا نصف رطل حرف رطل ونصف بزر نصف رطل كبريت نصف رطل بورق نصف
رطل زيت ثلث قوطولات صمغ الصنوبر يسحق مع البارد ويجمع بالجميع مرهما ويستعمل ايضا يؤخذ جزء زفت جزء كبريت مسحوق مثل الكحل
ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه ومما جرب ان يطلى نبات الشبرم في الصيف هو ناضر ويشد
فانه يحمر الجلد ثم يجمع الشيء ويلزم الورك وموضع الوجع ويربط عليه نحو اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا اندمل
ادهن الاعضاء واغلبه مثل السداد ويوضع على الموضع ساق اسبوعا او عشرين يوما ودفاته يغني عن الخردل والنافسيا وايضا
الميويزج والذراريح والبهمن والنافسيا ويحمى ودهن السذاب ايضا العاقرقرحا والدبق وزفت مع الحنين والبورق والميويزج يتخذ
مرهم وقد يراد فيه الخردل ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قير صحي من كل منهم [illegible] دهن الحنا ثمان اواق ومن الخل اربع اواق ومن النطرون
اوقيتان ومن العاقرقرحا اوقية ويقع العاقرقرحا يدهن الحنا بعد ان يرضه ويطبخ الدهن ثلاثة ايام ويغلى غلية خفيفة ثم يطرح عليها الخل
والنطرون ثم يذاب فيه الشمع ويوضع على الموضع الا لمن يخف **أخر مثل ذلك من الأطلية** يؤخذ الشمع المصفى ماية
مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرين مثقالا ومن بزر المرو الرياحين ستة مثاقيل ومن السوسن وحب الغار والمرو من كل واحد ستة مثاقيل ومن
النطرون خمسة مثاقيل يجمع هذه ويضمد بها الموضع بطلاء الموضع الا لمن يخف ولا سيما ان كانت المادة الحادة بلا لم يدبرها تدبيرها في المفصل نفسه

او بلغ

السلاق

الاسهال

وصفة الضماد

نفخ فيه

مرهم

او دلكتم غلظ زجاجي بالكشيه حول المفصل **مرهم لسكن عرق النسا** يؤخذ بيت عنبوت ثمنية عشر ... الاسرب وملح العجين علك الانباط
من كل واحد اثنا عشر من كل واحد ... الاحمر ... مجادعي ... اصل الماذريون الاسود وزفت رطب ... من كل
واحد اوقيتان وقد يطرح فيها احيانا ... قرقرحا ... والسذاب ... حب الغار ... ومقل وشيح ونانخواه
وزرمانا من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب ... علك الانباط ... واشق ... العاجل من كل واحد ستة عشر
مثقالا ... مثاقيل ... مثاقيل ... اثني عشر ... ثنى عشر ... ثلاث عشر اوقية
ونصف شمع رطل ... رطل ... ونصف ... رطل ... ما ... نصف رطل
قرحا ما ... واحد ... اليابسة واسحق اليابسة واخلط الجميع واستعملها على النحو المذكور ... ما يقال في بعض المسهلات
المجربة النافعة ... سطلوح ... الكراع ... شحم الحنظل ... صلة الوجه ...
فيما اسهال كثير ... المسهلة شحم الحنظل ... والقنطوريون ... السقمونيا ... والشبطرج ... قثاء الحمار
حنظلتان ... ويخرج ما في جوفهما من الشحم واللحم ... ثم يطرح الحنظلتان من
تلك الليلة مع الدهن ... ويطبخ معا الى ان ينضج الحنظلتان واذا نضجتا اخرجتا ...
الماء والدهن ... ثم يطرح عليه ... مقدار ما ... الماء ... سقي منه ...
ثمنية عشر ... المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر ... الدهن ... الاسهال ... العلة ...
المسهلة للدم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل ومرارة البقر والماء ... والقنطوريون ... الشبطرج ...
الوقت ... الحقن ... وخصوصا اذا اتبع التنفيط وكثيرا ما ...
من نفسه ... **حقنة خفيفة صحيحة** طبيخ الحنظل ... واصل الكبر والقنطوريون وقثاء الحمار والشبطرج ... والقوة ...
بالماء ... النافع ... الدم ... بالذهب الاحمر ...
الدم ... **في البثور المعروفة بالبطم** هذه بثور تظهر في الساق ... ثمرة الطوقا ... الكبيرة
مادتها مادة الدوالي ... علاج الدوالي ... والقروح ... ذكرناها في الكتاب الرابع **وجع العقب** قد يعرض
من صدمة او سقطة ... بالماء البارد ... **ضعف الرجل**
قد يكون في الخلقة وقد يكون من ... **في اوجاع الاظفار ونحوها**
يقرب علاجه من علاج ... ومما ينفع ... الباقلى ... مرهم ...
وينفع منه الفستق المطبوخ ... الدم ... **في انتفاخ الاظفار والحكة فيها**
بعالج بماء البحر ... العدس ... الطين المطبوخ ...
الداحس هو ورم حار خراجي يعرض عند الاظفار مع شدة الضربان وربما ... اصل الظفر ...
انقلاع الظفر ... الاصبع ... **الحاج** ...
رد ... في الابتداء ... العقرب ...
ويجمع ... الابتداء ... بالكافور وايضا
وايضا ... والصبر ... السوس والكندر ...
ومن غير ... الجلنار والكندر والعفص ... الاذن والحنظل
اذا طلي قبل الجمع نفع ... بالخاصية ... دهن ...
ثم يضمد بعض الاضمدة ... الاول ... بالتين ...
الصبر ... الجلنار والورد ونحوه وان ... ملح
وان اخذ ينفرج ... الزنجار ... مرهم الاسفيداج ...
... ونصف جزء ... بالعسل ويوضع عليه ... الرمان الحامض والعفص ... بالعسل
ويتخذ منه ... الجلنار ونافع جدا في هذا الوقت ... من الظفر ... الظفر ... الظفر ...
الظفر ... الزرنيخ ... والنورة ... الزيت ...
... الاصبع ... الداحس ... قبل ... الاصبع ... القطع ...
لا ما الداحس في غير هذا الموضع تم الكتاب الثالث من القانون والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله اجمعين ... الكليات

هو الله تعالی شأنه العزیز

کلیات ادویه مفرده معالجات

حمیات قرابادین

از هم جدا فروخته نمیشود و بهر قیمتی که در اول
فروخته شد شش ماه ثانی سه هزار دینار اضافه
خواهد شد تاریخ دوازدهم شهر محرم الحرام ۱۲۹۷

عدد کتاب پانصد جلد

در دار الطباعه عالیجاه علی قلیخان سمت اتمام
پذیرفت

حسب
الفرمایش
عالیجناب مستغنی
الالقاب قدوسی انتساب
آقا میرزا علی اکبر وفقه الله تعالی
خلف مرحمت بنیان خلد آشیان
آقا محمد طاب ثراه در دار الطباعة
عالیشان عزت نشان
کربلائی محمد حسین طهرانی
صورت انطباع
یافت